٥٧١٨٨
٨٨٤٨
حديث

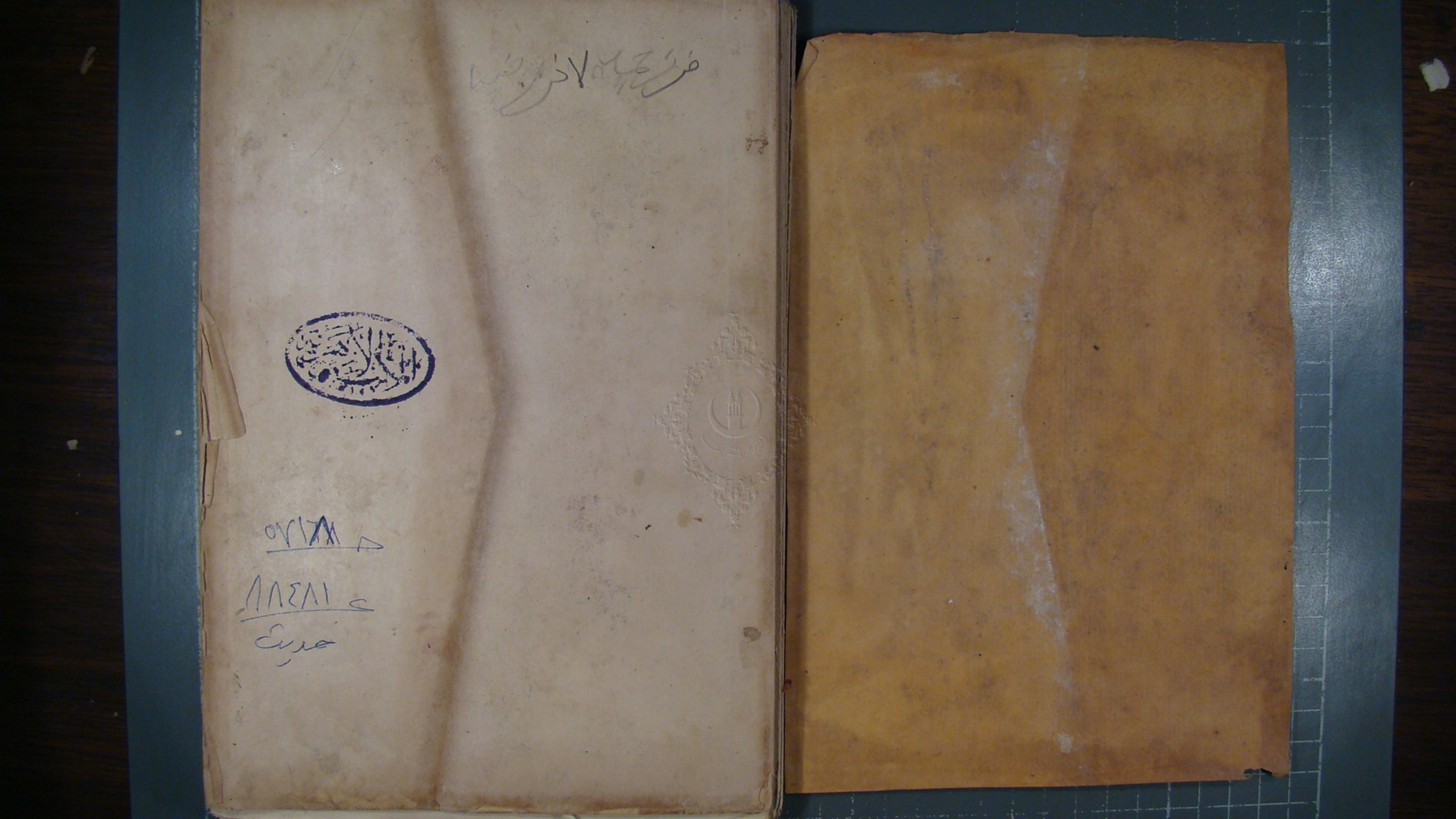
٥٧١٦٨١
ع ١٨٤٨١
حديث

بسم الله الرحمن الرحيم يا مسهل

باب مناقب الانصار وقول الله عز وجل والذين تبوؤ الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا الآية ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا مهدي قال ثنا غيلان ابن جرير قال قلت لانس ارايت اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على انس فنجد ثناء مناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علينا او على رجل منا الانرد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا وكذا وكذا ثنا عبيد

ابن اسماعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه رسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقال هو الذي بلغك اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت واديكم او شعبكم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا

شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم لولا ان الانصار سلكوا واديا او شعبا
لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ
من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي
آووه ونصروه او كلمة اخرى ياب اخا النبي
صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار ثنا
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة
آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
عبد الرحمن بن عوف وبين سعد بن الربيع فقال
لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم
مالي بيني وبينك نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما
اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها
فقال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم
فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه
فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء
يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من

ذهب

ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابراهيم ثنا
قتيبة قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن
انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف
وآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد
قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا فاقسم
مالي بيني وبينك نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما
اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجها فقال عبد
الرحمن بن عوف بارك الله لك في اهلك فلم يرجع
يومئذ حتى افضل شيئا من سمن واقط فلم
يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال
تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت فيها
قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب قال
أولم بشاة ثنا الصلت بن محمد ابو همام
قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن ثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت
الانصار اقسم بيننا وبين النخل قال لا قال

يكفونا المؤنة ويشركونا في التمر قالوا سمعنا واطعنا

باب حب الانصار من الايمان ثنا حجاج
ابن منهال قال ثنا شعبة قال حدثني عدي بن
ثابت قال سمعت البرآ قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق
فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله
ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن
عبد الرحمن بن عبد الله ابن حبيب عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية الايمان
حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار
انتم احب الناس الي ثنا ابو معمر قال ثنا
عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس
قال راى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان
مقبلين قال حسبته انه قال من عرس فقام النبي
صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم
من احب الناس الي قالها ثلاث مرات ثنا يعقوب
ابن ابراهيم بن كثير قال ثنا بهز بن اسد قال ثنا

شعبة

شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت
انس بن مالك قال جاءت امراة من الانصار الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها
فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم احب
الناس الي مرتين باب اتباع الانصار ثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال
قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا
قد اتبعناك فادع الله ان يجعل لنا اتباعا منا
فدعى به فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد
زعم ذلك زيد ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا
عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار
قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو
فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال
شعبة اظنه زيد ابن ارقم باب فضل
دور الانصار ثنا محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن

أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد
الاشهل ثم بنو الحارث ابن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الانصار خير قال سعد ما أراني النبي
صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقال
قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد ثنا شعبة
ثنا قتادة قال سمعت أنسا قال ابو أسيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة
ثنا سعد بن حفص الطلحي قال ثنا شيبان
عن يحيى قال ابو سلمة أخبرني أبو أسيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او
خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل
وبنو الحارث وبنو ساعدة ثنا خالد بن
مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عمرو
ابن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار
دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحارث
ثم بني ساعدة وفي دور كل الانصار خير فلحقنا
سعد بن عبادة فقال ابو أسيد الم تر ان نبي الله

صلى

صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا اخرا فادرك
سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
خيرت دور الانصار فجعلنا آخرا فقال أليس بحسبكم
أن تكونوا من الخيار باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض قال
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن
اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال
يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال
ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على
الحوض ثنا محمد بن بشار قال ثنا شعبة غندر
قال ثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنسا
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم
ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم
الحوض ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج
معه الى الوليد قال دعى النبي صلى الله عليه وسلم
الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا إلا ان تقطع لاخواننا

منه المهاجرين مثلها قال إنكم لا فاصبروا حتى تلقوني
فإنه ستصيبكم أثرة بعدي باب دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار والمهاجرة
ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ابو يونس
ابن قرة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار
والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله وقال فاغفر للأنصار والمهاجرة
ثنا آدم قال ثنا شعبة عن حميد الطويل
سمعت أنس بن مالك قال كانت الأنصار يوم
الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على
الجهاد ما بقين ابدا فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الأنصار والمهاجرة
حدثني محمد بن عبيد قال ثنا ابن أبي حازم
عن أبيه عن سهل قال جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب
على أكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين
والأنصار باب قول الله عز وجل ويؤثرون

على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ثنا مسدد
قال ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن
غزوان عن أبي حازم عن ابي هريرة ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه
فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل
من الأنصار انا فانطلق به الى امرأته فقال
اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ما عندنا الا قوت صبياني قال هيئي طعامك
واصلحي سراجك ونومي صبيانك اذا اراد عشاء
فهيأت طعامها واصلحت سراجها ونومت صبيانها
ثم قامت كأنها تصلح سراجها فاطفأته فجعلا
يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله
او عجب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك
المفلحون باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ثنا
محمد بن يحيى ابو علي قال ثنا شاذان اخو عبدان

قال ثنا ابي قال ثنا شعبة ابن الحجاج عن
هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك
يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار
وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس
النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه بحاشية
برد قال فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم
كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي
لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
ثنا احمد بن يعقوب قال ثنا ابن الفضيل
قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس
يقول خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
ملحفة متعطفا بها على منكبيه عصابة دسماء حتى
جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى
يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه
احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن

مسيئهم

مسيئهم ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال
ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كرشي وعيبتي
والناس يكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم باب مناقب سعد بن
معاذ رضي الله عنه ثنا محمد بن بشار قال اخبرنا
غندر قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال
سمعت البرا يقول اهديت للنبي صلى الله عليه
وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون
من لينها فقال اتعجبون من لينها لمناديل سعد
ابن معاذ خير منها او احسن رواه قتادة والزهري
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا محمد بن المثنى قال ثنا فضل بن مساور
ختن ابي عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن
جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش
حدث ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله فقال رجل لجابر فانت البرا يقول اهتز
السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز
عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ثنا محمد بن
عرعرة قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد
الخدري قال ان ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ
فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد
قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او
قال سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك
قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم
قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك باب
منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله
عنهما ثنا علي بن مسلم قال ثنا حبان بن هلال
قال ثنا همام قال اخبرنا قتادة عن انس
ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه
وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى
تفرقا فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت
عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار
وقال حماد اخبرنا ثابت عن انس قال كان اسيد
وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب

باب مناقب معاذ بن جبل ثنا محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن
عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله
ابن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم
مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل باب
منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه وقالت
عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا ثنا
اسحاق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة
قال ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك
قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل
ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي
كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان
قد قدم في الاسلام اراني رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد فضل علينا فقيل له قد فضلكم على
كثير باب مناقب ابي بن كعب رضي الله
عنه ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله

ابن مسعود وعبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل
لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن
مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة
ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب حدثني محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال سمعت شعبة قال سمعت
قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك
لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب قال وسماني
قال نعم فبكى باب مناقب زيد بن ثابت
رضي الله عنه ثنا محمد بن بشار قال ثنا
يحيى قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس
ابن مالك جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبي وزيد ومعاذ بن جبل
وأبو زيد وزيد بن ثابت قلت لأنس من أبو زيد
قال أحد عمومتي باب مناقب أبي طلحة
رضي الله عنه ثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة

بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه
بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد القد
تكسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل
يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي
طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر
إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي
لا تشرف يصبك سهم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر
وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما
تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم
ثم ترجعان فتملآنها فتفرغانه في أفواه القوم
ولقد وقع السيف من أبي طلحة إما مرتين وإما
ثلاثة باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله
عنه ثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا
يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على
الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام
قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من

بني اسرائيل على مثله الآية قال لا أدري قال مالك
الآية أو في الحديث حدثني عبد الله بن محمد قال
ثنا زهير الثمان عن ابن عون عن محمد
عن قبيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة
فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا
رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم
خرج وتبعته فقلت انك حيث دخلت المسجد
قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي
لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك
رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فقصصتها عليه ورأيت كأني في روضة ذكر من
سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله
في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل
لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع
ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت
بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها
لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
قال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود
الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت

علي

على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله
ابن سلام وقال لي خليفة حدثنا معاذ قال
حدثنا ابن عون عن محمد قال حدثنا قبيس بن
عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف
ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة بن ابي
بردة عن ابيه قال اتيت المدينة فلقيت عبد الله
ابن سلام فقال الا اجيئك فاطعمك سويقا وتمرا
وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش
واذا كان لك على رجل حق فاهدي اليك حمل تبن
او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا ولم
يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة
وفضلها رضي الله عنها ثنا محمد قال اخبرنا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت
عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وحدثني صدقة قال اخبرنا عبدة عن
هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر
قال سمعت علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها

خديجة ثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال
كتب الي هشام ابن عروة بن الزبير عن ابيه عن عايشة
قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم
ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت
اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب
وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلايلها منها ما يسعهن
ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حميد بن
عبد الرحمن عن هشام عن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة من
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت فتزوجني
بعدها بثلاث سنين وامره ربه عز وجل وجبريل
ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب ثنا عمر بن
محمد بن حسن قال ثنا ابي قال ثنا حفص
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت
على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت
على خديجة وما رايتها ولكن كان النبي صلى الله
عليه وسلم يكثر ذكرها ورما ذبح الشاة ثم يقطعها
اعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة فربما قلت له كانه
لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت

وكانت

وكانت وكان لي منها ولد ثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن اسماعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى
بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت
في الجنة من قصب لا صخب فيها ولا نصب ثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن فضيل
عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او
طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام
من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب
لا صخب فيها ولا نصب وقال اسماعيل بن خليل
اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت استاذنت هالة
بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك
فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من
عجوز من عجايز قريش حمراء الشدقين هلكت في
الدهر قد ابدلك الله خيرا منها باب ذكر
جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه ثنا اسحاق

الواسطي قال ثنا خالد عن بيان عن قيس قال
سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول
صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك
وعن قيس عن جرير بن عبد الله انه قال كان
في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال
له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل انت مريحي من ذي
الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من
احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه
فاخبرناه فدعى لنا ولاحمس **باب** ذكر حذيفة
ابن اليماني العبسي رضي الله عنه **ثنا** اسماعيل بن
خليل قال اخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت مع
اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد
الله ابي ابي فقالت والله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه
فقال حذيفة غفر الله لكم قال ابي فوالله ما زالت
في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل

باب

باب ذكر هند بنت عقبة بن ربيعة وقال
عبد الله اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت
جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان
على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من
اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل
خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قالت
ايضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا
سفيان رجل يمسكك فهل علي حرج ان اطعم من
الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف **باب** حديث
زيد بن عمرو بن نفيل **ثنا** محمد بن ابي بكر قال **ثنا**
فضيل بن سليمان قال **ثنا** موسى بن عقبة قال
ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل
باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم
الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة
فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست آكل مما تذبحون
على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان
زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول

الشاة خلقها الله وانزل لها من السما الما وانبت لها
من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك
واعظاما له قال موسى حدثنا سالم بن عبد الله
ولا اعلمه الا حدث به عن عبد الله بن عمر ان زيد بن عمرو بن
نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما
من اليهود فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين
دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك
من غضب الله فقال زيد ما افر الا من غضب الله ولا
احمل من غضب الله شيئا وانا استطيعه فهل تدلني على
غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف
قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا
الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال
لن تكون على ديننا حتى تاخذ نصيبك من لعنة الله
قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة الله
ولا من غضب الله شيئا ابدا وانى لاستطيع فهل
تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال
وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا
ولا يعبد الا الله فخرج فلما راى زيد قولهم في ابراهيم عليه
السلام فخرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني

اشهدك

اشهدك اني على دين ابراهيم وقال الليث كتب
الي هشام عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر قالت
رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى
الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على
دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول
للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها ان اكفيك
مونتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان
شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مونتها

باب بنيان الكعبة

ثنا محمود قال ثنا
عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو
ابن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان
الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل
ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض
وطمحت عيناه الى السما ثم افاق فقال ازاري ازاري
فشد عليه ازاره ثنا ابو النعمان قال ثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن
ابي زيد قال لم يكن على ظهر عهد النبي صلى الله
عليه وسلم حول الحايط كانوا يصلون حوله حتى

البيت ح

كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدر
قصير فبناه ابن الزبير باب ايام الجاهلية
ثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام
قال حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان عاشورا يوما تصومه في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدم
المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان
كان من شا صامه ومن شا لا يصومه ثنا
مسلم قال ثنا وهيب قال ثنا بن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة
في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون
المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر
حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي
الحل قال الحل كله قال حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا
سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جا
سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال

سفيان

سفيان ويقال ان هذا الحديث له شان ثنا
ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن بيان ابي
بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على
امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال
ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان
هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت
من انت قال امرء من المهاجرين قالت اي المهاجرين
قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك
لسيول انا ابو بكر قالت ما بقاونا على هذا الامر
الصالح الذي جا الله به بعد الجاهلية قال بقاوكم
عليه ما استقامت بكم ايمتكم قالت وما الايمة
قال اما كان لقومك رؤس واشراف يامرونهم
فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اوليك على الناس ثنا
فروة بن ابي المغراء قال اخبرنا علي بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن عايشة قالت اسلمت امراة
سودا لبعض العرب وكان لها خفش في المسجد
قالت فكانت تاتينا فتتحدث عندنا فاذا فرغت
من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
الا انه من بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها

عايشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية
لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها
فانحطت عليها الحدية وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني
به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي فبينما
حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحدية حتى وازت برؤسنا
ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به
وانا منه برية ثنا قتيبة قال ثنا اسماعيل بن
جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا
فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف بابايها فقال
لا تحلفوا بابايكم ثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة
ولا يقوم لها ويخبر عن عايشة قال كان اهل الجاهلية
يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما
انت مرتين ثنا عمرو بن عباس قال ثنا
عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر ان المشركين كانوا
لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير

فخالفهم

فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل
ان تطلع الشمس حدثني اسحاق بن ابراهيم
قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب
قال ثنا حصين عن عكرمة وكاسا دهاقا
قال ملاى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت
ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا ثنا
ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الملك بن
عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد • الا كل شيء ما خلا الله باطل • • •
• وكل نعيم لا محالة زايل • وكاد امية بن ابي الصلت
ان يسلم حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي
عن القاسم عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر
غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه
فجا يوما بشي فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام
اتدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت
لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني

خذعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي كلت
منه فاد خل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه ثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية ÷
يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل
الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا
ابو النعمان قال ثنا مهدي قال ثنا غيلان بن
جرير قال كنا نأتي انس بن مالك قال فنجد ثنا عن
الانصار وكان يقول لي فعل وفعل قومك كذا وكذا اليوم
كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا اليوم كذا وكذا القسامة
في الجاهلية ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا قطن ابو الهيثم قال ثنا ابو يزيد المدني
عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت
في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم
استاجر اجيرا من قريش من خندف اخرى فانطلق معه
في ابله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة
جوالقه فقال اعقلني بعقال اشد به عروة ÷
جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة

جوالقه

حوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال
الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من
بين الابل قال ليس له عقال قال فاني عقاله قال
فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل
اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما
شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من
الدهر قال نعم اذا انت شهدت الموسم فنادي يا آل
قريش فاذا اجابوك فنادي يا آل بني هاشم فان
اجابوك فاسئل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني
في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره
اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت
القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذلك
منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى له ان يبلغ
عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه
قريش فقال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم
قال اين ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك ÷
رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب قال ابو
طالب اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تودي
مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت ÷

قال فكنت

حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت
قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امراة من
بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت
يا ابا طالب احب ان تجيز ابني هذا برجل من الخمسين
ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل
منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان
يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران
هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث
تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا
قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن
الثمانية واربعين عين تطرف ثنا عبيد بن اسماعيل
قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى
الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا
قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم
في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن
بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن
عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا

والمروة

والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها
ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا ثنا عبيد الله
ابن محمد الجعفي قال ثنا سفيان قال اخبرنا مطرف
قال سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول
يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون
ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت
فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل في
في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه
ثنا نعيم بن حماد قال ثنا هشيم عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة
اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم
ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عبيد
الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن
في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفيان
ويقولون انها الاستسقاء بالانواء باب
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن

خلال اي صفات من صفات الجاهلية باقية في هذه الامة

كلاب كان كثير الصيد بالكلاب فلقب بها لملازمته لها

ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ثنا
احمد بن ابي رجا قال ثنا النضر عن هشام عن
عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله ﷺ
صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث بمكة ﷺ
ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة
فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه
وسلم **باب** ما لقي النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه من المشركين بمكة **ثنا** الحميدي قال
ثنا سفيان قال **ثنا** بيان واسماعيل قال
سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت ﷺ
النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد ﷺ
بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين
شدة فقلت يا رسول الله الا تدعو الله فقعد وهو
محمر وجهه فقال قد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد
ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن
دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين
ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر
حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله
زاد بيان والذيب على غنمه **ثنا** سليمان بن حرب

ثنا

ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن
عبد الله بن مسعود قال قرا النبي صلى الله عليه
وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته
اخذ كفا من حصبا فرفعه فسجد عليه وقال
هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله
ثنا محمد بن بشار **ثنا** غندر **ثنا** شعبة عن
ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا وحوله ناس
من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه
على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه
فجاءت فاطمة فاخذته من ظهره ودعت على من صنع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا
من قريش ابا جهل بن هشام وعقبة بن ربيعة
وشيبة ابن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف
شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر
غير امية بن خلف او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في
البئر **ثنا** عثمان بن ابي شيبة **ثنا** جرير عن
منصور قال **حدثني** سعيد بن جبير او قال حدثني
الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن

ابزي

قال سيل بن عباس عن هاتين الآيتين ما امرهما وذكر
تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فسألت ابن عباس قال لما انزلت التي في
الفرقان قال مشركوا اهل مكة فقد قتلنا النفس التي
حرم الله ودعونا مع الله الها آخر وقد اتينا
الفواحش فانزل الله الا من تاب وآمن الآية فهذه
لاولياك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام
وشرايعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالدا فيها قد
لجاهد فقال الا من ندم ثنا عياش بن الوليد
ثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم
التيمي قال حدثني يحيى عروة بن الزبير قال
سالت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني
باشد شيء صنعه المشركون برسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط
فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل
ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول

ربي

ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم الآية تابعه
ابن اسحاق قال حدثني يحيى بن عروة عن ابيه
قال قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن
هشام بن عروة عن ابيه قال قيل لعمرو بن
العاص باب اسلام ابي بكر الصديق
رضي الله عنه ثنا عبد الله بن حماد قال
حدثني يحيى بن معين ثنا اسماعيل بن
محالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث
قال قال عمار بن ياسر ابت رسول صلى الله
عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان
وابو بكر باب اسلام سعد ثنا اسحاق
اخبرنا ابو اسامة ثنا هشام قال سمعت
سعيد بن المسيب قال سمعت ابا اسحاق
سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في
اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام
واني لثلث الاسلام ثنا باب ذكر
الجن وقول الله قل اوحي الي انه استمع نفر
من الجن حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا
ابو اسامة ثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن

قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من آذن
النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا
القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انهم
اذنت بهم شجرة ثنا موسى بن اسماعيل
ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي
عن ابي هريرة انه كان يحمل مع النبي صلى الله
عليه وسلم داوة لوضوءه وحاجته فبينما هو يتبعه
بها فقال من هذا فقلت انا ابو هريرة فقال ابغني
احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة
فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعتها
الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت
فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن
وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني
الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة
الا وجدوا عليها طعاما باب اسلام
ابي ذر الغفاري رضي الله عنهما ثنا عمرو بن عباس
ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا المثنى عن
ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب

الي

الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم
ايتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله
ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق
وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت
فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة
فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل
اضطجع فراه علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم
يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل
قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه
النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد
الى مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم
منزله فاقامه فذهب به معه لا يسال واحد
منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث
فعاد علي على مثل ذلك واقام معه ثم قال الا
تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا
وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال
قال فانه حق وانه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيأ اخاف عليك
قمت كاني اريد الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل
مدخلي نغمل فانطلق يقوده حتى دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم ودخل معه فضم منه قوله واسلم
مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى
قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده
لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى
باعلا صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله
ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس
فاكب عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار
وان طريق تجارتكم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من
الغد لمثلها فضربوه واثاروا اليه فاكب العباس عليه

باب اسلام سعيد بن زيد **ثنا** قتيبة
ابن سعيد **ثنا** سفيان عن اسماعيل عن قيس
قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد
الكوفة يقول والله لقد رايتني واني عمر لموثقي على
الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارتفق الذي
صنعتم بعثمان رحمه الله لكان محقوقا ان ينفض

باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ثنا

ثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن اسماعيل ابي ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن
مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر **ثنا**
يحيى بن سليمان قال **حدثني** ابن وهب قال
حدثني عمر بن محمد قال اخبرني حمزة بن زيد بن
عبد الله ابن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا
اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو عليه حلة
حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم
حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما لك قال زعم
قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل
اليك بعد ان قالها امنت قال فخرج العاص فلقي
الناس قد سالهم الوادي فقال اين تريدون
قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا
سبيل اليه فكر الناس **ثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال عمرو وجدت في كتابي سمعته قال
قال عبد الله بن عمر لما اسلم اجتمع الناس عند
داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي
فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال صبا عمر فما
ذاكن فانا له جار قال فرايت الناس تصدعوا عنه

فقلت من هذا قالوا العاص بن وايل ثنا يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما
سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا
كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل
فقال لقد اخطأ ظني وان هذا على دينه في الجاهلية
او لقد كان كاهنهم على الرجل فدعي له فقال له
ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلما
قال فاني اعزم الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في
الجاهلية قال فما اعجب ما جاءك به جنيك قال بينما
انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع قالت
الم تر الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها
بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا نائم عند
الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم
اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح ٢
امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب
القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى
يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله ٢
فقمت فما شبنا ان قيل هذا نبي ثنا محمد بن

المثنى

عليك ؟

المثنى ثنا يحيى ثنا اسماعيل ثنا قيس
قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رايتني
رابطني موثقي عمر على الاسلام انا واخته
وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان
لكان محقوقا ان ينقض باب انشقاق
القمر ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا
بشر بن المفضل ثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية ٢
فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما ثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن
ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم بمنى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشهدوا وذهبت فرقة
نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله
قال انشق القمر بمكة وقابه محمد بن مسلم عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
ثنا عثمان بن صالح ثنا بكر بن مضر قال
حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن

ابي سلمة

عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود
عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق على زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا عمر بن
حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر باب
هجرة الحبشة وقالت عايشة قال النبي صلى
الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين
الآبتين فهاجر من هاجر قبل المدينة فرجع عامة
من كان بها هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه
عن ابي موسى واسما عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور
بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد الله
يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان
في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل
به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج
الى الصلاة فقلت له ان لي اليه حاجة وهي نصيحة
لك فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت

فلما

فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى
ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان
وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما
جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقال لي قد
ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال
ما نصيحتك التي ذكرت آنفا قال فشهدت ثم
قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل
عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله
وآمن به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت
رسول الله ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان
الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد
فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلص الي من
عمله ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد
عثمان ثم قال ان الله بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن
استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد
صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الاو
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليين

وبايعته وتابعته والله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم
استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله ثم استخلفت أفليس لي عليكم من الحق
مثل الذي كان لهم قال بلى قال فما هذه الاحاديث
التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن
عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد
الوليد اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان
هو يجلده وقاله يونس وابن اخي الزهري عن
الزهري أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان
لهم قال ابو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم به من
شدة وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته
ومحصته اي استخرجت ما عنده يبلو يختبر يبتليكم
يختبركم واما قوله بلاء عظيم النعيم وهو من ابتليته
وتلك من ابتليته ثنا محمد بن المثنى ثنا
يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة
ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة رايتها بـ
ارض الحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله

عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل
الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه
تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم
القيامة ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
اسحاق بن سعيد الاسدي عن ابيه عن ام خالد
بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا
جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم
خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمس الاعلام بيده ويقول سناه
سناه قال الحميدي يعني حسن حسن ثنا
يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن سليمان
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود
قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا قلنا يا رسول الله
انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة
شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال
اردد في نفسي ثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى

قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى
النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب
فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى
الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان
باب موت النجاشي ثنا ابو الربيع ثنا
ابن عيينة عن بن جريج عن عطاء عن جابر قال
النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات
اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة
ثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا
سعيد ثنا قتادة ان عطا حدثهم عن
جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي صلى الله
عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فصنعنا وراه
فكنت في الصف الثاني او الثالث ثنا عبد الله
الانصاري ابن ابي شيبة ثنا يزيد بن هارون
عن سليم بن حيان ثنا سعيد بن نيفا
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا

تابعه

النجاشي بكسر النون وفتحها

تابعه عبد الصمد ثنا زهير بن حرب ثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي
صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال
استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني سعيد بن المسيب انا ابا هريرة
اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر اربعا باب
تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا
ان شا الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر باب قصة ابي طالب ثنا
مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا عبد الملك
ابن الحارث ثنا العباس بن عبد المطلب

قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن
عمك فوالله كان يحوطك ويغضب لك قال
هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك
الاسفل من النار ثنا محمود ثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن
ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل فقال اي
عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند
الله قال ابو جهل وعبد الله بن امية يا ابا طالب
اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه
حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن
لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا
اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب
الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت ثنا
عبد الله بن يوسف الليث ثنا ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عمه

عمه

رمانه

عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة
فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه
دماغه ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد يعني ابن الهاد وقال تغلي منه ام
رمانه الضحضاح ما يبلغ الكعبين باب
حديث الاسراء وقول الله سبحانه الذي اسرى
بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
الاية ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
قال سمعت جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر
فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن
اياته وانا انظر اليه ثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث ثنا ابن الهاد عن عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال
لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في
ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه
باب المعراج ثنا هدبة بن خالد ثنا

همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة ان نبي صلى الله
عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا
في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت
فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه فتعلم
للجارود وهو الى حنكي ما يعني به قال من ثغرة
نحره الى منعرته وسمعته يقول من قصته الى منعرته
فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوة
ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة
دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو
البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند
اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى
اتى السما الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا فيها آدم صلى الله عليه وسلم فقال هذا ابوك
آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى اتى السما الثانية فاستفتح فقيل من هذا

قال

قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله
عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا يحيى
وعيسى صلى الله عليهما وهما ابنا خالة قال هذا
يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى
السما الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قيل وقد ارسل اليه قال نعم مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت اذا يوسف صلى الله عليه وسلم
قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي حتى اتى السما الرابعة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال
نعم فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا ادريس صلى الله عليه وسلم قال هذا ادريس
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما

الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل ومن
معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء فلما خلصت فاذا هارون صلى الله
عليه وسلم قال هذا هارون فسلم فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى
الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال
مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى
صلى الله عليه وسلم قال هذا موسى فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح فلما تجاوزت بكا فقيل له ما يبكيك
قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من
امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى
السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله
عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم صلى

الله

الله عليه وسلم قال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى
فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان
الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار
نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان
يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما
الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور
يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت بانائين
من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت
اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم
فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت
فمررت على موسى صلى الله عليه وسلم فقال بم امرت
امرت قلت امرت بخمسين صلاة كل يوم قال
ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني
والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسئله التخفيف
لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت

الكوثر السبيل اه

الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات
كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات
كل يوم فرجعت الى موسى صلى الله عليه وسلم
فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات كل
يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات
كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني
اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف
لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكن
ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد
امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس في قوله وما جعلنا الرؤيا التي
اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين
اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة
في القرآن قال هي شجرة الزقوم باب وفود
الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
وبيعة العقبة ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال وثنا احمد بن

صالح عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك ان عبد الله بن مالك وكان قائد كعب
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في
غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب
ان لي بها مشهد بدر وان كانت بعد اذكر في
الناس منها ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال كان عمرو بن دينار يقول سمعت جابر
بن عبد الله يقول شهدني خالاي العقبة قال
عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما البراء
ابن معرور ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال عطا قال جابر اخبرني
ابي وخالي ممن اصحاب العقبة ثنا اسحاق
ابن منصور اخبرنا يعقوب بن ابراهيم
ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس
عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين

شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن اصحاب ليلة العقبة اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة
تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة
ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى
الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه قال فبايعته
على ذلك ثنا اسحاق ثنا المحاربي عن الليث
وثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
انه قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك
بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي
بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك
شيئا كان قضاء ذلك الى الله باب

تزوج

في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك
فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا
من عند الله عز وجل يمضه ثنا عبيد بن اسماعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت
خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا
من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم
بنى بها وهي بنت تسع سنين باب هجرة النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال عبد الله
ابن زيد وابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام اني
اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها
اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا الاعمش قال سمعت ابا
وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع
اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك

نمرة

نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه
واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه
ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهديها ثنا مسدد ثنا
حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن
علقمة ابي وقاص قال سمعت عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن
كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ثنا اسحاق بن يزيد الدمشقي
ثنا يحيى ابن حمزة قال ثنا حدثني ابو
عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد
ابن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة
بعد الفتح قال يحيى بن حمزة وحدثني الاوزاعي
عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد
ابن عمير الليثي فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة
بعد الفتح كان المومنون يفر احدهم بدينه الى الله
والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه

فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم المؤمن يعبد
ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ثنا زكريا بن يحيى
ثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة
ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي
ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني
عائشة ان قوما كذبوا نبيك صلى الله عليه وسلم
واخرجوه من قريش ثنا مطر بن الفضل ثنا
روح بن عبادة ثنا هشام ثنا عكرمة عن
ابن عباس قال لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه
ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن
ثلاث وستين ثنا مطر بن الفضل ثنا روح بن
عبادة ثنا زكريا بن اسحاق ثنا عمرو بن دينار
عن ابن عباس قال مكثنا النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة ثلاث عشرة سنة وتوفي وهو ابن ثلاث
وستين ثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله

عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال
ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا
ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكا ابو
بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال
الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة
الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا
وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي
في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من
امتي لاتخذت ابا بكر خليلا الا خلة الاسلام لا
يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر ثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا
وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار

بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر
مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد
لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد
يا ابا بكر فقال اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض
فاعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا
يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
فانا لك جار فارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل
معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في
اشراف قريش فقال لهم انك ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا
يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم
ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم
تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر
ابا بكر فليعبد ربه في داره وليصل فيها وليقرأ ما
شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان
يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي
بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن
ببصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى
مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه

وكان

وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء
المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه
وكان ابو بكر رجلا بكاءا لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن
فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا
الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر
بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك
فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة
فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه
فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل
وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك
ذمتك فانك قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين
لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن
الدغنة الى ابي بكر رضي الله عنه فقال قد علمت الذي
عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما
ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب
اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني
ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل
والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني اريت دار هجرتكم

ذات نحل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر
قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض
الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل
ترجو ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر
نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط
اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة
فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة
قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال
ابو بكر فدا لابي وامي والله ما جاء به في هذه
الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم لابي بكر فاستأذن فاذن له فدخل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج
من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت
يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال
ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي

هاتين

هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن
قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا
لهما سفرة في جراب فقطعت اسما بنت ابي بكر
رضي الله عنهما قطعة من نطاقها فربطت به على
فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت
ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار
في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد
الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج
من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت
فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى يأتيهما
بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر
ابن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها
عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان
في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق
بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة
من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو
من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر
هو بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن

لج

وابيل التهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا
اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال برا حلتيهما
صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
فاخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب واخبرني عبد
الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن
مالك بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة
ابن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون
في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية
كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس
من مجالس قومي بني مدلج اذا اقبل رجل منهم حتى
قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد
رايت انفا اسودة بالساحل ارى محمدا
واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له
انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا
باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت
فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة
فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت
فخططت برجه الارض وخفضت عاليه حتى
اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت

منهم

منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت
بيدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام
فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت
فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت
قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت
وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في
الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها
فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة
اذا لاثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت
بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا
فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت
ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا
فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت
عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني الا
الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن
وامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم
مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين
كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون
بالمدينة بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من
مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه
حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا
انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على
اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب
فلم يملك اليهودي ان قال باعلا صوته يا معشر العرب
هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى
السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر
الحرة فعدل بهم فات اليمن حتى نزل بهم في بني عمرو
ابن عوف وكان ذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول
فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار
ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر
حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف

الناس

الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن
عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي
اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه
الناس حتى بركت عند مسجد الرسول بالمدينة
وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان
مربدا للتمر لسهل وسهل غلامين يتيمين في
حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل
ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين
فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه
لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما
ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنائه ويقول وهو
ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا
ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخره
فارحم الانصار والمهاجره فتمثل بشعر رجل من

بين المسلمين لم يسمع لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في
الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمثل ببيت شعر غير هذه الابيات ثنا عبد
الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة ثنا هشام
عن ابيه وفاطمة عن اسما بنت ابي بكر انها صنعت
سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين
اراد المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه به
الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات
النطاقين وقال ابن عباس اسماذات النطاق ثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
ابي اسحاق قال سمعت البرا قال لما اقبل النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة
ابن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله
عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا
اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمر براع قال ابو بكر فاخذت قدحا
فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى
رضيت ثنا زكريا بن يحيى عن ابي اسامة نحن
هشام بن عروة عن ابيه عن اسما انها حملت بعبد

الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة
فنزلت بقبا فولدته بقبا ثم اتيت به النبي صلى
الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة
فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود
ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي
ابن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسما انها هاجرت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى ثنا
قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام
عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله
عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
تمرة فلاكها ثم ادخلها فيه فاول ما دخل بطنه
ريق النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد ثنا
عبد الصمد قال حدثني ابي ثنا عبد العزيز
ابن صهيب ثنا انس بن مالك قال اقبل نبي
الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر
وابو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم

شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر
من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الذي
الرجل الذي يهدين السبيل فيحسب الحاسب انه انما
يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر
فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس
قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم اصرعه فصرعته فرسه ثم قامت تحمحم فقال
يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا
يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله
صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث
الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي
بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب
نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما
بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله
فاشرفوا ينظرون اليه ويقولون جاء نبي الله جاء نبي
الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب
فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام
وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي

يخترف

يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله
صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اخرب فقال
ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي فقال
فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما
جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله ابن سلام
فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد
علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن
اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد
اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا انما في ما ليس
في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم
لتعلمون اني رسول الله حقا وانبي جئتكم بحق فاسلموا
قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها
ثلاث مرار قال اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا
ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال
افرايتم ان اسلم قالوا اعاذه الله ما كان ليسلم قال
افرايتم ان اسلم قالوا اعاذه الله ما كان ليسلم قال
افرايتم ان اسلم قالوا اعاذه الله ما كان ليسلم قال

يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود
اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو لتعلمون انه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانه لجاء بحق فقالوا كذبت
فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب قال
كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض
لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين
فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه
يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه ثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن
خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش قال
سمعت شقيق بن سلمة ثنا خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله
ووجب اجرنا على الله ومنا من مضى لم ياكل من اجره
شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيا نكفنه
فيه الا بردة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه اذخرا
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ثنا يحيى بن بسر
ثنا روح ثنا عوف عن معاوية بن قرة قال
حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي
عبد الله بن عمر هل تدري ما قال لابيك قال قلت
لا قال فاني ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك ان
اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا
معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل
عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برابس فقال ابي
لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر
كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس
عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه
بعد نجونا منه كفافا راسا برابس فقلت لا ان اباك
والله خير من ابي ثنا محمد بن صباح او بلغني عنه
ثنا اسماعيل عن عاصم عن ابي عثمان سمعت ابن
عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال قدمت
انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم نوجده تاه
قافلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال الاهب فانظر هل

استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت
الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول
هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته ثنا احمد
ابن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البرا
يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه
قال فساله عازب عن مسير رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا
ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا
صخرة فاتيناها ولها شي من ظل قال ففرست
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروتي ثم اضطجع عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله
فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل
الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال لفلان
فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قال قلت له
هل انت حالب قال نعم قال فاخذ شاة من غنمه فقلت
له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة
من ما عليها خرقة قد روتها لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فصببت على اللبن حتى ابرد اسفله ثم اتيت

به النبي

به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت
ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البرا فدخلت مع ابي
بكر على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد
اصابتها حمى فرايت اباها يقبل خدها وقال كيف
انت يا بنية ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا
محمد بن حمير ثنا ابراهيم بن علية ان عقبة بن
وساج حدثه ان انسا خادم النبي صلى الله عليه وسلم
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه
اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحنا والكتم وقال دحيم ثنا
الوليد ثنا الاوزاعي قال حدثني ابو عبيد عن
عقبة بن وساج قال حدثني انس بن مالك قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان انس
اصحابه ابو بكر فغلفها بالحنا والكتم حتى قنا لونها ثنا
اصبغ اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عايشة ان ابا بكر تزوج
امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها
فتزوجها بن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه
القصيدة رثا كفار قريش • وماذا بالقليب قليب بدر

من الشيزى تزين بالسنام • وماذا بالقليب قليب بدر
من القينات والشرب الكرام • تحيي بالسلامة ام بكر
وهل لي بعد قومي من سلام • يحدثنا الرسول بان سنحيا
وكيف حياة اصداء وهام • ثنا موسى بن اسماعيل
ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا
انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا
بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما ثنا
علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي
ثنا وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي قال
حدثني الزهري قال حدثني عطا بن يزيد الليثي قال
حدثني ابو سعيد قال جا اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فساله عن الهجرة قال ويحك ان الهجرة
شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي
صدقتها قال نعم قال فاعمل من ورا البحار فان الله
عز وجل لن يترك من عملك شيا باب مقدم
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة ثنا ابو الوليد
ثنا شعبة انبا ابو اسحاق سمع البرا قال اول من
قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم

علينا

علينا عمار بن ياسر وبلال رضي الله عنهم ثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي
اسحاق قال سمعت البرا بن عازب يقول اول من
قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا
يقرآن الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم
قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا
بشي فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جعل الاما يقلن قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى
في سور من المفصل ثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت
فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال
كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى
يقول كل امرئ مصبح في اهله • والموت ادنى
من شراك نعله • وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع
عقيرته فيقول • الا ليت شعري هل ابيتن ليلة

بوادٍ وحولي اذخر وجليل • وهل اردن يوما مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل • فقال اللهم قالت عائشة
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد ومحمها
وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها
بالجحفة ثنا عبد الله بن عدي محمد ثنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري قال حدثني عروة ان عبيد الله
ابن عدي اخبره قال دخلت على عثمان وقال بشر بن
شعيب حدثني ابي عن الزهري قال حدثني عروة
ابن الزبير ان عبيد الله بن عدي ابن الخيار اخبره قال
دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن
استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وامن بما
بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت
الهجرتين وذلك صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله تابعه اسحاق الكلبي حدثنا الزهري مثله
ثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب ثنا
مالك قال واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني

عبيد الله

عبيد الله بن عبد الله بن عباس اخبره ان عبد الرحمن
ابن عوف رجع لاهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر
فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين
ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم واني ارى
ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة
وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم
وقال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة
ثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم بن
سعد اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن
ثابت ان ام العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون
طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى
المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا
فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان
الله اكرمه قالت قلت لا ادري يا رسول الله انت وامي
يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه واني

البيتين والله لا زحولة الخير وما ادري والله دانا
رسول الله ما يفعل بي فقالت فوالله لا أزكي احدا
بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان عينا
تجري فجئت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال ذلك علمه ثنا عبيد الله بن سعيد ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم
بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه
وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم في دخولهم في
الاسلام ثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد ر ثنا
شعبة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر
دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم
فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت
تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار
الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا
اليوم ثنا مسدد ثنا عبد الوارث وحدثني
اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد قال سمعت
ابي يحدث ثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي

قال

قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو
المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام
فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار قال
فجاؤا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول
صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا
بني النجار حوله حتى القى رحله بفنا ابي ايوب قال
فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في
مرابض الغنم قال ثم انه امر ببنا المسجد فارسل
الى ملا بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني
حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا
الله عز وجل قال فكان فيه ما اقول لكم كانت
فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه
نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت
وبالنخل فقطع قال انس وصفوا النخل قبلة المسجد
قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون
ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله
عليه وسلم معهم يقول

اللهم انه لا خير الا خير الآخره • فانصر الانصار والمهاجره
باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضا نسكه •
ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم عن عبد الرحمن
بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قال سمعت
عمر بن عبد العزيز يسال السايب بن اخت النمر
ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلا بن الحضرمي
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
للمهاجر بعد الصدر باب التاريخ ومتى
ارخ التاريخ ثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة
ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر
النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت
صلاة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن
معمر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات

بمكة

بمكة ثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم عن الزهري
عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي
صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع يعني من
مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله
بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة
لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال
افتصدق بشطره قال لا قال الثلث يا سعد
والثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنيا خير
من ان تذرهم عالة يتكففون الناس قال احمد
بن يونس بن ابراهيم ان تذر ذريتك ولست بنافق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى
اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله
اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم
على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة
وقال احمد بن يونس وموسى عن ابراهيم ان تذر

وَرَثَتِكَ **باب** كَيْفَ آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ آخَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ لَمَّا
قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَقَالَ أَبُو جُحَيْفَةَ آخَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ **ثنا** مُحَمَّدُ
ابْنُ يُوسُفَ **ثنا** سُفْيَانُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ آخَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ
الْأَنْصَارِيِّ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ
فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ دُلَّنِي
عَلَى السُّوقِ فَرَبِحَ شَيْئًا مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ فَرَآهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَيَّامٍ وَعَلَيْهِ وَضَرٌ مِنْ صُفْرَةٍ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْيَمْ يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ
قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ
فَمَا سُقْتَ فِيهَا قَالَ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ **باب**
حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ **ثنا**
حُمَيْدٌ **ثنا** أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ
سَلَامٍ بَلَغَهُ مَقْدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الْمَدِينَةَ فَأَتَاهُ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَقَالَ إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ
ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ
وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمَا بَالُ الْوَلَدِ يَنْزِعُ
إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ آنِفًا قَالَ
ابْنُ سَلَامٍ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أَمَّا
أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُهُمْ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى
الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ
الْحُوتِ وَأَمَّا الْوَلَدُ فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ
الْوَلَدَ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَتِ الْوَلَدَ
قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ
قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهْتٌ فَاسْأَلْهُمْ عَنِّي
قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا إِسْلَامِي فَجَاءَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ
قَالُوا أَخْبَرَنَا وَابْنُ أَخْبَرَنَا وَأَفْضَلُنَا وَابْنُ أَفْضَلِنَا
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ
عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ قَالُوا أَعَاذَهُ اللهُ مِنْ ذَلِكَ
فَأَعَادَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ
اللهِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللهِ فَقَالُوا شَرَّنَا وَابْنُ شَرَّنَا وَتَنَقَّصُوهُ

قال هذا كنت اخاف يا رسول الله ثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمع ابا
المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي
دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح
هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق
فما عابه علي احد فسالت البراء بن عازب فقال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع
هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان
نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسله فانه كان
اعظمنا تجارة فسالت زيد بن ارقم فقال مثله وقال
سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم
او الحج باب اتيان اليهود النبي صلى الله
عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهود
واما قوله هدنا تبنا هايد تايب ثنا مسلم
ابن ابراهيم ثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة
من اليهود لآمن بي اليهود ثنا احمد او محمد
ابن عبيد الله الغداني ثنا حماد بن اسامة ثنا

ابو عميس

ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء
ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحن احق بصومه فامر بصومه ثنا
زياد بن ايوب ثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون
عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي
اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون
ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم وامر بصومه
ثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون
يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون
رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم

فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه ثنا زياد
ابن ايوب ثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب
جزوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه
يعني قوله جعلوا القرآن عضين باب
اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه ثنا
الحسن بن عمر بن شقيق ثنا معتمر قال ابي
وثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداول
بضعة عشر من رب الى رب ثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت
سلمان يقول انا من رامهرمز ثنا الحسن بن
مدرك ثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن
عبد ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى
ومحمد ستمائة سنة بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب المغازي باب غزوة العشيرة او
العسيرة ثنا عبد الله بن محمد ثنا وهيب ثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال كنت الى جنب زيد بن
ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت

معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال
العسيرة او العشير فذكرت لقتادة فقال العشير
قال ابو اسحاق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم
الا بواء ثم بواط ثم العشيرة باب ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر ثنا احمد بن
عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابراهيم بن
يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني
عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود
يحدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا
لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة
نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل
على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على
امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي
ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار
فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا
معك قال هذا سعد فقال له ابو جهل
الا اراك تطوف بمكة امنا وقد آويتم الصباة
وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله

لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالما
فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن
منعتني هذا لمنعنك ما هو أشد عليك منه
طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك
يا سعد على أبي الحكم فإنه سيد أهل الوادي فقال
سعد دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنهم قاتلوك
قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزعا شديدا
فلما رجع أمية لأهله قال أما يا أم صفوان ألم تري
ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم أن
محمدا أخبرهم أنهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا
أدري قال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان
يوم بدر استفر أبو جهل الناس فقال أدركوا عيركم
فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا
صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت
سيد أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو
جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله لأشترين
أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان
جهزيني فقالت له يا أبا صفوان قد نسيت ما قال

أخوك

أخوك الثريبي قال لا وما أريد أن أجوز معهم إلا
قريبا فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل
بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر باب
قصة بدر وقول الله عز وجل ولقد نصركم
الله ببدر وأنتم أذلة إلى قوله فيقتلوا ويقتلون
وقال وحشي بن حرب قتل حمزة طعيمة
ابن عدي بن الخيار يوم بدر قال أبو عبد الله
فورهم غضبهم وقوله وأذيعكم الله أحدى
الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات
الشوكة تكون لكم الآية الشوكة الحد ثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن
مالك يقول لم أتخلف عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك غير أني تخلفت في
غزوة بدر ولم يعاتب الله أحدا تخلف عنها إنما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى
جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد باب
قول الله عز وجل إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم

أتى ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله
إلا بشرى إلى قوله فإن الله شديد العقاب ثنا
أبو نعيم ثنا إسرائيل عن مخارق عن طارق
ابن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت
من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون أنا
صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول
كما قال قوم موسى لموسى اذهب أنت وربك
فقاتلا ولكن نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين
يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
أشرق وجهه ثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك
اللهم إن شئت لم تعبد فأخذ أبو بكر بيده فقال
حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر باب فضل من شهد بدرا ثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني عبد الكريم أنه سمع مقسما

مولى

مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس أنه
سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين
عن بدر والخارجون إلى بدر باب عدة أصحاب
بدر ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن
أبي إسحاق عن البراء قال استصغرت أنا وابن
عمر يوم بدر ح وثنا محمود ثنا وهب عن
شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال استصغرت
أنا وابنه عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم
بدر نيفا على ستين والأنصار نيفا وأربعين وما بين
ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحاق
قال سمعت البراء يقول حدثني أصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم ممن شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب
طالوت الذين اجازوا معه النهر لا مؤمن
ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي
إسحاق عن البراء قال كنا أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة
أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم
يجاوز معه إلا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة رجل
ثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا يحيى عن سفيان

عن ابي اسحاق عن البرا ثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن ابي اسحاق عن البرا قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر
ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين
جاوزوا معه النهر وما جاوزه معه الا مؤمن

باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش
شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وهلاكهم
حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال
استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على
نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد
بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما
حارا

باب قتل ابي جهل بن هشام

ثنا ابن نمير ثنا ابو اسامة ثنا اسماعيل
قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق فقال له
ابو جهل هل اعمد رجل قتلتموه ثنا احمد بن يونس
ثنا زهير عن سليمان هو التيمي ان انسا حدثهم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو
جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا
عفراء حتى برد قال انت ابو جهل فاخذ بلحيته فقال

وهل فوق قتلتموه او رجل قتله قومه ثنا
محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمان
التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ
بلحيته قال انت ابو جهل قال وهل فوق رجل قتله
قومه او قال قتلوه ابن المثنى ثنا معاذ بن معاذ
ثنا سليمان التيمي اخبرنا انس بن مالك نحوه
ثنا علي بن عبد الله قال كتب عندي يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده
في بدر بني حديث ابن عفرا ثنا محمد بن
عبد الله الرقاشي ثنا معتمر قال سمعت ابي
يقول ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من
يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة
وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة
وعلي وعبيدة او ابو عبيدة ابن الحارث وشيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

ثنا قتيبة ثنا سفيان عن ابي هاشم عن
ابي مجلز عن قيس ابن عباد عن ابي ذر قال نزلت
هذه ان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش
علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ثنا اسحاق
بن ابراهيم الصوان ثنا يوسف بن يعقوب كان
ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال
وحدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس
ابن عباد قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا
في ربهم ثنا يحيى بن جعفر اخبرنا وكيع عن سفيان
عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال
سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هؤلاء الآيات
في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه ثنا
يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا هشيم
اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية
هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين
برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث

وعتبة

وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة ثنا
احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحاق بن
منصور ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن
ابي اسحاق قال سأل رجل البراء وانا اسمع قال
اشهد علي بدرا فقال يا ابن اخي وظاهر ثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن
ابيه عن جده عبد الرحمن قال كانت امية بن خلف
فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال
بلال لا نجوت ان نجا امية ثنا عبدان بن
عثمان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحاق
عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد وسجد من معه غير
ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال
يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل
كافرا ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن
يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في
الزبير ثلاث عشرة ضربة بالسيف احداهن في عاتقه قال
كنا ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضربة يتنبر

يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة قال لي عبد
الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة
هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت
فيه فلة قلها يوم بدر قال صدقت بهن قلول
من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام
فاقمناه بثلاثة الاف واخذه بعضنا ولوددت
اني كنت اخذته ثنا فروة بن ابي المغراء ثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه قال كان سيف
الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف
عروة محلى بفضة ثنا احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا هشام عن عروة عن ابيه ان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم
اليرموك الا تشهد معنا فنشد معك قال اني
ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى
شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع فقيل
فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل
اصابعي في تلك الضربات اللعب وانا صغير قال
عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو

ابن عشر

ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا ثنا
عبد الله بن محمد ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد
ابن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك
عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر
يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش
فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث
وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال
فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد
عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى
ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي
فجعل ينادي هم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله
فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله
ما تكلم من اجساد لا ارواح فيها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع
لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم
قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما
ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو

عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال
هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد
صلى الله عليه وسلم نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار
قال البوار النار يوم بدر ثنا عبيد بن اسماعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند
عايشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم
ان الميت يعذب ببكاء اهله فقالت وهل
ابن عمر انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الميت ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله
ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب
وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال
انهم ليسمعون ما اقول وانما قال انهم ليعلمون الآن
انما كنت اقول لهم حقا ثم قرات انك لا تسمع الموتى
وما انت بمسمع من في القبور تقول حين
تبوؤا مقاعدهم من النار ثنا عثمان ثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف
النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال
هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال انهم الآن يسمعون

ما اقول ذكرت لعايشة فقالت انما قال النبي
صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت
اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى
قرات الاية باب فضل من شهد بدرا ثنا
عبد الله بن محمد ثنا معاوية ابن عمرو ثنا
ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب
حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد
عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر
واحتسب وان يكن الاخرى ترى ما اصنع فقال
ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان
كثيرة وانه في جنة الفردوس ثنا اسحاق بن
ابراهيم اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت
حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد
الغنوي والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فانها امراة من المشركين
معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين

فادركناها تسير على بعيرلها حيث قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نقلنا الكتاب فقالت ما معي
كتاب فاخذناها فالتمسنا ها فلم نر كتابا فقلنا ما
كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن
الكتاب او لنجردنك فلما رات الجد اهوت الى
حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين
فدعني فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما حملك على ما صنعت فقال والله
ما بي الا ان اكون مومنا بالله ورسوله اردت
ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي
ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من
عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال
صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان
الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه
فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى
اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم
الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال

الله ورسوله

الله ورسوله اعلم باب ثنا عبد الله
بن محمد الجعفي ثنا ابو احمد ثنا عبد الرحمن
ابن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن
المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم ثنا محمد بن عبد
الرحيم ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عبد الرحمن
ابن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر
ابن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم ثنا عمرو بن
خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق قال سمعت
البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا
منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين
وماية سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو
سفيان يوم بيوم والحرب سجال ثنا محمد
ابن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده

باب

ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال واذا الخير اما جاء الله به من الخير بعد وثواب
الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر ثنا
يعقوب ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف
يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري
فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي
احدهما سرا من صاحبه يا عم اريني ابا جهل فقلت
يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان
رايته ان اقتله او اموت دونه فقال الآخر
سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين
رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه
مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفرا ثنا
موسى بن اسماعيل ثنا ابراهيم قال اخبرنا
ابن شهاب قال اخبرني عمير بن اسعد بن جارية
الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة
عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت
الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى

اذا كان

اذا كان بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا الحي
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب
من مائة رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا
مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا
اثارهم فلما احسهم عاصم واصحابه لجوا الى
موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا
فاعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق الا نقتل
منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما
فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك صلى
الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما فنزل
اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب
وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا
اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل
الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي
بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه
فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة
حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن
عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث
ابن عامر بن نوفل يوم بدر فلبث خبيب عندهم

أسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات
الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها
وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه
والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب
فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت
والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد
وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق
بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق
رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه
في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه
فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي
جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا
ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول

ولست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله
وكان خبيبا هو سن لكل مسلم قتل صبرا
الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبوا خبرهم وبعث
ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا

انه قتل

انه قتل ان يؤتى بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا
عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا
منه شيئا وقال كعب بن مالك نكروا امرارة بن
الربيع النهري وهلال بن امية الواقفي رجلين
صالحين قد شهدا بدرا ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا الليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له
ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا
مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان ذهب واقتربت
الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن
الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت
الحارث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب
عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة
يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبرته انها كانت
تحت سعيد بن خولة وهو من بني عامر بن لوي
وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع

بني

وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته
فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها
ابو السنابل ابن بعلكم رجل من بني عبد الدار فقال
لها مالي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك والله
ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت
سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين
امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته
عن ذلك فافتاني بانبي قد حللت حين وضعت حملي
وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب
عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
وسالناه فقال فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن
ابن ثوبان مولى بني عامر بن لوي ان محمد بن اياس
ابن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره **باب**
شهود الملائكة بدرا **ثنا** اسحاق بن ابراهيم اخبرنا
جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة
ابن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال
جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون
اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها
قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة **ثنا** سليمان

ثنا

ثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع
وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل
العقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا **ثنا** اسحاق بن منصور اخبرنا يزيد
اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال
النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى ان يزيد بن
الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا
الحديث فقال يزيد قال معاذ ان السائل هو جبريل
ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب **ثنا**
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه
عليه اداة الحرب **باب** **حدثنا** خليفة
ثنا محمد بن عبد الله الانصاري **ثنا** سعيد
عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك
عقبا وكان بدريا **ثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا
الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن
محمد عن ابن خباب انه اتى ابا سعيد بن مالك الخدري
قدم من سفر فقدم اليه اهله الحمام لحوم الاضاحي
فقال ما انا باكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه

وكان ممن شهد بدرا قتادة بن النعمان فسأله فقال انه
حدثت بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه
من اكل لحوم الاضحى بعد ثلاثة ايام ثنا عبيد
ابن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم عبيد
ابن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا
عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال ابو ذات
الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات
قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت
رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها وقد
انثنى طرفاها قال عروة فسأله اياها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياها فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر
فاعطاه اياها فلما قبض ابو بكر سألها عمر فاعطاه
اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه
فاعطاه اياها فلما قتل عثمان ونفثت عند آل علي
فطلبها عبد الله ابن الزبير فكانت عنده حتى
قتل ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن

بدري ح

عبد الله

عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني ثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاها ذبيحة وكان
ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن
عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى
رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث ميراثه
حتى انزل الله ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ثنا علي
بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن
الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك
مني وجويريات يضربن بالدف ينذبن من قتل
من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي
يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين ثنا

عبد الله

ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
ح وثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن
عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي
فيها الروح الارواح وثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس ح وثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة
ثنا يونس عن الزهري اخبرنا علي بن
حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كان
لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء
الله عليه من الخمس يومئذ فلما اردت ان
ابتني بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان
يرتحل معي فنأتي باذخر فاردت ان ابيعه
من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي
فبينما اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر

والحبال

والحبال وشارفاي مناخان الى جانب حجرة رجل
من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي
قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من
الكبار اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت المنظر
فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد
المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار
عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا
يا حمز للشرف النواء وهنة معلقات بالفناء
ضع السكين في اللبات منها وخر حمزة بالدماء
فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرها
فاخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي
لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت
كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى
ثم انطلق يمشي واتبعه انا وزيد
ابن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة

صرهما

فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله
عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل
محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه
وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد
النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا
عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه ثنا
محمد بن عباد ثنا ابن عيينة قال انفذه لنا
ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا كبر على
سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا ثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن
عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة
بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد
بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن
عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت
انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري

فلبثت

فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي
هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت
انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع
الي شيا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك
قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت
علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولقبلتها ثنا مسلم ثنا
شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا
مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نفقة الرجل على اهله صدقة ثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت عروة
ابن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته
اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة
فدخل عليه ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري
وقد زيد بن حسن ابو اسامة شهد بدرا فقال

لقد علمت نزل جبريل فصلى وصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا
امرت كذلك كان بشر بن ابي مسعود يحدث عن
ابيه ثنا موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة
عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الايتان من آخر سورة
البقرة من قراهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن
فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته
فحدثنيه ثنا يحيى بن بكير اخبرنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع ان
عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار اتاه اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثنا احمد حدثنا
عنبسة ثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت
الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من
سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن
عتبان بن فصدق ثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله

ابن

ابن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان
ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان
شهد بدرا وهو خال عبد الله ابن عمر وحفصة
ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية
عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله
اخبره قال اخبرني رافع بن خديج عن عبد الله بن
عمر انه عميه وكانا شهدا بدرا اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع قلت لسالم
افتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه ثنا
ادم ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن
قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي
قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا
ثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس
عن الزهري عن عروة بن الزبير اخبره ان
المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو
حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن
الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله

عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء
ابن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوه
صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة
قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فابشروا
وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم
ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما أهلكتهم ثنا أبو النعمان ثنا حرير بن حازم
عن نافع أن ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى
حدثه أبو لبابة البدري أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل حنان البيوت فأمسك عنها ثنا ابراهيم
ابن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة
قال ابن شهاب ثنا أنس بن مالك أن رجالا
من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس
فداءه قال والله لا تذرون منه درهما ثنا أبو

عاصم

عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن
يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن
الأسود ح وثنا اسحاق ثنا يعقوب بن
ابراهيم بن سعد ثنا ابن أخي ابن شهاب عن
عمه قال أخبرا عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي
أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن
المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا
فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني
بشجرة فقال أسلمت لله أفأقتله يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد أن قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد
ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله
وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال ثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية
ثنا سليمان التيمي ثنا أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من

بنظر ما صنع ابو جهل فانطلق بن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد فقال
انت ابا جهل قال ابن عيينة قال سليمان التيمي
هكذا قال انس قال أأنت ابا جهل قال وهل
فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال
وقال ابو جهل ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني
ثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله ابن عبد الله قال حدثني ابن عباس
عن عمر قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار
فلقينا منهم رجلان صالحان قد شهدا بدرا فحدثت
عروة ابن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن
بن عدي ثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد
ابن فضيل عن اسماعيل عن قيس كان عطاء
البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال لافضلنهم
على من بعدهم ثنا اسحاق بن منصور قال
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن
محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وذلك

اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في اساوى بدر لو كان
المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى
لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن
سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني
مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم
وقعت الفتنة الثانية فلم ترتفع وللناس طباء
حدثني الحجاج بن منهال ثنا عبد الله
ابن عمر التيمي ثنا يونس بن يزيد قال
سمعت الزهري قال سميت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت
انا وام مسطح قبل بيتي ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا
شهد بدرا فذكر حديث الافك ثنا ابراهيم
ابن المنذر ثنا محمد بن فليح بن سليمان عن
موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فقال رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم
وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال
موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه
يا رسول الله تناديهم اناسا امواتا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم
قال ابو عبد الله فجميع من شهد بدرا من قريش
ممن ضرب له بسهم احد وثمانون رجلا وكان
عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهامهم
وكانوا مائة والله اعلم ثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن
عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر
للمهاجرين بمائة سهم باب تسمية من
سمي من اهل بدر في الجامع الذي وضعه ابو عبد الله
على حروف المعجم النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن
عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم ثم ابو بكر
ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم اياس بن البكير بلال
ابن رباح مولى ابي بكر الصديق القرشي حمزة
ابن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة

حليف

حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن
ربيعة القرشي حارثة بن سراقة كان في
النظارة الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو
حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن
عدي الانصاري خبيب بن خذافة السهمي
رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر
ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي
زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري
سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل
ابن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصا
واخوه عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق
القرشي عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة
ابن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري
عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت
الانصاري عمر بن الخطاب العدوي عثمان
ابن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله
عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن
ابي طالب الهاشمي عمرو بن عوف حليف بني

عامر بن لوي . عقبة بن عامر الانصاري . عامر
ابن ربيعة العنزي . عاصم بن ثابت الانصاري .
عويم بن ساعدة الانصاري . عتبان بن مالك
الانصاري . قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان
الانصاري . معاذ بن عمرو بن الجموح . معوذ بن
عفرا واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصا
مرارة بن الربيع الانصاري . معن بن عدي بن
الانصاري . مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب
ابن عبد مناف . مقداد بن عمرو الكندي حليف بني
زهرة هلال بن امية الانصاري . باب
حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على
راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول
الله هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب
من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وحملة
ابن اسحاق بعد بئر معونة واحد ثنا اسحاق
ابن نصر ثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير
وقريظة فجلا بني النضير واقر قريظة ومن

عليهم

ساعدة

ري

موسى بن ع

عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم
نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم
لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا
واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط
عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود
بالمدينة حدثني الحسن بن مدرك ثنا
يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن
ابي بشر ثنا عبد الله بن ابي الاسود
ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك
كانه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه
وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
فكان بعد ذلك يرد عليهم ثنا ادم ثنا
الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي
البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله حدثني اسحاق
ثنا حبان ثنا جويرية بن اسما عن نافع عن

ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني
النضير قال وفيها يقول حسان بن ثابت وهان
على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث اذا ام الله
ذلك من ضنيع وحرق في نواحيها السعير ستعلم
ايتنا منها بسرته وتعلم اي ارضينا تضير ثنا
ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك
ابن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب
دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون فقال نعم
فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس
وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا
امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي
افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من اموال بني
النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير
المؤمنين اقض بينهما واحد هما من الاخر فقال
عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا

قد

قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في
هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال جل
ذكره وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب الاية وكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد
اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس وقال
تذكران ان ابا بكر عمل فيه كما تقولان والله يعلم
انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله

ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيه
بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد تابع للحق
ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني
يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي
ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت
فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا
بذلك فدفعته اليكما فبتلتمسان مني قضاء غير
ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما فادفعا الي فانا اكفيكماه قال فحدثت
هذا الحديث عروة بن الزبير قال صدق مالك
ابن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم عثمان لابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله

على رسوله

على رسوله عليه الصلاة والسلام فكنت انا
ازدهنّ فقلت لهنّ الا تتقين الله الم تعلمن ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل ال
محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم اليها لما اخبرتهن قالت فكانت هذه
الصدقة بيد علي منعها عليّ عباسا فغلبه عليها
ثم كانت بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين ثم علي
ابن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن
كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا

ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة
والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من
فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة
انما ياكل ال محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي

باب قتل كعب بن الاشرف ثنا علي بن عبد الله

ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لكعب ابن الأشرف فانه قد آذى الله ورسوله
فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب
أن اقتله قال نعم قال فأذن لي ان اقول شيئا
قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل
قد سألنا صدقة وانه عنانا واني قد اتيتك استسلفك
قال وايضا والله لتمكنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب
أن ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شأنه وقد اردنا
ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال أرى فيه
وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكره وسقا او وسقين
فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا
او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد
قال ارهنوني نسائكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت
اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك
ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين
هذا عار علينا ولكن نرهنك اللئيمة قال سفيان
يعني السلاح فواعده ان يأتيه فجاءه ليلا ومعه ابو
نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن

فنزل

فنزل اليهم فقالت له امرأته اين تخرج هذه الساعة فقال
انما هو اخي محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال
غير عمرو قالت اسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال
انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم
اذا دعي الى طعنة بليل لأجاب قال ويدخل معه
محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة معه رجلين قيل
لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال
عمرو جاء معه برجلين وقال ابو غير عمرو وابو عبس
ابن جبر والحارث ابن اوس وعباد بن بشر قال عمرو
جاء معه برجلين فقال ما جاء فاني قائل بشعره
فاشمه فاذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم
فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا
وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا
اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء
العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتأذن لي
ان اشم رأسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه
ثم قال تأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال
دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم

باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي

الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان
بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز
وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف
حدثني اسحاق بن نصر حدثنا
ابن نصر حدثنا يحيى بن ادم حدثنا
ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع
فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته
ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف
ابن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من
الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك
وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويعين عليه وكان
في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه

خ بيته

وقد

وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم
فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم
فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي
ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب
ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة
وقد دخل الناس فهتف به البواب
يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل
فادخل فاني اريد ان اغلق الباب
فدخلت فكمنت فلما دخل الناس
اغلق الباب ثم علق الاغاليق
على وتد قال فقمت الى الاقاليد
فاخذتها ففتحت الباب وكان
ابو رافع يسمر عنده وكان في عالي
له فلما ذهب عنه اهل سمره
صعدت اليه فجعلت كلما
فتحت بابا اغلقت علي من داخل
قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا
الي حتى اقتله فانتهيت اليه
فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله

السمر هو الذي يتحدث معهم

لا ادري اين هو منه البيت فقلت
يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو
الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا
دهش فما اغنيت شيئا وصاح
فخرجت من البيت فامكث غيرا
بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا
الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل
ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف
قال فاضربه ضربة اثخنته ولم
اقتله ثم وضعت ظبة السيف
في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت
اني قتلته فجعلت افتح الابواب
بابا بابا حتى انتهيت الى درجة
له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد
انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة
مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
بعمامة ثم انطلقت حتى جلست
على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى
اعلم اقتلته فلما صاح الديك

قام

قام الناعي على السور فقال انعي ابا
رافع تاجر الحجاز فانطلقت الى
اصحابي فقلت النجاء فقد قتل
الله ابا رافع فانتهيت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
ابسط رجلك فبسطت رجلي
فمسحها فكانها لم اشتكها قط حدثنا
احمد بن عثمان حدثنا شريح هو
ابن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء رضي الله عنه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع
عبد الله بن عتيك وعبد الله بن
عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى
دنوا منه وقد دخل الحصن فقال لهم عبد الله
ابن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق
انا فانظر قال فتلطفت ان
ادخل الحصن فعقد واهما لهم
قال فخرجوا بقبض بطليوسة قال

قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي
كاني اقض حاجة ثم نادى صاحب
الباب من اراد ان يدخل فليدخل
قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات
في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا
عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت
ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم
فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة
خرجت قال ورايت صاحب الباب
حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته
ففتحت به باب الحصن قال
قلت ان تدري القوم انطلقت على مهل
ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها
عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي
رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد
طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل
فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال
فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح
فلم تغن شيئا قال ثم جئت كاني

اغيثه

اغيثه فقلت مالك يا ابا رافع وغيرت
صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل
دخل علي رجل فضربني بالسيف
قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى
فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله
قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة
المغيث فاذا هو مستلق على
ظهره فاضع السيف في بطنه ثم
انكفئ عليه حتى سمعت صوت
العظم ثم خرجت دهشا حتى
اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط
منه فانخلعت رجلي فعصبتها
ثم اتيت اصحابي اعجل فقلت
انطلقوا فبشروا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاني لا برح حتى
اسمع الناعية فلما كان في وجه
الصبح صعد الناعية فقال
انعى ابا رافع قال فقمت
امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي

قبل ان ياتو النبي صلى الله عليه وسلم

باب غزوة أحد

وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوئ المومنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وقوله تعالى ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون

منكم

منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفى عنكم والله ذو فضل على المومنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية

حدثنا ابراهيم بن موسى انبانا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه ادة الحرب

حدثنا محمد بن عبد الرحيم انبانا زكريا بن عدي انبانا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان

وان موعدكم الحوض واني لانظر
اليه من مقامي هذا واني لست اخشى
عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم
الدنيا ان تنافسوها قال فكانت اخر
نظرة نظرتها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله
ابنا موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال لقينا
المشركين يومئذ واجلسه النبي صلى
الله عليه وسلم جيشا من الرماة
وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا
ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا
وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النساء
يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن
قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون
الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله
عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف

وجوههم

وجوههم فاصيب سبعون قتيلا
واشرف ابو سفيان فقال افي القوم
محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم
ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه فقال
افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء
قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم
يملك عمر نفسه فقال كذبت
يا عدو الله ابقى الله عليك ما يخزيك
قال ابو سفيان اعل هبل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا
الله اعلى واجل قال ابو سفيان
لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا
ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى
لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال وتجدون مثلة لم آمر
بها ولم تسؤني اخبرني عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر

قال اصطبح الخمر يوم احد ثنا ثم قتلوا شهداء ثنا عبدان حدثنا
عبد الله انبانا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن
ابن عوف اتي بطعام وكان صائما
فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير
مني كفن في بردة ان غطي رأسه بدت
رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه
واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني
ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال
اعطينا من الدنيا ما قد خشينا ان تكون
حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي
حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد ارايت ان قتلت اين انا
قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم
قاتل حتى قتل انبانا محمد بن يوسف

ثنا

حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن
شقيق عن خباب رضي الله عنه
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب
اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب
لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم احد لم يترك
الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت
رجلاه واذا غطي رجلاه خرج
راسه واجملوا على رجليه الاذخر
او قال القوا على رجليه الاذخر
ومنا من قد اينعت له ثمرته فهو
يهدبها انبانا حاتم بن حماد
حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد
عن انس رضي الله عنه ان عمه
غاب عن بدر فقال غبت عن اول
قتال النبي صلى الله عليه وسلم
لئن اشهدني الله مع النبي صلى
الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد

فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال اللهم
اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين
وابرأ اليك مما جاء به المشركون
فتقدم فلقي سعد بن معاذ فقال يا سعد
سعد اني لأجد ريح الجنة دون أحد
فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته
ببنانه او بنسائه وبه بضع وثمانون ما بين طعنة
وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن اخي بن خارجة بن زيد بن
ثابت انه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه
يقول فقدت اية كنت اسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت

سمعت

سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد
ابن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى أحد رجع ناس
ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة
تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال
انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث
الفضة باب اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله
فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف
عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي
الله عنه قال نزلت هذه الاية فينا
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بنو
سلمة وبنو حارثة وما احب انها لم تنزل
والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة
حدثنا سفيان انبأنا عمرو عن جابر قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تزوجت يا جابر قال قلت نعم

قال ماذا اكبرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي
قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع
اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء
مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن
قال اصبت حدثني احمد بن ابي شعيب حدثنا
عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان
عن مراس عن الشعبي قال حدثني جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما ان اباه استشهد
يوم احد وترك عليه دينا وترك سبع
بنات فلما حضر جزاز النخل قال انت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد
وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء
فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية
ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما
اغروا به تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون
اطاف حول اعظمها بيدر ثلاث مرات ثم
جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما

نزال يكيل لهم حتى اداهم الله عز وجل عن
والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله عز
وجل امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي
بتمرة فسلم الله البيدر الذي كان عليه النبي
صلى الله عليه وسلم لم تنقص تمرة واحدة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ابنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن جده عن سعد
ابن ابي وقاص قال رايت رسول الله عليه
وسلم يوم احد وسعد رجل يناضل عنه
عليها ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما
قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد
ابنا مروان ابنا معاوية قال ابنا هشام
بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن
المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول مثل لي النبي صلى الله عليه وسلم
كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي
حدثني مسدد قال حدثنا يحيى عن
يحيى بن سعيد سمعت سعيد بن المسيب

يقول سمعت سعدا يقول جمع النبي صلى
الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا
قتيبة قال انبانا ليث عن يحيى عن ابن المسيب
انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي
وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
مسعود عن سعيد عن ابن شداد قال سمعت
عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا
بسرة بن صوان قال انبانا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه
الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم
احد يا سعد ام فداك ابي وامي حدثنا
موسى بن اسماعيل عن معتمر عن ابيه
قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام
التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد

عن

عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال انبانا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف
قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت
عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله
والمقداد وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت
احدا منهم يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث
عن يوم احد حدثني عبد الله بن ابي
شيبة حدثنا وكيع عن اسماعيل عن قيس
قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد ثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي
الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة
رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ
قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر
معه بجعبة من النبل فيقول انثرها

لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله
عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة
بابي وامي لا تشرف يصيبك سهم من
سهام القوم نحري دون نحرك ولقد
رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما
لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان
القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم
ثم ترجعان فتملاانها ثم تجيئان
فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف
مرارا من يدي ابي طلحة اما مرتين واما
ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان
يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس
لعنة الله عليه اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان
فقال اي عباد الله ابي ابي قال قالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال

حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله
ما زالت في حذيفة بقية خير حتى
لحق بالله عز وجل بصرت علمت من
البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين
ويقال بصرت وابصرت واحد

باب

قول الله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم
التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان
ببعض ما كسبوا ولقد عفى الله عنهم
ان الله غفور حليم حدثنا عبدان
انبانا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال
جاء رجل حج البيت فراى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء
قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه
فقال اني سائلك عن شيء احدثني
قال اشدك بحرمة هذا البيت اتعلم
ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال
نعم قال فتعلم انه تغيب عن بدر فلم
يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف

عنه الرضوان فلم يشهدها قال نعم
قال فكبر قال ب عمر تعال لاخبرك ولابينن
لك عما سألتني عنه اما فراره يوم أحد
فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه
عن بدر فانه كان تحته بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه
لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان
انه عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان
وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب
عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان
اذهب بهذا الآن معك باب
ان تقعدوا ولا تلوون على احد والرسول
يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم
لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم

والله

والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون
اصعد وصعد فوق البيت حدثني
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير ثنا
ابو اسحاق سمعت البراء بن عازب
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد عبد الله بن
جبير واقبلوا منهزمين فذاك
اذ يدعوهم الرسول في اخراهم
باب ثم انزل عليكم من بعد
الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم
وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون
بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون
هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر
كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون
لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء
ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم
لبرز الذين كتب عليهم القتل الى
مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم
وليمحص ما في قلوبكم والله عليم

بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن
تغشاه الناس يوم احد حتى سقط
سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه
ويسقط واخذه باب ليس
لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون وقال حميد وثابت عن
انس شج النبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم
شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر
شي حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن
الزهري قال حدثني سالم عن ابيه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة
الاخرة من الفجر يقول اللهم العن
فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله

تعالى

تعالى ليس لك من الامر شي او يتوب
عليهم الى قوله ظالمون وعن حنظلة
ابن ابي سفيان قال سمعت سالم بن
عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل
ابن عمرو والحرث بن هشام فنزلت
ليس لك من الامر شي الى قوله
فانهم ظالمون باب ذكر ام سليط
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن بن شهاب وقال
ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم
مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة
فبقي منها مرط جيد فقال له بعض
من عنده يا امير المومنين اعط هذا
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي عندك يريدون ام كلثوم بنت
علي فقال عمر ام سليط احق
به وام سليط من نساء الانصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم

اي
تحمل

قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم
احد **باب** قتل حمزة بن عبد
المطلب **حدثني** ابو جعفر محمد بن
عبد الله حدثنا حجين بن المثنى ثنا
عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن
عبد الله بن الفضل عن سليمان بن
يسار عن جعفر بن عمرو بن امية
الضمري قال خرجت مع عبيد الله
ابن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص
قال لي عبيد الله بن عدي هل في
وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت
نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا
عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه
حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه
يسيرا فسلمنا فرد السلام قال وعبيد
الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي
الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله
يا حر وحشي اتعرفني قال فنظر
اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان

هو زق السمن
قاله عياض اه

عدي

عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها
ام قتال بنت ابي العيص فولدت
غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت
ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكأني
فلكأني نظرت الى قدميك قال فكشف
عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا
بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة
ابن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي
جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي
فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام
عينين وعينين جبل بجبال احد
بينه وبينه واد خرجت مع الناس
الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال
خرج سباع فقال هل من مبارز
قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب
فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة
البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم
شد عليه فكانا كامس الذاهب
قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما

دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته
حتى خرجت من بين وركيه قال
فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت
معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها
الاسلام ثم خرجت الى الطائف فأرسلوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل
قال فخرجت معهم حتى قدمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رآني قال أنت وحشي قلت نعم
قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان
من الامر ما قد بلغك قال فهل تستطيع
ان تغيب وجهك عني قال فخرجت
فلما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب
قلت لأخرجن الى مسيلمة لعلي
اقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت
مع الناس فكان من امره ما كان قال
فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه

جمل

جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته
بحربتي فوضعتها بين ثدييه حتى
خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه
رجل من الانصار فضربه بالسيف
على هامته قال عبد الله بن الفضل
فأخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد
الله بن عمر يقول فقال جارية
على ظهر بيت وا أمير المؤمنين
قتله العبد الاسود

باب

ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح
يوم أحد حدثني اسحاق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام سمع ابا هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتد
غضب الله على قوم فعلوا بنبيه
يشير الى رباعيته اشتد غضب
الله على رجل يقتله رسول
الله صلى الله عليه وسلم في
سبيل الله حدثني مخلد بن مالك

حدثنا يحيى بن سعيد الاموي حدثنا
ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اشتد غضب الله على
من قتله النبي صلى الله عليه وسلم
في سبيل الله اشتد غضب الله على
قوم دموا وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم باب حدثنا
قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم
انه سمع سهل بن سعد وهو يسئل
عن جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اما والله اني لاعرف من
كان يغسل جرح رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب
الماء وبما داوي قال كانت فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
تغسله وعلي بن ابي طالب يسكب
الماء بالمجن فاطمة رضي الله عنها
ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت

قطعة

قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها
فاستمسك الدم وكسرت رباعيته
يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة
على راسه حدثنا عمرو بن علي ثنا
ابو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو
ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
قال اشتد غضب الله على من قتله
نبي واشتد غضب الله على من
دمى وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب الذين
استجابوا لله والرسول حدثنا
محمد حدثنا ابو معاوية عن هشام
عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا
اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي
كان ابوك منهم الزبير وابو بكر لما
اصاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف

عنه المشركون خافوا ان يرجعوا فقال من
يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا
قال كان فيهم ابو بكر والزبير باب
من قتل من المسلمين يوم احد منهم
حمزة بن عبد المطلب وانيسة ذو انس بن
النضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن
علي حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني
ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من العرب
اكثر شهيدا اعز يوم القيامة من الانصار
قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه
قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر
معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون
قال وكان بئر معونة على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد
ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بن
شهاب عن عبد الرحمن عن كعب
ابن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان

كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد
في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا
للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه
في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء
يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم
يصل عليهم ولم يغسلوا وقال
ابو الوليد عن شعبة عن بن المنكدر
قال سمعت جابرا قال لما قتل ابي
جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه
فجعل اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ينهونني والنبي صلى
الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او
ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله
باجنحتها حتى رفع حدثني محمد
ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن جده
ابي بردة عن ابي موسى ان رأيت على
النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت

في رؤيا اني هززت سيفا فانقطع صدره
فاذا هو ما اصيب من المسلمين يوم احد
ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان
فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير
فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير ثنا
الاعمش عن مشقيق عن خباب
قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب
اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل
من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير
قتل يوم احد ولم يترك الا نمرة كنا
اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا
بها راسه واجعلوا على رجليه الاذخر
او قال الثغوا على رجليه من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب

باب احد يحبنا قاله عباس
ابن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي
قال اخبرني ابي عن قرة بن خالد
عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا
ونحبه ثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم
مكة واني حرمت ما بين لابتيها حدثني
عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال
اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني لانظر
الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح

خزاين الارض او مفاتيح الارض واني والله
ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني
اخاف عليكم ان تنافسوا فيها باب
غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة
وحديث عضل والقارة وعاصم بن
ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحاق
حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثني
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ابن يوسف عن معمر عن الزهري
عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي
هريرة قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم
عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر
ابن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كان
بين عسفان ومكة ذكروا لحي من
هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم
بقريب من مائة رام فاقتصوا اثارهم
حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوا
تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا

تمر

تمر ثيوب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم
فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد
وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد
والميثاق ان تركتم الينا ان لا نقتل منكم
رجلا فقال عاصم اما انا فلا اترك في ذمة
كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم
فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة
نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل
اخر فاعطوهم العهد والميثاق
فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا
اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار
اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال
الرجل الثالث الذي معهما هذا
اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه
وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه
وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما
بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث
ابن عامر بن نوفل وكان خبيب
هو قتل الحارث يوم بدر فمكث

عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار
موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها
فاعارته قالت ففعلت عن صبي لي فدرج
اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما
رايته فزعت فزعة عرف ذاك مني
وفي يده الموسى فقال اتخشين ان
اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله
وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا
من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب
وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق بالحديد
وما كان الا رزق رزقه فخرجوا به من
الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي
ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا
ان ما بي فزع من الموت لزدت
فكان اول من سن الركعتين عند
القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا
ما لي حين اقتل مسلما على اي شق
كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله
ان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم

ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله
وبعث قريش الى عاصم ليوتوا بشيء
من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل
عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله
عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا منه على شيء حدثني عبد
الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن
عمرو انه سمع جابرا يقول الذي قتل
خبيبا هذا ابو سروعة حدثنا ابو معمر
قال انبانا عبد الوارث قال انبانا عبد
العزيز عن انس قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة
يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني
سليم رعل وذكوان عند بير يقال
لها بير معونة فقال القوم والله ما اياكم
اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي
صلى الله عليه وسلم فقتلوهم
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا
عليهم في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت

وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل
انسا عن القنوت اقبل الركوع او بعده
فراغ منه القراء فقال لا بل عنده فراغه
من القراءة حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا هشام انبانا قتادة عن انس قال
قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا
بعد الركوع يدعو على احياء من العرب
حدثني عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثني سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية
وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين
من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم
كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون
بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم
وغدروا بهم بلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في
الصبح على احياء من احياء العرب
على رعل وذكوان وعصية وبني

لحيان قال انس فقرأنا فيهم قرآنا ثم ان
ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا قد لقينا
ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة
عن انس حدثه ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح
يدعو على احياء من احياء العرب
على رعل وذكوان وعصية وبني
لحيان قال خليفة قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد عن
قتادة قال حدثنا انس ان اولئك
السبعين من الانصار قتلوا ببئر معونة
قرآنا كتابا نحوه حدثني موسى بن اسماعيل
قال حدثنا همام عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
خاله اخا لام سليم في سبعين
راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل
خير بين ثلاث خصال فقال يكون
لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون

خليفتك او اغزوك يا اهل غطفان
بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان
فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة
من ال فلان ايتوني بفرسي فمات على ظهر
فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم
وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان
فقال كونوا قريبا حتى اتيهم
فان امنوني كنتم قريبا وان قتلوني اتيتم
اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلوا
يحدثونه واوموا الى رجل فاتاه من
خلفه فطعنه قال همام احسبه
قال حتى انفذه بالرمح فقال الله اكبر
فزت ورب الكعبة فلحق الرجل
فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس
جبل فانزل الله عز وجل علينا
ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم ثلاثين صباحا على رعل

وذكوان

وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا
الله ورسوله حدثنا حبان ابن موسى
انبانا عبد الله انبانا معمر قال حدثني
ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع
انس بن مالك يقول لما طعن حرام
ابن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة
قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه
وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني
عبيد بن اسماعيل قال انبانا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
استاذن النبي صلى الله عليه وسلم
ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه
الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله
اتطمع ان يؤذن لك فكان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجوا
ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك
فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال

اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال
رسول الله الصحبة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول
الله عندي ناقتان فاكتف احدهما
للخروج فاعطا النبي صلى الله عليه وسلم
احداهما وهي الجدعا فركبا فانطلقا
حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه
وكان عامر بن فهيرة غلاما للعبد الله
ابن الطفيل بن سخبرة اخو عايشة
لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح
بها ويغدو عليهم بلبن فيحتلبان فيشربان
ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء
فلما خرجا خرج معهما بلبنهما حتى قدما
المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر
معونة وعن ابي اسامة قال قال
هشام بن عروة واخبرني ابي لما
قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو
ابن امية الضمري قال له عامر بن
الطفيل من هذا واشار الى قتيل

منقال

فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة
فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء
حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض
ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم
فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم
قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا
بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم
عنهم واذ صيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء
ابن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو
وسمي به منذرا حدثني محمد ابنا عبد الله
ابنا سليمان التيمي عن ابيه ما مجلز عن
انس قال قنت النبي صلى الله عليه
وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل
وذكوان ويقول عصيت عصت الله ورسوله
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
على الذين قتلوا بئر معونة ثلاثين
صباحا حين يدعو على رعل ولحيان

وعصيته عصت الله ورسوله قال انس
فانزل لرسوله صلى الله عليه وسلم
في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا
قرانا حتى نسخ بعد بلغوا اخونا فقد
لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد حدثنا
عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك
عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت
كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت
فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده
قال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه
وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا
يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس
من المشركين بينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد فقنت
هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم عهد قنت
رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد الركوع شهرا يدعو

علیهم

علیهم باب غزوة الخندق وهي
الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال
سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع
عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق
وهو ابن خمس عشرة فاجازه حدثنا قتيبة
حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب
على اكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر
للمهاجرين والانصار حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحاق عن حميد سمعت انسا يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في
غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم

ني

فلما رأى ما بهم من التعب والجوع قال اللهم
لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار
والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين
بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثني
ابو مهر حدثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز عن انس قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق حول المدينة
وينقلون التراب على متونهم وهم
يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على
الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول
النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يجيبهم اللهم لا خير الا خير
فبارك في الانصار والمهاجرة قال يونس
بملاء كفي من الشعير فيصنع لهم بأهالة سنخة
بين يديه القوم والقوم جياع وهي بشعة
في الحلق ولها نتن منتن حدثنا خلاد
ابن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه
قال انيت جابرا فقال اتانا يوم الخندق نحفر
فعرضت كدية شديدة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم

فقالوا

فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال
انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا
ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى
الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا
اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله
ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت
بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان
في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي
شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت
الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم
جئت النبي صلى الله عليه وسلم
والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي
قد كاد ان ينضج فقلت طعيم لي
فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان
فقال كم هو فذكرت له فقال كثير طيب
قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز
من التنور حتى اتي فقال قوموا فقام
المهاجرون والانصار فلما دخل على
امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم

بالثلاثة الاحجار التي
توضع عليها البرمة

بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت
هل سارك قلت نعم فقال اد خلوا ولا
تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل
عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ
منه ويقربها الي صحابه ثم ينزع فلم يزل
يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي
بقيته قال كلي هذا واهدي فان الناس
اصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي حدثنا
ابو عاصم انبانا حنظلة بن ابي سفيان انبانا
سعيد بن ميناء سمعت جابر بن عبد الله
قال لما حفر الخندق رايت النبي صلى
الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفا نكفاة
الي امراتي فقلت هل عندك شيء فاني
رايت برسول الله صلى الله عليه
وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا
فيه صاع من شعير ولنا بهيمة
داجن فذبحتها وطحنت الشعير
ففرغت الي فراغي وقطعتها في برمتها
ثم ولبت الي رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته
فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير
كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل
الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي
هلا بكم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى اجيء فجئنا وجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس
حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فعلت
قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا
فبصق فيه وبارك ثم عمد الي برمتنا
فبصق فيها وبارك ثم قال ادع خابزة
فلتخبز معك واقدحي من برمتكم ولا تنزلوه
وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه
وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي
وان عجيننا ليخبز كما هو حدثني

عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة اذا جاءكم من فوقكم
ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت
القلوب الحناجر قال كان ذلك يوم الخندق
حدثنا سلم بن ابراهيم حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن البراء قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم
الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه
ينوك والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد
بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ويرفع
بها صوته ابينا ابينا حدثني مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور حدثني احمد
ابن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة
حدثني ابراهيم بن يوسف حدثني ابي

عن ابي

عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب
يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وحفر الخندق
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته
ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني
الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر
فسمعته يرتجز بكلمات بن رواحة قال
وهو ينقل من التراب ينوك اللهم
لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا
صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت
الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا
علينا ان ارادوا فتنة ابينا قال شعبة
يمد صوته باخرها حدثني عبدة
ابن عبد الله قال انبأنا عبد الصمد
عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله
ابن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول
يوم شهدته يوم الخندق حدثني
ابراهيم ابن موسى انبأنا هشام عن
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة

ابن خالد عن ابن عمر قال دخلت على
حفصة ونوساتها تنطف قلت قد كان من امر
الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيئا
فقالت الحقي فانهم ينتظرونك واخشى
ان يكون في احتباسك عنهم فرقة
فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس
خطا خطبة معاوية قال من كان يريد
ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه
فلنحن احق به منه ومن ابيه قال
حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال
عبد الله فحللت حبوتي وهممت
ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك
وابا ك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة
تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل
عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان
قال حبيب حفظت وقال محمود
عن عبد الرزاق ونوسا تها حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي
اسحاق عن سليمان بن صرد قال قال

شعرها

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
نغزوهم ولا يغزونا حدثنا عبيد الله بن محمد
قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا
اسرائيل قال سمعت ابا اسحاق يقول
سمعت ابي اسحاق يقول سمعت
سليمان بن صرد يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلا
الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزونا
نحن نسير اليهم حدثنا اسحاق قال
حدثنا روح قال حدثنا هشام عن
محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم
نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى
حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن
ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء
يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل

يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما
كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان
تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
وانا والله ما صليتها فنزلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضا
للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر
بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
حدثنا محمد بن كثير قال انبانا سفيان
عن بنه المنكدر قال سمعت جابرا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم
فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواريا
وان حواري الزبير حدثنا قتيبة
قال انبانا الليث عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر
عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء
بعده حدثني محمد بن سلام قال انبانا

العزارمي وعبدة عن اسماعيل بن ابي
خالد سمعت عبد الله بن ابي اوفى
يقول دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
حدثنا محمد بن مقاتل قال انبا عبد الله
قال انبانا موسى بن عقبة عن سالم ونافع
عن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو
او الحج او العمرة بدا فكبر ثلاث مرات
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير ايبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
باب مرجع النبي صلى الله
عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني
قريظة ومحاصرته اياهم حدثني عبد

الله بن ابي شيبة قال انبانا ابن نمير عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما
رجع النبي صلى الله عليه وسلم من
الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه
جبريل فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين
قال هاهنا واشار بيده الى بني قريظة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم حدثنا موسى قال انبانا جرير
ابن حازم عن حميد بن هلال عن انس
قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق
بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد
ابو اسماء قال انبانا جويرية وابن
اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب لا يصلين احد الظهر
الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر

في الطريق

في الطريق فقال بعضهم لا نصليها حتى
ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا
ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن ابي
الاسود قال انبانا معتمر ح وحدثني خليفة
قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن
انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى
الله عليه وسلم الخلاة حتى افتتح قريظة
والنضير وان اهلي امروني ان اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاسأله الذي
كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى
الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت
ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي وتقول
كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكم وقد
اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول لك كذا ونقول كلا والله
حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة
امثاله او كما قال حدثني محمد
ابن بشار قال انبانا عثمان قال انبانا

شعبة عن شعبة عن سعد قال سمعت
ابا اسامة قال سمعت ابا سعيد الخدري
يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد
ابن معاذ فارسل النبي صلى الله
عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما
دنا من المسجد قال للانصار قوموا
الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا
على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى
ذراريهم قال فقضيت بحكم الله وربما
قال بحكم الملك ثنا زكريا بن يحيى قال
حدثنا ابن ابي غنية قال حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد
يوم الخندق رماه رجل من قريش
يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل
فقطع فدعا النبي صلى الله عليه وسلم خيمة
في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع
النبي صلى الله عليه وسلم من
الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل
عليه السلام وهو ينفض راسه من الغبار

فقال

فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه
عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة
فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال
فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان
تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم
قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان
سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد
احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا
رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد
وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان
من حرب قريش شيء فابقني لهم حتى
اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب
فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت
من لبته فلم يدعهم وفي المسجد خيمة
من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا
يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا
من قبلكم فاذا سعد قد جرحه

دما فمات منها حدثنا حجاج بن منهال
قال انبانا شعبة قال اخبرني عدي
انه سمع البرا قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم
وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان
عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن
البرا بن عازب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم قريظة لحسان ابن ثابت
اهج المشركين فان جبريل معك

غزوة ذات الرقاع وهي
غزوة محارب هي سنة خمس خصفة
من بني ثعلبة بن غطفان فنزل نخلا
وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء من
الحبشة بعد خيبر وقال لي عبد الله
ابن رجاء اخبرنا عمر بن الخطاب عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف
في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع

وقال

وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله
عليه وسلم صلاة الخوف بذي قرد وقال
بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع
عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى
النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم
محارب وثعلبة وقال ابن اسحاق
سمعت وهب بن كيسان سمعت
جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا
من غطفان فلم يكن قتال فاخاف
الناس بعضهم بعضا فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف
وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثني
محمد بن العلا قال انبانا ابو اسامة
عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن
ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة
نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت

اذا امنا وثبت قدماي وسقطت اظفاري
فكنا نلف على رجلنا الخرق فسميت
غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من
الخرق على رجلنا وحدث ابو موسى
بهذا ثم كره ذكره قال ما كنت اصنع بان
اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله
افشاه حدثنا قتيبة عن مالك عن
يزيد بن رومان عن صالح بن خوات
عمن شهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة
الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة
وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة
ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم
ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو
وجاءت الطائفة الاخرى فصلى
بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم
ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم
بهم قال مالك وذلك ارى والله اعلم
ما سمعت في صلاة الخوف وقال معاذ

حدثنا

حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنخل فذكر صلاة الخوف تابعه الليث
عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم
ابن محمد حدثه قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة بني انمار حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري
عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات
عن ابن ابي حثمة قال يقوم الامام
مستقبل القبلة وطائفة منهم معه
وطائفة من قبل العدو وجوههم
الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة
ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة
ويسجدون سجدتين في مكانهم
ثم يذهبون الى مقام اولئك
فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله
ثنتان ثم يركعون ويسجدون
سجدتين حدثنا مسدد قال

حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات
عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن
عبيد الله حدثني بن ابي حازم عن يحيى
سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات
عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان
انبانا شعيب عن الزهري اخبرني بن
سلام ان بن عمر قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فوازينا العدو فصافقناهم حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله
ابن عمر عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين
والطائفة الاخرى مواجهة العدو
ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم
اولئك فجاؤا فصلى بهم ركعة ثم
سلم عليهم ثم قاموا هؤلاء فقضوا

م

ركعتهم

ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا اليهم ركعتهم
حدثنا ابو اليمان انبانا شعيب عن
الزهري حدثني سنان وابو سلمة
ان جابرا اخبرهم انه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وحدثنا
اسماعيل حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن بن شهاب عن سنان بن ابي سنان
الدؤلي عن جابر بن عبد الله انه غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى
الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم
القائلة في واد كثير العضاة فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق
الناس في العضاة يستظلون بالشجر
ونزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه
قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعونا

فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني
قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على
شجرة ظليلة نزلناها للنبي صلى
الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين
وسيف النبي صلى الله عليه وسلم
معلق بالشجرة فاخترطه فقال
تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله
فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطائفة
ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة
الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى
الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين

وقال

وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي
بشر اسم الرجل غورث بن الحارث
وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو
الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بنخل فصلى صلاة
الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلاة
الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي
صلى الله عليه وسلم ايام خيبر غزوة
بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة
المريسيع قال بن اسحاق وذلك سنة
ست وقال موسى بن عقبة سنة
اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري
كان حديث الافك في غزوة المريسيع ثنا
قتيبة بن سعيد انبانا اسماعيل بن
جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن محمد بن يحيى بن حبان عن بن
محيريز انه قال دخلت المسجد
فرايت ابي سعيد الخدري فجلست

اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من
سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت
علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا
ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى
الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله
فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا
ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة الا وهي
كاينة حدثني محمد حدثنا عبد الرزاق
انبانا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد
فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير
العضاة فنزل تحت شجرة واستظل
بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر
يستظلون فبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا
اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني

وانا نايم

وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت
وهو قايم على راسي مخترط صلتا
قال من يمنعك مني قلت الله فشامه
ثم غمده فهو هذا وثم بجانبه غزوة
انمار حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب
قال حدثنا عثمان عن عبد الله بن
سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة انمار يصلي على راحلته
متوجها قبل المشرق متطوعا باب
حديث الاكل والاكل بمنزلة النحس
والنحس يقول اكلهم واكلهم يقول
صرفهم عن الايمان ولذتهم كما قيل
يوكل عنه من اكل يصرف عنه من
صرف ثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله

ابن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني
طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى
لحديثها من بعض واثبت لها اقتصاصا
وقد اوعيت عن كل رجل منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم
يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له
من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا قرع بين ازواجه وايهن خرج
سهمها خرج بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم معه قالت عائشة
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج
فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب
فكنت احمل في هودج وانزل فيه فسرنا
حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من

المدينة

المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا
عقد لي من جزع اظفار قد انقطع
فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا
يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم
يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك
اخفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم
انما ياكلن العلقة من الطعام فلم
يستنكر القوم خفة الهودج حين
حملوه ورفعوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت
منازلهم وليس بها داع ولا مجيب
فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت
انهم سيفقدوني فيرجعون الي

منهم

فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيناي
فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح
عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني
حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه عند حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني بكلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى
حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها
فقمت اليها فركبتها وانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة
وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي
تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول
قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به
عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك
ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة
وحمنة بنت جحش في ناس آخرين
لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله

عز وجل وان كبر ذلك تقال عبد الله بن
ابي سلول قال عروة كانت عائشة تكره ان
يسب عندها حسان وتقول انه الذي
قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد
منكم وقاية قالت عائشة فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر
بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني
لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللطف الذي كنت ارى منه
حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف
تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر
بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت
مع ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا
وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل
الغائط وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها

عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح
وهي ابنة ابي رهم بن المطلب ابن عبد
مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي
بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة
ابن عبد عباد بن عبد المطلب فحملت
فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين
فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئسما
قلت اتسبين رجلا شهد بدرا
فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال
قالت وقلت وما قال فاخبرتني بقول
اهل الافك قالت فازددت مرضا على
مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان اتي
ابوي قالت وانا اريد ان استيقن الخبر
من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لامي ما
يا امتاه ما ذا يتحدث الناس قالت

يا بنية

يا بنية هوني عليك فوالله قل ما كانت
امراة قط وضيئة عند رجل يحبها
لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت
سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت
ابكي قالت ودعا النبي صلى الله عليه
وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما
في فراق اهله قالت فاما اسامة
فاشار على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله
وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة
اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت
من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك

بالحفه ما رابت عليها امرا قط اغمصه
اكثر من انها جارية حديثة تنام عن
عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
قالت فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يومه فاستعذر من
عبد الله بن ابي بن سلول وهو على
المنبر فقال يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه
في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما
يدخل على اهلي الا معي فقام سعد اخو
بني عبد الاشهل فقال يا رسول الله
انا اعذرك فان كان من الاوس ضربت
عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل
من الخزرج وكانت ام حسان بنت
عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل
ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية

فقال

فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك
ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن
حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد
انك عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين قالت
فثار الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر
قالت فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت
واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى
اني لاظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينا
ابواي جالسان عندي وانا ابكي فا
فاستاذنت علي امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا

عن علي ذلك دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس ولم
يجلس عندي مذ قيل ما قيل قبلها
وقد لبثت شهرا لا يوحى اليه في شاني
شيء قالت فتشهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما
بعد يا عائشة انه قد بلغني عنك كذا وكذا
ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
اليه فان العبد اذا اعترف وتاب تاب
الله عليه قالت فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي
اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال فقال اي والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما قال فقالت اي والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة
السن لا اقرأ من القرآن كثيرا اني والله
لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلان
قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعتذر
لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لا
تصدقني فوالله لا اجد لكم ولكم مثلا
الا ابا يوسف حيث قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي والله يعلم
اني حينئذ بريئة وان الله سيبرئني
ببراءتي ولكني والله ما كنت اظن ان الله
منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في
نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في
بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج
احد منا اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه

كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه العرق مثل الجمان وهو في يوم شات
من ثقل القول الذي انزل عليه قالت
فسري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يضحك فكان اول
كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة اما الله
قد برأك قالت فقالت لي ابوي قومي
اليه فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمده
الا الله قالت وانزل الله عز وجل ان
الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر
الايات ثم انزل الله هذا في براءتي قال
ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان
ينفق على مسطح ابن اثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا
ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل
الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم
والسعة الى قوله غفور رحيم قال
ابو بكر الصديق رضي الله عنه بلى والله
اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى

مسطح

مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت
عائشة رضي الله عنها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت
جحش عن امري فقال لزينب ما علمت
او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي
وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت
عائشة وهي التي كانت تساميني من
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع قال وطفقت اختها حمنة
تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب
فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء
الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله
ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول
سبحان الله حقا الذي نفسي بيده ما
كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل
بعد ذلك في سبيل الله حدثنا عبد
الله بن محمد قال املى علي هشام بن
يوسف من حفظه انبانا معمر عن الزهري

قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان
عليا كان قذف عائشة قلت لا ولكن
اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة
ابن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث ان عائشة قالت لهما كان
علي مسلما في شانها حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال انبانا ابو عوانة عن
حصين عن ابي وائل قال حدثني
مسروق ابن الاجدع حدثتني
ام رومان وهي ام عائشة قالت
بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت
امراة من الانصار فقالت فعل الله
بفلان وفعل فقالت ام رومان
وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث
قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت
عائشة سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر
قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما اقامت
الا وعليها خمر بنافض فطرحت عليها

ثيابها

ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول
الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل
في حديث تحدث به قالت نعم فقعدت
عائشة فقالت والله لئن حلفت
لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني
مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون قالت فانصرف
ولم يقل لي شيئا فانزل الله عذرها
قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك
حدثني يحيى حدثنا وكيع عن نافع
ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن عائشة
كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول
الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت
اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت
اسب حسان عند عائشة فقالت
لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة
استأذن النبي صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين فقال كيف بنسبي
قال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من
العجين وقال محمد حدثنا عثمان بن
فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال
سببت حسانا وكان ممن كثر عليها
حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي
الضحى عن مسروق قال دخلت على
عائشة وعندها حسان بن ثابت
ينشدها شعرا يشبب بابيات له
وقال حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك
قال مسروق فقلت لها لم تأذني له
ان يدخل عليك وقد قال الله والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت
واي عذاب اشد من العمى قالت

انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب غزوة الحديبية

وقول الله تعالى لقد رضي الله عن
المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثنا صالح بن
كيسان عن عبيد الله بن عبد الله
عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصبح
ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا
قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم
فقال الله اصبح من عبادي مؤمن
بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة
الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن
بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا
بنجم كذا وكذا فهو مؤمن بالكواكب كافر

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا
هشام عن قتادة ان انسا اخبره قال
اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة
الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية
في ذي القعدة وعمرة من العام
المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة
وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن
الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد
الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال
انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء قال
تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد
كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح
بيعة الرضوان يوم الحديبية
كنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم اربع عشرة مائة والحديبية
بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها
فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء
فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه
فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا
ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل
ابن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد
ابن اعين ابو علي الحراني ثنا زهير
حدثنا ابو اسحاق قال انبانا البراء
ابن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربع
مائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها
فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتى البئر وقعد على شفيرها
ثم قال ايتوني بدلو من مائها فاتي
به فبسق فدعا ثم قال دعوها
ساعة فازووا انفسهم وركابهم
حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى

ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن سالم عن
جابر قال عطشنا الناس يوم الحديبية
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين
يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس
نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا
ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما كوتك
قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين
اصابعه كامثال العيون قال فشربنا
وتوضأنا قلت لجابر كم كنتم يومئذ
قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة
مائة حدثنا الصلت بن محمد ثنا
يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة
قلت لسعيد بن المسيب يلغني ان
جابر بن عبد الله كان يقول كانوا
الف وسبع عشرة مائة فقال لي سعيد
حدثني جابر كانوا خمس عشرة
مائة الذين بايعوا النبي صلى الله

عليه.

عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود
ح حدثنا قرة عن قتادة تابعه
محمد بن بشار حدثنا ابو داود ثنا شعبة
ثنا علي ثنا سفيان حدثنا عمرو
قال سمعت جابر بن عبد الله قال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل
الارض وكنا الفا واربع مائة ولو
كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان
الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما
سمع جابرا الفا واربع مائة وقال
عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة حدثني
عبد الله بن ابي اوفى وكان اصحاب
الشجرة الفا وثلاثمائة وكانت اسلم
ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار
حدثنا ابو داود ثنا شعبة حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن
اسمعيل عن قيس انه سمع مسعودا

الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة
يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى
حثالة كحثالة التمر والشعير لا يباهي
الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان عن الزهري عن
عروة عن مروان والمسور بن مخرمة
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة
من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد
الهدي واشعره واحرم منها لاحصى
كم سمعته من سفيان حتى سمعته
فقول لا احفظ من الزهري الا اشعاره
والتقليد اذا الحديث كله حدثنا الحسن
ابن خلف ثنا اسحاق بن يوسف
عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر به وقمله
يتساقط على وجهه فقال ايؤذيك

هو

هو امك قال نعم فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو
بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها
وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل
الله تعالى الفدية فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا
بين ستة مساكين او يهدي شاة او
يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر
ابن الخطاب الى السوق فلحقت عمر
ابن الخطاب جارية شابة فقالت
يا امير المومنين هلك زوجي وترك
صبية صغارا والله ما ينضجون
كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت
ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف
ابن ايماء الغفاري وقد شهد ابي
الحديبية مع النبي صلى الله

ص
امراة

الضبع السنة المجدبة

عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض
ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى
بعير ظهير كان مربوطا في الدار
فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل
بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه
ثم قال افتاديه فلن يفنا حتى يأتيكم الله
بخير فقال رجل يا امير المؤمنين
اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك
والله اني لأرى ابا هذه واخاها قد
حاصرا حصنا زمانا فافتتحناه
ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه
حدثني محمد بن رافع ثنا شبابة
ابن سوار ابو عمرو الفزاري حدثنا
شعبة عن قتادة عن سعيد بن
المسيب عن ابيه قال لقد رأيت
ثم انسيتها بعد ثم اتيتها بعد
فلم اعرفها قال حدثنا محمود حدثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن طارق
ابن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا

فمررت

فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا
المسجد قالوا هذه الشجرة حيث
بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد
ابن المسيب فاخبرته فقال سعيد
حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة قال فلما خرجنا من العام
المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال
سعيد ان اصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها
انتم فانتم اعلم حدثنا موسى ثنا
ابو عوانة حدثنا طارق عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه انه كان ممن
بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها
العام المقبل فعميت علينا ثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن طارق
ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة
فضحك فقال اخبرني ابي وكان

شهدها حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا
شعبة عن عمرو بن مرة سمعت
عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب
الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم
صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال
اللهم صل على ال ابي اوفى حدثنا
اسماعيل عن اخيه عن سليمان
عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون
لعبد الله بن حنظلة فقال بن يزيد
على ما يبايع بن حنظلة الناس فقيل له
على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا
بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان شهد مع الحديبية ثنا
يحيى بن يعلى الاسلمي حدثني ابي
حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع
حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس
للحيطان ظل يستظل فيه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت
لسلمة بن الاكوع على اي شيء
بايعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية قال
على الموت حدثني احمد بن
اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن
العلاء بن المسيب عن ابيه قال
لقيت البراء بن عازب فقلت
طوبى لك صحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة
فقال يا بن اخي انك لا تدري ما احدثنا
بعده حدثني اسماعيل ثنا
يحيى بن صالح ثنا معاوية يعني بن سلام
عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن
الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى
الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني

احمد بن اسحاق حدثنا عثمان
ابن عمر اخبرنا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا
مبينا قال الحديبية قال اصحابه
هنيأ مريأ فما لنا فانزل الله ليدخل
المومنين والمومنات جنات قال
حدثنا شعبة قتادة ثم الكوفة فحدثنا
بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت
له فقال اما انا فتحنا لك فمن انس
واما هنيأ مريأ فمن عكرمة
حدثني عبيد الله بن محمد حدثنا
ابو عامر حدثنا اسرائيل عن
مجزاة بن زاهر الاسلمي عن
ابيه وكان ممن شهد الشجرة
قال اني لاوقد تحت القدور يلحوم
الحمر اذ نادى منادي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله ينهاكم عن لحوم الحمر وعن
مجزاة عن رجل منهم من اصحاب

الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان
اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل
تحت ركبته وسادة حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا ابي عدي
عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير
ابن يسار عن سويد بن النعمان وكان
من اصحاب الشجرة كان النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق
فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة
حدثنا
محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا
شاذان عن شعبة عن ابي جمرة
سالت عايذ بن عمرو وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر
قال اذا اوتر من اوله فلا يوتر من اخره
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبانا
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير
في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب

بسير ليلة فسأله عمر عن شيء
فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله
فقال عمر ثكلتك امك يا عمر
نزرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
امام المسلمين وخشيت ان ينزل في
قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا
يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت
ان تكون نزل في قرآن فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد انزلت علي الليلة
سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا
مبينا حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفيان سمعت الزهري
حدث هذا الحديث حفظت
بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير

عن

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية في تسع عشرة مائة من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا
الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم
منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى
كان بغدير الاشطاط اتاه عينه
قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا
لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت وما فعول فقال اشيروا
ايها الناس علي اترون ان اميل الى
عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون
ان يصدوني عن البيت فان يأتونا
كان الله قد قطع عينا من المشركين
والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول
الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد
قتل احد ولا حرب احد فتوجه

لنافذ حدثنا عنه قاتلناه قال امضوا
على اسم الله حدثني اسحاق قال
انبانا يعقوب قال حدثني ابي
ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
عروة بن الزبير انه سمع مروان
ابن الحكم والمسور بن مخرمة يخبر
ان خبر امنة خبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان
فيما اخبرني عروة عنهما انه لما تكاتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
سهيل بن عمرو يوم الحديبية
على قضية المدة وكان فيما اشترط
سهيل بن عمرو انه لا يأتيك منا احد
وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت
بيننا وبينه فابى سهيل ان يقاضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك فكره المومنون ذلك
واستقضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل
ان يقاضي رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل
ابن سهيل بن عمرو الى ابيه سهيل
ابن عمرو ولم ياتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم احد من الرجال الا رده
في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت
المومنات مهاجرات فكانت ام كلثوم
ابنة عقبة بن ابي معيط ممن خرج
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي عاتق فجاء اهلها يسالون
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يرجعها اليهم فلم ينزل الله تعالى في المومنات
ما انزل فال ابن شهاب واخبرني
عروة ان عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن
من جاء من المومنات بهذه الاية
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات

مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين
امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم
ان يرد الى المشركين ما انفقوا على
من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان
ابا بصير فذكره بطوله حدثنا
قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله
ابن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة
فقال ان صددت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد
الله عن نافع عن بن عمر انه اهل
وقال ان حيل بيننا وبينه لفعلت
كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين حالت كفار قريش بينه لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا ابن محمد بن اسماء

قال

قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله
ابن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما
كلما عبد الله عمرو ح حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع ان بعض
بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني
اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال
كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى
الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر
اصحابه وقال اشهدكم اني قد اوجبت
عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت
وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما
الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة
مع عمرتي فطاف طوافا وسعيا واحدا
حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن
الوليد انه سمع النضر بن محمد حدثنا
صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون

ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن
عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس
له عند رجل من الانصار يأتي به ليقاتل
عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع
عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه
عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر
وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة
قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث
الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام
ابن عمار حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عمر بن
محمد العمري قال اخبرني نافع عن ابن عمر
ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا
الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد
الله انظر ما شان الناس قال فاحدقوا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون
فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع

حدثنا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا يحيى بن علي
قال حدثنا اسماعيل قال سمعت عبد الله
ابن ابي اوفى قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا
معه وصلى وصلينا معه وسعى بين
الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة
لا يصيبه احد بشيء حدثنا الحسن بن
اسحاق التمار المروزي قال حدثنا
محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول
قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل
لما قدم سهل بن حنيف من صفين
اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي
فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو
استطيع ان ارد امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرددت
والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا
على عواتقنا لامر يفظعنا الا سهل بنا
الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد
منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري

كيف تأتي به حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى علي النبي صلى
الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر
على وجهي فقال ايؤذيك هوامك راسك قلت
نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم
ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب
لا ادري بأي هذا ابدأ حدثني محمد
ابن هشام ابو عبد الله قال حدثنا هشيم
عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا
المشركون قال وكانت لي وفرة
وفرة فجعلت الهوام تتساقط
على وجهي فمر بي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال
ايؤذيك هوامك

راسك

راسك قلت نعم قال فأنزلت هذه الاية
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية
من صيام او صدقة او نسك حدثنا
عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد حدثنا هم
عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا
بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل
ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا
المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فا
فيشربوا من ابوالها وابوالها فانطلقوا
حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد
اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله
عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في
اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا
ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا

على حالهم قال قتادة وبلغنا ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يحث
على الصدقة وينهى عن المثلة غزدة
ذ قرد وهي الغزدة التي اغاروا على لقاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
جبير بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
سمعت سلمة ان الاكوع يقول خرجت
قبل ان ينوذن بالاولى وكانت لقاح رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي
قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف
فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان
قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه
قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة
ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم
وقد اخذوا يستقون الماء فجعلت ارميهم
بنبلي وكنت رامياً واقول انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع وارتجز حتى

استنقذت

حتى استنقذت اللقاح منهم واسلبت
منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي
صلى الله عليه وسلم بالناس فقلت
يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش
فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع
ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني
رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة
وابان وهماد عن قتادة ثمان عربية وقال
يحيى ابن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة
عن انس قدم نفر من عكل حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص
ابن عمر ابو عمر الحوضي قال حدثنا
حماد بن زيد قال حدثنا ايوب والحجاج
الصواف قال وحدثني ابو رجاء مولى
ابي قلابة وكان معه بالشام بن عمر
ابن عبد العزيز استشار الناس يوما
فقال ما تقولون في هذه القسامة
فقالوا حق قضى بها رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفى
بها الخلق قبلك قال وابو قلابة ابا بها حدثه
انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب
عن انس من عريته وقال ابو قلابة عن
انس من عكله ذكر القصة **باب**
غزوة خيبر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير
ابن يسار ان سويد بن النعمان اخبره
انه خرج مع النبى صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهى
من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعى
بالازواد فلم يؤت الا بسويق فامر به
فثرى فاكلنا واكلنا ثم قام الى المغرب
فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابى عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر

يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان
عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم
ويقول اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء
ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا انا اذا هيج
بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع
قال رحمه الله فقال رجل من القوم
وجبت يا نبى الله لولا امتعتنا به فاتينا
خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة
شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما
امسى الناس مساء اليوم الذى فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال
النبى صلى الله عليه وسلم ما هذه
النيران على اى شئ توقدون قالوا
على لحم قال على اى لحم قالوا على لحم
الحمر الانسية فقال النبى صلى الله

اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول
الله او نهريقها ونغسلها فقال او ذاك فلما
تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا
فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع
ذباب سيفه فاصاب عين ركبته عامر
فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة اني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي
قال مالك قلت فداك ابي وامي يا رسول
الله زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي
صلى الله عليه وسلم كذب من قاله
ان له الاجرين وجمع بين اصبعيه انه
لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله
حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم قال
نشا بها حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انبانا مالك عن حميد الطويل عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر
ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى
يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم
ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد

والخميس

والخميس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم خرجت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين حدثنا
صدقة بن الفضل قال انبانا ابن عيينة
حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس
ابن مالك قال صحبنا خيبر بكرة فخرج اهلها
بالمساحي فلما ابصروا بالنبي صلى الله
عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خرجت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد
عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر
فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت فسكت
ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر

منادیا فنادی فی الناس ان الله ورسوله
ینهاکم عن لحوم الحمر الاهلیة فاکفئت
القدور وانها لتفور باللحم حدثنا مسلم بن
ابراهیم قال حدثنا حماد بن زید عن ثابت
عن انس قال صلی النبی صلی الله
علیه وسلم الصبح قریبا من خیبر بغلس
ثم قال الله اکبر خربت خیبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرین
فخرجوا یسعون فی السکک فقتل النبی
صلی الله علیه وسلم المقاتلة وسبی
الذریة وکان فی السبی صفیة فصارت
الی دحیة الکلبی ثم صارت الی النبی صلی
الله علیه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال
عبد العزیز یا ابا حمزة لثابت یا ابا محمد
انت قلت لانس ما اصدقها فخر ثابت
راسه یقبله یقول حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن عبد العزیز بن صهیب سمعت
انس بن مالک یقول سبی النبی صلی
الله علیه وسلم صفیة فاعتقها وتزوجها

فقال

فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها
نفسها فاعتقها حدثنا قتیبة قال
حدثنا یعقوب عن ابی حازم عن سهل
ابن سعد الساعدی ان رسول الله
صلی الله علیه وسلم التقی هو والمشرکون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلی
الله علیه وسلم الی عسکره ومال الآخرون
الی عسکرهم وفی اصحاب رسول الله
صلی الله علیه وسلم رجل لا یدع
له شاذة ولا فاذة الا اتبعها یفریها
بسیفه فقیل ما اجزاء منا الیوم
احد کما اجزاء فلان فقال رسول الله
صلی الله علیه وسلم اما انه من اهل
النار فقال رجل من القوم انا صاحبه
قال فخرج معه کلما وقف وقف معه
واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل
جرحا شدیدا فاستعجل الموت فوضع
سیفه بالارض وذبابه بین ثدییه
ثم تحامل علی سیفه فقتل نفسه

فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اشهد انك رسول
الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت
انفا انه من اهل النار فاعظم الناس
ذلك فقلت انا لكم به فخرج في طلبه ثم جرح
جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه في الارض وذبابته
بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل
الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل
النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
حدثنا ابو اليمان قال انبانا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا
خيبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرجل ممن معه ممن يدعي الاسلام
هذا من اهل النار فلما حضر القتال

قاتل

قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت
به الجراحة فاهوى بيده الى كنانته
فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه
فاشتد رجال ممن سمعوا ذلك فقالوا
يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر
فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان
فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان
الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر
تابعه
معمر عن الزهري وقال شعيب عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب
وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان
ابا هريرة قال شهدنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن
المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح
عن الزهري وقال الوليد اخبرني
الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره
ان عبيد الله بن كعب قال احد بني
ممن شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم

خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله
ابن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم
عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري
قال لما غزى النبي صلى الله عليه وسلم
خيبرا وقال لما توجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على
واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر
لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا
تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون
سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف
دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا
بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت
لبيك رسول الله قال الا ادلك على كلمة
من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله
فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة

الا بالله

الا بالله حدثنا المكي بن ابراهيم قال
حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت
اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة
اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب
سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فنفث فيها ثلاث نفثات فما
اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد
الله ابن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل بن سعد قال التقى
النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون
في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال
كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين
رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا
فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل
يا رسول الله ما اجزا احد ما اجزا
فلان فقال انه من اهل النار فقالوا
اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل
النار فقال رجل منا القوم لا تبعنه

فادميت

فاذا اسرع وابطأ كنت منه حتى جرح
فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه
بالارض ودبابه بين يديه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك
رسول الله فقال وما ذاك قال حدثه
فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة
فيما يبدو للناس وانه من اهل النار
ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس
وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد
الخزاعي قال حدثنا زياد بن الربيع عن
ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم
الجمعة فرأى طيالسة فقال كانهم الساعة
يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في
خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما

كانت الليلة التي فتحت قال لاعطين
الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل
يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه
فتطاولنا لها فقيل هذا علي فاعطاه
ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابيه حازم قال اخبرني سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا
رجلا يفتح الله عليه على يديه يحب
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال
فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم
يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون
ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب
فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه
قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن

به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول
الله اراه قاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لان يهدي
الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون
لك حمر النعم حدثنا ابو صالح عبد
الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب ح وحدثني
احمد قال حدثنا ابن وهب قالا حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن الزهري
عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال
قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه ذكر له جمال
صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج
بها حتى اذا بلغنا سد الصهباء حللت
فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
لي اذن من حولك فكانت تلك الوليمة

على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها
وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيرها
ويضع ركبته وتضع صفية رجلها
على ركبته حتى تركب حدثنا اسماعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى
عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية
بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى
اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب
حدثنا سعيد بن ابي مريم انبانا محمد
ابن جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد
انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله
عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال
يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين
الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان
فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت
فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال
المسلمون احدى امهات المومنين

او ما ملكت عينه قالوا ان حجبها فهي احدى
امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت
يمينه فلما ارتحل وطالها خلفه ومد الحجاب
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
وحدثني عبيد الله بن محمد قال حدثنا
وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين
خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت
لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى
الله عليه وسلم فاستحييت حدثني
عبيد الله بن اسماعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم
خيبر عن اكل الثوم وعن اكل لحوم الاهلية
نهى عن اكل الثوم وهو عن نافع وحده
ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثني
ابو قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله والحسن ابني علي عن ابيهما
عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى

الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم
خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية حدثنا
محمد بن مقاتل قال انبانا عبد الله انبانا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن
جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم
الحمر الاهلية ورخص في الخيل
حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا
عباد عن الشيباني سمعت ابن ابي
اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر قال
فان القدور لتغلى قال وبعضها
نضجت فنادى منادي النبي صلى
الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر
شيا واهريقوها قال ابن ابي اوفى
فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس

وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء
وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم يا
اكفؤا القدور حدثنا مسلم قال حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن البرا قال
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثني ابراهيم بن موسى قال انبانا
ابن ابي زايدة قال انبانا عاصم عن عامر
عن البرا ابن عازب قال امرنا النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان
نلقي الحمر الاهلية فيه ونصيحة ثم لم يامرنا
باكله بعد حدثني محمد بن ابي الحسين
قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثني ابي عاصم عن عامر عن
عباس قال لا ادري نهى
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم

من

من اجل انه كان حمولة الناس فكره
ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم
خيبر لحم الحمر الاهلية حدثنا الحسن
ابن اسحاق قال حدثنا محمد بن سابق
قال حدثنا زايدة عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن بن عمر قال قسم النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس
سهمين وللراجل سهما قال فسره
نافع عن بن عمر قال قسم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اذا كان مع الرجل
فرس فله ثلاثة اسهم فان لم له فرس
فله سهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن بن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان جبير بن
مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان
ابن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس
خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة
منك فقال انما بنو هاشم وبنوا المطلب

شيئ واحد قال جبير ولم يقسم النبي
صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس
وبني نوفل شيأ حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لي انا اصغرهم
والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما
ان قال في ثلاثة وهم بين او اثنين وخمسين
رجلا من قومي وكنا ركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى
قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان
اناس من الناس يقولون لنا يعني
لاهل السفينة سبقناكم يا اهل السفينة
وقد دخلت اسماء بنت عميس وهي ممن
قدم معنا على حفصة زوج النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم زائرة وقد
كنا نهاجر ان الى النجاشي فيمن
هاجر قد دخل عمر على حفصة
واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء
من هذه قالت اسماء بنت عميس
قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه
قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة
فنحن احق برسول الله صلى الله
عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله
كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في
دار او في ارض البعداء
البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله
والله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب
شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى
الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف
وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا
ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله

عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا
وكذا قال لما قلت له قالت فقلت له كذا
وكذا قال ليس بأحق بي منكم وله ولاصحابه
هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة
هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى
واصحاب السفينة يأتوني ارسالا
يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا
شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم
مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى
وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال
ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى
الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة
الاشعريين بالقرآن حين يدخلون
بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم
بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم
حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي
الخيل او العدو قال لهم ان اصحابي
يأمرونكم ان تنظروهم حدثني اسحاق

ابن ابراهيم سمع حفص بن غياث
قال حدثنا بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى قال قال قد منا على النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح
خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد
الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا معاوية بن عمرو قال انبانا ابو
اسحاق عن مالك بن انس قال حدثني
ثور قال حدثني سالم مولى بن مطيع انه
سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر
فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر
والابل والمتاع والحوايط ثم انصرفنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم الى وادي
القرى ومعه عبد له يقال له مدعم
اهداه له احد بني الضباب فبينما هو يحط
رحل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب
ذلك العبد فقال الناس هنيئا له
له الشهادة فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم بل والذي نفسي بيده
ان الشملة التي اصابها يوم خيبر
من المقاسم لم تصبها المقاسم لتشتعل
عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك
من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك
او شراكين فقال هذا شيء كنت
اصبته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم شراك او شراكين من نار
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد
عن ابي اسامة انه سمع عمر بن الخطاب
يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان
اترك اخر الناس ببيان ليس لهم شيء ما
فتحت عليهم قرية الا قسمتها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
ولكني اتركها خزانة لهم فيقسمونها حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا بن مهدي عن
مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر قال لولا اخر المسلمين ما فتحت

عليهم

عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان سمعت الزهري يسأله
اسماعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن
سعيد ان ابا هريرة اتا النبي صلى الله عليه
وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص
لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل
فقال واعجبا لوبر تدلى من قدوم الفنان
وذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني ابان
عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر
سعيد بن العاص قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة
قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها
وان خيلهم للتفيف قال ابو هريرة
قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان
وانت بهذا يا وبر تحدر رأسي ضال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابان
اجلس فلم يقسم لهم قال ابو عبد الله الضال

السدر حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي
ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فسلم عليه وقال ابو هريرة يا رسول
الله هذا قاتل بن قوقل فقال ابان لابي هريرة
واعجبا لك وبرتداده من قدوم ضان
ينعى علي امرا اكرمه الله بيدي ومنعه
ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن
عروة عن عائشة ان فاطمة بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه
بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو
بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركناه صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني
والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم

فابى

فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت
فاطمة الى ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى
توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه
وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها
علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها
وكان لعلي وجه حياة فاطمة فلما توفيت
استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة
ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر
فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا ياتنا احد معك
كراهية لمحضر عمر فقال عمر والله لا تدخل
عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتم ان يفعلوه
بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر
فتشهد علي فقال انا عرفنا فضلك وما اعطاك
الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله
اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا
نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابو بكر فلما تكلم
ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي

ان اصل من فدك بيني وبينكم
من هذه الاموال فاني لم ال فيها على الخير ولم
اترك امرا رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنعه فيها الا صنعته قال علي لابي بكر
موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر
رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه
عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر
وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله
على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا
للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر
نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا
فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان
المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر بالمعروف

حدثنا محمد بن بشار حدثنا حرمي بن
سعيد اخبرنا عمران عن عكرمة عن عائشة قالت
لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من
التمر حدثنا الحسن حدثنا قرة
ابن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن ابن عمر

قال

قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر باب
استعمال النبي صلى الله عليه وسلم عاملا اهل
خيبر حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب
عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا
فقال لا والله يا رسول الله انا لنا خذ الصاع
من هذا بالصاعين والثلاثة فقال لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال
عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد
ان ابا سعيد واخا بي هريرة حدثاه ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من
الانصار الى خيبر فاستعمله عليها وعن عبد
المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
وابي سعيد مثله باب معاملة النبي
صلى الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد

قال اعطى النبى صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها باب الشاة التى سمت
للنبى صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة
عن عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنى
سعيد عن ابى هريرة قال لما فتحت خيبر
اهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة
فيها سم باب غزوة زيد بن حارثة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد قال
حدثنا سفيان بن سعيد قال حدثنا عبد الله
ابو دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسامة بن زيد فطعنوا فى امارته فقال
ان تطعنوا فى امارته فقد طعنتم فى امارة ابيه
من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة
وان كان لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب
الناس الى بعده باب عمرة القضا
ذكره انس عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد عن اسمايل عن ابى

اسحاق عن البرا قال اعتمر النبى صلى الله
عليه وسلم فى ذى القعدة فابى اهل مكة ان
يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم
بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا لا نقر بها لو نعلم انك رسول الله ما منعناك
شيا ولكنك انت محمد بن عبد الله فقال انا
انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله فقال انا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا
السيف فى القراب وان لا يخرج من اهلها باحد
ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه
احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى
الاجل اتوا عليا فقالوا قل لاصحابك اخرج
عنا فقد مضى الاجل فخرج النبى صلى
الله عليه وسلم فتبعته بنت حمزة تنادى يا عم
يا عم فتناولها على فاخذ بيدها وقال
لفاطمة دونك بنت عمك حملتها فاختصم

فيها علي وزيد وجعفر فقال علي الا تتزوج
بنت حمزة انا اخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر
ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضا
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج بنت حمزة
قال انها بنت اخي من الرضاعة حدثنا
محمد بن رافع ثنا شريح قال حدثنا فليح ح
وحدثنا محمد بن الحسين ابن ابراهيم قال انبانا
ابي قال انبانا فليح بن سليمان عن نافع عن بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال
كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق
راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر
العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا
يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل
فدخلها كما كان صالحهم فلما ان قام بها ثلاثا
امروه ان يخرج فخرج حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا
جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة

ابن الزبير المسجد

المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى
حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عائشة
قال عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول
ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعتمر اربع عمر احداهن في رجب فقالت
ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو
شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن
اسماعيل بن ابي خالد سمع بن ابي اوفى يقول
لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه
من غلمان المشركين ومنهم ان يوذوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد هو بن زيد عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال
المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنهم
حمى يثرب فامرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان

لعل خوفا

وان يمشوا بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم
ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم
حدثنا محمد عن سفيان بن عيينة عن عطاء
عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى
الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة
ليرى المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن
ايوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن
قال ارملوا الثلاثة الاشواط ليرى المشركين قوتهم والمشركون
من قبل قيقعان حدثنا موسى بن اسمعيل
قال انبانا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنا بها وهو
حلال ومات بسرف وزاد ابن اسحاق
حدثنا ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطا
ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة موتة من ارض الشام

حدثنا احمد حدثنا ابن وهب عن عمرو وعن

ابن

ابن ابي هلال قال اخبرني نافع ان ابن عمر
اخبره انه وقف على جعفر يوم مئذ وهو
قتيل فعددت به خمسين بين طعنة
وضربة ليس منها شئ في دبره حدثنا
احمد بن ابي بكر حدثنا مغيرة بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد
ابن حارثة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل
جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله
كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر
ابن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا
في جسده بضعا وتسعين من طعنة
ورمية حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس
قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية

زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ
ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ
الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله
عليهم حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد الانصاري
قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة
تقول لما جاء قتل ابن رواحة وزيد بن حارثة
وجعفر بن ابي طالب جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت
عائشة وانا اطلع من ساير الباب تعني
شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول
الله ان نساء جعفر بواك وذكر بكاءهن
فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتى
فقال نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال
فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا
فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فاحث في افواههن من التراب
قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله
ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم من العنا حدثنا محمد
ابن ابي بكر حدثنا عمر بن علي عن اسما
اسماعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان
ابن عمر اذا حيي بن جعفر السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن اسماعيل بن قيس
ابن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد
يقول لقد انقطعت في يدي يوم موتة
تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة
يمانية حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى بن القطان عن اسماعيل قال
حدثني قيس قال سمعت خالد بن
الوليد يقول لقد دق في يدي يوم موتة
تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة
لي يمانية حدثنا عمران بن ميسرة
حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن
عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي
على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته
عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد

عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل
لك انت كذاك حدثنا قتيبة حدثنا عتبة
عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن
بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة
بهذا فلما مات لم تبك عليه باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة
بن زيد الى الحرقات جهينة حدثنا عمرو
ابن محمد حدثنا هشيم بن بشير حدثنا
حصين انبانا ابو ظبيان قال سمعت
اسامة بن زيد يقول بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا
القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من
الانصار رجلا منهم فلما غشينا قال لا اله
الا الله فكف الانصاري عنه وطعنته
برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة
اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت
كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت
اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا

قتيبة

قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد
ابن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع
يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث
البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر
ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد انبانا يزيد عن سلمة بن الاكوع
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله
علينا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا
حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية
ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت
بقيتهم باب غزوة الفتح وما بعث
حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم
بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد

انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت
عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا
خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن
بالظعينة فقلنا اخرج الكتاب قالت
ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او
لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها
فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس
من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل
علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش
يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها
وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات
يحمون اهليهم واموالهم فاحببت
اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ

عندهم

عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله
ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر
بعد الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال
عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق
هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما
يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل
الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة
الى قوله فقد ضل سواء السبيل باب
غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة
الفتح في رمضان قال وسمعت سعيد
ابن المسيب يقول مثل ذلك ح وعن عبيد
الله بن عبد الله اخبرني ان ابن عباس

قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا بلغ الكديد انما الذي بينه قديد
وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ
الشهر الحرام حدثنا محمود بن غيلان حدثنا
عبد الرزاق انبانا معمر اخبرني الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على رأس
ثمان سنين ونصف من مقدمه
المدينة فسار ممن المسلمين الى مكة
يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو
ما بين عسفان وقديد افطر واصر فطروا
معه قال الزهري وانما يؤخذ من امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر
فالاخر حدثنا عياش بن الوليد حدثنا
عبد الاعلى حدثنا خالد بن مهران عن عكرمة
عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس
مختلفون فصايم ومفطر فلما استوى

على

على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه
على راحلته او راحلته ثم نظر الناس فقال
المفطرون للصوم افطروا وقال عبد الرزاق
انبانا معمر عن ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس عن ابن عباس خرج خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله ثنا
جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال سافر رسول الله
عليه صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من
ماء فشربه نهارا ليراه الناس فافطر
حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول
صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر وافطر فمن شاء صام ومن
شاء افطر باب اين ركز النبي
صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه لما سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك
قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم
ابن حزام وبديل بن ورقا يلتمسون الخبر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران
فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال
ابو سفيان عمرو ما هذه لكانها نيران
عرفة فقال بديل بن ورقا نيران بني
عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك
فراهم ناس من حرس رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخذوهم
فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس
احبسه يا عباس عند خطم الجبل
حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس
فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى
الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على

ابي

ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس
من هذه قال هذه غفار قال مالي ولغفار
ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت
سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت
سليم فقال مثل ذلك ثم اقبلت كتيبة
لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار
عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال
سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم
الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال
ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار
ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه وراية النبي صلى الله عليه
وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان
قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال
ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد
ولكن هذا يوم يعظم الله الكعبة ويوم
تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان تذكر رائته
بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن
جبير بن مطعم قال سمعت ابا العباس
يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله
ههنا امرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تذكر الرايه قال وامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن
الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل
النبي صلى الله عليه وسلم من كداء فقتتل
خالد بن الوليد يومئذ رجلان من حيش
ابن الاشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية
ابن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل
يقول رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا
سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع
الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعدان
ابن يحيى حدثني محمد بن ابي حفصة عن

الزهري عن علي بن حسين عن عمرو
ابن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول
الله اين تنزل غدا قال
النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا
عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر
ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري
من ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب
قال سمع عن الزهري اينا تنزل غدا في حجته
ولم يقل يورث حجته ولا زمن الفتح
حدثنا ابو اليمان انا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا
ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث
تقاسموا على الكفر حدثنا موسى حدثنا اسماعيل
حدثنا ابراهيم بن سعد انا ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين اراد ان
ينزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى

ب تزعة حدثنا مالك عند بن شهاب عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن بن اخطل
متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه
وسلم فيما يرى والله اعلم يومئذ محرما
حدثنا صدقة بن الفضل انبانا ابن عيينة
عن بن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول
البيت ستون او ثلثمائة نصب فجعل
يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق
وزهق الباطل وما يبدئ الباطل وما يعيد
حدثنا اسحاق انبانا عبد الصمد حدثني
ابي حدثنا ايوب عن عكرمة عن بن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت
وفيه الالهة فامر بها فاخرجت

فاخرجت

فاخرجت صورة ابراهيم واسماعيل
عليهما السلام في ايديهما من الازلام فقال
قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما
قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي
البيت فخرج ولم يصل فيه بانا نعيم محمر
عن ايوب قال وهيب حدثنا ايوب
عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** دخول
النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال
الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى
مكة على راحلته مردفا اسامة بن
زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة
من الحجبة حتى اناخ في المسجد
فامره ان يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة
ابن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث
فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس

قال عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد
بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار
الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله
فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة

حدثنا الهيثم بن خارجة ثنا حفص بن
ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان
عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عام الفتح من كداء التي بأعلى
مكة تابعه ابو اسامة ووهيب عن كداء

حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى
مكة من كداء

باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا
احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى غير ام هانئ فانها

ذكرت

ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها
ثم صلى ثماني ركعات قالت لم ار صلاة
صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع ما
والسجود

باب حدثنا

محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي

حدثنا
ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال
بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا
ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم
قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال
وما رايته دعاني يومئذ الا ليريهم مني
فقال ما تقولون في اذا جاء نصر
الله والفتح ورايت الناس يدخلون
في دين الله افواجا حتى ختم السورة

فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري
ولم يقل بعضهم شيئا فقال ابن عباس
اكذلك تقول قلت لا قال ما تقول هو
اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه
الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة
فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا قال ما اعلم منها
الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل
حدثنا الليث عن المغيرة عن ابي شريح
العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو
يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها
الامير احدثك قولا قام به رسول
الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح سمعته اذناي
ووعاه قلبي وابصرته
عيناي حين تكلم به انه حمد
الله واثنى عليه ثم قال
ان مكة حرمها الله ولم يحرمها

ثم قال

قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له
ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن
لي فيها ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما
قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا
شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد
الله انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة
ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
باب مقام النبي صلى الله
عليه وسلم زمن الفتح حدثنا ابو نعيم

حدثنا سفيان ح وحدثنا قبيصة ثنا
سفيان عن يحيى بن ابي اسحاق عن انس
قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة تقصر الصلاة حدثنا عبدان
انبانا عبد الله انبانا عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال اقام النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما
يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابن شهاب عن عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر تسعة عشر تقصر
الصلاة قال ابن عباس ونحن نقصر
ما بيننا وبين تسعة عشر فاذا زدنا
اتممنا باب وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد
الله بن عتبة بن مسعود كان النبي صلى
الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام
الفتح حدثنا ابراهيم بن موسى
حدثنا هشام عن معمر عن الزهري

عن سنين

عن سنين ابي جميلة قال انا ونخت مع ابن المسيب
قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى
الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح ثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي
قلابة عن عمرو بن سلمة قال لما ابو قلابة الا اخبرك
تلقاه فسأله قال فلقيته فسأله فقال
كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان
فسألهم ما للناس ما هذا الرجل فيقولون
يزعم ان الله ارسله اوحى اليه بكذا او اوحى
الله اليه بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكانما
يقرر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم
الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر
عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل
الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر قومي باسلامهم
فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي
صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة
كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا
حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم
اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر

قرانا مني لما كنت اتلقى الركبان فقدموني بين
ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت
علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني
فقالوا امراة من الحي الا تغطون است قاريكم
فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشي
فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص
ابن وليدة زمعة فاقبل به الى النبي صلى
الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال
سعد هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه وقال
عبد بن زمعة يا رسول الله اخي هذا ابن زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى
من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب
قالت عائشة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر

وقال

وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح
بذلك حدثنا محمد بن مقاتل انبانا عبد الله
انبانا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح
ففزع قومها الى اسامة بن زيد
يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة
فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله
قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما
كان العشي قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة
فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك

وتزوجته وقالت عائشة فكانت تاتي بعد
ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا عاصم عن ابي عثمان حدثني
مجاشع قال اتينا النبي صلى الله عليه
وسلم باخي بعد يوم الفتح فقلت يا رسول
الله جئتك لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل
الهجرة بما فيها قلت على اي شيء قال
ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت
ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته فقال
صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا
فضيل بن سليمان حدثنا عاصم عن ابي
عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت
بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم
لتبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها
ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت
ابا معبد فسالته فقال صدق
مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان
عن مجاشع انه جاء باخيه مجالد

حدثنا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قال قلت لابن
عمر اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة
ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان
وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر
اخبرنا شعبة حدثنا ابو بشر سمعت مجاهدا
قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا اسحاق بن يزيد حدثنا يحيى
ابن حمزة حدثنا ابو عمرو الاوزاعي عن
عبيدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر
المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة
بعد الفتح حدثنا اسحاق بن يزيد ثنا
يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي عن عطا
ابن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد
ابن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة
اليوم كان المومن يفر احدهم بدينه
الى الله والى رسوله مخافة ان يفتتن
عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمومن

يصيد بها حشيشا ولكن جهاد ونية حدثنا
اسحاق حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال
اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح
فقال ان حرم مكة يوم خلق السموات
والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي
ولم تحل لي قط الا ساعة من النهار لا ينفر
صيدها ولا يعضد شجرها ولا يختلى خلاها
ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس
ابن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه
لابد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذ
خر
فانه حلال عبد بن حميد قال اخبرني عبد الكريم
عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو
نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب قول الله عز
وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم
تغن عنكم شيئا الى قوله غفور رحيم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد

ابن هارون انبانا اسمعيل قال رايت يزيد
ابن ابي زياد ضربة قال ضربتها مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت
شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد
ابن كثير انبانا سفيان عن ابي اسحاق قال
سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة
انوليتم يوم حنين فقال اما انا فاشهد
على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يولّ ولكن
عجل سراع القوم فمن تلقاهم هوازن
وابو سفيان بن الحارث احد بني عبد المطلب
البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق قيل للبراء وانا اسمع
اولّيتم يا ابا عمارة يوم حنين فقال اما محمد النبي صلى الله عليه
وسلم فلا كانوا رماة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع

البراء سأله رجل من قيس أفررتم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال
لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت
هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا
فاكببنا على الغنايم فاستقبلنا بالسهام
ولقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على
بغلته البيضاء وان ابا سفيان بن الحارث
آخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب
قال اسرائيل وزهير ثنا النبي صلى الله
عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن
عفير حدثني الليث عن ابن شهاب ح
وحدثني اسحاق حدثنا يعقوب ابن ابراهيم
حدثنا ابي عن ابن شهاب وقال محمد بن
شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم معي من ترون واحب الحديث الي

اصدقه

اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت
بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فاختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان
اخوانكم قد جاءونا تائبين واني قد رأيت ان
ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على
حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم
في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع
الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاخبروهم انهم قد طيبوا واذنوا
بهذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا
ح ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع ان عمر قال يا رسول الله ح وحدثني
محمد بن مقاتل انبانا عبد الله انبانا معمر عن
ايوب عن نافع عن بن عمر قال لما قفلنا من حنين
سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر
كان نذره في الجاهلية اعتكافا فامره رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم
حماد عن ايوب عن نافع عن بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه جرير بن حازم
وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن بن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف انبانا مالك عن يحيى بن
سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد
مولى ابي قتادة خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من
المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه

بالسيف

بالسيف فقطعت الدرع فاقبل علي فضمني
ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله
ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت فقال
مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه
عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا
لا تعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت
به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته
في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي
قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين
نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا
من المشركين واخر من المشركين يختله
من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي

يختله فرفع يديه ليضربني واضرب يده
فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا
حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم
قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم
فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت
له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع
الناس الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله
فله سلبه فقمت لالتمس بينة على
قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي
فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا
القتيل الذي يذكر عندي فارضه مني
فقال ابو بكر كلا لا تعطه اصيبغ من قريش
وتدع اسدا من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله قال فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم
فاداه الي فاشتريت

فاشتريت

فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته

باب غزوة اوطاس حدثنا
محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال
لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حنين بعث ابا عامر على جيش الى
اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد
وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني
مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه
جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت
اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى
ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني
فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته
وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت فكف
فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته
ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال
فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء
فقال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى
الله عليه وسلم وقل له استغفري واستخلفني

ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات
فرجعت على النبي صلى الله عليه وسلم
في بيته على سرير مرمل وما عليه فراش قد
اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته
بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي
فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال
اللهم اغفر لعبيد بن ابي عامر ورايت بياض
ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق
كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي
فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس
ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما قال
ابو بردة احديهما لابي عامر والاخرى لابي موسى

باب غزوة الطايف في شوال
سنة ثمان قاله موسى بن عقبة حدثنا
الحميدي انه سمع سفيان قال حدثنا
هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة
عن امها ام سلمة دخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته
يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله

ارايت

ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدا
فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع
وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هولا عليكم قال ابن عيينة قال
ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود ثنا
ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو
محاضر للطايف يومئذ حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن
ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال لما
حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطايف فلم ينل منهم شيا قال انا قافلون
ان شا الله فثقل عليهم وقالوا نذهب
ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على
القتال فغدوا فاصابهم الجراح فقال انا قافلون
غدا ان شا الله فاعجبهم فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم
قال الحميدي حدثنا سفيان بالخبر كله
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان

قال سمعت ابا عثمان سعدا وهو ابوك
من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان
تسور حصن الطايف في ناس فجاءا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمعنا
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى
ابا غير ابيه وهو يعلم فالجنة الى عليه حرام
وقال بهام انبانا مهدي عن عاصم
عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي قال
سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح وقال عاصم قلت لقد
شهد عندك رجلان حسبك بهما قال
اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في
سبيل الله واما الاخر فنزل اليه النبي صلى
الله عليه وسلم ثالث ثلاث وعشرين من
الطايف حدثنا محمد بن العلا حدثنا
ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة
بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي
فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال
له ابشر فقال قد اكثرت علي من
ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة
الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا
انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء
فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم
قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما
ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا
فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا
لامكما فافضلا لها منه طايفة حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسماعيل حدثنا
ابن جريج اخبرني عطاء ان صفوان بن
يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول
ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى
عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل
به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه
اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال

يا رسول الله كيف في رجل احرم بعمرة
في جبة بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر
الي يعلى بيده فادخل راسه فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط
كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي
يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل
فاتي به فقال اما الصليب الذي بك
فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله
يوم حنين قسم في الناس في المولفة قلوبهم
ولم يعط الانصار شيا فكانهم وجدوا اذ لم
يصبهم ما اصاب الناس او كانهم وجدوا
اذا لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم
فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم
الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة
فاغناكم الله بي كلما قال شيا قالوا الله ورسوله

امن

امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله قال
كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال
لو شئتم قلتم حسنا كذا وكذا اترضون
ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة
لكنت امرا من الانصار ولولا سلك الناس
واديا وشعبا لسلكت واد الانصار وشعبها
الانصار شعار والناس دثار انكم
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام حدثنا معمر
عن الزهري قال حدثني انس بن مالك
قال قال ناس من الانصار حين افاء الله
على رسوله ما افاء من اموال هوازن
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يعطي رجالا المائة من الابل قالوا يغفر
الله لرسوله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال انس
ابن مالك فحدث النبي صلى الله عليه

وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم
في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما
اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء
الانصار اما رؤساؤنا فلم يقولوا شيئا
يا رسول الله واما ناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا
حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون
ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون
بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون
به خير مما ينقلبون به فقالوا يا رسول
الله قد رضينا قال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم فتجدون اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني
على الحوض قال انس فلم يصبروا حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة بن الحجاج
عن ابي التياح عن انس قال لما كان

يوم

يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم غنائم في قريش فغضبت الانصار
قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون
ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول
الله قالوا بلى قال لو سالك الناس واديا
او شعبا لسلكت واد الانصار او شعبهم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر
عن ابن عون قال انبانا هشام بن زيد
ابن انس عن انس قال لما كان يوم حنين
التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه
وسلم عشرة الاف والطلقاء فادبروا
قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول
الله وسعديك لبيك نحن بيديك فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط
الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم
في قبة فقال اما ترضون ان يذهب
الناس بالشاة والبعير وتذهبون

برسول الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لاخترت شعب الانصار حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال
جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من
الانصار فقال ان قريشا حديث عهد
بجاهلية ومصيبة وانى اردت ان اجبرهم
واتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى
قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين
قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه
الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فتغير وجهه ثم قال
رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر

من هذا

من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر
النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع
الاقرع مائة من الابل واعطى
عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال
رجل ما اريد بهذا وجه الله فقلت
لاخبرن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يرحم الله موسى قد اوذي
باكثر من هذا فصبر حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن
عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس
ابن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت
هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم
وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه
وسلم عشرة الاف من الطلقاء فادبروا
حتى بقي وحده فنادى يومئذ بذا اين
لم يخلط بينها التفت عن يسار يمينه
فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول

الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يسارك
فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول
الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء
فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم
المشركون واصاب يومئذ غنائم كثيرة
فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار
شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة
فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه
فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر
الانصار ما حديث بلغني فسكتوا فقال يا معشر
الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم
قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لاخذت شعب الانصار قال هشام
يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك قال وانى
اغيب عنه

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا ابو النعمان

حدثنا

حدثنا حماد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن
عمر قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سرية قبل نجد فغنمت فيها فبلغت
سهمانهم اثنى عشر بعيرا ونفلنا بعيرا
بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا

باب بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة

حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق انبانا
معمر ح وحدثني منجاب انبانا عبد
الله انبانا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة
فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان
يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا
صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع
الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان
يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا
اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري
ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى

تبدنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه
فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع
خالد بن الوليد باب سنة عبد الله
ابن خرافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي
المدلجي وقال انها سرية الانصار حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش
حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي بن ابي طالب قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من
الانصار واسرهم ان يطيعوه فغضب فقال
اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا
فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوا فقال
ادخلوها فهموا وجعل بعضهم
يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي
صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا
حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة

الطاعة في المعروف بعث ابي موسى
ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع
موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا
عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ
ابن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد
منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان
ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان
كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان
قريبا من صاحبه حديثا به عهدا فسلم
عليه فسار معاذ في ارضه قريبا
من صاحبه ابي موسى فجاء يسير
على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو
جالس وقد اجتمع اليه الناس فاذا
رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه
فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس
ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد
اسلامه فقال لا انزل حتى تقتل

فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله
كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا
قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول
الليل فاقوم وقد قضيت حزبي من النوم
فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما
احتسب قومتي حدثنا اسحاق
حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد
ابن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى
الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة
تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر
فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ
العسل والمزر نبيذ الشعير فقال
كل مسكر حرام رواه جرير وعبد
الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا
مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد
ابن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا
الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا

ولا

ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي
الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر
وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر
حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى
كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى
راحلته واتفوقه تفوقا قال اما انا
فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب
قومتي وضربا فسطاطا فجعلا يتزاوران
فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق
قال ما هذا قال ابو موسى يهودي اسلم
ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه
تابعه العقدي ووهب وقال وكيع
والنضر وابو داود عن شعبة عن
ابيه عن جده عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد
حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ
قال حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت
طارق بن شهاب يقول حدثني ابو
موسى الاشعري قال بعثني رسول

الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي ما
فجئت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم منيخ بالابطح فقال احججت
يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله
قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلال
كاهلالك فقال فهل سقت معك هديا
قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع
بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت ثم
مشطت لي امراة من نساء بني قيس
ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثنا
حبان حدثنا عبد الله عن زكريا بن
اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد عن ابن عباس مولى بن
عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه
الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب
فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان
هم اطاعوك بذلك فاخبرهم ان الله قد

فرض

قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم
وليلة فان هم اطاعوك بذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ
من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا
لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق
دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين
الله حجاب حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن حبيب عن سعيد بن
جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم
اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله
ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم
لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن
شعبة عن حبيب عن سعيد بن
جبير عن عمرو ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن
فقرا معاذ في صلاة الصبح سورة
النسا فلما قال واتخذ الله ابراهيم
خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام

ابراهيم **باب** بعث علي بن ابي طالب
وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع
حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن
مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن
اسحاق بن ابي اسحاق قال حدثني ابي
عن ابي اسحاق سمعت البراء يقول بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد
الى الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد
ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء
منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء
فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت
اواق ذوات عدد **حدثنا** محمد بن بشار ثنا
روح بن عبادة حدثنا علي بن سويد بن
منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى
خالد بن الوليد ليقبض الخمس وكنت
ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى
الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض
عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه فان له في الخمس
اكثر من ذلك **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد الواحد
عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي نعيم قال سمعت ابا
سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن
بذهيبة في ادم مقروظ لم تحصل من تربتها
قال فقسمها بيننا اربعة نفر بين عيينة
ابن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع
اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل
من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الا تامنوني وانا امين من في السماء يا تيني
خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل
غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز
الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر
الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال
ويلك اولست احق اهل الارض ان يتق

الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد
يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان
يكون يصلي فقال خالد وكم من مصلي
يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر
ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق
بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقفى فقال
يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون
كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل
ثمود حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج
قال عطاء قال جابر امر النبي صلى
الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه
زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال
عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي
طالب من سعايته فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما
اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال

فاهد

فاهد وامكث حراما كما انت قال واهد له علي
هديا حدثنا مسدد حدثنا بشر ابن
المفضل عن حميد الطويل قال حدثنا
بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة
فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم
بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن
معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي
صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي
ابن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بما اهللت فان معنا
اهلك قال اهللت بما به النبي صلى الله عليه
وسلم قال فامسك فان معنا هديا

باب غزوة ذي الخلصة حدثنا
مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس
عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال
له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت

في مائة وخمسين راكبا فكسرنا وقتلنا
من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن
سعيد القطان ثنا اسماعيل حدثنا
قيس قال قال لي جرير قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي
الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى
كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب
خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في
صدري حتى رايت اثر اصابعه في
صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فما وقعت عن فرسي بعد قال وكانوا الخلصة
بيتا باليمن لخثعم او بجيلة فيه نصب
تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها
بالنار وكسرها وقد قدم جرير اليمن وكان
بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له
ان رسول رسول الله صلى الله عليه
وسلم ههنا فان قدر عليك ضرب عنقك
قال فبينا هو يضرب بها اذ اوقف عليه
جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله
الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد

حدثنا

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة
عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن
جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة قلت بلى
فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس
وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب
يده على صدري حتى رايت اثر يده وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال
فما وقعت عن فرسي بعد قال وكانوا الخلصة
بيتا باليمن لخثعم او بجيلة فيه نصب
تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها
بالنار وكسرها وقد قدم جرير اليمن وكان
بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له
ان رسول رسول الله صلى الله عليه
وسلم ههنا فان قدر عليك ضرب عنقك
قال فبينا هو يضرب بها اذ اوقف عليه
جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله
الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد

ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة
الى النبى صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك
فلما اتى النبى صلى الله عليه وسلم قال
يا رسول الله والذى بعثك بالحق ما جئت
حتى تركتها كانها جمل دبرها اجرب فبرك النبى
صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها
خمس مرات **باب** غزوة ذات السلاسل
وهى غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابى
خالد وقال ابن اسحاق عن يزيد عن عروة وهى
بلاد بلى وعذرة وبنى القين **حدثنا** اسحاق
حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن ابى عثمان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن
العاص على جيش ذات السلاسل قال
فاتيته فقلت اى الناس احب اليك قال
عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت
ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان
يجعلنى فى اخرهم **باب**
وفد بنى حرير الى النبى **حدثنا** عبد الله
ابن ابى شيبة البصرى

حدثنا

حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابى خالد
عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت
رجلين ذا كلاع وذا عمر وجعلت احكى لهما من
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له ذو عمرو لئن كان الذى تذكر من امر صاحبك
لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا
معى حتى اذا كنا فى بعض الطريق رفع لنا
ركبان من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر والناس صالحون فقالا اجمع صاحبك
انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله
ورجعنا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم
قال فلما صبت بهم فلما كان بعد قال لى ذو عمرو
يا جرير انك على كريمة وانى مخبرك خبرا
انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا
هلك امير تأمر تم فى اخر فاذا كانت
بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب
الملوك ويرضون رضى الملوك
باب غزوة سيف البحر وهم

تبلغون عير القريش وأميرهم ابو عبيدة
ابن الجراح حدثنا اسماعيل بن أويس حدثنا
مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد
الله انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة
ابن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض
الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد
الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا
كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم تكن تصيبنا
الا تمرة تمرة فقلت ما تغنى عنكم تمرة
فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت
ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب
فاكل منه القوم ثمانى عشرة ليلة ثم امر
ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا
ثم امر برحلة فرحلت ثم مرت تحتهما
فلم تصبها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال الذي حفظنا من عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلثمائة

ثلثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن
الجراح نرصد عير القريش فاقمنا بالساحل
نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى
اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش
الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر
فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ماء
وديه حتى ثابت رجعت الينا اجسامنا
فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه
فعمد الى اطول رجل معه قال سفيان مرة
ضلعا من اضلاعه واخذ رحلا وبعيرا
فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم
تحمل ثلاث جرايد ثم تحمل ثلاث جرايد ثم
تحمل ثلاث جرايد ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان
عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان نهيه
ابنه سعد قال لابيه كنت في جيش فجاعوا
قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر
قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال
نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال

رجعت ٥

اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا
جيش الخبط واميرنا عبيدة بن الجراح
فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا
ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه
نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما
من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو
الزبير انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة
كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله
اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله
باب حج ابي بكر بالناس سنة تسع
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا
فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق بعثه في الحج الذي امره
النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم
النحر في رهط يؤذن في الناس الا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان حدثنا
عبد الله بن رجا حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء قال اخر سورة ما

نزلت

نزلت كاملة براءة واخر سورة نزلت خاتمة
سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة باب وفد بني تميم حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي صخرة
عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن
حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني
تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا
فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن
فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قد قبلنا يا رسول الله باب
قال ابن اسحاق غزوة عيينة بن حصن
ابن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني
تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فاغار بعد ثلاث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم
هم اشد امتي على الدجال فكانت فيهم
سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها
من ولد اسماعيل وجاءت صدقاتهم

فقال بهذه صدقات قومه او قومي حدثنا
ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان
عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب
من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن
زرارة فقال عمر بل امر الاقرع بن حابس
قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر
ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
بين يدي الله حتى انقضت باب
وفد عبد القيس حدثنا اسحاق الحنظلي
حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا قرة
عن ابي جمرة قال قلت لابن عباس ان
لي جرة ينبذ لي نبيذا فاشربه حلوا
في جرار اكثرت منه مجالستي في القوم
فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح
فقال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا

بالقوم

بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول
الله ان بيننا وبينك المشرك من مضر
وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم
فحدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا
الجنة وندعو به من وراءنا قال امركم
بار بع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل
تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله
الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم
الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء
والنقير والحنتم والمزفت حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم
وفد بني عبد القيس على النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان
هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا
وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك
الا في شهر الحرام فمرنا بامر فيصل نأخذ به
وندعو اليها من وراءنا قال امركم بار بع

وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله
الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا
يحيى بن سليمان حدثنا وهب اخبرني ابي
عمرو ح وقال بكر بن منصور عن عمرو بن الحارث
عن بكير ان حريبا مولى ابن عباس حدثه
ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور
ابن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرأ
عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليهما
وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب
مع عمر بن الخطاب عنهما قال كريب
فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني
فقالت سل ام سلمة
فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة
بمثل ما ارسلوني الى عائشة
فقالت ام سلمة

سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي
وعندي نسوة من بني حرام من الانصار
فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت
قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول
الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين
فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري
فاستأخرت ففعلت الجارية فاشار بيده
فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنة
ابي امية سألت عن الركعتين بعد
العصر انه اتاني اناس من عبد القيس
بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثنا عبد
الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر عبد
الملك حدثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن
ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة
بعد جمعة جمعت في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد
القيس بجواثا من البحرين باب

وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث

حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتل تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل منه ما شئت فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك قال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على وجه الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب

الوجوه

الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه

ثابت بن قيس بن شماس وهو في يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف
على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه
القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك
ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي
اريت فيه ما اريت وهذا ثابت يجيبك عني
ثم انصرف عنه فقال ابن عباس فسالت عن
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى
الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب
فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان
انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي
والاخر مسيلمة **باب** حدثنا اسحاق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اريت
بخزائن الارض فوضع في كفي سوارين

من ذهب

من ذهب فكبر علي فاوحي الي ان انفخهما
فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين
انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة
حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن
ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي
يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو احسن
منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا
جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة
فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب
قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة
ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه فاتينا الشهر
رجب قال وسمعت ابا رجاء يقول كنت
يوم حيي بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما
ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه
فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب
باب قصة الاسود العنسي حدثنا
سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن
عيينة بن شهاب وفي موضع اخر اسمعه

عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل
في دار ابنة الحارث وكان تحته ابنة الحارث بن كريز
وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
ابن شماس وهو الذي يقال له خطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضيب
فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان
شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته
لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه واني
لاريك الذي اريت فيه وهذا ثابت بن قيس
وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن
عباس عن رويا رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي ذكر فقال بن عباس ذكر لي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نايم اريت انه وضع في يدي

سواران

سواران من ذهب فغطتهما وكرهتهما فاذن
لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله
فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب باب
قصة اهل نجران حدثنا عباس بن الحسين
حدثنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جا العاقب
والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريدان يلاعناه قال فقال
احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله ليت
كان نبيا فلاعناه لا نفلح نحن ولا عقبنا
من بعدنا قال لا انا نعطيك ما سالتنا
وابعث معنا رجلا ولا تبعث معنا الا امينا
فقال لابعثن معكم رجلا امينا احق
امين فاستشرف لهما اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا
عبيدة الجراح فلما قام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر

حدثنا شعبة سمعت ابا اسحاق عن صلة
ابن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن
اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف
لها الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل امة امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة بن الجراح باب
قصة عمان والبحرين حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفيان قال سمع بن
المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا
وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم
على ابي بكر امر منادي فنادى من كان له

عند

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين او عدة فاليأتني قال جابر فجئت
ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا
وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر
فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم
يعطني ثم اتيته الثانية فلم يعطني
ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك
فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم
تعطني واما ان تبخل عني قال اجل
تبخل عني وايما داء ادوأ من البخل
قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد
ان اعطيك ح وعن عمرو عن محمد بن علي سمعه
جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي
ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها
فسماية فقال خذ مثليها مرتين
باب قدوم الاشعريين واهل
اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم هم مني وانا منهم حدثنا عبد الله

ابو محمد واسحاق بن نصر قالا حدثنا
يحيى بن آدم حدثنا بن ابي زايدة عن ابيه
عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد
عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن
فكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه
الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم
له حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد السلام
عن ابي خ عن ابي قلابة عن زهدم قال
لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم
وانا الى جنبه وهو يتغدى فدجاج ودفي
القوم رجل جالس فدعاه الى الغدا
فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته
قال هلم فاني رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياكله قال اني حلفت لا اكله
قال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم نفر من
الاشعريين فاستحملناه فحلف ان لا
يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه
وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس

ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي
صلى الله عليه وسلم يميينه لا نفلح بعدها
ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك
حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال
اجل ولكن لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
منها حدثنا عمرو بن علي حدثنا
ابو عاصم حدثنا سفيان حدثنا ابو مخرم
جامع بن شداد حدثنا صفوان بن
محرز المازني حدثنا عمران بن حصين
قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم
قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قد قبلنا يا رسول الله حدثنا عبيد الله
ابن محمد الجعفي حدثنا وهب بن
جرير حدثنا شعبة عن اسماعيل

ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الايمان ههنا واشار بيده الى
اليمن والجفا وغلظ القلوب في
الفدادين عند اصول اذناب الابل من
حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين
قلوبا والايمان يمان والحكمة يمانية والفخر
والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار
في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة
عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسماعيل حدثنا اخي عن
سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الايمان يمان الفتنة

ههنا

ههنا وههنا يطلع قرن الشيطان حدثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل
اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة والفقه
يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان
عن حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة قال كنا جلوسا مع بن مسعود فجاء
خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع
هولاء الشباب ان يقروا كما نقرا قال
اما انك ان شئت امرت بعضهم يقرا
عليك قال اجل قال اقرا يا علقمة قال
زيد بن حدير اخو زياد بن حدير
اتامرني ان يقرا وليس باقرانا قال اما
انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه
فقرات خمسين اية من سورة مريم
فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن
قال عبد الله ما اقرا شيئا الا وهو

يقرأ ثم التفت الى خباب وعليه خاتم
من ذهب فقال الم يأن لهذا الخاتم ان
يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم
فالقاه رواه غندر عن شعبة

باب قصة دوس والطفيل
ابن عمرو والدوسي حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن بن ذكوان عن عبد
الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال
جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان دوسا
قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم
فقال اللهم اهد دوسا وات بهم
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
اسامة حدثنا اسماعيل عن قيس
عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على انها
من دارة الكفر نجت وابق غلام لي
في الطريق فلما قدمت على النبي صلى

الله

الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده
اذا طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقال
هو لوجه الله فاعتقته

باب وفد طي وحديث عدي بن حاتم
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة
حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن
عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل
يدعوا رجلا رجلا يسميهم فقلت
اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت
اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت
اذ غدروا وعرفت اذ نكروا فقال عدي
فلا ابالي اذا

باب حجة الوداع
حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني
مالك عن بن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان في حجة
الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان

معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل
حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه وانا
حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال انقضي راسك
وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة
ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن ابن ابي
بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال
هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم
طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى
واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا
طوافا واحدا حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج
حدثني عطاء عن ابن عباس قال اذا طاف بالبيت
فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس
قال من قول الله عز وجل ثم محلها الى
البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت
انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس
يراه قبل وبعد حدثنا بيان حدثنا النضر
انبانا شعبة عن قيس قال سمعت طارق
ابن شهاب عن ابي موسى الاشعري قال
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال
كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امراة
من قيس ففلت راسي حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا انس بن عياض حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره
ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة
الوداع فقالت حفصة فما يمنعك
فقال لبدت راسي وقلت هدي
فلست احل حتى انحر هدي حدثنا

اليمان انبانا شعيب عن الزهري ح وقال محمد
انبا ابو سفيان حدثنا الاوزاعي اخبرني ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امراة
من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي
شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم
حدثنا محمد حدثنا شريح بن النعمان حدثنا
فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة
على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى
اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح
فتح له الباب فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان
ثم غلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج
فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت
بلالا قائما وراء الباب فقلت له اين صلى

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين
ذينك العمودين المتقدمين وكان البيت
على ستة اعمدة شطرين صلى بين العمودين
من الصف لشطر المتقدم وجعل باب البيت
خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك
حين تلج بينه وبين الجدار قال ونسيت ان
اسأله كم صلى وعند الحائط الذي صلى فيه
مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان انبانا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن
الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما
ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي
فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت
البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر
حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا وهب
حدثني عمرو بن محمد ان اباه حدثه عن
ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي

صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري
ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح
الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث
الله من نبي الا انذر امته الاعور نوح
والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما
خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم
ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاث مرات
ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين
اليمين كان عينه عنبة طافية الا ان
الله تعالى حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
هذا الا بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد
ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحاق حدثني
زيد بن ارقم ان النبي صلى
الله عليه وسلم غزا تسع عشرة
غزوة وانه حج بعدما هاجر

حجة واحدة ثم رجع بعدها حجة الوداع قال
ابو اسحاق وبحجة اخرى حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك
عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جده
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة
الوداع لجرير استنصت الناس فقال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد
الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاثة متوالية ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان اي شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو
الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه

بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال
فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال ما
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس يوم النحر قلنا بلى فان دماءكم
واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم
عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد
الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون
اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا
ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب انه سمع اليهود
قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت ورسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن
نوفل عن عروة عن عايشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا
من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة واهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما
من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم
يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله
ابن يوسف انبانا مالك وقال مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا
اسمعيل حدثني مالك مثله حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا ابراهيم وهو ابن
سعد حدثنا ابن شهاب عن عمر بن سعد
عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت
منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي
من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني
الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي

مالي قال لا قلت فالصدقة بشطره قال لا
قلت فالثلث قال والثلث كثير وانك ان
تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس ولست تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة
تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله
اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل
عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة
ورفعة ولعل تخلف حتى ينتفع بك اقوام
ويضر بك اقوام اللهم امض لاصحابي
هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف
برأسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله
ابن سعيد حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ان

عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف
في حجة الوداع وانا شك من اصحابه وقصر
بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك
عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله
ان عبد الله بن عباس اخبره انه اقبل بسير
على حمار رسول الله صلى الله عليه وسلم
قافلا بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس
فمر والحمار يبين يديه بعض الصف ثم نزل
عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سألت
اسامة وانا شاهد عن سير رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجته فقال
العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن
سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله
ابن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى
مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة
حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن
يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان
لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة
تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني
اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء
ووافقته وهو غضبان ولا اشعر
ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله
عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى
الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت
الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي
صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة
اذ سمعت بلالا ينادي ابن عبد الله بن
قيس فاجبته فقال اجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال
خذ هذين القرينتين وهذين القرينتين
لستة ابعرة اتبايعهن حينئذ من سعد

فانطلق

فانطلق بهم الى اصحابك فقل ان الله او
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحملكم فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن
فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى
ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا انكم حدثتكم
شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن
ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر
منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه
اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم
بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن
مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف
عليا قال اتخلفني في الصبيان والنساء فقال
الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من

موسى الا انه ليس في بدء وقال ابو داود
حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا
حدثنا عبيد الله بن سليم حدثنا محمد
ابن بكر حدثنا ابن جريج قال سمعت عطاء
يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن
امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم العسرة قال وكان يعلى
يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي
قال عطا فقال صفوان قال يعلى فكان لي
اجير فقاتل انسانا فعض احدهما
يد الاخر قال عطا فلقد اخبرني صفوان
انهما عفت الاخر ثنيته قال فانتزع
المعضوض يده من فم العاض فانتزع
احد ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه
وسلم فاهدر ثنيته قال عطا وحسبت
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايدع في فيك تقضمها كما يقضم الفحل

باب حديث كعب بن مالك وقول الله تعالى وعلى الثلاثة

الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان
عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن قصة
تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في
غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين
عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
العقبة حين توافقنا على الاسلام وما
احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر
اذكر في الناس منها كان من اخبري اني لم اكن
قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه
في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي

قبله راحلتان قط حتى جمعهما في تلك
الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها
حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر شديد ،
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا
كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم وجههم الذي يريد
والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد
الديوان قال كعب فما رجل يريد ان
يتغيب الا ظن انه سيخفى له ما لم ينزل
فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت
الثمار والظلال فتجهز رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت
اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض
شيا فاقول في نفسي انا قادر عليه
فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد

فاصبح

فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيا
فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين
ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز
فرجعت ولم اقض شيا ثم غدوت ثم رجعت
ولم اقض شيا فلم يزل بي حتى اسرعوا
وتفارط الغدو وهممت ان ارتحل
فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك
فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفقت بهم احزنني اني لا ارى الا رجلا
مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر
الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك
فقال وهو جالس في القوم بتبوك
ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة
يا رسول الله حبسه برداه ونظره
في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما
قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه

الا خبر انسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه
قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب
واقول بما اذا اخرج من سخطه غدا
واستعنت الله على ذلك كل ذي رأي
من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني
الباطل وعرفت اني لم اخرج منه ابدا بشيء
فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا
قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه
ركعتين ثم جلس للناس فيه فلما فعل
ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين
رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر
لهم ووكل سرائرهم الى الله عز وجل فجئته
فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست

بين

بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت
ظهرك فقلت بلى انني والله لو جلست
عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان
سأخرج من سخطه بعذر ولقد
اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت
ليئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى
به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي
ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي
فيه اني لأرجو فيه عفو الله لا والله
ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى
ولا ايسر قط مني حين تخلفت عنك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي
الله فيك فقمت وثار رجال من بني
سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك
كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد
عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه
المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار

ك

رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله
ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع
واكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا
معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل
ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت
من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري
وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما
اسوة حسنة فمضيت حين ذكروهما
لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين
من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا
لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي
اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما
صاحبي فاستكانا وقعدا في بيوتهما
يبكيان واما انا فكنت اشب القوم
واجلدهم فكنت اخرج فاشهد
الصلاة معهم المسلمين واطوف في الاسواق
ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه
بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك
شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي
قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت
على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه
اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك
من جفوة الناس مشيت حتى تسورت
جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي
واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله
ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة
انشدك بالله هل تعلمني احب الله
ورسوله فسكت فعدت له فنشدته
فسكت فعدت له فنشدته فقال الله
ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت
حتى تسورت الجدار قال فبينا
انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من
انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام
يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب
ابن مالك فطفق الناس يشيرون

له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان
فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا
مضيعة فالحق بنا نواسيك فقلت لما
قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها
التنور فسجرته بها حتى اذا مضت
اربعون ليلة من الخمسين اذا برسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها
ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها
وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي
الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي
الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة
هلال بن امية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال
ابن امية شيخ ضائع ليس له خادم
فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربكما
قالت والله ما به حركة الى شيء والله

احرقته

ما زال

ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومي
هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن
لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت
والله لا استاذن فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته
فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك
عشر ليال حتى كملت لنا خمسون
ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة
الصبح صبيحة خمسين ليلة وانا على ظهر بيت
من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال
التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي
وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت
صوت صارخ اوفى على جبل سلع
باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر
فخررت ساجدا وعرفت ان
قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله

عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة
الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب
قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي
فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل
وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني
الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له
ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما
وانطلقت الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني
بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك قال
كعب حتى دخلت المسجد فاذا برسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس
فقام اليه طلحة بن عبيد الله يهرول حتى
صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل
من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال
كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
اسر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك

قال

قال قلت ايمن عندك يا رسول الله ام من عند
الله قال لا بل منه عند الله وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار
وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا
نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت
يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله والى رسوله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله
ان الله انما انجاني بالصدق وان من توبتي
الا احدث الا صدق ما بقيت فوالله ما اعلم
احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق
الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم احسن مما ابلاني ما تعمدت
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو
ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على
رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين

والانصار اليه قوله وكونوا مع الصادقين ،،
فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان
هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال
لاحد فقال الله تعالى سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى
عن القوم الفاسقين قال كعب فكنا
خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين
قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين حلفوا له فبايعهم واستغفر
لهم وارجى رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله
عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس
الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو
وانما تخليفه ايانا وارجاؤه عمن حلف له
واعتذر اليه فقبل منه **باب**
نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
عبد الرزاق انبأنا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى
الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم مثل
ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه
واسرع السير حتى اجاز الوادي **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاصحابه الحجر لا تدخلوا
عليهؤلاء المعذبين الا ان تكونوا
باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم
باب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن
سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن
عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه المغيرة
ابن شعبة قال ذهب النبي صلى الله
عليه وسلم لبعض حاجته فتخلفت اسكب
عليه اماما لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل

وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه
كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته
فغسلهما ثم مسح على خفيه ثنا خالد
ابن مخلد حدثنا سليمان حدثني عمرو بن
يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي
حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة
قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا
ونحبه ثنا احمد بن محمد انبانا عبد الله
انبانا حميد الطويل عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع
من غزوة تبوك فدنا من المدينة
فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا
ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول
الله وهم بالمدينة قال هم بالمدينة
حبسهم العذر

كتاب

النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر
ثنا اسحاق حدثنا يعقوب بن
ابراهيم حدثنا ابو صالح عن

عن ابن

عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله ان
ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع
عبد الله بن حذافة السهمي فامره
ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم
البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت
ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف
عن الحسن عن ابي بكرة لقد نفعني الله
بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق
اصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان فارس قد ملكوا
عليهم ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولو
امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
يقول سمعت السائب بن يزيد يقول
اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية

الوداع نتلقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال ابو سفيان مرة مع
الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن الزهري عن السايب اذكر
اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى
الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من
غزوة تبوك باب مرض النبي
صلى الله عليه وسلم ووفاته وقوله تعالى
انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة
عند ربكم تختصمون قال حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد
الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب والمرسلات عرفا ثم ما صلى
لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا
محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس

فقال

فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله فقال
انه من حيث تعلم فسال عمر بن عباس عن هذه
الاية اذا جا نصر الله والفتح قال اجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله اياه قال
ما اعلم منها الا ما تعلم وقال يونس عن الزهري
قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه ما ازال اجد
الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت
انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا قتيبة
حدثنا سفيان بن عيينة عن يسار بن ابي
مسلم الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن
عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال
ايتوني اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر
استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني
فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم
بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو مما كنت اجيزهم

وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا عبد الرزاق انبانا معمر
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس لما حضر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي البيت رجال قال النبي
صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا
تضلون بعده فقال بعضهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم
القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو
والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا قال عبيد الله وكان يقول ابن عباس
ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم
ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا
بسرة بن صفوان بن جميل اللخمي
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن عروة عن عايشة قال دعا

قال

قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت
ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسالناها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه
وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه
فضحكت حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
عن شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة
قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير
بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه
واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم
الاية فظننت انه خير حدثنا سلم حدثنا
شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت لما
مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي
مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى
حدثنا ابو اليمان انبانا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يخير او يخير فلما اشتكى
وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي
عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف
البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت
اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان
يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد حدثنا
عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد
الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه
وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن
سواك رطب يستن به فابدّه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ببصره فاخذت
السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستنّ به
فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
استنّ استنانا قطّ احسن منه فما
عدا ان فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق

الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثنا عبد الله بن يوسف انا
الليث حدثني بن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله
عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي
فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا حيان انبانا عبد
الله بن المبارك انبانا يونس عن بن شهاب
قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى
نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه
بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت
انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث النبي
صلى الله عليه وسلم وامسح بيد النبي صلى
الله عليه وسلم عنه حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا هشام
ابن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان
عائشة اخبرته انها سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو

مسند الي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني
والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن
محمد حدثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن
عروة عن عايشة قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم لعن
الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
قالت عايشة لولا ذلك لابرز قبره غير
ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان مسعودا ان عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم واشتد به
وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط
رجلاه في الارض بين العباس بن عبد المطلب
وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت
عبد الله بالذي قالت عايشة فقال لي عبد
الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر

لم تسم

لم تسم عايشة قالت قلت لا قال ابن عباس
هو علي فكانت عايشة تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه
قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل
اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس
فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه
من تلك القرب حتى طفق يشير الينا
بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس
فصلى لهم وخطبهم وحدثني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان عايشة وعبد الله
ابن عباس قال لما نزل برسول الله صلى الله
عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه
فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا قالت
اخبرني عبيد الله ان عايشة قالت لقد راجعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما

حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي
ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه
ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه
الا تشاءم الناس به فاردت ان تعدل ذلك
رسول الله عن ابي ابي بكر رواه بن عمر وابو
موسى وبن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا اسحاق حدثنا بشر بن
شعيب بن ابي حمزة حدثنا ابي عن الزهري
قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري
وكان عبد الله بن مالك احد الثلاثة الذين
تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره
ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي
توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اصبح بحمد الله بارئا فاخذه بيده عباس
ابن عبد المطلب فقال له انت والله بعد الثلاث
عبد العصا واني والله لارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه

هذا

هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند
الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالنساله فيمن هذا الامر ان كان
فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه
فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سالناها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها
لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا
لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن بن شهاب قال حدثني انس بن مالك
بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو
بكر يصلي بهم لم يفجاهم الا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة
عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة
ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه
ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة
قال انس وهم المسلمون ان يفتتنوني
في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله

عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل
الحجرة وارخى الستر حدثنا محمد بن عبيد
الله حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن
سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا
عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة
كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي
وفي يومي وبين سحري ونحري وان
الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل
علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا
مسندة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب
السواك فقلت اخذه لك فاشار برايسه
ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت
ليينه لك فاشار برايسه ان نعم فليينته
فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك
عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في
الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله

الا الله

الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده
فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض
ومالت يده حدثنا اسماعيل حدثني سليمان
ابن بلال حدثنا هشام بن عروة اخبرني
ابي عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسارك في مرضه
الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا
غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه
يكون حيث شاء وكان في بيت عائشة
حتى مات عندها قالت عائشة رضي
الله عنها فمات في اليوم الذي كان يدور
علي فيه في بيتي فقبضه الله وان
راسه لبين نحري وسحري وخالط
ريقه ريقي ثم قالت دخل علي عبد الرحمن
ابن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن
فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن

به وهو مسنده الى صدري حدثنا بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن بن ابي مليكة
عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي النبي
صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين
سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه بدعا
اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع رأسه
الى السماء وقال في الرفيق الاعلى وسمعت عبد الله
ابن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له
بها حاجة فاخذتها فمضغت رأسها ونفضتها
ودفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان
مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت
من يده فجمع الله بين ريقتي وريقته في اخر يوم
من الدنيا واول يوم من الاخرة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن بن
شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة
اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه
بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم
الناس حتى دخل على عايشة فيمم رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب
حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله
وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع
الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت
عليك فقد متها قال وحدثني ابو سلمة
عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج
وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر
فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه
وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد
محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله
فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا
الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى
الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا
ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر
فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا
من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن
المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان
سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني
رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين

دهشت

سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله
عليه وسلم قد مات حدثنا عبد الله بن ابي
شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس
ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم
بعد مماته حدثنا علي حدثنا يحيى ونزلا
قالت عائشة لدد ناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا
كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى
احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس
فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن
هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا ابو بكر ابنا ابن عيينة عن
ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى
الى علي فقالت من قاله لقد رايته

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم دائي لمسندة
الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات
فما شعرت فكيف اوصى النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا قلت كيف كتب على الناس
الوصية او امروا بها قال بكتاب الله حدثنا
ابو بكر ابي علي حدثنا ابو نعيم حدثنا
مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف قلت
عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب
على الناس الوصية او امروا بها قال بكتاب
الله حدثنا قتيبة بن ابي سعيد حدثنا
ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو
ابن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا
ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها
وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم جعل ينقشاه الكرب فقالت

فاطمة وكربه اباه فقال لها ليس على ابيك
كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب
ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه
يا ابتاه الى جبريل ينعاه فلما دفن قالت
فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب
باب اخر ما تكلم به النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد انبانا
عبد الله بن المبارك قال يونس قال الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل
العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم
يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي
عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف
البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت
اذا لا يجاورنا وعرفت انه الحديث الذي كان
يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت اخر
كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى باب

ثم كلما حج

وفات النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة عن عائشة وابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين
ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي وهو ابن ثلاث وستين وستين قال
ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب
مثله باب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله
عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلاثين باب بعث النبي صلى
الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه
الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك
بن مخلد عن الفضيل بن سليمان حدثنا
موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال

استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا
فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني
انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي
حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن
الناس في امارته فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته
فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان
لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب
الناس الي بعده باب حدثنا
اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو عن ابن
ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي
انه قال له متى هاجرت قال
خرجنا من اليمن منها جبرين
فقدمنا الجحفة فاقبل راكب
فقلت له ما الخبر فقال

دفنا

دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس
قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال
نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله
عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر
باب كم غزا النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن رجا حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق قال سالت زيد بن ارقم
كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة ثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحاق قال حدثنا البراء قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
عشرة حدثنا احمد بن الحسن حدثنا
احمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا
معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة
عن ابيه قال غزا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ست عشرة غزوة بسم الله
الرحمن الرحيم كتاب تفسير

القرآن الرحمن والرحيم اسمان من الرحمة
الرحيم والراحم بمعنى واحد كعليم
والعالم **باب** ما جاء في فاتحة
الكتاب وسميت أم الكتاب لأنه يبدأ بكتابتها
في المصاحف وتبدأ قراءتها في الصلاة
الدنيا الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان
وقال مجاهد بالدين بالحساب مبينين
محاسبين **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة حدثني حبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي
في المسجد فدعاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم آته فقلت يا رسول
الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم
ثم قال لأعلمنك سورة هي أعظم
السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد
ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت
له ألم تقل لأعلمنك سورة في القرآن

قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذي أوتيته **باب**
غير المغضوب عليهم والضالين **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن سمي
عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام
غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه **باب**
تفسير سورة البقرة بسم الله الرحمن
الرحيم **باب** قول الله وعلم آدم الأسماء
كلها **حدثنا** مسلم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون
لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون
أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد

لك ملائكته وعلمك اسما كل شي فاشفع
لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي
ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى
اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم
ويذكر ذنبه سواله ربه ما ليس له به علم
فيستحيي فيقول ايتوا خليل الرحمن فياتونه
فيقول لست هناكم ~~ويذكر قتل النفس~~
~~بغير نفس فيستحيي من ربه~~ ايتوا موسى
عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فياتونه
فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس
بغير نفس فيستحيي من ربه فيقول
ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة
الله وروحه فيقول لست هناكم
ايتوا محمدا عبدا غفر الله ما تقدم من
ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق حتى
استاذن على ربي فيوذن لي فاذا رايت
ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شا الله
ثم يقال ارفع راسك تعطه وقل يسمع واشفع

تشفع

تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة
ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود
الرابعة فاقول ما بقي في النار الا ما حبسه
القران ووجب عليه الخلود قال
ابو عبد الله الا من حبسه القران يعني
قوله خالدين فيها باب قال
مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من
المنافقين والمشركين محيط بالكافرين
الله جامعهم صبغته دين على الخاشعين
على المومنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل
بما فيه وقال ابو العالية مرض شك وما
خلفها عبرة لمن بقي لا شية لا بياض وقال
غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة
مصدر الولا وهي الربوبية اذا كسرت
الواو فهي الامارة وقال بعضهم الحبوب
التي توكل كلها توم وقال قتادة فباؤا
فانقلبوا وقال غيره يستفتحون

يستنصرون شر وباعوا راعنا من الرعونة
اذا ارادوا ان يجمعوا انسانا قالوا راعنا
لا تجزي لا تغني خطوات من الخطو والمعنى
اثاره قوله ولا تجعلوا لله اندادا وانتم
تعلمون حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
اي الذنب عند الله اعظم قال ان تجعل
لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم
قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك مخافة
ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزني
حليلة جارك باب قول الله تعالى
وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن
والسلوى الى يظلمون وقال مجاهد
المن صمغة والسلوى الطير
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد
الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد
ابن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكماة

من المن

من المن وماؤها شفاء للعين باب
واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث
شئتم رغدا الى قوله المحسنين رغدا
واسعا كثيرا حدثنا محمد حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي عن ابن المبارك عن عمرو
عمرو عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني
اسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة فدخلوا يزحفون
على استاههم فبدلوا وقالوا حنطة
حبة في شعيرة باب من كان عدوا
لجبريل وقال عكرمة جبر
وميك وسراف عبد ايل والايل الله
حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد
الله بن بكر حدثنا حميد عن انس قال
سمع الله بن سلام مقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في مرض يخترف
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي

ما اول اشراط الساعة وما طعامهم اول
طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه
او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا
قال جبريل قال ذلك عدو اليهود من
الملائكة فقرأ هذه الاية قل من كان عدوا
لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما
اول اشراط الساعة فنار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب واما اول
طعام يأكله اهل الجنة زيادة كبد حوت
واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة ينزع
الولد واذا سبق ماء المرأة نزع
قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم
بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان
تسألهم يبهتوني عندك فجاءت اليهود فقال
اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن
خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال افرأيتم
ان اسلم عبد الله فقالوا اعاذه الله
من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله

الا الله

الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا
وابن شرنا فانتقصوه قال فهذا الذي
كنت اخاف يا رسول الله **باب**
قوله ما ننسخ من اية او ننسها **حدثنا**
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان
عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال عمر رضي الله عنه اقرأنا
ابي وقضانا علي وانا ندع من قول
ابي وذلك ان ابيا يقول لا ادع شيئا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من اية او
ننسها **باب** وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
حدثنا ابو اليمان انبانا شعيب عن عبد
الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله تعالى كذبني ابن ادم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني
كما بدأني وليس اول الخلق باهون
علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله

فقوله لي ولد فسبحان ان اتخذ صاحبة او ولدا
باب واتخذوا من مقام ابراهيم
مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا
مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال
عمر وافقت او وافقني ربي لله في ثلاث
قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم
مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك
البار والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين
بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني
معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض
نسائه فدخلت عليهن فقلت ان
انتهيتن او ليبدلن الله ورسوله خيرا
منكن حتى اتيت احدى نسائه فقالت
يا عمر اما في رسول الله ما يعظ نساءه
حتى تعظن انت فانزل الله عز وجل عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا
منكن مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم
انبانا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد
سمعت انسا عن عمر باب

قوله

قوله وان يرفع ابراهيم القواعد من البيت
القواعد اساسه واحدتها قاعدة
والقواعد من النساء واحدتها قاعد حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد
ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الم ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن
قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا
تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان
قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر
لئن كانت عائشة سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
استلام الركنين اللذين يليان الحجر
الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم
باب قوله قولوا امنا بالله
وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار

حدثنا عثمان بن عمر البصري انبانا علي
ابن المبارك عن يحيى بن كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن
التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية

باب يستفتونك السنهما من
الناس الاية حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير
عن ابي اسحاق عن البراء ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة
عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان يكون قبلته قبل البيت وانه صلى
اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه
قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر
على اهل المسجد وهم راكعون فقال
اشهد بالله لقد صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم
قبل البيت وكان الذي مات على القبلة

قبلتان

قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول
فيهم فانزل الله عز وجل وما كان الله
ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم

باب قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس الاية حدثنا
يوسف بن راشد حدثنا جرير وابو اسامة
واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال
ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك
يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال
لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير
فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون
انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك
قوله عز ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل

باب قوله وما جعلنا القبلة التي
كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الاية
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان

عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس
يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء
اتاهم فقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل
عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها فاستقبلوها فتوجهوا
الى الكعبة **باب** قد نرى تقلب وجهك
في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك
شطر المسجد الحرام **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن
صلى القبلتين غيري **باب** قوله وليس الذين
اوتوا الكتاب بكل اية الى قوله الظالمين **حدثنا** خالد
ابن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن
عمر بينما الناس بقباء في الصبح جاءهم رجل فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
قرآن وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة
باب قوله الذين اتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الاية
حدثنا بشر

قزعة

قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم
آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل
عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى الكعبة **باب** قوله
فلنولينك قبلة ترضاها تحبها فول وجهك
شطر المسجد الحرام **حدثنا** محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو
اسحاق قال سمعت البراء قال صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة عشر او سبعة عشر شهرا
ثم صرفنا نحو القبلة **باب** قوله
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام شطره تلقاءه **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن
مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء
اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن
وامر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها

فاستداروا كهيئتهم فتوجوا الى الكعبة وكان
وجه الناس الى الشام **باب** قوله ومن
حيث خرجت الاية **ثنا** قتيبة عن مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس
في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم اتٍ فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى
الشام فاستداروا الى الكعبة **باب**
قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر
الشعائر علاماتٌ واحدها شعيرة
وقال ابن عباس الصنوان الجبل والبتال
الحجارة الملس التي لا تنبت شيأ
والواحدة صفوانة يعني الصفا
والصفا للجميع **حدثنا** عبد
الله بن يوسف انبانا مالك
عن هشام بن عروة عن

ابيه

عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن
ارايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد ان
لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت
كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف
بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار وكانوا
يهلون لمناة وكان مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما
جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما **حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا سفيان الثوري عن عاصم بن سليمان
سالت انس بن مالك عن الصفا والمروة
فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان
الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله عز وجل
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج

البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
باب قول الله ومن الناس من يتخذ
من دون الله يعني اضدادا واحدها ند
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال
النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعوا
من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من
مات وهو لا يدعوا ندا دخل الجنة باب
قوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى الى قوله اليم حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان ثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت
ابن عباس يقول كان في بني اسرايل القصاص
ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل
لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر
بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي
له من اخيه شي فالعفو ان يقبل الدية في
العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان
يتبع بالمعروف ويودي باحسان ذلك تخفيف من ربكم

ورحمة مما كتب

مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد
ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا
الانصاري حدثنا حميد ان انسا حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله
القصاص حدثني عبد الله بن نمير سمع
عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد
عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية
جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا
الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابوا الا القصاص فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال
انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية
الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس كتاب الله القصاص فرضي
القوم فعفوا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره باب يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين

من قبلكم آية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال
كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما
انزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء
لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن
عائشة كان عاشوراء قبل رمضان فلما نزل
رمضان من شاء صامه ومن شاء افطر
حدثنا محمود ان عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث
وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال
كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل
رمضان بوك فادن فكل حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى بن القطان حدثنا
هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان
يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية
وكان صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم
المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان

بصيامه

بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة
وترك عاشوراء فكان من شاء صامه
ومن شاء لم يصمه باب قوله اياما
معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له
وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال
عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله عز
وجل وقال الحسن وابراهيم في المرضع
والحامل اذا خافت اذا خافتا على انفسهما
او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ
الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد
ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما
وافطر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثنا
اسحاق انبانا روح حدثنا زكريا بن اسحاق
حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء انه سمع ابن
عباس يقرأ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مساكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة
هو للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان

ان يصوما فيطعما مكان كل يوم مسكينا ،

باب قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الوليد ثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قد قرئت هذه الاية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو ابن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد باب قوله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الاية حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن اسحاق عن البراء ح وحدثني احمد ابن عثمان الاودي حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن

ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء قال صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء جميع رمضان كلها وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله عز وجل علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم باب قوله كلوا واشربوا الى قوله واتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الاعتكاف المعتكف حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال انك لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو

سواد الليل وبياض النهار حدثنا
ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف
حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال
انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود ولم تنزل من
الفجر وكان رجال اذا ارادوا ربط احدهم
في رجليه الخيط الابيض والاسود ولا
يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل
الله عز وجل بعد من الفجر فعلموا انما
يعني الليل والنهار باب قوله
ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها
الاية حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البرا قال كانوا اذا احرموا
في الجاهلية اتوا البيت من ظهره
فانزل الله عز وجل وليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
واتوا البيوت من ابوابها باب
قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون

الدين

~~وكان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان~~
~~من شاء صامه ومن شاء لم يصمه~~
~~باب قوله اياما معدودات فمن كان~~
~~منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى~~
~~الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن~~
~~تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم~~
~~ان كنتم تعلمون وقال عطا يفطر من المرض~~
~~كله كما قال الله عز وجل وقال الحسن~~
الدين كله لله فان انتهوا فلا عدوان الا على
الظالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير
فقال ان الناس ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب
وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم
ادم اخي قال الم يقل الله وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة
وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لغير الله

وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال
اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر
ابن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه
عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال له يا ابا عبد
الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر
عاما وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت
ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام
على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوات
الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة
وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا
تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان
من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما
فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي
تبغي حتى تفيء الى امر الله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام
قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه
او يقيدونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة
قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان

فكان

فكان الله عفى عنه واما انتم فكرهتم ان
تعفوا عنه وما علي فابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وختنه وامشار اليه
فقال هذا بيته حيث ترون باب
قوله وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثنا
اسحاق بن راهويه ان النضر بن شميل
انبانا شعبة عن سليمان الاعمش قال
سمعت ابا وايل يحدث عن حذيفة وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
قال نزلت الاية في النفقة باب
قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن
بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن
معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا
المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته
عن فدية من صيام فقال حملت الى
النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر

على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ
بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة
ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت
في خاصة وهي لكم عامة باب
قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عمرو ان ابي بكر قال
حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين
قال انزلت اية المتعة في كتاب الله عز
وجل ففعلناها مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه
عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء
باب قوله ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثنا محمد بن
سلام اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن
ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو
المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا
ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم

الحج

الحج باب قوله ثم افيضوا من
حيث افاض الناس حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا محمد بن حازم حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة قالت قريش ومن دان
دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون
الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات
فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان ياتي
عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك
قوله عز وجل ثم افيضوا من حيث
افاض الناس حدثنا محمد بن ابي بكر
حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى
ابن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس
يطوف الرجل بالبيت كان حلالا حتى
يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له
هدي من الابل والبقر والغنم ما تيسر له
من ذلك اي ذلك شاء غير انه ان لم يتيسر
له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل
يوم عرفة فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة
يوم عرفة فلا جناح ثم انطلق حتى يقف

بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام
ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى
يبلغوها جمعا الذي يشعر به ثم ليذكروا
الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا
ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال
الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض
الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم
حتى ترموا الجمرة باب ومنهم من
يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة الاية حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة وقنا عذاب النار باب
قوله وهو الد الخصام وقال عطا الالد
الحيوان حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
الثوري عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عائشة رفعه قال ابغض الرجال الى
الله الالد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان
حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة

عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم
مثل الذين خلوا من قبلكم الاية حدثنا
ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن ابن
جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول
قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ان نصر
بما هنالك وقلا حتى يقول الرسل والذين
امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله
قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له
فقال قالت عائشة معاذ الله والله
ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه
كائن قبل ان يموت وكنهم لم يزل البلاء بالرسل
حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم
فكانت تقرأها وظنوا انهم قد كذبوا مشقلة
باب قوله تسأ وكم حرث لكم فأتوا
حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم
حدثنا اسحاق الحنظلي انبأنا النضر
ابو اسمعيل انبأنا ابن عون عن نافع قال كان ابن

عمر اذا قرا القران لم يتكلم حتى يفرغ منه ما
فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى
انتهى الى مكان فقال تدري بما انزلت فقلت
لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد
الصمد قال حدثني ابي حدثني ايوب عن
نافع عن بن عمر فاتوا حرثكم انى شئتم
قال ياتيها في رواه محمد بن يحيى بن
سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع
عن بن عمر حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن بن المنكدر قال سمعت جابرا قال كانت
اليهود تقول اذا جامعها زوجها من ورائها
جاء الولد احول فنزلت نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم باب
قوله فاذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا
عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو عامر العقدي
حدثنا عبد بن راشد
حدثنا الحسن البصري حدثني
معقل بن يسار قال كانت لي

اي في ذكر في اي في موضع الحديث اه

اخت

اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس
عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس
عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها
زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها
فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن
ازواجهن باب قوله والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا حدثنا امية
حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب بن ابي مليكة
قال بن الزبير قلت لعثمان والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا قد نسختها الاية
الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن
اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا
اسحاق انبانا روح حدثنا شبل عن ابي
نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة
تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل
الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول

غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن من معروف قال
جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر
وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت
في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله
عز وجل غير اخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد
وقال عطا قال ابن عباس نسخت هذه الاية
عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت
وهو قول الله عز وجل غير اخراج قال
عطا ان شاءت بدا اعتدت عند اهلها وسكنت
في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله
عز وجل فلا جناح عليكم فيما فعلن قال
عطا ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد
حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن
يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء
عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها
في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله عز

وجل

وجل غير اخراج نحوه حدثني حبان انبانا
عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال
جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار
وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث
عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت
الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان
لا يقول ذلك فقلت اني لجرى ان كذبت على
رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال
ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن
عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود
في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال
قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ
ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة
النسا القصرى بعد الطولى وقال ايوب
عن محمد فلقيت ابي عطية مالك بن عامر

باب حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا يزيد انبانا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني

عبد الرحمن بن ابي بشر الحكم حدثنا يحيى بن
سعيد القطان قال هشام حدثنا عبيدة
عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت
الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم
شك يحيى باب قوله وقوموا لله قانتين
اي مطيعين حدثنا مسدد ثنا يحيى القطان
عن اسماعيل بن ابي خالد عن الحارث بن
شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم
قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في
حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين
فامرنا بالسكوت باب قوله فان خفتم
فرجالا او ركبانا فاذا امنتم الاية وقال ابن
جبير كرسيه علمه ولا يؤده ولا يثقله ادنى
اثقلني والايد القوة السنة
النعاس يتسنه يتغير فبهت
ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها اعصار ريح
عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود

فيه نار

فيه نار حدثنا عبد الله بن يوسف انبانا مالك
عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل
عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام
وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة
ويكون طائفة منهم بينهم وبين العدو
ولم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة
استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون
ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه
ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين
فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون
لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون
كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين
فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا
قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة
او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى
عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب
قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم الاية حدثنا عبد الله بن

ابي الاسود حدثنا حميد بن الاسود ويزيد
ابن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد
عن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت
لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله
غير اخراج قد نسختها الاية الاخرى فلم
تكتبها قال فدعها يا ابن اخي لا ازيل شيئا
منه من مكانه قال حميد او نحو هذا

باب قوله واذ قال ابراهيم رب
ارني كيف تحيي الموتى فصرهن اي قطعهن

حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي
سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحن احق
بالشك عن ابراهيم اذ قال ابراهيم رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي

باب قوله ايود احدكم ان تكون له جنة من
نخيل واعناب الى قوله لعلكم تتفكرون

حدثنا

حدثنا ابراهيم انبانا هشام عن
ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة
يحدث عن ابن عباس وسمعت اخاه ابا بكر
ابن ابي مليكة يحدث عن عبيد
ابن عمير قال قال عمر رضي الله عنه
يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيما ترون هذه الاية انزلت ايود احدكم
ان تكون له جنة من نخيل قالوا الله اعلم
فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم
قال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير
المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر
نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا
لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس
لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله
ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي
حتى اغرق اعماله

باب قوله لا
يسئلون الناس الحافا يقال الحف علي
والح واحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم

حدثنا ابن ابي مريم انبانا محمد بن جعفر

حدثني شريك بن نمران عطا بن يسار وعبد
الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا
ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان
ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي
يتعفف اقرؤا ان شئتم يعني قوله تعالى
لا يسالون الناس الحافا باب قوله واحل الله
البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا عمرو
ابن حفص بن غياث حدثنا ابي ثنا الاعمش
ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت
الايات من اخر سورة البقرة في الربا قراها رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم
التجارة في الخمر باب قوله
يمحق الله الربا قال يذهبه
حدثنا بشر بن خالد انبانا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان
الاعمش سمعت ابا الضحى يحدث عن
مسروق عن عائشة انها قالت لما
نزلت الايات الاواخر من سورة

البقرة

البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر
فاذنوا بحرب من الله ورسوله فاعلموا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن
مسروق عن عائشة قال لما انزلت الايات
من اخر البقرة قراهن النبي صلى الله
عليه وسلم عليهم في المسجد وحرم التجارة
في الخمر باب وان كان ذو
عسرة فنظرة الى ميسرة وقال محمد بن يوسف
عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة قال لما
انزلت الايات من اخر سورة البقرة
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن
علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب
قوله واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عاصم
عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر
اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية

الربا باب قوله وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم بالله الى قوله قدير حدثنا
محمد حدثنا النفيلي حدثنا مسكين عن شعبة
عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه [illegible]
وهو [illegible] انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه الاية باب قوله امن الرسول
بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس لا صرا عهدا
ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثنا اسحاق
ابن منصور انبانا روح حدثنا شعبة عن خالد
الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر
وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها
الاية بعدها تفسير سورة ال عمران
بسم الله الرحمن الرحيم شفا حفرة
مثل شفا الركية وهو حرفها تبوء تتخذ معسكرا
المسوم الذي له سيماء بعلامة او بصوفة
او بما كان ربيون الجموع والواحد ربي سنكتب
سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز منزلة من عند

وهو

انفسكم

الله

الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسو
المسومة المطهمة الحسان وقال سعيد
ابن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن الابزى الراعية
المسومة وقال مجاهد يخرج من الميت النطفة
تخرج ميتة ويخرج منها الحي وقال مجاهد
ايات محكمات الحلال والحرام واخر متشابهات
يصدق بعضه بعضا كقوله وما يضل به الا
الفاسقون سقين وقوله ويجعل الرجس
على الذين لا يعقلون وقوله والذين اهتدوا
زادهم هدى واتاهم تقواهم زيغ شك ابتغاء
الفتنة المشتبهات والراسخون في العلم
يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا
الالباب حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد
ابن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن
القاسم ابن محمد عن عائشة قالت تلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية
هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات
محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما

تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما
يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون
امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك
الذين سماهم الله عز وجل فاحذرهم

باب قوله واني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق انبانا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مولود يولد الا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة اقرؤا
ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم باب ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
لا خلاق لا خير اليم مؤلم موجع
من الالم وهو في موضع مفعل

حدثنا

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز
وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث
ابن قيس فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا
كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض
ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم
وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
حدثنا علي سمع هشيما انبانا العوام بن
حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة
في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعطه

ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الى اخر الاية حدثنا نصر بن علي
بن نصر حدثنا عبيد الله بن داود عن
ابن جريج عن بن ابي مليكة ان امراتين
كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة
فخرجت احداهما وقد اوتغذ باشفا
في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن
عباس فقال بن عباس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس
بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم
فذكروها بالله واقروا عليها ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها
فاعترفت فقال بن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى
عليه باب قل يا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة الاية سواء قصد حدثنا ابراهيم
ابن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق

انبانا

انبانا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة حدثني بن عباس
حدثني ابو سفيان بن حرب من فيه الى في
قال انطلقت في المدة التي كان بيني وبين
النبي صلى الله عليه وسلم فقال فبينا انا بالشام
اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه
وسلم الى هرقل ~~فقال هرقل هل ههنا احد~~
~~من قوم هذا الرجل الذي يزعم~~ وكان دحية
الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى
فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال
هرقل هل ههنا احد من قوم هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت
في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا
بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت
انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي
خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني
سائل هذا عن هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال

قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يوثر علي
الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف
حسبه قال قلت هو فينا ذو حسب قال
فهل كان من ابائه ملك قال قلت لا قال فهل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
قلت لا ايتبعه اشراف الناس او
ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال
يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون
قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان
يدخل فيه سخطة له قال قلت لا
قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال كيف
كان قتالكم اياه قال قلت يكون الحرب بيننا
وبينه سجالا يصيب منا ونصيب
منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن
منه في هذه المدة لا ندري ما هو
صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل
فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول
احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له
اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت

انه

انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث
في احساب قومها وسالتك هل كان
في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من
ابائه ملك فقلت رجل يطلب ملك ابائه
وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم
فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل
وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب
على الله وسالتك هل يرتد منهم احد عن دينه
بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت
ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته
القلوب وسالتك هل يزيدون او ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى
يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه
فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال
منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى
ثم لهم العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت
انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك

هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا
فعلت لو كان قال هذا القول احد قبله
قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال
ثم قال بما يامركم قال قلت يامرنا بالصلاة
والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول
فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه
خارج فلم اك اظنه منكم ولو اني اعلم
اني اخلص اليه احببت لقاءه ولو كنت
عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه
ما تحت قدمي قال ثم دعي بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه بسم
الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى
هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام
اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان
توليت فان عليك اسم الاريسيين ويا
اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا
مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت

الاصوات

الاصوات عنده وكثر اللغط واُمر بنا
فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك
بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل
الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل
عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال
يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
اخر الابد وان شئت لكم ملككم قال
فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابدان
فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا
بهم فقال اني اختبرت شدتكم على دينكم
قد رايت منكم الذي احببت فسجدوا
له ورضوا عنه باب لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما
تنفقوا من شيء الاية حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة

نخلا وكان احب اموله اليه بئر حاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب قلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول
الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند
الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ
ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني
ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وفي بني عمه ح قال عبد الله بن يوسف
ورواح بن عبادة ذلك مال رابح حدثنا
يحيى بن يحيى قرات على مالك رابح بالياء حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا
ابي عن ثمامة عن انس قال نجعلها حسناء
وابي وانا اقرب اليه وكم يجعل لي منها شيئا

اصلا

اصلا باب قل فاتوا بالتوراة فاتلوها
ان كنتم صادقين حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم
وامراة زنيا فقال كيف تفعلون بمن زنى
منكم فقالوا نحممهما ونضربهما فقالوا لا نجد فيها شيئا
في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا
فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة
بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع
مدراسها الذي يدرس منهم كفه على
اية الرجم فطفق يقرا ما دون يده وما
وراءها ولا يقرا اية الرجم فنزع يده عن
اية الرجم فقال ما هذه فلما راوا ذلك
قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا
من حيث موضع الجنائز عند المسجد فما
فرايت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة

باب كنتم خير امة اخرجت
للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان

الثوري عن بسرة عن ابيه حازم عن ابي هريرة
قصيرة كنتم حسبتم انما اخرجت للناس قال
خير الناس للناس يأتون بهم في السلاسل
في اعناقهم حتى يدخلون في الاسلام

باب قوله ان تصبت طائفتان
منكم ان تقتتلا حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما
قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو
سلمة وما يحب وقال سفيان مرة وما
يسرني انها لم تنزل لقول الله عز وجل
والله وليهما باب ليس لك
من الامر شيء حدثنا حيان بن موسى
انبانا عبد الله انبانا معمر عن الزهري قال
حدثني سالم عن ابيه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من
الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر
يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد

ما يقول

ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر
شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحاق
ابن راشد عن الزهري حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو
لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا
قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد
اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة
ابن هشام وعياش بن ابي ربيعة
والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر واجعلها سنين
كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول
في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم
العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب
حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر

شي باب قوله والرسول يدعوكم
في اخراكم وهو تانيث اخيركم وقال ابن عباس
احدى الحسنيين فتحا او شهادة عمرو بن
خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال
سمعت البرا بن عازب قال جعل النبي صلى
الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد
الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذلك اذ
يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
باب قوله امنة نعاسا حدثنا
اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن
المروزي ابو يعقوب حدثنا حسين
ابن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال
حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس
ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل
سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط
واخذه باب قوله الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر

عظيم

عظيم القرح الجراح واستجابوا اجابوا
يستجيب يجيب باب قول ان
الناس قد جمعوا لكم حدثنا احمد بن
يونس اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس
حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم
عليه السلام حين القي في النار وقالها
محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ثنا
مالك بن اسماعيل حدثنا اسرائيل عن
ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن
عباس قال كان اخر قول ابراهيم
حين القي في النار حسبنا الله ونعم
الوكيل باب قوله ولا تحسبن
الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله
هو خيرا لهم الاية سيطوقون ما بخلوا
به كقولك طوقته بطوق حدثنا
عبد الله بن عمير سمع ابا النضر حدثنا

عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا
فلم يود زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع
له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ياخذ
بلهزمتيه يعني شدقيه يقول انا
مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية لا تحسبن
الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله
الى اخر الاية باب قوله ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن
الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو
اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار عليه قطيفة فدكية
واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد
ابن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل
وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه
عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان

يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله
بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه
برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل
فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن
فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء انه
لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا
تؤذنا به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن
جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله
ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى
الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى

الله عليه وسلم ايا سعد الم تسمع الى ما قال
ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا
قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه
واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب
لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك لقد
اصطلح اهل هذه البحيرة على ان
يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما ابى الله
ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك
فعل به ما رأيت فعفى عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل
الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى
قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى
كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم
الامور وقال الله عز وجل ود كثير من اهل
الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا الى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم يتأول في العفو ما امره الله به حتى
اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار
قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه
من المشركين وعبدة الاوثان هذا
امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا

باب قوله ولا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا **حدثنا** سعيد بن ابي
مريم انبانا محمد بن جعفر حدثني زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو وتخلفوا
عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا
ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن
الذين يفرحون بما اتوا الاية **حدثنا** ابراهيم

ابن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني به ابي مليكة ان علقمة بن وقاص
اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع
الى عباس فقل لئن كان احدنا فرح بما اوتي
واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن
اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما
دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم
عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فارروه
ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما
سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ
ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب ليبيننه للناس ولا تكتمونه
كذلك حتى بلغ يفرحون بما اتوا ويحبون ان
يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق
عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل حدثنا الحجاج
عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان
مروان بهذا باب ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات

لاولي الالباب حدثنا سعيد بن ابي مريم
انبانا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله
ابن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت
في بيت ميمونة فتحدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان
ثلث الليل قعد فنظر الى السماء فقال ان في
خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى
احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى الصبح باب الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الاية حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان
عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة فتحدثت لانظر الى صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في طولها ثم اتيقظ
فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الايات

العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم اتى
شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت
الى جنبه فوضع يده علي راسي ثم اخذ باذني
فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم اوتر باب قوله
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته
وما للظالمين من انصار حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا معن بن عيسى
حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى عبد الله بن عباس
ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات
عند ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف

الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح
النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات
الخواتيم من سورة ال عمران ثم قام الى
شن معلقة فتوضا منها فاحسن
وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى علي
راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب
قوله ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان
الاية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن
مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوسادة

واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله
بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح
النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات
الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم
قام يصلي قال بن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى
على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى
جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح تفسير
سورة النساء بسم الله الرحمن
الرحيم قال بن عباس ينكف يستكبر قواما
قوامكم من معايشكم لهن سبيلا الجلد

للبكر

للبكر والرجم للثيب وقال غيره مثنى
وثلاث بمنى اثنين اثنين وثلاثا واربعا
ولا تجاوز العرب رباع باب
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى حدثنا
ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن
ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان رجلا كانت له
يتيمة فنكحها وكان له عذق وكان يمسكها
يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء
فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا
احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق
وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن
كيسان عن بن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير انه سال عائشة عن قول الله
عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا في
اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه
اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه
في ماله ويعجبه جمالها ومالها فيريد

وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا
عن ذلك ان ينكحوهن الا ان يقسطوا
لهن ويبلغوا لهن على سنتهن في الصداق
فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء
سواهن قال عروة قالت عائشة وان
الناس استفتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله
عز وجل يستفتونك في النساء قالت
عائشة وقول الله عز وجل في آية
اخرى وترغبون ان تنكحوهن يرغب
احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال
والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عمن
رغبوا في مالها وجمالها في يتاماهن النساء الا
بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن
قليلات المال والجمال باب
قوله ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
الآية وبادارا ان يكبرن اعتدنا فاعدونا
اعملنا منه الغناء حدثنا اسحاق

انبانا

انبانا عبد الله بن نمير حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة في قوله عز وجل
ومن كان غنيا فالستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت
في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه
مكان قيامه عليه بالمعروف باب
قوله واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتامى والمساكين فارزقوهم منه
وقولوا لهم قولا معروفا حدثنا احمد
ابن حميد انبانا عبيد الله الاشجعي
عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس واذا حضر القسمة
اولوا القربى واليتامى والمساكين قال
هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه
سعيد عن يحيى بن عباس باب
قوله يوصيكم الله في اولادكم حدثنا
ابراهيم بن موسى انبانا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر
عن جابر عادني النبي صلى الله عليه

وسلم وابو بكر في بني سلمة ما شيئ
خوجدني النبي صلى الله عليه وسلم
لا اعقل شيئا قدعا بماء فتوضأ منه
ثم رش علي فافقت فقلت ما لآيات من
ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت
يوصيكم الله في اولادكم باب
قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا
محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي
نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان
المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ
الله من ذلك ما احب فجعل للذكر
مثل حظ الانثيين وجعل للابوين
لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل
للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
باب لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها ولا تعضلوهن
ويذكر عن ابن عباس
تعضلوهن تقهرونهن حوبا اثما فعولوا تميلوا

نحلة

نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن اخبرنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني
وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه
ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال
كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق
بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها
وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم
يزوجوها وهم احق بها من اهلها فنزلت
هذه الآية في ذلك باب قوله
ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والاقربون والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم
نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا
وقال عمر لا ولياء موالي واولياء ورثة
والذين عاقدت ايمانكم هو موالي
اليمين وهو الحليف والمولى ايضا
ابن العم والمولى المنعم المعتق المعتق

والمولى المعتق والمولى المليك والمولى
مولى في الدين حدثنا الصلت
ابن محمد حدثنا ابو اسامة عن ادريس
عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير
عن بن عباس ولكل جعلنا موالي
مما ترك قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم
كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث
المهاجري الانصاري دون
ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت
ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال
والذين عاقدت ايمانكم من النصر
والرفادة والنصيحة وقد ذهب
الميراث ويوصي له سمع ابا اسامة
ادريس وسمع ادريس طلحة

باب ان الله لا يظلم مثقال
ذرة يعني زنة ذرة حدثنا محمد بن عبد
العزيز حدثنا ابو عمر حفص بن
ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطا بن

يسار

يسار عن ابي سعيد الخدري ان ناسا في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى
الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس
بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل
تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها
سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما
تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة
اذن مؤذن يتبع كل امة ما كانت تعبد فلا
يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب
الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من
كان يعبد الله برا وفاجر وغبرات اهل
الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزيرا ابن عبد الله فيقال
لهم كذبتم ما تخذ من صاحبة ولا ولد فما
تبغون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار
الا يردون فيحشرون الى النار كانها شراب
يحطم بعضا فيتساقطون في النار

ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد المسيح ابن مريم فيقال لهم
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم ماذا تبتغون فكذلك مثل
الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله
من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى
صورة من التي رأوه فيها فيقال ماذا تنظرون
تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا
الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم
ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا
نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك
بالله شيئا مرتين او ثلاثا

باب قوله فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال
والمختال واحد تطمس وجوها نسوي بها
حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه ج جهنم
سعيرا وقودا حدثنا صدقة انبانا
يحيى عن سفيان عن سليمان عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يجيء

بعض

بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ
عليك وعليك أنزل قال اني احب ان اسمعه
من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه
تذرفان باب قوله وان كنتم مرضى
او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم
النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
وجه الارض وقال جابر كانت الطوائف
ينحاز الى الماء في جهينة واحد وفي اسلم
واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل
عليهم الشيطان وقال عمر لحيي السحر
والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت
بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن
حدثنا محمد بن سلام انبانا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة
لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم
في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا

على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير
وضوء فانزل الله اية التيمم **باب**
قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم واولي الامر **حدثنا** صدقة بن الفضل انبانا
الحجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن
مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس
ابن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
في سرية **باب** قوله فلا وربك لا يؤمنون
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر
انبانا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم
الزبير رجلا كان اسمه حبيدا من الانصار
في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم استق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك
فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن
عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال استق يا زبير ثم احبس الماء حتى
يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه حقه
في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان
اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير
فما احسب هذه الاية الا انزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
باب قوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين الاية **حدثنا** محمد بن عبد الله
ابن حوشب حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي
يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان
في شكواه التي قبض فيه اخذته بحة
شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم
الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت انه خير
باب قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل
الله والمستضعفين من الرجال والنساء الاية
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن
عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال

كنت انا وامي من المستضعفين حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابن ابي مليكة ان بن عباس تلا الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان قال كنت
انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن بن
عباس حصرت ما ضاقت وقال غيره
المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي
باب قوله فما لكم في المنافقين
فئتين والله اركسهم بما كسبوا قال بن
عباس بددهم فئة جماعة حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا
حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن
يزيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين
رجع رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم من احد فكان الناس فيهم فرقتين
فريق يقول اقتلهم وفريق يقول
لا فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما
تنفي النار خبث الفضة

اذاعوا

اذاعوا افشوا يستنبطونه يستخرجونه الا
اناثا يعني الموات مجرا او مدرا وما اشبهه
قيلا وقولا واحد طبع ختم مريدا متمردا
فليبتكن تبكه قطعه باب قوله
ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم ثنا
ادم عن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا
المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن
جبير قال اية اختلف فيها اهل الكوفة
فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها
فقال انزلت هذه الاية ومن يقتل مومنا
متعمدا فجزاه جهنم هي اخر ما نزل وما
نسخها شي باب قوله ولا
تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا
السلم والسلام واحد حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان بن عمرو عن عطا عن بن
عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست
مومنا قال بن عباس كان الرجل في غنيمة
له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم
فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله ذلك

السلم

الي قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال
قرا ابن عباس السلام باب قوله لا
يستوي القاعدون من المومنين غير اولي
الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا
اسماعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال حدثني سعيد بن سعد الساعدي انه
راي مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت
حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد
ابن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله
فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول
الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان
اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على
فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض
فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل
غير اولي الضرر حدثنا حفص بن
عمر وحدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البرا

قال

قال لما نزل لا يستوي القاعدون من المومنين
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا
فكتبها فجاء بدا ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل
الله عز وجل غير اولي الضرر حدثنا
محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البرا قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المومنين قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادعوا لي فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح
والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله
وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم
فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها
لا يستوي القاعدون من المومنين غير
اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم ح قال وحدثني
اسماعيل قال اخبرنا عبد الوراق اخبرنا ابن جريج
اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد
الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره

اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين
عن بدر والخارجون الى بدر باب
قوله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم
قالوا فيم كنتم الى قوله وساءت مصيرا حدثنا
عبد الله بن يزيد المقبري حدثنا حيوة
وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن
ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث
فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس
فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال
اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي
السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله
او يضرب فيقتل فانزل الله عز وجل
ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم
الآية رواه الليث عن ابي الاسود باب
قوله الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن

ايوب عن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين قال كان امي ممن عذر الله
عز وجل باب قوله فاولئك عسى
الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا
حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء
اذا قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان
يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم
نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن
الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
اجعلها سنين كسني يوسف باب
قوله ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر
الآية حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
انا عباد عن ابن جريج قال اخبرني
يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان
كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد
الرحمن بن عوف وكان جريحا باب

ويستفتونك في النساء الاية حدثنا عبيد
ابن اسماعيل حدثنا ابو اسامة قال
هشام بن عروة اخبرني عني ابيه عن عايشة
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
الى قوله عز وجل وترغبون ان تنكحوهن
قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة
هو وليها ووارثها فاشركته في ماله
حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره
ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما
شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية
باب قوله وان امراة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا قال ابن عباس
شقاق تفاسد واحضرت الانفس
الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة
لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا
حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا عبد
الله هو ابن المبارك انبانا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة وان امراة خافت
من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون

عنده

تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد
ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني في
حل فنزلت هذه الاية في ذلك باب
قوله ان المنافقين في الدرك الاسفل من
النار وقال ابن عباس اسفل النار نفقا
سربا حدثنا عمرو بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم
عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله
فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال
لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال
الاسود سبحان الله ان الله عز وجل
يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من
النار فسمع عبد الله وجلس حذيفة
في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق
اصحابه فرماني بالحصاة فاتيته فقال
حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما
قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا
منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم
باب قوله انا اوحينا اليك الاية

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد
ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير
من يونس بن متى فقد كذب باب
قوله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها
نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد
والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر
من تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء يقول اخر سورة نزلت براءة واخر
اية نزلت يستفتونك تفسير سورة المائدة
بسم الله الرحمن الرحيم حرم
واحدها حرام فبما نقضهم بنقضهم
التي كتب الله جعل الله تبوا تحمل

وقال

وقال غيره الاغراء التسليط دائرة دولة اجورهن
مهورهن مخمصة مجاعة قال سفيان
ما في القران اية اشد علي من لستم على شيء
حتى تقيم التوراة والانجيل وما انزل اليكم
من ربكم من احياهم ها يعني من حرم قتلها
الا بحق حيي الناس منه جميعا شرعة
ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الامين
القران امين على كل كتاب قبله باب
اليوم اكملت لكم دينكم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن
قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود
لعمر انكم تقرؤن اية لو نزلت فينا لاتخذناها
عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت
واين انزلت واين رسول الله صلى الله
عليه وسلم حيث انزلت يوم عرفة وانا والله
بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة
ام لا اليوم اكملت لكم دينكم باب
قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا تيمموا تعمدوا امين عامدين

اتممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم
النسا وتمسوهن وللاتي دخلتم بهن والافضا
النكاح حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء
او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على
التماسه واقام الناس معه وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي
بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت
عائشة اقامت برسول الله صلى الله
عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي قد نام فقال حبست
رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت

عائشة

عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله
ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح
على غير ماء فانزل الله عز وجل اية التيمم
فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي
باول بركتكم يا ابا بكر قالت فبعثنا البعير
الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو
ابن الحارث ان عبد الرحمن ابن القاسم
حدثه عن ابيه عن عائشة قالت سقطت
قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة
فاناخ النبي صلى صلى الله عليه وسلم
ونزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل
ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال
حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني
ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

استيقظ وقد حضرت الصبح فالتمس الما
فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم
الى الصلاة الاية قال اسيد بن الحضير
لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر
ما انتم الا بركة لهم باب
قوله فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا
قاعدون حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرايل
عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت
ابن مسعود قال شهدت من المقداد وحدثني
حمدان بن عمر حدثنا ابو النضر حدثني
الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن
طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم
بدر يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنوا
اسرايل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا
انا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن معك
فكانه سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رواه وكيع عن سفيان عن مخارق
عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم باب قوله انما

جزا

جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او
تقطع ايديهم الاية المحاربة لله الكفر به
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري حدثني ابن عون
حدثني سليمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن
ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد
العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد
اقادت بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة
وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد
الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة
قال قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام
الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا
بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال
عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا فقلت
اياي حدث انس قال قدم قوم على
النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا
قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه
نعم لنا نخرج فاخرجوا فيها فاشربوا

من ابوالها والبانها فخرجوا فيها فشربوا
من البانها وابوالها فاستصحوا ومالوا على
الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطاء
من هولاء قتلوا النفس وحاربوا الله
ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سبحان الله فقال سهمني
سهمني قال حدثنا بهذا انس قال
وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير هذا
ما ابقى هذا فيكم او مثل هذا باب
قوله والجروح قصاص الاية حدثنا
محمد انبانا الفزاري عن حميد الطويل
عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة
انس ثنية جارية من الانصار فطلب
القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس بن النضر
عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص

فرضي

فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره باب
قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
ربك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة من حدثك ان محمدا صلى الله
عليه وسلم كتم شيا مما انزل عليه فقد كذب
وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك الاية باب قوله لا يواخذكم
الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي
ابن مسلمة حدثنا مالك بن سعير حدثنا
هشام عن ابيه عن عائشة انزلت
هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو
في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى
والله حدثنا هشام عن ابيه
عن عائشة انزلت هذه الاية لا يواخذكم
الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل
لا والله وبلى والله حدثنا احمد

ابنة ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة ان ابا بكر كان
لا يجتنب في يمين حتى انزل الله كفارة
اليمين قال ابو بكر لا ارى يميناً ارى
غيرها خيراً منها الا فعلت الرخصة
الله وفعلت الذي هو خير باب
قوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد
عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله
قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي
فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك
ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ يا ايها
الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم باب قوله انما الخمر
والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان وقال ابن عباس
الازلام القداح يقتسمون بها
في الامور النصب انصاب يذبحون

عليها

عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش
له وهو واحد الازلام والاستقسام
ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان
امرته فعل ما تامره وقد اعلموا القداح
اعلاما للضرب يستقسمون بها وفعلت
منه قسمت والقسم والقسوم المصدر
حدثنا اسحاق ابنه ابراهيم انبانا محمد
ابن بشر حدثنا عبد العزيز حدثني
نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وانها
يومئذ خمسة ارشربة ما فيها
شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابراهيم
الدورقي حدثنا ابن علية حدثنا
عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن
مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا
الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي
ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال
وهل بلغكم الخبر قالوا وما ذاك قال
حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال
يا انس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها

بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل
انبانا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال
صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا
من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل
تحريمها حدثنا اسحاق بن ابراهيم
الحنظلي انبانا عيسى وابن ادريس عن
ابي حيان عن الشعبي عن بن عمر
قال سمعت عمر على منبر النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اما بعد يا ايها الناس
انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب
والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر
ما خامر العقل باب قوله
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح الى قوله والله يحب المحسنين
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد ثنا
ثابت عن انس ان الخمر التي اهريق
الفضيخ وزادني محمد البيكندي عن ابي
النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي
طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا

مناديا ينادي فقال ابو طلحة اخرج فانظر
ما هذا الصوت فقلت هذا مناديا ينادي
الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب
فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة
قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ
فقال بعض القوم قتل قوم وهي في
بطونهم قال فانزل الله عز وجل ليس
على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا باب قوله لا تسالوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا
منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي
حدثنا ابي حدثنا شعبة عن موسى
ابن انس عن انس قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت
مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال
فغطى اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجوههم لهم الحنين نجا
نجا ضرب من البكاء دون الانتحاب واصل

الحنين خروج الصوت من الانف كالحنين
من الفم فقال رجل من ابي فقال ابوك فلان
فنزلت هذه الاية يايها الذين امنوا لا تسالوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر
وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا
الفضل بن سهل ثنا ابو النضر حدثنا
ابو خيثمة حدثنا ابو الجويرية عن بن
عباس قال كان قوم يسالون
رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزا
فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل
تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله عز
وجل فيهم هذه الاية يايها الذين امنوا
لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
حتى فرغ من الاية كلها باب
قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا
وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول الله واذ
ههنا صلة المائدة اصلها مفعولة ما
كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى
مد بها صاحبها من خير يقال مادني يمدني

وقال

وقال بن عباس متوفيك مميتك حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن بن شهاب
عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي
يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد
من الناس والسائبة كانوا يسيبونها
لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي
يجر قصبه في النار كان اول من سيب
السوائب والوصيلة الناقة البكر
تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى
كانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت
احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر
والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود
المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه
للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل
عليه شيء وسموه الحام وقال لي ابو
اليمان انبانا شعيب عن الزهري سمعت

سعيدا قال قال يخبره بهذا قال وقال
ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب
عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن
ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني ثنا
حسان بن ابراهيم حدثنا يونس عن
الزهري عن عروة ان عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت
جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرو يجر
قصبه وهو اول من سيب السوايب
باب قوله وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الاية حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة حدثنا المغيرة بن النعمان قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ايها الناس انكم محشورون الى
الله حفاة عرلا ثم قال كما بدانا اول خلق
نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم قال الا

وان

وان اول الخلايق يكسى يوم القيامة
ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي
فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب
اصيحابي فيقول انك لا تدري ما
احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب
عليهم فقالوا ان هولا لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم باب
قوله ان تعذبهم فانهم عبادك الاية
حدثنا محمد بن كثير انبانا سفيان
الثوري حدثنا المغيرة بن النعمان
حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انكم محشورون وان ناسا يوخذ
بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم
تفسير سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس شم
انكم تشتهيهم منذ رتهم لا تذكركم به بيني اصل
مكة صولة يجل عليها ولبنا لشبهها وبنا وذ
تبا عدوة تبيل تقضيح ابيلوا افضحوا
معروشات ما يغرش من الكرم وغير
ذلك مسفوحا مهراقا باسطوا ايديهم
البسط الضرب استكثرتم من الانس اضللتم
كثيرا مما ذرأ من الحرث جعلوا لله مما
ذرأ انهم وما لهم نصيب وللشيطان والاوثان
نصيب اما اشتملت عليه هل يتملك
الاعاذكرا وانثى فلم تحرموا بعضا وتحلون
بعضا صدف اعرض ابلسوا اويسوا واسلموا
اسلموا اسروا مدابر استهوته اضلته
تمترون تشكون وقوه مسمم واما
الوتر فانه الحمل اياطير واحدها
اسطورة واسطارة وهو الترهات
الباسباس من الباس ويكون الباس جهد
معاينة وان فعدل تقسط لا يقبل منها
في ذلك اليوم لا يوخذ منها لا يقبل القنوت

الصدق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوات
مثل صنو وصنوان الصور جماعة صورة كقوله
سورة وسور جنة اظلم تعالى علي الله حسبانه
اي حسابه وتعالى حسبانا مرامي ورجوما
للشياطين مستقر في الصلب ا
ومستودع في الرحم باب قوله
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو الاية
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري
ما تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض
تموت ان الله عليم خبير باب قوله
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا الاية
يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا
يشقكم فرقا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما
نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم

عذابا منه فوقكم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعوذ بوجهك او من تحت ارجلهم
قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم باس بعض قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا
هذا ايسر **باب** قوله ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لما انزلت
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه
وايكم لم يظلم نفسه فنزلت ان الشرك لظلم عظيم
باب قوله وسبا وثمود
وقد تبين لكم الآية **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن
قتادة عن ابي العالية حدثنا غير واحد سمعوا
ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم بينما ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد
ان يقول انا خير من يونس بن متى **حدثنا**
ادم بنا ابي اياس حدثنا شعبة سمعت سعد بن

ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس بن متى **باب**
قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
حدثنا ابراهيم بن موسى انبانا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرهم سليمان ان
الا حوله ان مجاهدا اخبرهم انه سال ابن
عباس ابي ص سجدة فقال نعم ثم تلى
ودهينا له ابي قوله فبهداهم اقتده ثم قال
هو منهم قال قراد يزيد بن هارون ومحمد
ابن عبيد الله وسهيل بن يوسف عن العوام
عن مجاهد قال قلت لابن عباس فقال
نبيكم ممن امر ان يقتدي بهم **باب**
قوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر
الآية قال ابن عباس هي ظفر البعير والنعامة
والمعايا الكبير **حدثنا** عمرو بن خالد
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
قال عطا سمعت جابر بن عبد الله

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال
قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها
اجملوها ثم باعوها فاكلوها وقال ابو
عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد
كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله **باب**
قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما
بطن **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله قال لا احد
اغير من الله ولذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه
المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت
سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال
نعم **باب** قوله هلم شهداءكم الذين يشهدون
حفيظ وحسيب فعيل جامع قبيل والمعنى ادعوا
للشهادة كل ضرب منها قبيل من حرف القوله كل
شيء حسبته ووزنته وهو باطل فهو من
هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين
والجمع **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا

عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة حدثنا
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا راوها الناس آمن من عليها فذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل **حدثنا**
اسحاق بن منصور حدثنا عبد الرزاق
انبانا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون
فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية
تفسير سورة الاعراف بسم الله الرحمن
الرحيم قال ابن عباس وبيث المال الا محمد بن
الحنفية بث في الدعاء وفي غيره الفتاح القاضي
افتح اقض اذ ركعوا اجتمعوا وشياق الانسان
والدابة كلها يسمى سموطا واحدها سمط وهي
مخراه وعياه واذناه وفمه وديته واحليله
عوانتي ما عنوا به طائرهم حظهم
اخلد قعد وتفاعلوا على سنة رجالهم

اي تاتيهم من مامنهم كقوله عز وجل فاتاهم
الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون
ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم
ويقال طايف وهو واحد يمدونهم يزيدون
خيفة خوفا وخفية من الاخفاء والا
صال واحدها اصل وهو ما بين العصر
الى المغرب كقوله بكرة واصيلا باب
قوله انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها
وما بطن حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن
عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من
عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير
من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله
فلذلك مدح نفسه باب قوله
ولما جا موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب
ارني انظر اليك الاية قال بن عباس ارني اعطني
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد

الخدري

الخدري قال جا رجل من اليهود الى النبي
صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال
يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار
لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت
وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى
على البشر فقلت على محمد قال على محمد
فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني
من بين الانبيا فان الناس يصعقون
يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا
انا بموسى اخذ بقايمة من قوايم العرش
فلا ادري افاق ام جوزي بصعقة الطور
قوله وانزلنا عليكم المن والسلوى باب
حدثنا مسلم الفراهيدي حدثنا شعبة
عن عبد الملك عن عمرو ابن حريث عن سعيد
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكماة من المن وماوها شفا للعين
باب قوله قل يا ايها الناس اني
رسول الله اليكم جميعا الى قوله لعلكم تهتدون

حدثنا عبد الله حدثنا سليمان بن
عبد الرحمن و موسى بن هارون قالا حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء
ابن زبر حدثني بسر بن عبيد الله حدثني
ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء
يقول كانت بين ابي بكر و عمر محاورة فاسرع
فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا
فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم
يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو
بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو الدرداء و نحن عنده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم
هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان
منه فاقبل حتى سلم و جلس الى النبي صلى
الله عليه وسلم و قص على رسول الله صلى
الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء و غضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم
و جعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله
لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي
هل انتم تاركوا لي صاحبي فقلت يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت
وقال ابو بكر صدقت قال ابو عبد الله عامر
سابق بالخير **باب** قوله وقولوا حطة
حدثنا اسحاق انبانا عبد الرزاق انبانا
معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة
يقوله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة **باب**
قوله خذ العفو و امر بالعرف و اعرض عن
الجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو
اليمان انبانا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس
قال قدم عيينة بن حصين بن حذيفة
فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من
النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء

اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا
او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي
هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي
عليه قال سأستاذن لك عليه قال ابن
عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له
عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب
فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا
بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع
به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان
الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه
وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين والله ما جاوزنا عمر حين تلاها
عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه
عن ابن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال
ما انزل الا في اخلاق الناس وقال عبد الله
ابن براد حدثنا ابو اسامة قال هشام
اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال
امر الله عز وجل نبيه ان ياخذ العفو

هل

من اخلاق

من اخلاق الناس او كما قال
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الانفال
باب ويسالونك عن الانفال
قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله
واصلحوا ذات بينكم وقال ابن عباس الانفال
المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة
عطية حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم
هو ابن ابي حازم واسمه بشير انبانا
ابو بشير عن سعيد بن جبير قلت لابن
عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر
مردفين فوجا بعد فوج ردفني واردفني
جا بعدي فيركمه يجمعه شرد فرق
وان جنحوا طلبوا السلم والسلم والسلام
واحد وقال مجاهد مكاء ادخال
اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير
ليثبتوك ليحبسوك ذوقوا باشروا وجربوا
وليس هذا من ذوق الفم باب
قوله تعالى ان شر الدواب عند الله

الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال
هم نفر من بني عبد الدار باب
قوله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله
وللرسول الى قوله وانه اليه تحشرون
استجيبوا اجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم
حدثنا اسحاق انبانا روح انبانا شعبة
عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص
ابن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى كنت
اصلي فمر بي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت
ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتيني الم يقل الله
يا ايها الذين استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القران
قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال
معاذ حدثنا شعبة عن خبيب انه

سمع

سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا
فقال هي الحمد لله رب العالمين السبع
المثاني باب قوله واذ قالوا
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
الاية قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا
في القران الا عذابا وسمته العرب الغيث
وهو قوله الذي ينزل الغيث من بعد
ما قنطوا وينشر رحمته حدثنا احمد
ابن النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا
ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن دينار
صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال
ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك فامطر علينا حجارة من السما او ائتنا
بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم الاية وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله
وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية حدثنا
محمد بن النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ

حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السما او ائتنا بعذاب اليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية
اي قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا
عبد الله بن يحيى ابانا حيوة عن بكر بن
عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا
جاءه فقال يا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر
عز وجل في كتابه وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى آخر الاية
فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه
فقال يا ابن اخي اعقل هذه الاية ولا اقاتل
احب الي من ان اعتبر بالاية التي يقول
الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخر
الاية قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى

لا تكون

لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الاسلام
قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه
واما يوثقونه حتى كثر الاسلام فلم تكن
فتنة قلت ارأيت انه لا يوافقه فيما يريد
قال ما منعك مني علي وعثمان اما عثمان
فكان الله قد عفى الله عنه فكره ان
تقعوا واما علي فابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وختنه
واشار بيده وهذه ابنته او بيته
حيث ترون حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا ابان ان وبرة
حدثه قال حدثني سعيد بن جبير
قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال
رجل كيف ترى في قتال الفتنة قال
وهل تدري ما الفتنة قال كان محمد
صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين
وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم
على الملك باب قوله يا ايها

النبي حرض المومنين على القتال الى قوله
لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن بن عباس لما نزلت ان
يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة قال
غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين
ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية
فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفيان
مرة ثم نزلت حرض المومنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان
قال بن شبرمة وارى الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر مثل هذا قوله الان خفف الله
عنكم حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي
حدثنا عبد الله حدثنا جرير بن حازم اخبرني
الزبير بن الحريق عن عكرمة عن بن
عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على
المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد
من عشرة فجا التخفيف فقال الان خفف

الله

الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم
مائة صابرة يغلبوا مائتين فلما خفف
الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر
ما خفف عنهم تفسير سورة براة
الشقة السفر الخبال الفساد والخبال
الموت ولا تفتني لا توبخني مدخلا يدخلون
فيه يجمعون يسرعون والموتفكات
ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه
في هوة عدن خلد الخوالف الخالف
الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه
في الغابرين ويجوز ان يكون النسا
من الخالفة وان كان جمع الذكورة فانه
لم يوجد على تقدير جمعه الاخر فان
فارس وفوارس وهالك في الهوالك
الخيرات واحدتها خيرة وهي الفواضل
الشفا الشفير وهو حده والجرف ما تجرف
من السيول والاودية هار هاير يقال
تهورت البئر اذا انهدمت وانهار مثله
لا رواه شفقا فرقا وقال الشاعر

اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه آهة
الرجل الحزين باب قوله براءة من
الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
وقال بن عباس أذن يصدق تطهرهم
وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة
والاخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا
اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء يقول اخر اية نزلت يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت
براءة باب قوله فسيحوا في الارض
اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله
وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا
سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني
عقيل عن بن شهاب اخبرني حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني
ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في مؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

قال

قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب
فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو بكر فاذن
معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة
وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان باب قوله واذان
من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
ان الله بريء من المشركين ورسوله
الى المتقين حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني عقيل عن بن شهاب
واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى الا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان قال حميد ثم اردف للنبي صلى
الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره
ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن
معنا في اهل منى يوم النحر ببراءة وان
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت

عريان حدثنا اسحاق حدثني ابراهيم
حدثني ابي عن صالح عن بن شهاب ان حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف اخبره ان ابا هريرة
اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة
التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن
في الناس الا يحجنا بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر
يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة
باب قوله فقاتلوا ائمة الكفر
انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل
حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة
فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا
ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال
اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم تخبروننا تخبروننا لا ندري فما بال
هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون
اغلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق

منهم

منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء
البارد الماء وجد برده باب
قوله والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم حدثنا الحكم بن نافع انبانا شعيب
حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج
حدثه قال حدثني ابو هريرة انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم
يوم القيامة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن
زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بربذة
فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام
فقرات والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا
ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت
انها لفينا وفيهم باب قوله يوم يحمى
عليها في نار جهنم الى قوله ما كنتم

تكلمون وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا
ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد
ابن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن
عمر فقال هذا قبل ان ينزل الزكاة فلما
انزلت جعله طهرا للاموال ، باب
قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا
عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم
القايم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
عن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو
الحجة ومحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان باب قوله ثاني اثنين
اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن

ان الله

ان الله معنا اي بالنصر والسكينة فعيلة
من السكون حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا ثابت
حدثنا انس بن مالك حدثني ابو بكر قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
فرايت اثار المشركين قلت يا رسول
الله لو ان احدهم رفع قدمه رانا قال
ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن
عباس انه قال حبب وقع بينه وبين ابن
الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته
عايشة وجده ابو بكر وجدته صفية
قتلت لسفيان اسناده قال حدثنا
مشغله انسان ولم يقل ابن جريج حدثنا
عبد الله بن محمد حدثني يحيى بن معين
حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي
مليكة وكان بينهما شيء فحدثت عليا ابن
عباس فقلت تريد ان تقاتل ابن الزبير

فتحل حرم الله قال معاذ الله ان الله كتب
ابن الزبير وبني امية محكين واني والله
لا اجل ابدا قال قال الناس بايع لابن
الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما
ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم
يريد الزبير واما جده فصاحب
الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاقين
يريد اسماء واما خالته فام المومنين
يريد عايشة واما عمته فزوجة النبي
صلى الله عليه وسلم يريد خديجة
واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم
فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام
قارئ للقران والله ان وصلوني وصلوني
من قريب وان ربوني ربوني اكفاء كرام
فاثر ولكن التوتيات والاسلامات
والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني
تويت وبني اسامة وبني اسد ان
ابن ابي العاص برز يمشي القديمية
يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى

ذنبه

ذنبه يعني بن الزبير حدثنا محمد بن عبيد
ابن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن
عمر بن سعيد قال اخبرني بن ابي مليكة
دخلنا على بن عباس فقال الا تعجبون
لابن الزبير قام في امره هذا فقلت
لا حاسبن نفسي له ما حاسبتها
لابي بكر ولا عمر ولا هما كان اولى وبكل خير
منه وقلت بن عمة النبي صلى الله
عليه وسلم وابن الزبير وبن ابي بكر وابن
اخي خديجة وبن اخت عايشة فاذا هو
يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت
اظن اني اعرض هذا عن نفسي
فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان
يربني بنو اعمى احب الي من ان تربني
غيرهم باب قوله والمولفة قلوبهم
قال مجاهد يتالفهم بالعطية حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابيه عن
ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الي
صلى الله عليه وسلم بشي فقسمه بين

اربعة وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت
فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون
من الدين باب قوله الذين يلمزون
المطوعين من المومنين في الصدقات
الاية جهدهم طاقتهم حدثنا بشر بن
خالد ابو محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود
قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء
ابو عقيل بنصف صاع وجا انسان باكثر
منه فقال المنافقون ان الله لغني عن
صدقة هذا وما فعل الاخر الا رياء فنزلت
الذين يلمزون المطوعين من المومنين في
الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم
حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت
لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمان
عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا
بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد
وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض

بنفسه

بنفسه باب قوله استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم حدثنا عبيد
ابن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال توفي عبد
الله بن ابي جا ابنه عبد الله بن عبد الله
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله
ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه
ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام
عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اتصلي عليه وقد
نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة وساء زيده على السبعين
قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال
غيره حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه
قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول
دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وثبت الله فقلت
يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد
قال يوم كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اخر عني يا عمر فلما اكثرت قال اني خيرت
فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين
مرة فغفر له لزدت عليها قال فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان
من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره الى قوله وهم فاسقون قال
فعجبت بعدو من جرأتي على رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم
باب ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي
جاء ابنه عبد الله الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاه قميصه فامره ان يكفنه
فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بثوبه فقال اتصلي عليه
وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر
لهم قال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال سازيده
على السبعين فصلى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل عليه ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم
كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون
باب قوله سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم الاية حدثنا يحيى

حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب
قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن
تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني
الله له اعظم من صدقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين
كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا
انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين باب
قوله واخرون اعترفوا بذنوبهم الاية حدثنا
مؤمل حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا
عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني
الليلة اتيانى فابتعثاني فانتهينا الى المدينة
مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا
رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء
وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا
الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا
في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك

منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم
حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا
واخر سيئا تجاوز الله عنهم باب ما
كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا
اسحاق بن ابراهيم انبانا عبد الرزاق حدثنا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابيه قال لما حضر ابا طالب الوفاة دخل عليه
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج
لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن
ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد
المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان
للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم
انهم اصحاب الجحيم باب قوله لقد
تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الذين اتبعوه الاية حدثنا احمد بن صالح

حدثنا بن وهب اخبرني يونس ح قال احمد وحدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن بن شهاب قال
اخبرني عبد الرحمن بن كعب وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في
حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في اخر
حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قوله وعلى
الذين خلفوا الى قوله تعالى التواب الرحيم
حدثنا محمد حدثنا احمد بن ابي شعيب
حدثنا موسى بن اعين حدثنا اسحاق
ابن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه
قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة
الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
قط غير غزوتين غزوة العسيرة وغزوة
بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان اذا قدم من سفر

سافر

سافر الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع
ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي
وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المخلفين
المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا
فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من
شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي
النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاكون من
الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم
ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه
صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر
من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في
شاني معينة في امري فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب
على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره
قال اذن يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم
سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله

عليها وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى
كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين
خلفوا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين
اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر
الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا
بشر ما ذكر به احدا قال الله عز وجل يعتذرون
اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن
لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم
ورسوله الآية باب قوله يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن
كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله
في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله عز

وجل على رسوله الله صلى الله عليه وسلم
لقد تاب الله على النبي وانهما جرين والانصار
الى قوله وكونوا مع الصادقين باب
قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم
حدثنا ابو اليمان انبانا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن السباق ان زيد بن ثابت
الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي
ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال
ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد
استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى
ان يستحر القتل بالقراء في المواطن
فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني
لارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر فقلت
لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه
حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي
رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده

لا يتكلم فقال ابو بكر انكر رجلا شابا عاقلا ولا
تتهمه كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله
لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي
مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان
شيأ لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه
حتى شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت
القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف
والعسب وصدور الرجال حتى وجدت
من سورة التوبة اية مع خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم الى اخرها
وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند
ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى
توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه
عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن
شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن

ابن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة
الانصاري وقال موسى عن ابراهيم حدثنا
ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال
ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة
او ابي خزيمة لبسم الله الرحمن
الرحيم تفسير سورة يونس وقال ابن
عباس فاختلط به نبات الارض فنشأ بالماء
فاكل لوان وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم
صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد
خير يقال دعواهم دعاؤهم احيط بهم دنوا
من الهلكة احاطت به خطيئته فانبعهم
واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال
مجاهد ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب
لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم
لاهلك من دعا عليه ولاماته احسنوا الحسنى
مثلها حتى مزيادة مغفرة ورضوان
وقال غير النظر اليه وجهه الكبرياء الملك

ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو
النشر المكان المرتفع قوله وجاوزنا ببني
اسرايل البحر الى قوله وانا من المسلمين ثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم عاشورا فقالوا هذا يوم
ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى
منهم فصوموا بسم الله الرحمن الرحيم
تفسير سورة هود قال ابن عباس عصيب
شديد لا جرم بلى وقال غيره وحاق نزل
يحيق ينزل يؤوس فعول من يئست
وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم
شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من
الله ان استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد
ابن صباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج
اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع
ابن عباس يقرا الا انهم يثنون صدورهم

قال

قال سالته عنها فقال اناس يستحيون
ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا
نساءهم فيفضوا الى السماء فنزلت ذلك
فيهم حدثني ابراهيم بن موسى انبانا
هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن
عباد بن جعفر ان ابن عباس قرا الا انهم
يثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس
ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع
امراته فيستحيا ويتخلى فيستحيي فنزلت
الا انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال ابن عباس
الا انهم يثنون صدورهم الا حين يستغشون
ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون
يغطون رؤوسهم يئس بهم شاطئه
بقومه وضاق بهم باضيافه بقطع من
الليل بسواد اليه انيب ارجع سجين
الشديد الكثير سجيل وسجين
واللام والنون حقان وقال تميم
ابن مقبل ورجلة يضربون البيض

ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا
اجرامي مصدر اجرمت وبعضهم يقول
جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة
والسفن مجراها مسيرها ومرساها موقفها
وهو مصدر اجريت وارسيت حبست
ويقرا مرساها من رست هي ومجراها
من جرت راسيات ثابتات ومجريها ومرسيها
من فعل بها عنيد وعنود وعاند واحد
وهو تاكيد تجبر ويقول الاشهاد واحدها
شاهد مثل صاحب واصحاب باب
وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان انبانا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل انفق اصلك اي نفق
عليك وقال يد الله ملاى لا يغيضها نفقة
سحا الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق
منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض
ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان
يخفض ويرفع باب ويقول الاشهاد

هولاء

هولاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على
الظالمين حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن
صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف
اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او
يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم في النجوى قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يدنا المومن من
ربه وقال هشام يدنو المومن حتى يضع
عليه كنفه فيقرر بذنوبه تعرف ذنب كذا
فيقول يا رب اعرف يا رب اعرف مرتين فيقول
سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم
تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون
او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد
هولاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله
على الظالمين باب قوله وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان
اخذه اليم شديد الرفد المرفود العون
المعين رفدته اعنته اترفوا اهلكوا

حدثنا صدقة بن الفضل انبانا ابو
معاوية حدثنا يزيد بن ابي بردة عن ابي
بردة عن ابي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي
للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي
ظالمة ان اخذه اليم شديد باب
قوله واقم الصلاة طرفي النهار الاية وزلفا
ساعات بعد ساعات ومنه سميت
المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما
زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا
ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سليمان التيمي عن ابي
عثمان النهدي عن بن مسعود ان رجلا اصاب
من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت عليه واقم
الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل

الي

الي هذه الاية قال لمن عمل بها من امتي
بسم الله الرحمن الرحيم تفسير سورة يوسف
وقال فضيل عن حصين عن مجاهد
متكا الاترج بالحبشة متكا قال بن عيينة
عن رجل عن مجاهد متكا كل شي قطع
بالسكين وقال قتادة كذوا علم عليم علمناه
عامل بما علم وقال سعيد بن جبير صواع
الملك مكوك الفارسي التي تلتقي طرفاه كانت
تشرب به الاعاجم وقال بن عباس تفقدون
تجهلون غيابة الجب كل شي غيب
عنك شيا فهو غيابة والجب الركية لم التي
لم تطو بمومن لنا بمصدق اشده قبل
ان ياخذ في النقصان يقال بلغ اشده
وبلغوا اشدهم وقال بعضهم
واحدها شد والمتكا ما اتكات عليه لشراب
او لحديث او لطعام وابطل الذي قال
الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما
احتج عليهم بانه المتكا من النمارق فروا
الى شر منه فقالوا انما هو المتك ساكنة

التا وانما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل
لها متكا وبن المتكا فان كان ذلك ثم اترج فانه
بعد المتكا شغفها حبا يعني بلغ الى شغافها
وهو غلاف قلبها واما شغفها من المشغوف
اصب اليهن اميل صبا مال اضغاث احلام
ما لا تاويل له والضغث ملء اليد من الحشيش
وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من
قوله اضغاث احلام واحدها ضغث غير
من الميرة وتزداد كيل بعير ما يحمل البعير
اوى اليه ضم الله السقاية مكيال تهيئا
لا تزال تحسسوا تخبروا غاشية من عذاب
الله عامة مجللة مزجاة قليلة حرضا
محرضا يذيبك الهم استيأسوا
يتأسوا من الياس لا من يتأسوا من روح
الله معناه الرجا خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا
والجمع انجية يتناجون الواحد نجي والاثنان
والجمع نجي وانجية باب
قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب
الاية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا

عبد

عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق
ابن ابراهيم باب قوله لقد
كان في يوسف واخوته ايات للسائلين
حدثني محمد حدثنا عبدة عن عبيد الله عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسالك قال اكرم الناس
يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي بن
خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال
فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم
قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد
الله باب قوله قال بل سولت
لكم انفسكم امرا فصبر جميل سولت زينت
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن عمير

حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب
ح وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمير
النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي
قال سمعت الزهري سمعت عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين قال لها اهل الافك فبرأها الله كل حدثني
طائفة من الحديث قال صلى الله عليه وسلم
ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت
والله اني لاجد مثلا الا ابا يوسف فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر
الايات حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا ابو عوانة
عن حصين عن ابي
وائل قال حدثني
مسروق بن الاجدع

حدثتني

حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قال بينا
انا وعائشة اخذتها الحمى فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث
قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم
كيعقوب وبنيه بل سولت لكم انفسكم امرا
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
باب قوله وراودته التي هي
في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت
هيت لك مثواه مقامه والفيا وجد الفوا
اباءهم وجدوا الفيا قال عكرمة هيت لك
بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله
حدثنا احمد بن سعيد حدثنا بشر بن
عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل
عن ابن مسعود قال هيت لك وقال انما نقراها
كما علمناها وعن ابن مسعود بل عجبت
ويسخرون حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله ان قريشا لما ابطوا على النبي صلى
الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم

بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت
كل شئ حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل
ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل
الدخان قال الله عز وجل فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله
عز وجل انا كاشفو العذاب قليلا انكم عايدون
اي يكشف العذاب عنهم يوم القيامة
وقد مضى الدخان ومحمد صلى الله عليه وسلم البطشة

باب قوله فلما جاءه الرسول قال
ارجع الى ربك الاية قلت حاشى وحاشى
وحاشيي تنزيه واستثنا خصصص
وضح **حدثني** سعيد بن تليد حدثنا
عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر
عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن ما لبث

يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من
ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي **باب** قوله حتى
اذا استيأس الرسل الاية **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعيد عن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة قالت
له وطلبت بها عن قول الله عز وجل حتى
اذا استيأس الرسل قال قلت اوكذبوا
ام كذبوا قالت عايشة كذبوا فقلت
فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو
بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا
بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا
قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن
ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت
هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم
وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر
عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل
ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل

اذا اتبا بعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله
عند ذلك حدثنا ابو اليمان انبانا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت
لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله
نحوه تفسير سورة الرعد بسم
الله الرحمن الرحيم قال وقال بن عباس
كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله
الها اخر غيره كمثل العطشان الذي
ينظر الى ظل خياله في الما من بعيد وهو
يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره
متجاورات متدانيات وقال غيره المثلات
واحدها مثلة وهي الامثال والاشباه
وقال الامثل ايام الذين خلوا بمقدار
بقدر معقبات ملايكة حفظة تعقب
الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقب
يقال عقبت في اثره المحال العقوبة
كباسط كفيه ليقبض على الماء رابيا
من ربا يربوا ومتاع زبد مثله المتاع
ما تمتعت به جفاء يقال اجفات

القدر

القدر واذا غلت فعلاها الزبد ثم يسكن
فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز
الخف من الباطل المهاد الفراش يدرون
يدفعون دراته عني دفعته سلام
عليكم اي يقولون سلام عليكم والمتاب
اليه توبتي افلم ييأس لم يتبين قارعة
داهية فامليت اطلت لهم من الملي
والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع
الطويل من الارض ملي من الارض
اشق اشد من المشقة معقب مغير
وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها
السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل
اصل واحد وغير صنوان وحدها
بماء واحد كصالح بني ادم وخبيثهم
ابوهم السحاب الثقال الذي فيه
الماء كباسط كفيه الى الماء يدعوا
الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه
ابدا سالت اودية بقدرها تملا
بطن واد زبدا رابيا زبد السيل

زبد مثله خبث الحديد والحلية باب
قول الله تعالى يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض
الارحام غيض نقص حدثنا ابراهيم بن
المنذر حدثنا معنا حدثني مالك عن عبد
الله بن دينار عن بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس
لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله
ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم
متى ياتي المطر احد الا الله ولا يدري
نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى
تقوم الساعة الا الله تفسير سورة
ابراهيم بسم الله الرحمن
الرحيم قال بن عباس هاد داع وقال
ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم
ايادي الله عليكم وايامه وقال مجاهد
من كل ما سالتموه رغبتم اليه فيه ولا
خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز
جمع خلة وخلال واذ تاذن ربكم اعلمكم
ربكم ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل

كفوا

كفوا عما اسروا به مقامي حيث يقيمه
الله بين يديه من ورائه قدامه لكم
تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب
اجتثت استاصلت تبغونها عوجا
يلتمسون لها عوجا باب
قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت
الاية حدثنا عبيد الله بن اسماعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن بن عمر قال كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اخبروني شجرة
تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات
ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين
قال بن عمر فوقع في نفسي انها النخلة
ورايت ابي بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت
ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة
فلما قدمنا قلت لعمر يا ابتاه والله
لقد كان وقع في نفسي انها النخلة
فقال ما منعك ان تتكلم قال الم اركم تكلمون

فكرهت ان اتكلم او اقول شيأ قال عمر
لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا
باب قوله يثبت الله الذين امنوا
بالحق بالقول الثابت الاية حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة اخبرني علقمة بن
مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن
البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا
وفي الاخرة باب الم تر الى
الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله
الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم
البوار الهلاك بائر يثبور
قوما بورا هالكين حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو عن عطاء سمع بن عباس الم
تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار

اهل مكة تفسير سورة الحجر
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق
يرجع الي الله وعليه طريقه لبامام مبين
علي الطريق لو ما تاتينا هل تاتينا سكرت
غشيت لبامام مبين الامام كل ما ائتممت
ائتممت به واهتديت به الصيحة
الهلكة كتب معلوم اجل يشيع امم والاولين
ايضا يشيعون باب قوله الا من
استرق السمع فاتبعه شهاب مبين
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
علي صفوان ح قال علي وقال غيره
صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال
الحق وهو العلي الكبير فيسمعها

مسترقوا السمع ومستمعوا ومسترقوا
السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف
سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى
نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك
الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى
صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي
بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه
حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان
حتى ينتهي الى الارض فيلقى الى فم
الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق
فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون
كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي
سمعت من السماء قال علي بن عبد
الله وحدثنا سفيان حدثنا عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى
الله الامر وزاد والكاهن وحدثنا
سفيان قال قال عمرو سمعت
عكرمة قال حدثنا ابو هريرة وقال
اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر

قلت

قلت لسفيان أأنت سمعت عمرا قال
سمعت عكرمة قال سمعت ابو هريرة
قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى
عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
ويرفعه انه قرأ فزع قال سفيان
هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا
ام لا قال سفيان وهي قراءتنا باب
قوله كذب اصحاب الحجر المرسلين
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء
القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا
فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم
باب قوله ولقد اتيناك سبعا
من المثاني والقرآن العظيم حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن ابي سعيد المعلى

قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي
فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال
ما منعك ان تأتيني فقلت كنت اصلي فقال
الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم
سورة في القران قبل ان اخرج من المسجد
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج
فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقران العظيم الذي
اوتيته حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب
حدثني سعيد المقبري عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القران
هي السبع المثاني والقران العظيم

باب قوله الذين جعلوا
القران عضين المقتسمين الذين حلفوا
ومنه لا اقسم اي اقسم ويقرأ لأقسم
قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد
تقاسموا تحالفوا حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا هشيم انبانا ابو بشر عن سعيد بن

جبير

جبير عن ابن عباس جعلوا القران عضين
هم اهل الكتاب جزوة اجزاء فامنوا ببعضه
وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله بن موسى
عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس
كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض
وكفروا ببعض اليهود والنصارى باب
قوله واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال
سالم اليقين الموت تفسير سورة النحل
بسم الله الرحمن الرحيم روح
القدس جبريل في تقلبهم في اختلافهم
وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون
روح القدس جبريل نزل به الروح الامين
في ضيق يقال ضيق وامر ضيق مثل هين
وهين ولين ولين وميت وميت
وقال ابن عباس تتفيأ ظلاله يتهيأ سبل
ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته
وقال غيره فاذا قرأت القران فاستعذ
بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان
الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام

باسه قال قال ابن عباس تسيمون تدعون تسألونه
تاحيته تعمد السبيل البيان الدفوما استد فات
وقال غيره على تخوف على تنقص تركون بالعشي
ترجعون بالغداة تشتهيه تبغي المشقة الانعام
لعبرة وهي تونث وتذكر وكذلك النعم الانعام
جماعة النعم اكثر انا واحد كنت مثل حمل واحمال
سرابيل قمصك تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم
باسكم فانها الدروع حلاد بيكم كل شيء
لم يصح فهو دخل قال ابن عباس جلفة من
ولد الرجل السكن ما حرم من ثمرتها والورق
الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة
انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته
وقال ابن مسعود الامة معلم الخير والقانت
المطيع باب قوله ومنكم من يرد الى ارذل
العمر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا هارون
ابن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل
وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال

وفتنة المحيا والممات تفسير سورة بني اسرايل
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا
ادم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد وقال سمعت ابن مسعود
قال في بني اسرايل والكهف ومريم انهن من العتاق
الاول وهن من تلادي تسيفضون اليك رؤسهم
قال ابن عباس يهزؤن وقال غيره تفضت سكل
تحركت وقضينا الى بني اسرايل اخبرناهم انهم
سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك
امر ومعناه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق
فقضاهن سبع سموات خلقهن تبيرا
من نبر ومنه حصيرا محبسا محصرا حق به وجب
ميسورا لينا خطاءا اثما وهو اسم من خطئت
والخطا مقصور مصدر من جاءك ناجيتك
نجوى مصدر هم بكاء والمعنى يبكون خروا بكيا
واستفزز استخف بخيلك الرسان والرجل
الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجروتجرهما حاصبا الريح العاصف والحا
صب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى

صب

به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض
ذهب والحصب مشتق من الحصبا الحجارة
تارة مرة وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن
لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند
فلان من علم استقصاه طايره خطه وقال
ابن عباس كل سلطان في القران فهو حجة ولي
من الذل لم يحالف احدا باب
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام حدثنا
عبدان انبانا عبد الله انبانا يونس ح وحدثنا
احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس
عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به بايليا بقدحين من خمر ولبن
فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال
جبريل الحمد لله الذي هداك
للفطرة لو اخذت الخمر
غوت امتك حدثنا احمد بن صالح حدثنا
ابن وهب

اخبرني

اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة
سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبتني قريش
قمت في الحجر فجلى الله بيت المقدس فطفقت
اخبرهم عن اياته وانظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبتني
قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه
باب قوله ولقد كرمنا بني اسرائيل
بني ادم كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة
عذاب الحياة وعذاب الممات وخلافك
وخلفك سواء ناي تباعد شاكلته ناحيته
وهي من شكله صرفنا وجهنا قبيلا معاينة
ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقتل
ولدها حنيذ الانفاق يقال انفق الرجل
املق ونفق السير ذهب فتورا مفترا يخرون
للاذقان يجتمع اللحيين والواحد ذقن
قال مجاهد خرا موقورا وافرا تبيعا ثائرا وقال
وقال ابن عباس نصيرا ابتغاء رحمة رزق
مثبورا ملعونا املاق الفقر يزجي الفلك

يجري الفلك لا تبذر لا تنفق في الباطل فجاسوا
فتيمموا يخرون للاذقان للوجوه باب
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
انبانا منصور عن ابي وايل عن عبد الله كنا
نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان وقال امر باب
قوله ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا
حدثنا محمد بن مقاتل انبانا عبد الله انبانا
ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن
جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس نهسة منها ثم قال انا سيد
الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك
يجمع الله الناس الاولين
والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنوا الشمس فيبلغ
الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا
يجتمعون فيقول الناس الا ترون من
يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس

لبعض

لبعض عليكم بادم فياتون ادم فيقولون
له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد
نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح
فياتون نوحا فيقولون يا نوح انك اول
الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله
عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى
ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانه قد كان لي دعوة دعوتها
على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون
ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله
وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى

الى

الى ربكم الانذري الي ما نحن فيه فيقول لهم ان
ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله واني قد كذبت ثلاث
كذبات قد ذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الي عيسى يا اذهبوا
الي موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى
انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه
على الناس اشفع لنا الى ربكم الانذري الي ما
نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
مثله بعده واني قد قتلت نفسا لم اؤمر
بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الي
عيسى يا اذهبوا الي عيسى فيأتون عيسى
فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته
القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس
في المهد اشفع لنا الى ربكم الانذري الي ما نحن
فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب بعده
مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي

اذهبوا

اذهبوا الي عيسى يا اذهبوا الي محمد صلى الله
عليه وسلم فيأتون محمدا فيقولون يا محمد
انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر
الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فاشفع لنا
الى ربكم الانذري الي ما نحن فيه فانطلق فآتي
تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح
الله علي من محامده وحسن الثناء
عليه شيأ لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال
يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع
تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب
امتي يا رب امتي يا رب اخر فيقول
يا محمد ادخل من امتك من الحساب
عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة
وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من
الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان
ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين
مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى

باب قوله واتينا داود زبورا

حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد

الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود
القراءة فكان يامر بدابته لتسرج فكان يقرا
قبل ان تسرج ولم يكن ياكل الا من عمل يده باب
قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دونه
الاية قال يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي
معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان
ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن
فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي
عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم
من دونه حدثنا بشر بن خالد حدثنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم
عن ابي معمر عن عبد الله وفي هذه الاية
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
قال كان ناس من الجن كانوا يعبدون
فاسلموا باب قوله وما جعلنا
الرويا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة

الملعونة

الملعونة في القران حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن
عباس وجعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة
للناس قال هي رويا عين اريها النبي صلى
الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة
الملعونة في القران شجرة الزقوم باب
قوله عن وجل ان قران الفجر كان مشهودا
قال مجتمع صلاة الفجر حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق انبانا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فضل صلاة الجمع على صلاة الواحد
خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر يقول
ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقران الفجر
ان قران الفجر كان مشهودا باب
قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
حدثنا اسماعيل بن ابان حدثنا ابو الاحوص
عن ادم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول

ان الناس يصيرون يوم القيامة جثى
كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى
تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه
حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا شعيب بن ابي
حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا
الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما
محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيامة باب قوله وقل جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق
يهلك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد
الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلثمائة
نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء

الحق

الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا باب
قوله عز وجل ويسألونك عن الروح قل الروح
من امر ربي حدثنا عمرو بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو
متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح فقال ما رايكم
اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه
فقالوا سلوه فسالوه عن الروح فامسك
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم
شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما
نزل الوحي قال يسألونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
باب قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم
حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت

بها قال نزلت و رسول الله صلى الله عليه وسلم
مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن
فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن و من انزله
و من جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى
الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك
فيسمع المشركون فيسبون القرآن ولا تخافت
بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا حدثنا طلق بن غنام حدثنا زايدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها فقالت انزل ذلك في الدعاء
تفسير سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم
باخع مهلك وقال مجاهد وكاتله تمزقهم
وفضته وقال عبيد جماعة التمر اسماء ما
دام تظلم لم تنقص وقال عبيد وكلت تثل تنجموا
وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون
سمعا لا يعقلون باب قوله وكان
الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي

ابن الحسين ان حسينا بن علي اخبره عن علي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرقه و فاطمة قال الا تصليان
قال يحيى وهو من ايمانه وثقته سراد قها مثل
السراد ق واحدها مخرج التي فطيف بالفساطيط
قبلا وقبلا قبلا امتنانا فاطرقنا ما نرجع
قلا لها نهرا يقول بينهما لكنا هو الله ربي اي لكن
انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى
النونين في الاخرى هنالك الولاية مصدر الولي
باب قوله واذ قال موسى لفتاه لا ابرح
حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا ثمانين
وجمعه احقاب حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب
الخضر ليس هو موسى صاحب بني
اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو
الله حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان

ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل أي
الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ
لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا يجمع
البحرين هلكا هو اعلم منك قال موسى يا رب
فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في
مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ
حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه
بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة
وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت
في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ
سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت
جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ
نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية
يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى
لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا قال اولم يجد موسى النصب حتى جاوز
المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ

سبيله في البحر عجبا فقال لها فكان للحوت سربا
ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ما كنا نبغ
فارتدا على اثارهما قصصا قال رجعا يقصان
اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل
مسجى بثوب فسلم عليه موسى فقال الخضر
واني بارضك السلام قال انا موسى قال موسى
بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وانت
على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال
موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي
لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا
تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ثم مرت
سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوا بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يرعهم
الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة
بالقدوم فقال له موسى قد حملونا بغير
نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق

اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن
تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى
نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر
ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا
العصفور من هذا البحر ثم خرجا
من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ
ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر
راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له
موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد
جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي
صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال
ان سالتك عن شيء بعدها قال فصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا
اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل
فقال الخضر بيده فاقامه فقال موسى

قوم

قوم اتيناهم فلم يطعمونا فلم يضيفونا لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
الى قوله ذلك تاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان
موسى كان صبر حتى يقص الله من خبرهما
قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرا
وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة
غصبا وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا وكان
ابواه مومنين **باب** قوله فلما
بلغا مجمع بينهما نسي حوتهما فاتخذ سبيله
في البحر سربا سربا مذهبا يسرب يسلك
ومنه سارب بالنهار **حدثنا** ابراهيم بن
موسى انبانا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو
ابن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدث
عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في بيته
اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني
الله فداك ان بالكوفة رجلا قاصا يقال له

من قال بزعمك ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل
اما عمرو فقال لي قال كذب عدو الله وما يعلي
فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى
رسول الله ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت
العيون ورقت القلوب دلي فادركه رجل
فقال اي رسول الله هل في الارض احد
اعلم منك قال لا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم
الى الله فيل بلى قال اي رب واين قال بمجمع البحرين
قال اي رب اجعل لي علما اعلم اذلك به قال قال
لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال
لي يعلى خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه
الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال
له فتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث
يفارقك الحوت قال ما كلفت كبيرا قد كفاك قوله
عز وجل واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون
ليست عن سعيد بن جبير قال بينما
هو في ظل صخرة في مكان ندي اذ تمعط
الحوت وموسى نايم قال فتاه لا اوقظه حتى

اذا

اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت
حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية
البحر حتى كان اثره في حجر حجر وقال
لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق
بين ابهاميه والتي تليهما لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب
ليست هذه عن سعيد اخبرني فرجعا فوجدا
خضرا فقال لي عثمان بن ابي سليمان ان على
طنفسته خضراء على كبد البحر قال سعيد
ابن جبير سمعني بثوبه قد جعل طرفه تحت
رجليه وطرفه تحت ركبتيه فسلم عليه موسى
فكشف عن وجهه فقال هل بارضك من سلام
منه انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل
قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني
مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان
التوراة بيديك وان الوحي يأتيك يا موسى
ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما
لا ينبغي لي ان اعلمه اعلمه فاخذ طائر
بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي وعلمك

في جنب الله الا كما اخذ هذا الطاير بمنقاره من
البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجد معابر صغارا
تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل
الساحل الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح
قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا تحمله باجر فخرقها
وتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيا امرا قال مجاهد منكرا قال
الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا
قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال
سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما
ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال
اقتلت نفسا زكية لم تعمل بالحنث وابن
عباس قراها زكية زاكية مسلمة كقولك
غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد
ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده
هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت
ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال

لو شئت

لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا
ناكله وكان وراهم وكان امامهم ملك يزعمون
عن غير سعيد انه هدد بن ند ذو الغلام
المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك
ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت
به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها
اصلحوها فانتفعوا بها منهم من يقول
سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار
كان ابواه مومنين وكان كافرا فخشينا ان
يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان
يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا
منه زكاة كقوله فقتلت نفسا زكية واقرب
رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر
وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية واما
داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد
انها جارية **باب** قوله قال لفتاه
اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
الى قصصا ينقض ينقاض كما ينقاض
السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم

وهي اشد مبالغة من الرحمة ويظن انه من
الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل
بكا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان بني اسرائيل ليس بموسى الخضر
فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام
موسى خطيبا في بني اسرائيل فسئل له اي
الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد
العلم اليه واوحى الله اليه بل عبد من عبادي
بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف
السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيثما
ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى
ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت
حتى اتيا الى الصخرة فنزلا عندها قال
فوضع موسى راسه فنام قال سفيان
وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة
عين يقال له الحياة لا يصيب من مائها شيء

الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين
قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر
فلما استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا
الاية ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر
به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت الاية قال
فرجعا يقصان في اثارهما فوجدا في البحر
كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت
سربا قال فلما انتيا الى الصخرة اذا هما
برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال
وانى بارضك السلام فقال انا موسى قال
موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك
على ان تعلمني مما علمت رشدا فقال
له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه
الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه
لا تعلمه قال بل اتبعك قاله فان اتبعتني
فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على الساحل فمر بهم
السفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم

بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال
ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره
في البحر فقال الخضر لموسى علمك وعلمي وعلم
الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا
العصفور منقاره قال فلم يفج موسى اذ عمد
الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال
له موسى قوم قد حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها الاية فانطلقا
فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر
براسه فقطعه فقال له موسى اقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم
اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا
ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض فاقامه فقال بيده هكذا فاقامه
فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم
يضيفونا ولم يطعمونا لاتخذت عليه اجرا
قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل
ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان

موسى

موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال
وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ
كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام
فكان كافرا باب قوله هل انبئكم بالا
خسرين اعمالا حدثنا محمد بن بشار ثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو عن
مصعب قال سالت ابي قل هل ننبئكم بالا
خسرين اعمالا الحرورية قال لا هم
اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا
صلى الله عليه وسلم والنصارى كفروا بالجنة
فقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
وكان سعد يسميهم الفاسقين
باب قوله اولئك الذين كفروا بايات
ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم حدثنا محمد
ابن عبد الله حدثنا سعيد بن ابي مريم
انبانا المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل

العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله
جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم
القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة
ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله

باب سورة مريم كهيعص بسم
الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس اسمع بهم
وابصر الله يقوله وهم القوم لا يسمعون ولا
يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم
وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره
لا رجمنك لاشتمنك وريا منظرا وقال
ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية
حتى قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت
تقيا وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم
الى المعاصي ازعاجا قال ابن عباس اثاثا
مالا ادا قولا عظيما ركزا صوتا وقال
غيره بكيا جماعة باك صليا صلى يصلي نديا
والنادي واحد مجلسا وقال مجاهد فالممدد
فاليدعه باب قوله وانذرهم يوم
الحسرة اذ قضي الامر الاية حدثنا عمر بن

حفص

حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناديا
اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت
وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة
خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت
ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر
وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل النار
لا يؤمنون باب قوله وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا حدثنا
ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت
ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما
يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما
خلفنا باب قوله افرايت الذي كفر
باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا حدثنا

الحميدي حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال
جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضاه
حقا لي عنده قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد
فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني
لميت ثم مبعوث قلت نعم قال لي ان لي هناك
مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية
افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا
وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وابو
معاوية ووكيع عن الاعمش باب
قوله اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن
وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال
لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر
بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اما
تني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله عز
وجل افرايت الذي كفر باياتنا وقال

لاوتين

لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ
عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعي
عن سفيان سيفا ولا موثقا باب
قوله كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب
مدا حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت
ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على
العاص بن وائل قال فاتاه يتقاضاه فقال
لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قال لا والله
لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال
فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف
اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه
الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا باب قوله ونرثه ما يقول
ويأتينا فردا وقال بن عباس هدا هدما
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص

بن وايل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك
حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى
تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد
الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مالي
وولدي قال فنزلت افرايت الذي كفر
باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله
فردا تفسير سورة طه بسم الله الرحمن
الرحيم وقال عكرمة والضحاك قال بن
جبير بالنبطية طه يا رجل قال
مجاهد القاصع ازري ظهري الامثل يقول
بدينكم يقول خذ المثلى خذ الامثل
لتستغنه لتدرينه فيسحتكم يهلككم
فاوجس في نفسه خوفا فذهبت الواو
من خيفة لكسرة الخاء في جذوع اي على جذوع
قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي
من الارض وقال مجاهد اوزارا اثقالا من
زينة القوم وهي الحلي التي استعاروا
من ال فرعون وهي الاثقال فقذفناها
فالقيناها يرجع اليهم قولا العجل همسا

حس

حس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا
في الدنيا قال بن عباس بقبس ضلوا الطريق
وكانوا شاتين فقال ان لم اجد عليها من
يهدي الطريق اتيكم بنار تدفئون به وقال
ابن عيينة امثلهم طريقة اعدلهم قال
ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته
عوجا واديا ولا امتا رابية ضنكما الشقا هوى
شقي بالواد المقدس المبارك طوى اسم وادي
يفرط عقوبة يبسا يابسا لا تنيا لا تضعفا
باب واصطنعتك لنفسي حدثنا
الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا
محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى
قال موسى انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم
من الجنة قال ادم انت اصطفاك الله برسالاته
واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة
قال نعم فوجدتها كتبت علي قبل ان يخلقني
قال نعم فحج ادم موسى باب قوله
واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي الى قوله

واضل فرعون قومه وما هدى اليم البحر حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة
حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم يوم عاشورا فسالهم فقالوا هذا
اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال نحن اولى بموسى منهم فصوموه
باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ايوب بن النجار
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال حاج موسى ادم فقال له انت الذي
اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم
قال قال ادم يا موسى انت اصطفاك الله برسالته
وكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل
ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج
ادم موسى تفسير سورة الانبيا بسم
الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار

حدثنا

حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء
هن من العتاق الاول وهن من تلادي
قال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن
في فلك قال مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون
قال بن عباس نفشت رعت ليلا يصحبون
يمنعون امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد
وقال غيره احسوا توقعوا من احسست
خامدين هامدين والحصيد مستاصل يقع
على الواحد والاثنين والجمع لا يستحسرون لا
يعيون ومنه حسر وحسرت بعيري عميق
بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس لكم الدروع
تقطعوا امرهم اختلفوا والجيش والحس
والجرس والهمس واحد وهو من الصوت
الخفي اذناك اعلمناك اذنتكم اذا اعلمته
فانت وهو على سواء لم تقدر وقال
مجاهد لعلكم تسالون تفهمون التماثيل
الاصنام السجل الصحيفة باب

قوله كما بدانا اول خلق نعيده حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن بن عباس
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم
محشورون الى الله عراة غرلا كما بدانا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان
اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم الا انه يجاء
برجال امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول
يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الى قوله شهيدا فيقال ان هولاء
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
تفسير سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم
قال بن عيينة المخبتين المطمئنين قال
ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان في امنيته
اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله
ما يلقي الشيطان ويحكم اياته يقال امنيته
قراته الا اماني يقرون ولا يكتبون وقال
مجاهد مشيد بالقصة جص وقال

غيره

غيره يبسطون يفرطون من السطوة قال
ابن عباس بسبب بحبل الى السماء الى سقف
البيت يبسطون يبطشون وهدوا الى الطيب
اي الهموا وهدوا الى صراط الحميد الاسلام تذهل
تشغل وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثني ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح
عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة يا ادم
يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت
ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا
الى النار قال يا رب وما بعث النار قال
من كل الف اراه قال تسعماية وتسعة وتسعين
فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى
تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسعماية
وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم

كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة
البيضاء في جنب الثور الاسود اني لارجو ان تكونوا
ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل
الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا
وقال ابو اسامة عن الاعمش سكارى وما
هم بسكارى وقال من كل الف تسعماية وتسعة
وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس
وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى

باب قوله ومن الناس من يعبد الله
على حرف شك اترفناهم وسعناهم حدثنا ابراهيم
ابن الحارث قال حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا
اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير
عن بن عباس قال ومن الناس من يعبد
الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان
ولدت امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين
صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله
قال هذا دين سوء قوله تعالى هذان
خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا هشيم انبانا ابو هاشم

عن

عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه
كان يقسم فيها ان هذه الاية هذان خصمان
اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة
وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان
عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن
منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله
حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا المعتمر
ابن سليمان سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز
عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب
قال انا اول من يجثوا بين يدي الرحمن
للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم
نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال
هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة
وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة تفسير سورة
المومنين بسم الله الرحمن الرحيم
قال بن عيينة سبع طرائق سبع سموات
قلوبهم وجلة خائفين هيهات هيهات
بعيد بعيد قال ابن عباس لناكبون العادلون

ن

كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة
السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما
ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به سورة النور بسم
الله الرحمن الرحيم اشتاتا وشتى وشتا وشتات
وشت واحد وقال سعد بن عياض الثمالي
المشكاة الكوة بالحبشية من خلاله من بين
اضعاف السحاب سنا برقه وهو الضيا
مذعنين يقال للمستخذي مذعن وقال
ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره
سمي القران لجماعة السور وسميت السورة
لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى
بعض سمي قرانا وقوله ان علينا جمعه وقرانه
تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرانه
فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه اي ما جمع فيه
فاعمل بما امرك وانته عما نهاك ويقال لشعره
قران اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق
بين الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات بسلا
قط اي لم يجمع في بطنها ولدا يقال فرضنا
انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرا فرضناها

فرضا

فرضا عليكم وعلى من بعدكم او الطفل الذين
لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر باب
قوله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم
شهداء الاية حدثنا اسحاق انبانا
محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني
الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا
اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان
فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سل لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسايل فساله عويمر فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعابها قال عويمر
والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول
الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلون ام كيف يصنع فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي
صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها
ثم قال يا رسول الله ان حبسها فقد ظلمتها
فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين
خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق
عليها فان جاءت به اورق جعدا كانه وحرة فلا احسب
عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت
الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تصديقه عويمرا فكان بعد ينسب الى امه

باب قوله تعالى والخامسة ان لعنة
الله عليه ان كان من الكاذبين **حدثنا** سليمان
ابن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري
عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ارايت رجلا رأى مع امرأته رجلا ايقتله
فيقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيهما

ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي
امرأتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطلقها فكانت
سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت
حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم
جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث
منه ما فرض الله لها **باب** قوله ويدرأ
عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله
انه لمن الكاذبين **حدثنا** محمد بن بشار ثنا
ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال
حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن
امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه
وسلم بشريك بن سحماء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد
في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا
على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة
او حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك

بالحق اني لصادق فليبشرن الله ما يبرئني ظهر
من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون
ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل
اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت
عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة
قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا
انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر
اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين
سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو
لشريك بن سحماء فجاءت كذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى
من كتاب الله لكان لي ولها شان **باب**
قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان
من الصادقين **حدثنا** مقدم بن محمد بن
يحيى حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد

الله

الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى
امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله عز وجل
ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين
باب قوله ان الذين جاءوا بالافك عصبة
منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل
امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم افاك كذاب
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي
تولى كبره قال عبد الله بن ابي بن سلول
باب قوله ولولا اذ سمعتموه
ظن المومنون والمومنات بانفسهم
خيرا الى قوله هم الكاذبون **حدثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة عن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها
الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم
اوعى له من بعض والذي حدثني عروة عن عائشة
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان يخرج في سفر اقرع بين ازواجه فايتهن
خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم معه قالت عائشة فطرع فاقرع بيننا
في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب
فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى
اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين
اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا
عقد لي من جزع ظفار قد انقطع

فالتمست

فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه فاقبل الرهط
الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم
يحسبون اني فيه وكانت النساء اذ ذاك خفافا
لم يثقلهن اللحم انما ياكل العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت
منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت
منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينما انا جالسة في منزلي
غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج
فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم
فاتاني فعرفني حين رآني وكان رآني
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله
ما يكلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير
استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ

على بيتها فركبتها فانطلقت تقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي
تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب
الافك لا اشعر شيئا من ذلك وهو يريبني
في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه
حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف
تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا اشعر
بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت ... ...
بعدها فنقهت فخرجت مع ام مسطح قبل
المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا
الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا
من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في
التنزه قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف
ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت

انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم ابن عبد
مناف وامها ابنة صخر بن عامر خالة ابي
بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت
انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من
شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه
اولم تسمعي ما قال قالت قلت وما قال قالت
فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت
مرضا على مرضي قالت فلما رجعت الى بيتي
ودخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي ان
آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان
استيقن الخبر منهما قالت
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما
يتحدث الناس قالت يا بنية هوني
عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها

قالت فقلت سبحان الله او لقد تحدث بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا
لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا
ابن ابي طالب واسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يشاورهما في فراق اهله
قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله
وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال
يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا واما
علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق
الله عليك والنساء لكثير وان
تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة
هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة والذي
بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه
عليها اكثر من انها جارية حديثة السن
تنام عن عجين اهلها فياتي الداجن فتاكله
فقام رسول الله عليه وسلم فاستعذر من

بومئذ

يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من
رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما
علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل مع اهلي
الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري
فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان
من الاوس ضربت عنقه وان كان من
اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك
قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام
اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن
معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر
الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله

عليه وسلم قايم على المنبر فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخضضهم حتى سكتوا
وسكتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فالت
فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان
ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما
جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي
امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي
قالت فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس قالت
ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها
وقد لبثت شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة
فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريية فسيبرئك الله وان كنت المممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله

عليه

عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس
قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي رسول الله قالت
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت قلت وانا جارية
السن لا اقرا كثيرا من القراان اني والله لقد
علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى
استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت
لكم اني بريية لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت
لكم بامر والله يعلم اني منه بريية لتصدقني
والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
قالت ثم تحولت فاضطجعت على
فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريية وان
الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما
كنت اظنت ان الله منزل في شاني وحيا

تتلى ولشاي في نفسي كان احقر ان يتكلم الله
في بامر يتلى ولكن كنت ارجوا ان يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني
الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل
البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات
من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما
سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سري عنه وهو يضحك فكان اول كلمة
تكلم بها يا عائشة اما فقد براك الله فقالت
امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم
اليه ولا احمد الا الله وانزل الله ان الذين
جاوا بالافك عصبة منكم العشر الايات
كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة
لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح
شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله

عز

عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يوتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال
ابو بكر بلى والله اني ارجو ان يغفر
الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان
ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت
عائشة فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسال زينب بنت جحش عن امري
فقال يا زينب ماذا علمت او رايت قالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت
الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع فطفقت اختها
حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك
من اصحاب الافك باب قوله ولولا
فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة
لمسكم فيما افضتم عذاب عظيم قال
مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض

تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير انبانا
سليمان عن حصين عن ابي وايل عن مسروق
عن ام رومان ام عائشة انها قالت لما رميت
عائشة خر صدت مغشيا عليها قوله اذ تلقونه
بالسنتكم وتقولون بافواهكم الاية حدثنا
ابراهيم بن موسى انبانا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت
عائشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم الولق هو الاسراع
في الكذب ولق يلق باب قوله ولولا
اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا الاية لجي اللجة
معظم البحر حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى القطان عن عمرو بن سعيد بن ابي حسين
حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس على
عائشة قبيل موتها وهي مغلوبة قالت
اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من وجوه المسلمين
قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك فقالت
بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله
زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح

بكرا

بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل
ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس
فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد
المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن
عباس استاذن على عائشة نحوه ولم يذكر
نسيا منسيا باب قوله يعظكم الله
ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مومنين
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
الثوري عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن عائشة قالت جاء حسان
ابن ثابت يستاذن عليها فقلت اتاذنين
لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم
قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال
حسان رزان ما تزن بريبة وتصبح
غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن انت
باب قوله ويبين الله لكم الايات
والله عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي حدثنا شعبة عن

عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل
حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى
من لحوم الغوافل قالت ليست كذلك قال تدعين
مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي
تولى كبره فقالت واي عذاب اشد من العمى
وقالت قد كان يرد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
الى رؤف رحيم تشيع تظهر **باب** قوله
ولا تل اولي الفضل منكم والسعة الاية قال
ابو عبد الله وقال ابو اسامة عن هشام
ابن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة قالت
لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا
فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله
ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا
اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من
سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه
من سوء قط ولا دخل بيتي الا وانا حاضر

ولا

ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن
عبادة فقال ائذن يا رسول الله ان نضرب
اعناقهم فقام رجل من بني الخزرج وكانت
ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل
فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس والخزرج
شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك
اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح
فعثرت وقالت تعس ام مسطح فقلت
اي ام مسطح تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت
الثانية فقالت تعس مسطح فقلت
لها اي ام تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت
الثالثة فقالت تعس فانتهرتها
فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت
في اي شاني قالت فبقرت لي الحديث
فقلت قد كان هذا قالت نعم والله فرجعت
الى بيتي كاني الذي خرجت له لا اجد منه
قليلا ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى
بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت

الدار فوجدت ام رومان في السفل وابي
بكر فوق البيت يقرأ فقالت ارومي ما جاء بك
يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو
لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية اخفي
عليك الشان فانه والله لقلما كانت امرأة
حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا
حسدنها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها
مثل ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم
قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت نعم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر
صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال
لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها
ففاضت عيناه قال اقسمت عليكِ اي بنية
الا رجعت الى بيتكِ فرجعت ولقد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني
خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها
الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل
خميرها او عجينها فانتهرها بعض اصحابه
فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى

حتى استنطقوا لها به فقالت سبحان الله
والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على
تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر ذلك الرجل
الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما
كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل
شهيدا في سبيل الله قالت وامسح ابواي
عندي فلم يرا الا حتى دخلا دخل علي رسول
الله صلى الله صلى الله عليه وسلم وقد
صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي
عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت
سوءا او ظلمت فتوبي الى الله عز وجل فان
الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد
جاءت امراة من الانصار وهي جالسة
بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة
ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالتفت الي ابي فقلت اجيبه
قال فاذا اقول فالتفت الي امي فقلت
اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه

تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله
قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل
والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم
فقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان
قلت اني قد فعلت والله يعلم اني لم افعل
لتقولن لن قد بات به على نفسها واني
والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم
يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه
واني لاتبين السرور في وجهه
وهو يمسح جبينه ويقول ابشري
يا عائشة فقال فقد انزل الله براءتك قالت
وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي
قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه
لا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله
الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه
ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول

اما

اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها
فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت
فيمن هلك وكان الذي يتكلم به مسطح
وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله
ابن ابي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه
وهو تولى كبره منهم وهو حمنة قالت فحلف
ابو بكر الا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل
الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم الى
اخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي
القربى والمساكين يعني مسطحا
الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور
رحيم قال ابو بكر بلى والله يا ربنا
انا نحب ان يغفر لنا وعاد له بما كان
يصنع

باب

قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن
وقال احمد بن المسيب حدثنا
ابي عن يونس قال بن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت يرحم
الله المهاجرات الاول لما انزل

الله عز وجل وليضربن بخمرهن على جيوبهن
شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا
ابو نعيم حدثنا ابراهيم بن نافع عن
الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة
ان عائشة كانت تقول لما نزلت هذه الاية
وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن
ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن
بها الازار ههنا الملاءة تفسير سورة الفرقان
الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم
قال بن عباس منثورا ما تسفي الريح
مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس خلفة لمن اراد ان يذكر من
فاته من الليل عما ادركه بالنهار او
فاته بالنهار ادركه بالليل وقال
الحسن هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
قرة اعين في طاعة وما
شيء اقر لعين المؤمن من ان يرى
حبيبه في طاعة الله وقال بن عباس
ثبورا ويلا وقال غيره السعير

مذكر

مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد
ساكنا دائما وليلا طلوع الشمس فهي تملى عليه
تقرأ من امليت واملت الرسي المعدن جمعه
رساس غراما هلاكا ما يعبأ بكم ربي يقال
عبأت به شيئا لا يعبأ به وقال مجاهد
عتوا طغوا وقال بن عيينة عاتية عتت
على الخزان باب قوله الذين يحشرون
على وجوههم الى جهنم الاية حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد
البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة ثنا
انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر
الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي
امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان
يمشيه على وجهه يوم القيامة قال
قتادة بلى وعزة ربنا اثاما عقوبة
باب قوله والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق اثاما حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن

عن سفيان الثوري قال حدثني منصور
وسليمان عن ابي وائل عن ابي مسروق فهد
عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال وحدثني
واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال سالت
او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا
وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك
خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني
بحليلة جارك قالت وانزلت هذه الاية تصديقا
لقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
حدثنا ابراهيم بن موسى انبانا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
القاسم بن ابي مرة انه سال سعيد بن جبير
هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فتلا
عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها
علي فقال هذه مكية نسختها اية مدنية

التي

التي في سورة النساء حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن المغيرة بن
النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل
الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن
عباس فقال نزلت في اخر ما نزل ولم ينسخها
شيء حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا منصور
عن سعيد بن جبير سالت ابن عباس عن
قوله عز وجل فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن
قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر
قال نزلت هذه في الجاهلية **باب**
قوله ايضا عذاب له العذاب يوم القيامة ويخلد
فيه مهانا حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال
قال لي ابن ابزى سل ابن عباس عن قوله عز
وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
خالدا فيها وقوله والذين لا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من
تاب وامن فسالته فقال لما نزلت فاهل
مكة قد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس التي

التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله
عز وجل الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا
الى قوله غفورا رحيما قوله الا من تاب وامن
وعمل عملا صالحا الى اخر الاية حدثنا
عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن
منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد
الرحمن بن ابزى ان اسال بن عباس عن
هاتين الايتين ومن يقتل مومنا متعمدا
فسالته فقال لم ينسخها شي وعن والذين
لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت في اهل
الشرك باب قوله فسوف يكون لزاما
لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
مسلم عن مسروق قال قال عبد الرحمن خمس
قد مضين الدخان والعمر والروم والبطشة واللزام
فسوف يكون لزاما تفسير سورة الشعرا بسم الله
الرحمن الرحيم وقال مجاهد تعبثون تبنون
هضيم يتفتت اذا مس مسحورين الايكة
وهي الغيضة وتقلبك في الساجدين

في الساجدين

في الساجدين المصلين قال بن عباس لعلكم تخلدون
موزون معلوم كالطود كالجبل وقال غيره لشرذمة
طايفة قليلة الريع الايفاع من الارض وجمعه
ريعة وارياع واحده ريعة مصانع كل بنا فهو
مصنف فرحين موحين فارهين بمعناه
ويقال فاهين حاذقين الايك جمع ايكة وهي
جميع شجر تعثوا اشد الفساد عاث يعيث
عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا
وجبلا يعني الخلق باب قوله
ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن
طهمان عن بن ابي ذيب عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم
راى اباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة
حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن ابن
ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى
ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني
ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله عز

وجل اني حرمت الجنة على الكافرين باب
قوله وانذر عشيرتك الاقربين واخفض
جناحك الى جانبك حدثنا عمرو بن
حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على
الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل
اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر
ما هو في ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو
اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير
عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك
الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد قال ابو لهب تبا سائر القوم الهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب
ما اغنى عنه مالك وما كسب حدثنا ابو
اليمان انبانا شعيب عن الزهري قال
انبانا سعيد بن المسيب وابو سلمة بن

عبد

عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز
وجل وانذر عشيرتك الاقربين فقال
يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا
انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس
ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا
ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك
من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني
ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا
تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب تفسير سورة النمل بسم
الله الرحمن الرحيم الخباء ما خبأت
لا قبل لهم لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ
من القوارير والصرح القصر وجماعته
صروح قال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير
كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن يأتون
مسلمين طائعين ردف لكم اقترب لكم اوزعني
جعلني جامدة قائمة قال مجاهد نكروا
لها غيروا واتينا العلم يقول سليمان الصرح

بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسها اياه
تفسير سورة القصص بسم الله
الرحمن الرحيم يقال كل شيء هالك الا وجهه
الا ملكه ويقال الا ما اريد به الا وجه الله وقال
مجاهد فعميت عليهم الانباء نبا الحج انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا
ابو اليمان انبانا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجد عنده ابو جهل وعبد الله بن
ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله
الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو
جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة
عبد المطلب ولم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعرضها عليه ويعيد انه بتلك المقالة
حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة
عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عز

وجل

وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء العدوان
والعدا والتعدي واحد مقبوحين مهلكين
وصلناه بيناه واتممناه يجبى يجلب
بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى
مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشيء
اخفيته وكننته اخفيته اظهرته
باب قوله ان الذي فرض عليك القران
لرادك الاية حدثنا محمد بن مقاتل انبانا
يعلى حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة
عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة
تفسير سورة العنكبوت بسم
الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وكانوا
مستبصرين ضللة وقال غيره الحيوان
والحياة والحي واحد فليعلمن الله علم الله ذلك
انما هي بمنزلة فاليميز الله وكقوله وليميز
الله الخبيث من الطيب اثقالا مع اثقالهم

او زارهم سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد يحبرون ينعمون فلا يربوا من
اعطى يبتغي افضل فلا اجر فيها يمهدون
يسوون المضاجع الودق المطر قال بن عباس
هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه
تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضهم بعضا
يصدعون يتفرقون فاصدع وقال
غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد
السوا الاسوا جزاء المسيئين الم غلبت
الروم حدثنا محمد بن كثير عن سفيان الثوري
قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة
فقال يجيء دخان يوم القيامة فياخذ باسماع
المنافقين وابصارهم وياخذ المومن كهيئة
الزكام ففزعنا فاتيت بن مسعود وكان متكئا
فغضب وجلس وقال من علم فليقل ومن لم
يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول
لما لا تعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه قل ما
اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين

وان

وان قريشا ابطوا عن الاسلام فدعا عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة
حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى
الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان
فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر
بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع
الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين الى قوله عائدون افيكشف عنهم
عذاب الاخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم
فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى
يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم
الى سيغلبون والروم قد مضى باب
قوله لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق
الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام
حدثنا عبدان انبانا عبد الله انبانا
يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود

الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل
تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
ذلك الدين القيم تفسير سورة لقمان
بسم الله الرحمن الرحيم لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم شق
ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس به كما
الا تسمعه الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم
باب قوله ان الله عنده علم الساعة
حدثنا اسحاق عن جرير عن ابي حيان
عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس
اذ جاءه رجل يمشي فقال يا رسول الله

ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث
الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام
ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان
ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما
المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك
عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك
من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤوس
الناس فذاك من اشراطها وخمس لا يعلمهن
الا الله ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف
الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم
يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم
الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب حدثني حدثني عمر بن

محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه
ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم مفتاح الغيب خمس ثم قرا ان
الله عنده علم الساعة تفسير سورة السجدة
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا
وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا
لا يغني عنها شيئا تنهد تبين باب
قوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم الاية حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
قال ابو هريرة اقروا ان شئتم فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين وحدثنا سفيان
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال
فاي شيء حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا

ابوا

ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الله اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قرا
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزا
بما كانوا يعملون وقال ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي صالح قرا ابو هريرة قرات اعين
تفسير سورة الاحزاب بسم الله الرحمن
الرحيم قال مجاهد صياصيهم
قصورهم النبي اولى بالمومنين من انفسهم
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا اولى
الناس به في الدنيا والاخرة اقروا ان شئتم
النبي اولى بالمومنين من انفسهم فاي
ما مومن ترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فالياتني

وانا مولاه باب قوله ادعوهم لابائهم
هو اقسط عند الله حدثنا اسمعيل ابن ابي اويس حدثنا
عبد العزيز بن ابي الحازم حدثنا موسى بن عقبة
حدثني سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن
حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل
القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله
باب قوله فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها
اقطارها جوانبها الفتنة لاتوها لاعطوها
حدثنا محمد بن بشار حدثني محمد بن عبد
الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن
انس بن مالك قال نرى هذه الاية نزلت
في انس بن النضر من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان
انبانا شعيب عن الزهري اخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما
نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية
من سورة الاحزاب كنت كثيرا اسمع رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لم اجدها
مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه باب قوله يا ايها
النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة
الدنيا وزينتها الاية وقال معمر التبرج
ان تخرج محاسنها مثنة الله استنها
جعلها حدثنا ابو اليمان انبانا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله
ان يخير ازواجه فبدأ بي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا
عليك ان لا تستعجلي حتى تستامري ابويك
وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه
قالت ثم قال ان الله عز وجل قال يا
ايها النبي قل لازواجك الى تمام الاثنتين

فقلت له فيم هذا استأمر ابو بكر فاني اريد الله
ورسوله والدار الاخرة **باب** قوله وان
كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة الاية
وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات
الله والقران والحكمة والسنة وقال الليث **حدثني**
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال
اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى
تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي
لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان
الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الله الحياة الدنيا الى اجرا
عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر
ابويّ فاني اريد الله ورسوله والدار
الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه
موسى بن اعين عن عمرو عن الزهري قال

اخبرني

اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وقال عبد
الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة **باب**
قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس والله احق ان تخشاه **حدثنا**
محمد بن عبد الرحيم حدثنا معلى بن منصور
عن حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس
ابن مالك ان هذه الاية وتخفي في نفسك
ما الله مبديه نزلت في شان زينب بنت
جحش وزيد بن حارثة **باب** قوله
ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء
الاية قال ابن عباس ترجي توخر ارجه
اخه **حدثنا** زكريا بن يحيى حدثنا ابو
اسامة قال قال هشام فنا عن ابيه عن
عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن
انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله ترجي
من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء
ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك

قلت ما اربك الا ربك يسارع في هواك حدثني
حبان بن موسى انبانا عبد الله انبانا عاصم
الاحول عن قتادة عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم
امراة منا بعد ان نزلت لهذه الاية ترجي
من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت
لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان
كان ذلك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر
عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما

باب قوله لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى حوله عظيم يقال اناه ادركه
انى يانى اناة لعل الساعة تكون قريبا
اذا وصفت صفة المونث قلت قريبة
واذا جعلته ظرفا وبدلا لم ترد الصفة
ترعت الهاء من المونث وكذلك لفظها
في الاثنين والجمع للذكر والانثى حدثنا مسدد
عن يحيى عن حميد هو الطويل عن انس
قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل

عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المومنين بالحجاب فانزل الله عز وجل اية
الحجاب حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي
حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت
ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن
مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله
عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا
للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما
قام قام من قام وقعد ثلاثة فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا
القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت
فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت
ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه

بهذه الآية آية الحجاب لما اهدت زينب الجـ
النبي صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت
صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم
يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله عز
وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى
قوله من وراء الحجاب فضرب الحجاب وقام القوم
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب
بنت جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام
داعيا فيجئ قوم فياكلون ويخرجون ثم يجئ
قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى
ما اجد احدا ادعوا فقلت يا نبي الله
ما اجد احدا ادعوا قال ارفعوا طعامكم
وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى
حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل

البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام
ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله
لك فتقرا حجر نسائه كلهن يقول لهن
كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رهط
ثلاثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى
الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو
حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر
ان القوم قد خرجوا فرجع حتى اذا وضع
رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى
فارخى الستر بيني وبينه وانزلت
آية الحجاب حدثني اسحاق انبانا عبد الله
ابو بكر السهمي حدثنا حميد عن انس بن
مالك قال اولم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين بنى بزينب بنت جحش
فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر
امهات المومنين كما كان يصنع صبيحة بنائه
فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه
ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين

جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما
راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم
رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا
اخبرته بخروجهما او اخبر فرجع حتى دخل
البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت
اية الحجاب وقال بن ابي مريم انبانا يحيى
حدثني حميد سمع انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني زكريا بن
يحيى حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة
بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة
جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه فقال يا سودة
اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف
تخرجين قالت فانكفت راجعة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى
وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول
الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال
لي عمر كذا وكذا قالت فاوحي اليه ثم رفع عنه

وان

وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن
لكن ان تخرجن لحاجتكن باب قوله
ان تبدوا شيئا او تخفوه الى اخر الايتين
على كل شيء شهيدا باب حدثنا
ابو اليمان انبانا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت
استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد
ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى
استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم
فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن
فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يمنعك ان
تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة
ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك
تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة

تقول حرموا من الرضاعة ما تحرم من النسب

باب قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الاية قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا ابي حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابراهيم وبارك على

محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وقال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم حدثني اب حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد قال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم

باب قوله تعالى ولا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي ابنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذكر قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

سورة سبا بسم الله الرحمن الرحيم قال

معاجزين مسابقين سبقوا فاتوا لا يعجزون
لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين
بغايتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد
كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار
عشر وقال مجاهد لا يعزب عنه لا يغيب
يقال الاكل الثمر بابعد وبعد واحد
سيل العرم ما احمر ارسله في السد
فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا
عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا
ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكنه كان
عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء
وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة
بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي
السابغات الدروع وقال مجاهد هل
يجازى الا الكفور هل يعاقب اعظكم
بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحدا
واثنين التناوش الرد من الاخرة الى
الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد
او زهرة كما فعل باشياعهم بامثالهم

وقال

وقال بن عباس كالجوابي كالجوبة من الارض
الخمط الاراك والاثل الظرفاء والعرم الشديد
باب قوله حتى اذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول
سمعت ابا هريرة يقول ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء
ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله
كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال
الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق
السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق
وصف سفيان بكفه فحرفها وبدد
بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها
الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته
حتى يلقيها على لسان الساحر والكاهن
فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها
وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب

مهما ما تيه كذبة فيقال ليس قد قال كذا يوم
كذا وكذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي
سمعت من السماء **باب** قوله تعالى
ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن
حازم حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال
يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك
فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم
او يمسيكم ما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله
عز وجل تبت يدا ابي لهب **تفسير**
سورة الملائكة بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد التقطير لفاقة النوى وقال
ابن عباس وغرابيب سود اشد سواد
الغربيب **تفسير** سورة يس بسم الله
الرحمن الرحيم قال مجاهد يا حسرة على

على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم
بالرسل ما تاتيهم من اية من الايات فكانوا عنها معرضين
وقال ابن عباس طائركم عندكم اصابكم
تذكرون يخرصون **باب** قوله والله
والشمس تجري لمستقر لها الاية **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
عند غروب الشمس فقال يا اباذر اتدري
اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت
العرش فذلك قوله عز وجل والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **حدثنا**
الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن
ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
قوله والشمس تجري لمستقر لها قال
مستقرها تحت العرش **تفسير** سورة
الصافات بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تأتوننا عن اليمين يعني الحق
الكفار تقوله للشياطين يهرعون كهيئة الهرولة
وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة بيض
مكنون اللؤلؤ المكنون الاسباب طرق
ويقال يستسخرون يسخرون باب
قوله وان يونس لمن المرسلين حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان
يكون خيرا من يونس بن متى حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر
ابن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قال انا خير من يونس بن متى فقد
كذب تفسير سورة ص بسم الله الرحمن
الرحيم حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن العوام قال
سألت مجاهدا عن السجدة في ص

قال

قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد
فيها حدثني محمد بن عبد الله حدثنا محمد
ابن عبيد الطنافسي عن العوام قال
سألت مجاهدا عن سجدة في ص فقال
سألت ابن عباس من اين سجدت
فقال اوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
فكان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي
به فسجدها داود فسجدها رسول
الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط
الصحيفة وهو ههنا صحيفة الحسنات
وقال مجاهد في عزة معازين الملة
الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب
الاسباب طرق السماء في ابوابها جند
ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك
الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع
قطنا عذابا اتخذناهم سخريا
احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس

الايد القوة في العبادة والابصار البصر
في امر الله عز وجل **باب** قوله
رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
حدثنا اسحاق بن ابراهيم انبانا روح
ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت
عليّ البارحة او كلمة نحوها ليقطع عليّ
الصلاة فامكنني الله منه واردت ان
اربطه الى سارية من سواري المسجد
حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت
قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي قال روح فرددته خاسئا
باب قوله وما انا من المتكلفين
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا
على عبد الله بن مسعود فقال يا ايها الناس
من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله
اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله

اعلم

اعلم قال الله عز وجل لنبيه قل ما اسئلكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساخبركم
عن الدخان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا
الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه
وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز
وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا
مؤمنون اني لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون افيكشف العذاب يوم القيامة
قال فكشف ثم عادوا الى كفرهم فاخذهم
الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون **تفسير**
سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه يجر على وجهه
في النار وهو قوله عز وجل افمن يلقى في النار
خير امن ياتي امنا يوم القيامة غير ذي عوج
لبس خولنا اعطينا وقال غيره متشاكسون
الرجل الشكس العسر لا يرضى بالانصاف
ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمازت
نفرت بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به
مطيعين بحفافيه بجانبيه متشابها ليس من
الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في الحق
في التصديق باب قوله يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله حدثنا ابراهيم بن موسى انبانا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن
ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا
قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول
وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما علمنا
كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها

اخر

اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
باب قوله وما قدروا الله حق
قدره حدثنا ادم حدثنا شيبان عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد
ان الله عز وجل يجعل السموات على اصبع
والارضين على اصبع والشجر على اصبع
والماء والثرى على اصبع وساير الخلق
على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما قدروا الله حق
قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة
والسموات باب قوله والارض
جميعا قبضته يوم القيامة حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني

عبد الرحمن ابن خالد بن مسافر عن ابن شهاب
عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض
الله الارض ويطوي السما بيمينه ثم يقول
انا الملك اين ملوك الارض باب
قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات
الى اخر الاية حدثنا الحسن حدثنا اسماعيل
ابن الخليل انبانا عبد الرحيم عن زكريا بن
ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انا اول من يرفع راسه
بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق
بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة
حدثني عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة
اربعون يوما قال ابيت قال اربعون
سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال
ابيت ويبلى كل شيء من الانسان

الا

الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق تفسير سورة
حم المؤمن بسم الله الرحمن الرحيم
وقال حم مجازها مجاز اوائل السور ويقال
هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي
يذكرني والرمح شاجر فهل تلاحم قبل التقدم
الطول التفضل داخرين خاضعين
وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة
يعني الوثن يمرحون يبطرون وكان العلا
ابن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط
الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله
عز وجل يقول يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول
ان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون
ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما
بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا
بالجنة لمن اطاع ومنذرا بالنار من عصاه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني يحيى
ابن ابي كثير حدثني محمد بن ابراهيم التيمي

حدثنا عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله
ابن عمرو بن العاص اخبرني بأشد ما صنعه
المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن
ابي معيط فاخذ بمنكبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه
به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ
بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي
الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم تفسير
سورة حم السجدة بسم الله الرحمن
الرحيم وقال طاوس عن ابن عباس
ايتيا طوعا او كرها اعطيا قالتا اتينا
اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال
رجل لابن عباس اني اجد في القرآن
اشياء تختلف علي قال فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم
على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا

ربنا

ربما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية
وقال والسماء وما بناها الى قوله دحاها
فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال
ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في
يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق
الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا
رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال فلا انساب
بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله فلا انساب عند ذلك ولا يتسا
ثم في النفخة الاخرى اقبل بعضهم على
بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين
ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل
الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون
تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على
افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك
عرفوا ان الله عز وجل لا يكتم حديثا
وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق

لون

الارض في يومين ثم خلق السما
ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين
اخرين ثم دحى الارض ودحاها اي اخرج
منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال
والاكام وما بينهما فذلك قوله دحاها
وقوله خلق الارض في يومين فجعلت
الارض وما فيها من شي في اربعة ايام
وخلقت في السموات في يومين وكان
الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك وذلك
قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيا
الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القران
فان كان من عند الله قال ابو عبد الله
البخاري حدثنيه يوسف بن عدي ثنا
عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة
عن المنهال وقال مجاهد لهم اجر غير
ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل
سماء امرها مما امر به ايام نحسات
متشائم وقيضنا لهم قرنا تتنزل
عليهم الملائكة عند الموت اهتزت

بالنبات

بالنبات وربت ارتفعت من اكمامها حتى تطلع
ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا وقال
غيره سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم
دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين
وكقوله انا هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد
بمنزلة اسعدناه ومن ذلك قوله عز وجل اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون
من اكمامها قشر الكفرى الكم واحدها
ولي حميم القريب من محيص حاص عنه اي حاد
عنه مرية ومرية واحد اي امتراء وقال
مجاهد وقال مجاهد اعملوا ما شئتم يعني
الوعيد وقال ابن عباس ادفع بالتي هي احسن
الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة
فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم
كانه ولي حميم باب قوله وما
كنتم تستترون الى اخر الاية حدثنا الصلت
ابن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح
ابن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر
عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان

يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية قال رجلان
من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان
من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال
بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا
قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن
كان يسمع لقد يسمع كله فانزل وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية
باب قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم
الاية حدثنا الحميدي هو عبد الله بن
الزبير حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت
قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة
شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال
احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول
قال الاخر يسمع اذا جهرنا ولا يسمع
اذا اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع
اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا
فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم

ولا جلودكم

ولا جلودكم الاية وكان سفيان يحدثنا بهذا
فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم
او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك
ذلك مرارا غير واحدة حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى حدثنا سفيان الثوري حدثني
منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
بنحوه تفسير سورة حم عسق بسم
الله الرحمن الرحيم ويذكر عن ابن عباس
عقيما التي لا تلد روحا من امرنا القران وقال
مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة
بيننا لا خصومة بيننا وبينكم من طرف خفي
ذليل فيظللن رواكد على ظهره يتحرك ولا يجرين
في البحر شرعوا ابتدعوا باب
قوله تعالى الا المودة في القربى حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت
طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله
عز وجل الا المودة في القربى فقال سعيد
ابن جبير قربى ال محمد صلى الله عليه وسلم

فقال بن عباس عجلت ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له
فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا بيني وبينكم
من القرابة تفسير سورة حم الزخرف
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد على
امة على امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون
انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم
وقال بن عباس ولولا ان يكون الناس امة
واحدة ولولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلنا
لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج
من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين
مطيقين اسفونا اسخطونا يغشى
يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا
اي تكذبون بالقران ثم لا تعاقبون عليه
ومضى مثل الاولين سنة الاولين
وما كنا له مقرنين يعني الابل والخيل والبغال
والحمير او من ينشئ في الحلية يعني
الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف
تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون

الاوثان

الاوثان لقوله عز وجل ما لهم بذلك من علم
الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين
يمشون معا جعلناهم سلفا قوم فرعون
سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم
عليه السلام ومثلا عبرة يصدون يضجون
مبرمون مجمعون فانا اول العابدين اول
المومنين وقال غيره انني براء مما تعبدون
العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد
والاثنان والجميع من المذكر والمونث
يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بري
لقيل في الاثنين بريان وفي الجميع بريون
وقرا عبد الله انني بريء بالياء والزخرف
الذهب ملائكة في الارض يخلفون
يخلف بعضهم بعضا باب
قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الاية
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سفيان بن
عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان
ابن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يقرا على المنبر

ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة
ومثلا للاخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره
مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان
ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم
لها قال انا اول العابدين اي ما كان فانا اول
الا تقبل وهما لغتان رجل عابد وعبد
وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال
اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد
اضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين
مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع
حيث ترده اوائل هذه الامة لهلكوا
فما هلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل
الاولين عقوبة الاولين جزاء عدلا تفسير
سورة حم الدخان بسم الله الرحمن
الرحيم وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا
على علم علمه العالمين على من ظهر بين
ظهرانيه ونزوجناهم يجوز عين انكحناهم
حورا عينا يحار فيها الطرف فاغلوه فادفعوه
وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت

وقال

وقال غيره تتبع ملوك اليمن وكل واحد منهم
يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى
تبعا لانه يتبع الشمس فارتقب فانتظر
قوله يوم يأتي السماء بدخان مبين
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال
مضى خمس الدخان والروم والقمر
والبطشة واللزام باب يغشى
الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله انما كان
هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي
صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين
كسني يوسف فاصابهم قحط حتى اكلوا
العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء
فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان
من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب اليم قال فاتي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول
الله استسق لمضر فانها قد هلكت قال لمضر
انك لجري فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون
فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين
اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال
يعني يوم بدر باب قوله ربنا
اكشف عنا العذاب انا موقنون حدثنا
محمد حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال
ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان
الله قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين انه قريش لما ابطأ عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه
قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد
حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء
كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا
اكشف عنا العذاب انا موقنون فقيل له

ان كشفنا عنهم عادوا فعاد عاد به فكشف
عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك
قوله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين الى قوله عذابا كما انا منتقمون
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين
الدخان والذكرى واحد حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا جرير بن حازم عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا
كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم
سنة حصت كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة
قال يقوم احدهم يرى بينه وبين
السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم
قرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم
العذاب يوم القيامة قال والبطشة

الكبرى يوم بدر **باب** قوله ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون **حدثنا** بشر بن خالد
انبا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور
عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله
ان الله بعث محمد صلى الله عليه وسلم وقال
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى
قريشا استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى
حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود
فقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل
يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان
فقال يا محمد انا قومك هلكوا فادع الله
ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودون بعد هذا
في حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين الى عائدون اكشف عنهم
عذابه الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة
واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر
الروم **باب** قوله تعالى انا كاشفوا

العذاب

العذاب قليلا انكم عائدون الى قوله منتقمون
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن
مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس
قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر
والدخان **تفسير** سورة حم الجاثية بسم
الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد حاثية
مستوفزين على الركب نستنسخ نكتب
نستكم نتركم قوله وما يهلكنا الا الدهر
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب
الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب
الليل والنهار **تفسير** سورة حم الاحقاف
بسم الله الرحمن الرحيم وقال
بعضهم اثرة واثارة واحد يعني بقية من
من علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل
لست باول الرسل قوله لكذا والديه قال
لوالديه اف لكما انتعدانني الى اخر الاية

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان
مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب
فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع لسنة
بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر
شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة
فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل
الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني
فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله
فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري

باب قوله فلما رأوه عارضا مستقبل
اوديتهم الى آخر الاية حدثنا احمد حدثنا
ابن وهب حدثنا عمرو ان ابا النضر حدثه
عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان
اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت
يا رسول الله الناس اذا رأوا الغيم فرحوا

رجاء ان يكون فيه المطر فاراك اذا رايت
عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة
ما يؤمنني ان يكون عذاب عذب قوم
بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا
عارض ممطرنا قال ابن عباس عارض السحاب

تفسير سورة محمد صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم اوزارها
اثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بيتها
لك وقال مجاهد عزم الامر جد الامر
ولا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس
اضغانهم حسدهم قوله وتقطعوا ارحامكم
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
ابن بلال حدثني معاوية بن ابي مزرد عن
سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق
فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن
قال مه قالت هذا مقام العائذ بك من
القطيعة قال الا ترضين ان اصل
من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى

يا رب قال فذاك قال ابو هريرة فاقرؤا ان
شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم حدثني ابراهيم
ابن حمزة حدثنا حاتم عن معاوية قال حدثني
عمر ابو حيان سعيد بن يسار عن ابي
هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم
حدثنا بشر بن محمد انبانا عبد الله انبانا
معاوية بن ابي مزرد بهذا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل
عسيتم تفسير سورة الفتح بسم الله الرحمن
الرحيم وقال مجاهد قوما بورا هالكين
سيماهم في وجوههم من اثر السجود السحنة
وقال منصور عن مجاهد التواضع شطاه
فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حامله
الشجرة وقال دائرة السوء كقولك رجل السوء
ودائرة السوء العذاب تعزروه تنصروه
وقال غيره شطاه شطا السنبل تنبت
الحبة عشرا وكا ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه

ببعض

ببعض فذاك قوله فآزره قواه ولو كانت واحدة
لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي
اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى
الحبة بما تنبت منها انا فتحنا لك فتحا
مبينا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم
يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلت
ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال
عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام
الناس وخشيت ان ينزل في قرآن
فما نشبت ان سمعت هارطا يصرخ
بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل
في القرآن فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد

انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي
مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا
لك فتحا مبينا حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا قال
الحديبية حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة عن
عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح
فرجع فيها قال معاوية لولا اني اخشى ان احكي
لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت
باب قوله ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تاخر الاية حدثنا صدقة
ابن الفضل انبانا ابن عيينة حدثنا زياد
انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله
عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل
له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثني
حسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن

يحيى انبانا حيوة عن ابي الاسود سمع
عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقوم من الليل حتى تفطر قدماه
قالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما
كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع
قام قدر قراءة ثم ركع باب قوله انا
ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا
عبد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن
هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن
عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الاية
التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا
للاميين انت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب
بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن
يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى

بقيم الملة الوجا بان يقولوا لا اله الا الله ،،
فيفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا
غلفا وهو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء قال بينما رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
وفرسه مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج
الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر
فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ،،

باب قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة
الاية حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم
الحديبية الف واربعمائة حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا ثمامة حدثنا
شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة
ابن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني
من شهد الشجرة نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن

صهبان

صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل
المزني في البول في المغتسل يأخذ منه الو
الوسواس حدثنا محمد بن الوليد حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد
عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان
من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحاق
السلمي حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز
ابن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال
انيت ابا وايل اسأله فقال كنا
بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون
الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل
ابن حنيف اتهموا انفسكم لقد رايتنا يوم
الحديبية يعني الصلح الذي بين النبي صلى
الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر فقال الشا على الحق وهم على الباطل
اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا
ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن
الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله

ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى اتا ابا بكر
فقال يا ابا بكر الستا على الحق وهم على
الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول
الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة
الفتح تفسير سورة الحجرات بسم الله
الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تقدموا
لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن
اخلص ولا تنابزوا بدعاء بالكفر بعد
الاسلام بيتكم ينقصكم الينا نقصنا
تشعرون تعلمون ومنه الشاعر
باب لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي الاية حدثنا بسرة بن صفوان
ابن جميل اللخمي حدثنا نافع بن عمر عن
ابن ابي مليكة قال كاد الخيران يهلكان
ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي
صلى الله صلى الله عليه وسلم حين قدم
عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع
ابن حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر

برجل

برجل اخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال
ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت
خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي الاية قال
ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية
حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني
ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
ازهر بن سعد انبانا ابن عون انبانا
موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن
قيس بن شماس فقال رجل يا رسول الله
انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك
فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت
النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله
وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا

وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة
بشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل
له انك لست من اهل النار ولكنك من
اهل الجنة قوله ان الذين ينادونك من وراء
الحجرات حدثنا الحسن بن محمد حدثنا
حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي
مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم
انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر
القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر
الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت
الي او الا خلافي فقال عمر ما اردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزلت في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا
بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية
باب قوله ولو انهم صبروا حتى تخرج
اليهم لكان خيرا لهم تفسير سورة ق
بسم الله الرحمن الرحيم رجع
بعيد رد فروج فتوق واحدها

فرج

فرج من حبل الوريد وريداه عرقان
من حلقه والحبل حبل العاتق وقال
مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم
تبصرة بصيرة وحب الحصيد الحنطة
باسقات الطوال من لغوب النصب رقيب
عتيد رصد سائق وشهيد الملكين
كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي
قيض له فنقبوا ضربوا او القى السمع
لا يحدث نفسه بغيره شهيد شاهد
بالقلب بالغيب وقال غيره نضيد
للكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود
بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس
بنضيد وادبار النجوم وادبار السجود
وكان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي
في الطور ويكسران جميعا وينصبان جميعا
قال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون
الى البعث من القبور باب
قوله وتقول هل من مزيد حدثنا عبد
الله بن ابي الاسود حدثنا حرمي بن عمارة

حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في
النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه
فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى
البطاين حدثنا ابو سفيان الحميري سعيد
ابن يحيى بن مهدي حدثنا عوف عن محمد
عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يقفه
ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلات وتقول
هل من مزيد فيضع الرب عليها قدمه فتقول
قط قط حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق انبانا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت
النار والجنة فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني
الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله
للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء
وقال للنار انت عذابي اعذب بك من
اشاء من عبادي ولكل واحد منهما ملؤها
فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله

فتقول

فتقول قط قط فهنالك تمتلئ وينزوي بعضها
الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا
واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا ما شاء

باب قوله عز وجل فسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
حدثنا اسحاق ابن ابراهيم عن جرير
عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم عن
جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة
مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر
ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون
ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رويته
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
حدثنا ادم حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح
في ادبار الصلوات كلها بعني قوله وادبار السجود

تفسير سورة والذاريات

بسم
الله الرحمن الرحيم قال علي والذاريات

الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم
افلا تبصرون تاكل وتشرب في مدخل واحد
ويخرج عن موضعين فراغ الى اهله فرجع
فصكت فجمعت اصابعها فضربت به
جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس
ودس لموسعون اي لذو سعة وكذلك
على الموسع قدره يعني القوي خلقنا
زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان
حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله
معناه من الله اليه وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون يقول ما خلقت اهل السعادة
من اهل الفريقين الا ليوحدوني وقال
بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك
بعض وليس فيه حجة لاهل القدر
والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد ذنوبا
سبيلا ضره صيحة العقيم لا تلقح شيا
في غمرة في ضلالة يتمادون وقال غيره
مسومة معلمة من السماء وقال ابن
عباس الحبك حسنها واستواوها

تفسير

تفسير سورة والطور بسم الله الرحمن
الرحيم وقال مجاهد الطور الجبل
بالسريانية رق منشور صحيفة والبحر
المسجور الموقد وقال الحسن تسجر
حتى يذهب ماوها فلا يبقى فيها قطرة
وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول
وقال بن عباس كسفا قطعا المنون
الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون
حدثنا عبد الله بن يوسف انبانا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس
وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا
بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان قال حدثوني عن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية
ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون
ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون
ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون
كاد قلبي ان يطير قال سفيان فاما
انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور ولم اسمعه زاد الذي قالوا لي

تفسير سورة والنجم بسم
الله الرحمن الرحيم قال مجاهد ذي
مرة ذو قوة قسمة ضيزى عوجاء
واكدى قطع عطاؤه رب الشعرى هو مرزم
الجوزاء الذي وفى ما فرض عليه وانتم
سامدون البرطمة هو ضرب من اللهو
وقال عكرمة يتعتعون بالحميرية وقال
ابراهيم افتمارونه افتجادلونه ومن
قرأ افتمرونه افتجحدونه ما زاغ البصر
بصر محمد عليه السلام وما طغى ولا

جاوز

جاوز ما رأى فتماروا كذبوا وقال الحسن
اذا هوى غاب وقال ابن عباس اعتى وافنى
اعطى فارضى فكان قاب قوسين او ادنى
حيث الوتر من القوس حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر
عن مسروق قال قلت لعائشة يا امتاه
وهل رأى محمد ربه فقالت لقد قف
شعري مما قلته اين انت من ثلاثة من
حدثكهن فقد كذب من حدثك ان
محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد
كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما
كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من
وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما
في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
ومن حدثك انه كتم شيئا فقد كذب ثم
قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
ربك الآية ولكن رأى جبريل عليه السلام

في صورته مرتين باب قوله فكان قاب
قوسين او ادنى حدثنا
ابو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني
قال سمعت زرا عن عبد الله قال فكان
قوسين او ادنى قال اوحى الى عبده ما اوحى قال
حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة
جناح باب قوله فاوحى الى عبده ما اوحى
حدثنا
طلق بن غنام حدثنا زائدة عن الشيباني
قال سالت زرا عن قوله عز وجل فكان قاب
قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال
انبانا عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم
راى جبريل له ستمائة جناح باب
قوله لقد راى من ايات ربه الكبرى حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من
ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد
سد الافق باب قوله افرايتم اللات
والعزى حدثنا سلم حدثنا ابو الاشهب
حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى

كان

كان الرجل اللات رجلا يلت سويق الحاج
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
ابن يوسف انبانا معمر عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله
الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق باب قوله ومناة
الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا الزهري قال سمعت
عروة قلت لعائشة فقالت انما كان من
اهل مناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون
بين الصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان
الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال
سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال
عروة قالت عائشة نزلت في الانصار
كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا اهلوا

لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة كان رجال من الانصار
ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة
قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة
تعظيما لمناة نحوه باب قوله تعالى
فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله
عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان
عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا
نصر بن علي اخبرني ابو احمد حدثني اسرائيل
عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن
عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة
والنجم قال فسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجل
رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه
فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن
خلف تفسير سورة القمر بسم الله الرحمن

الرحيم

الرحيم قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر
متناهي وازدجر فاستطير جنونا سرد
اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر
له يقول جزاء من الله عز وجل محتضر
يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين
النسلان الخبب السراع وقال غيره فتعاطى
فعاطاها بيده فعقرها المحتظر كحظار من
الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت
كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء بما صنع
بنوح واصحابه عذاب مستقر عذاب
حق الاشر المرح والتجبر باب
قوله وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن
ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير حدثني بكر

ابن مغفل عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن
عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
يوسف بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة
عن انس سأل اهل مكة ان يريهم اية فاراهم
انشقاق القمر حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال
انشق القمر فقيل قوله عز وجل تجري
باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية قهل
من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح
عليه السلام حتى ادركها اوايل هذه الامة
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه نقرا فهل من مدكر ،،

باب قوله فكيف كان عذابي ونذر ولقد
يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال مجاهد
يسرنا هونا قرأته حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود

عن

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر باب
قوله اعجاز نخل منقعر وكيف كان عذابي
ونذر حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير
عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سأل
الاسود فهل من مدكر او مدكر فقال
سمعت عبد الله يقرأها فهل من مدكر
قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأها فهل من مدكر دالا باب
قوله فكانوا كهشيم المحتظر حدثنا عبدان
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق
عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر باب
قوله ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر
حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من
مدكر باب قوله ولقد اهلكنا اشيا

عكم

فهل من مدكر حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد
عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى
الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فهل من مدكر باب
قوله سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب
حدثنا خالد حدثنا عكرمة عن ابن عباس ح
وحدثني محمد حدثنا عفان بن مسلم عن
وهيب حدثنا خالد حدثنا عكرمة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد
اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
يا رسول الله الحححت على ربك وهو يثب في الدرع
فخرج وهو يقول ويولون الدبر باب
قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر يعني بن امرأة حدثنا ابراهيم

ابن

ابن موسى انبانا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن
ماهك قال اني عند عائشة ام المومنين
قال لقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم
بمكة واني لجارية بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر حدثني اسحاق حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت
لم تعبد بعد اليوم ابدا واخذ ابو بكر بيده
وقال حسبك يا رسول الله لقد الححت
على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر سورة
سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد بحسبان كحسبان الرحا
وقال عشير واقيموا الوزن بالقسط لسان
الميزان العصف قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان

رزقه والحب الذي يوكل منه والريحان في كلام
العرب الرزق وقال بعضهم العصف يزيد
الماكول من الحب والريحان النضيج الذي
لم يوكل وقال غيره ورق الحنطة وقال
الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك
العصف اول ما ينبت يسميه النبط هبور
وقال مجاهد العصف ورق الحنطة
والريحان الرزق المارج اللهب الاصفر والا حضر
الذي يعلوا النار اذا اوقدت وقال
بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس
في الشتا مشرق ومشرق في الصيف ورب
المغربين مغربها في الشتا والصيف لا يبغيان
لا يختلطان المنشاة ما رفع قلعه من
السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس
بمنشاف الشواظ لهب من النار وقال
مجاهد ونحاس الصفر يصب على روسهم
يعذبون به وقال مجاهد ولمن خاف
مقام ربه جنتان يهم بالمعصية فيذكر
الله عز وجل فيتركها فاكهة ونخل ورمان

وقال

وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة
واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
فامرهم على كل الصلوات ثم اعاد العصر
تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها
الم تر ان الله يسجد له من في السموات
ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير
حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله
من في السموات ومن في الارض قال وقال
الحسن فباي الاء نعمة وقال قتادة
ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء
كل يوم هو في شان يكشف كربا ويغفر
ذنبا ويرفع قوما ويضع اخرين وقال غيره سنفرغ
سنحاسبكم لا شغله شي عن شي وهو
معروف في كلام العرب يقال لاتفرغن
لك وما به شغل يقال لاخذنك على
غرتك باب قوله ومن دونهما
جنتان حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي حدثنا

ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن
قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما
وما بين القوم ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبريا
على وجهه في جنة عدن قوله حور
حور مقصورات في الخيام وقال بن عباس
حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات
محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على
ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن
حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الصمد حدثنا ابو عمران الجوني عن
ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة
من لولوة مجوفة عرضها ستون ميلا في
كل زاوية اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم
المومنون وجنتان من فضة انيتهما وما
فيهما وجنتان من كذا انيتهما وما فيهما وما
بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء

الكبريا

الكبريا على وجهه في جنة عدن تفسير
سورة الواقعة بسم الله الرحمن
الرحيم وقال مجاهد رجت زلزلت بست
فتتت ولتت كما يلت السويق المخضود
الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود
الموز والعرب المحببات الى ازواجهن
ثلة امة محموم دخان اسود يصيرون
يديمون لمغرمون لملزمون والريحان
الرزق وقال غيره تفكهون تعجبون
مدينين محاسبين وننشئكم فيما لا تعلمون
في اي خلق نشاء وقال خافضة لقوم
الى النار ورافعة الى الجنة وفرش مرفوعة
بعضها فوق بعض مترفين متمتعين
ما تمنون من النطف يعني في ارحام النساء
بمواقع النجوم بمحكم القران ويقال بمسقط
النجوم اذا سقطت ومواقع وموقع واحد
مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون
فسلام لك مسلم لك انك من اصحاب اليمين
والغيت ان وهو معناها كما تقول انت

مصدق مسافر عن خليل اذا كان قد قال ابي
مسافر عن غريب وقد يكون كالد عاله كقولك
فسقيا من الدجال ان رفقت السلام فهو
من الدعا باب قوله وظل ممدود
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود
تفسير سورة الحديد بسم الله الرحمن
الرحيم وقال مجاهد فيه بأس شديد
ومنافع للناس حنته ومتاع مولاكم اولى
بكم ليلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب
انظرونا انتظرونا تفسير سورة المجادلة
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
يحادون الله يشاقون كبتوا اخزوا او اخزوا
استحوذ غلب تفسير سورة الحشر
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان

حدثنا

حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة
قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم
حتى ظنوا انها لن تبقي احدا منهم الا ذكر
فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت
في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت
في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك
حدثنا يحيى بن حماد انبانا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير قلت
لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة
النضير الجلاء الاخراج من ارض الى ارض
باب قوله ما قطعتم من لينة نخلة
ما لم تكن معجوة او برنية حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني
النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله
عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزي
الفاسقين باب ما افاء الله

على رسوله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري
عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال
كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة ينفق على اهله منها نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله فقوله وما آتاكم الرسول
فخذوه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان الثوري عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله
الواشمات والمتوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق
الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال
لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني
انك لعنت كيت وكيت فقال
ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله

فقالت

فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما
وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت
قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني
ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي
فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها
شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتها
حدثنا علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن
سفيان ذكرت لعبد الرحمن بن عباس
حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال
سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور قوله
والذين تبوءوا الدار والايمان الاية حدثنا
احمد بن يونس يعني بن عياش حدثنا
ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي

الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من
قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم قوله ويؤثرون
على انفسهم الآية الخصاصة فاقة الفالحون الفائزون
بالخلود والفلاح البقاء حتى على الفلاح اي بحل
حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا
ابو اسامة حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا
ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عند
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه الله
فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول
الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا
فقالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال
اذا اراد الصبية العشاء فنوميهم ثم تعالي
فاطفي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت
ثم غدا الرجل الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان
وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة تفسير سورة الممتحنة
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
لا تجعلنا فتنة للذين كفروا اي كفروا فيفتنوا
بايديهم فيقولوا لو كان هؤلاء على الحق ما
اصابهم هذا بعضهم الكوافر يعني اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم
اللواتي كن كوافر بمكة باب لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء الآية حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار حدثنا
الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله
ابا ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى
بنا خيلنا حتى انتهينا الروضة فاذا
نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت

ما معي من كتاب فتلفنا لنخرجنّ الكتاب او
لتلقينّ الثياب فاخرجته من عقاصها
فاتيناه النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين
بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا
يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله انّي
كنت امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون
بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني
من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي
وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني
ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد
صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب
عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما
يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم قال عمرو نزلت فيه يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم

اوليا

اوليا قال فلا ادري الاية في الحديث او قول عمرو
حدثنا علي قيل لسفيان في هذا انزلت لا تتخذ
قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته
من عمرو ما نزلت منه حرفا وما اري احدا حفظه
غيري قوله عز وجل اذا جاءكم المومنات
مهاجرات حدثني اسحاق انبانا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن
عمه قال اخبرني عروة ان عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن مما حرم
الله عليه من المومنات بهذه الاية قوله عز
وجل يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك
الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت
عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد
امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله
قد بايعتك على ذلك تابعه يونس وعمرو
عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري

وقال اسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة
وعمرة باب قوله واذا جاءك المومنات
يبايعنك حدثنا ابو محمد حدثنا عبد الوارث حدثنا
ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت يا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقرا
علينا ان لا نشرك بالله شيا ونهانا عن النياحة
فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة
اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه
وسلم شيا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا
ابي قال سمعت الزبيري عن عكرمة عن ابن عباس
في قوله عز وجل ولا يعصينك في معروف قال انما
هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا او قال
حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا
تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا
ولا تزنوا وقرا اية النساء واكثر لفظ سفيان
قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب

من ذلك

من ذلك شيا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب
منها شيا فستره الله فهو الى الله ان شاء
عفا عنه وان شاء عذبه قال تابعه عبد الرزاق عن
معمر في الاية حدثني محمد بن ابراهيم عبد
الرحيم حدثنا هارون بن معروف حدثنا
عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج
ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن
عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة
ثم يخطب بعد فنزل النبي صلى الله عليه
وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال
بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء
مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات
يبايعنك على ان لا تشركن بالله شيا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن حتى فرغ من
الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك
فقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها
نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي

ان لا تشركن هذا لفظ الاية

قال فتصدق فبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين
الفتخ والخواتيم في ثوب بلال تفسير سورة
الصف بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد من
انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس
مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص
قوله تعالى من بعدي اسمه احمد حدثنا ابو
اليمان انبانا شعيب عن الزهري قال اخبرني
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لي اسماء انا محمد
وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
تفسير سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم
قوله واخرين منهم لما يلحقوا بهم حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال
عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم
لما يلحقوا بهم فقالوا من هم يا رسول الله
فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان

الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند
الثريا لناله رجال او رجل من هولاء حدثني
عبد الله بن عبد الوهاب انبانا عبد العزيز بن
اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال
من هولاء باب قوله واذا رأوا
تجارة او لهوا حدثنا حفص بن عمر حدثنا
خالد بن عبد الله انبانا حصين عن سالم بن
ابي الجعد عن ابي سفيان عن جابر بن
عبد الله قال انفلتت عير يوم الجمعة ونحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس
الا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا رأوا تجارة
او لهوا تفسير سورة المنافقين بسم
الله الرحمن الرحيم قوله تعالى اذا جاءك
المنافقون الى قوله كاذبون حدثنا
الله عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن
ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت
في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا

حتى ينفضوا من حوله
ولو رجعنا من عنده لنخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عبد الله ابن ابي واصحابه فحلفوا
ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا
فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه
فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في
البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز
وجل اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي
صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد
صدقك يا زيد **باب** قوله اتخذوا ايمانهم
جنة قال مجاهد جنة يجنون بها **حدثنا**
ادم بن ابي اياس حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد
الله بن ابي يقول لرسول لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا وقال

ليث رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه
فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني
مثله فجلست في بيتي فقال الله عز وجل
اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا الى قوله ليخرجن الاعز
منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان
الله قد صدقك **باب** قوله تعالى
ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
الاية **حدثنا** ادم حدثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال
سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله
ابن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله
وقال ايضا ليث رجعنا الى المدينة ليخرجن

الاعز منها الاذل فاخبرته به النبي صلى الله عليه
وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي
ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني نائي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عاتب
رسول الله فانتبهته فقال ان الله قد
صدقك ونزل حكم الذين يقولون لا تنفقوا الاية
وقال بن ابي زايدة عن الاعمش عن عمرو عن
ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** قوله واذا رايتهم تعجبك
اجسامهم الاية **حدثنا** عمرو بن خالد ثنا
زهير بن معاوية حدثنا ابو اسحاق قال
سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس
منه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه
لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى ينفضوا من حوله
وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي ،

فسأله فاجتهدوا بيمينه ما فعل فقالوا كذب
زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع
في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله
عز وجل تصديقي اذا جاءك المنافقون فدعاهم
النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم
فلووا رؤوسهم **باب** قوله خشب
مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء فقوله
واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول
الله لووا رؤوسهم الى قوله وهم مستكبرون
لووا حركوا استهزاء بالنبي صلى الله
عليه وسلم ويقرا بالتخفيف من لويت **حدثنا**
عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن زيد بن ارقم كنت مع عمي فسمعت عبد
الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا وليث
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته
فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه

فحلفوا ما قالوا وكذبني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم
يصبني منه قط فجلست في بيتي فقال عمي
ما اردت الى ان كذبك النبي ومقتك فانزل الله
عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد
انك لرسول الله وارسل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقراها وقال ان الله قد
صدقك باب قوله عز وجل سوا
عليهم استغفرت لهم الاية حدثنا علي ثنا
سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد
الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة
في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله
كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك
عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله

ضرب

لئن

لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عمر فقال يا رسول الله دعني
اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار
اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم
ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان
فحفظته من عمرو سمعت جابرا كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم باب
قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا يتفرقوا
حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني اسماعيل
ابن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن
عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل
انه سمع انس بن مالك يقول حزنت
على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم
وبلغه شدة حزني فذكر انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر

للانصار ولاء بناء الانصار وشك بن الفضل
في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض
من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى
الله له باذنه باب قوله يقولون
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل الاية حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله
رسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما
هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا للانصار
وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار
حين قدم رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم المدينة اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال
عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال
عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب
عنق هذا المنافق فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان
محمدا يقتل اصحابه تفسير سورة التغابن
التغابن بسم الله الرحمن الرحيم
هذا يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل
النار وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن
بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة
رضي وعرف انها من الله عز وجل تفسير
سورة الطلاق بسم الله الرحمن
الرحيم وقال مجاهد ان ارتبتم ان لم تعلموا
تحيض ام لا تحيض واللائي قعدن عن الحيض
واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة اشهر
وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن

عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض
فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه و
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها
فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك
العدة كما امره الله **باب**
قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
يسيرا واولات واحدها ذات حمل **حدثنا**
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى
قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن
عباس وابو هريرة جالس عنده
فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها
باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين
قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن قال ابو هريرة قال انا مع
ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس
غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت
قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي

حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة
فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان ابو السنابل بن بعكك
خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي
ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكروا حديث
الاجليين فحدثت بحديث سبيعة
بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال
فضمر لي بعض اصحابه قال محمد فغطيت
له فقلت اذا اتي لخير مني ان كذب على عبد
الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة
فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذاك
ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب
يحدثني بحديث سبيعة فقلت هل
سمعت من عبد الله فيها شيئا فقال
كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها
التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة
نزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى

واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

تفسير سورة التحريم بسم الله الرحمن الرحيم

باب يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الاية حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن حكيم عن سعيد ابن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن جبير عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فتواطئت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي بذلك مرضات ازواجك فنزله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم الاية حدثنا

عبد الله العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان ابن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسأل عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الي الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله اني كنت لاريد ان اسأل لك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك لا تفعل ما ظننت انه عندي من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله عز وجل فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر ائتمره اذ قالت لي امرأتي

لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها مالك
ولما ها هنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت
لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع
انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل
على حفصة فقال لها يا بنية انك
لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة
والله انا لنراجعه فقلت تعلمين
اني احذرك عقوبة الله وغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنية
لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها وحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت
على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت
ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت
في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وازواجه ،

فاخذتني

فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض
ما كنت اجد قال فخرجت من عندها
وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني
بالخبر واذا غاب كنت اتيه بالخبر ونحن
نخاف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا
انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات
صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق
الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني
فقال اشد من ذلك اعتزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم
انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي ،
فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها
بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اسود على راس الدرجة
فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن
لي قال عمر فقصصت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما
بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول

الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما
بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من
ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا
مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايته
اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك
فقلت يا رسول الله وان كسرى وقيصر
فيما هما فيه وانت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اما ترضى ان تكون لهم
الدنيا ولنا الاخرة قوله واذا سر النبي
الى بعض ازواجه حديثا الاية فيه عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد
قال سمعت عبيد بن حنين سمعت
ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر
فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان
تظاهرتا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال
عايشة وحفصة باب ان
تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغيت

واصغيت

واصغيت ميلت لتصغى اليه لتميل قوله
وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه
وجبريل وصالح المومنين والملايكة
بعد ذلك ظهير ظهيرى عون تظاهرون
تعاونون وقال بما عهد قوا انفسكم
اوصوا اهليكم بتقوى الله وادبوهم
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن
حنين قال سمعت ابن عباس يقول
كنت اريد ان اسال عمر عن المراتين
اللتين تظاهرتا فمكثت سنة لم اجد
له موضعا حتى خرجت معه حاجا
فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته
فقال ادرك لي بالوضوء فادركته
بالاداوة فجعلت اسكب عليه الماء
ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين
من المراتان اللتان تظاهرتا قال
ابن عباس فما اتممت كلامي حتى
قال عايشة وحفصة باب

قوله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن مسلمات الاية حدثنا عمرو بن
عون حدثنا هشيم عن حميد عن انس
ابن مالك قال قال عمر اجتمع نساء النبي
صلى الله عليه وسلم على الغيرة عليه
فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت
هذه الاية تفسير سورة الملك بسم
الله الرحمن الرحيم التفاوت الاختلاف
والتفاوت والتفوت واحد تمييز تقطع
مناكبها جوانبها تدعون وتدعون
واحد مثل تذكرون وتذكرون ونفور كفور
تفسير سورة ن والقلم بسم الله
الرحمن الرحيم قال قتادة على حرد جد
في انفسهم وقال بن عباس انا لضالون
اضللنا مكان جنتنا وقال بن عباس
يتخافتون ينتجون السرار والكلام الخفي
وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من
الليل والليل انصرم من النهار وهو

ايضا

ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل
والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول
باب قوله عتل بعد ذلك زنيم
حدثنا سفيان محمود حدثنا عبيد الله
عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد
عن بن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال
رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن معبد
ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم
باهل النار كل عتل جواظ مستكبر قوله
تعالى يوم يكشف عن ساق حدثنا ادم
حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطا
ابن يسار عن ابي سعيد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف
ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة

ويبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة
فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا
تفسير سورة الحاقة بسم الله
الرحمن الرحيم وقال ابن جبير عيشة راضية
يريد فيها الرضى القاضية الموتة الاولى
التي متها ثم لن احيي بعدها من احد
عنه حاجزين احد يكون للجميع والواحد
قال ابن عباس الوتين نياط القلب وقال
ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية
بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى
الماء على قوم نوح تفسير سورة سائل
سائل بسم الله الرحمن الرحيم الفصيلة
اصغر ابائه القربى اليه ينتهي للشوى
اليدان والرجلان والاطراف وجلدة
الراس يقال لها شواة وما كان غير مقتل
فهو شوى عزين الحلق والجماعات
واحدتها عزة تفسير سورة نوح
بسم الله الرحمن الرحيم اطوارا طورا
كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي

قدره

قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال
وجميل لانها اشد مبالغة وقال ابن عباس
وقارا عظمة وقال غيره كبارا ايضا بالتخفيف
الكبير والعرب يقول رجل حسان جمال
وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا
من دور والكنة فيقال من الدوران كما
قرا عمر الحي القيام وهي من قمت وقال
غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال
ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا
حدثنا ابراهيم بن موسى انبانا هشام
عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس
صارت الاوثان التي كانت في قوم في العرب
اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل واما
سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت
فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف
عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان
واما نسر فكانت لحمير لال ذي الكلاع
ونسر اسماء رجال صالحين من قوم
نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم

انصبوا الي مجالسهم التي كانوا يجلسون
انصابا وسموها باسمايهم ففعلوا
فلم تعبد حتى اذا هلك اوليك ونسخ العلم
وعبدت تفسير سورة قل اوحي بسم
الله الرحمن الرحيم وقال الحسن جد
ربنا غنا ربنا وقال عكرمة جلال ربنا وقال
ابراهيم امر ربنا وقال بن عباس لبدا
اعوانا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن بن عباس قال انطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه عامدين
الي سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وارسلت عليهم
الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم
فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء
وارسلت علينا الشهب فقال
ما حال بينكم وبين خبر السماء الا
ما حدث فاضربوا مشارق الارض
ومغاربها فانظروا ما هذا الامر

الذي

الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق
الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر
الذي حال بينهم وبين خبر السما قال
فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الي
رسول الله صلى بنخلة وهو عامد
الي سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه
صلاة الفجر فلما سمعوا القران تسمعوا
له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين
خبر السماء فهنالك رجعوا الي قومهم فقالوا
يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي
الي الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا
احدا وانزل الله عز وجل على نبيه
صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع
نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن
تفسير سورة المزمل بسم الله الرحمن
الرحيم وقال مجاهد وتبتل اليه
تبتيلا اي اخلص وقال الحسن انكالا
قيودا منفطر به مثقلة به وقال بن
عباس كثيبا مهيلا الرمل السامل ويبلا

شديدا تفسير سورة المدثر بسم الله
الرحمن الرحيم وقال ابن عباس عسير شديد
قسورة ركز الناس واصواتهم وكل شديد قسورة
وقسورة وقال ابو هريرة القسورة قسور الاسد
يقال مستنفرة نافرة مذعورة حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما
نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون
اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة عن
سالت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له
الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت
فنظرت عن يميني فلم ارشيا ونظرت عن شمالي
فلم ارشيا ونظرت خلفي فلم ارشيا فرفعت
راسي فرايت شيا فاتيت خديجة فقلت
دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر فقوله قم فانذر حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغير

تلا قالا

قالا حدثنا حرمي بن شداد عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء بمثل حديث
عثمان بن عمر عن علي بن المبارك باب
قوله تعالى وربك فكبر حدثنا اسحاق بن
منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا حرمي قال
حدثنا يحيى قال سالت ابا سلمة اي القرآن
انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت
انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال لا احدثك
الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت
في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت
الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن
يميني وعن شمالي فاذا هو جالس يعني على عرش
بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت
دثروني وصبوا علي ماء باردا فدثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل الله يا ايها
المدثر قم فانذر وربك فكبر باب
قوله وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق ابنا معمر

قال الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي
فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت
صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين
السما والارض فجئثت منه رعبا فرجعت
فقلت زملوني زملوني زملوني فدثروني
فانزل الله يايها المدثر قم فانذر والرجز فاهجر
قبل ان تفترض وهي الاوثان قوله والرجز
فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل
قال بن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني
جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي
فبينا انا امشي سمعت صوتا من السما
فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي
جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت

فجئت اهلي

اهلي فقلت زملوني زملوني زملوني فزملوني
فانزل الله عز وجل يايها المدثر الى قوله
والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان
ثم حمي الوحي وتتابع تفسير سورة القيامة
بسم الله الرحمن الرحيم قوله عز وجل
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال بن عباس سدا
هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل
لا وزر لا حصن حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا موسى بن ابي عائشة وكان
ثقة عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه
الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد
ان يحفظ فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه حدثنا عبيد
الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن
ابي عائشة انه سال سعيد بن جبير عن
قوله لا تحرك به لسانك قال قال بن عباس
كان يحرك به شفتيه اذا انزل عليه فقيل له
لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه

ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرانه
ان نقراه فاذا قراناه يقول انزل الله عليه فاتبع
قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك
قوله عز وجل فاذا قراناه فاتبع قرانه قال
ابن عباس قراناه بيناه فاتبع يعني
اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا
تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي
وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فانزل الله عز وجل الاية
التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا
ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا
قرناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع
ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك
قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق
فاذا ذهب قراه كما وعده الله

تفسير

تفسير سورة هل اتى بسم الله الرحمن
الرحيم يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون
جحدا وهل تكون خبرا وهذا من الخبر ويقرا
سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتد
البلا يقول كان شيا فلم يكن شيا مذكورا وذلك
من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه
الروح وامشاج اخلاط ماء المراة وماء الرجل
الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج
كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط
والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر
والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب
اشد ما يكون من الايام في البلاء وقال
معمر اسرهم شدة الخلق وكل شي شددته
من قتب او غبيط فهو ماسور والغبيط
شي يركبه النساء شبه المحفة فهو
ماسور تفسير سورة والمرسلات بسم
الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد جمالات
جبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون
وسئل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا

ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان
مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثنا محمود
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من
فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا
فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيتم شركم كما وقيتم شرها
حدثنا عبدة بن عبد الله انبانا يحيى بن ادم
عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل
وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وقال
يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن مغيرة
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال
ابو اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة حدثنا

جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غار اذا نزلت عليه
والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه
لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال
فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيتم
شركم كما وقيتم شرها قوله تعالى انها ترمي
بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير انبانا
سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عباس قال
سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال
كنا نرفع الخشب لقصر ثلاثة اذرع او اقل
فنرفعه للشتاء ونسميه القصر قوله عز
وجل كانه جمالات صفر حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى انبانا سفيان حدثني عبد
الرحمن بن عباس سمعت ابن عباس
يقول ترمي بشرر كالقصر كنا نعمد الى
الخشبة ثلاثة اذرع وقوق ذلك فنرفعه
للشتاء فتسميه القصر كانه جمالات صفر

جبال السنين تجمع حتى تكون كاوساط الرجال

باب هذا يوم لا ينطقون حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد
الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها
واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب
بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي
في غار بمنى تفسير سورة عم يتساءلون
بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافون
لا يملكون منه خطابا لا يملكونه الا ان
يأذن صوابا حقا في الدنيا وعمل به
وقال ابن عباس وهاجا مضيئا
وقال غيره غساقا غسقت عينه
ويغسق الجرح يسيل كان الغساق

كان الغساق

كان الغساق والغسيق واحد عطاء حسابا جزاء
كافيا اعطاما احسبني اي كفاني قوله يوم ينفخ
في الصور فتاتون افواجا زمرا حدثنا محمد
انبانا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون
قالوا يا ابا هريرة قال ابيت قال اربعون شهرا
قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت
قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون
كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا
يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب
الخلق يوم القيامة تفسير سورة والنازعات
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
الآية الكبرى عصاه ويده والناخرة والنخرة
سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخل
وقال بعضهم النخرة البالية الناخرة العظم
المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال
ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الحياة
الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها

ق

ومرعاسي السفينة حيث تنتهي حدثنا احمد
ابن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا
ابو حازم حدثنا سهل بن سعد قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
باصبعه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام
بعثت والساعة كهاتين تفسير سورة
عبس بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى
كلح واعرض لا يمسه الا المطهرون وهم الملائكة
وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة
والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها
التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا مسفرة
الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت
بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي
الله عز وجل وتاديته كالسفير الذي يصلح
بين القوم تصدى تغافل عنه وقال مجاهد
لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال بن
عباس ترهقها تغشاها شدة مشرقة
مسفرة بايدي سفرة وقال بن عباس يعني
كتبة اسفار كتبا واحد الاسفار سفر

تلهى

تلهى تشاغل حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث
عن سعيد بن هشام عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران
وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل
الذي يقرا وهو يتعاهد وهو عليه بشديد
فله اجران تفسير سورة اذا الشمس كورت
بسم الله الرحمن الرحيم قال الحسن
سجرت اقضي بعضها الى بعض فصارت
بحرا واحدا انكدرت انتثرت الخنس
تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستر كما
تكنس الظبي تكنس تنفس ارتفع
النهار والظنين المتهم والظعين يضن
به وقال عمر النفوس زوجت بزوج نظيره
من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا
الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر
تفسير سورة اذا السماء انفطرت بسم
الله الرحمن الرحيم وقال الربيع بن خثيم
فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك

بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد وارا معتدل
الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شا اما
حسن واما قبيح وطويل وقصير تفسير سورة
المطففين بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا وثوب
جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره
حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا
معن حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب
احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه تفسير
سورة اذا السماء انشقت بسم
الله الرحمن الرحيم قال مجاهد كتابه بشماله
ياخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع
من دابة ظن ان لن يحور ان لا يرجع الينا
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان
ابن الاسود قال سمعت بن ابي مليكة
سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب

حدثنا

حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن بن ابي
مليكة عن القاسم عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد
عن يحيى عن ابي يونس وهو حاتم بن
ابي صغيرة عن بن ابي مليكة عن القاسم
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك
قال قلت يا رسول الله جعلني الله فداك
اليس الله عز وجل يقول فاما من اوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن
نوقش الحساب هلك باب قوله
لتركبن طبقا الاية حدثني سعيد بن
النضر حدثنا هشيم انبانا ابو بشر عن
مجاهد قال قال بن عباس لتركبن طبقا
عن طبق قال حالا بعد حال قال هذا نبيكم
صلى الله عليه وسلم تفسير سورة البروج
بسم الله الرحمن الرحيم قال
مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا

عذبوا تفسير سورة والطارق بسم
الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ذات الرجع
سحاب ترجع بالمطر والارض ذات الصدع
تتصدع بالنبات تفسير سورة الاعلى
بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبد
اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن
البراء اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم مصعب وابن ام مكتوم يقرئ لنا
القران ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء
عمر بن الخطاب فما رايت اهل المدينة فرحوا
بشيء فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان
يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم
ربك الاعلى في سور مثلها تفسير سورة الغاشية
بسم الله الرحمن الرحيم قال بن
عباس عاملة ناصبة النصارى وقال
مجاهد عينه انية انه بلغ اناها وحان
شربها حميم انه بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية
شتما الضريع نبت يقال له السبرق

ان

بسميه

بسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو
سم بمسيطر بمسلط ويقرا بالصاد
والسين وقال بن عباس اياهم مرجعهم
تفسير سورة الفجر بسم الله
الرحمن الرحيم قال مجاهد ارم ذات
العماد القديمة والعماد اهل عمد لا يقيمون
سوط عذاب الذي عذبوا به اكلا لما
السف الاكل وجما الكثير وقال غيره
سوط عذاب كلمة يقولها العرب لكل نوع
من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد
اليد المصير تحاضون تحافظون تحضون
تامرون باطعامه المطمئنة المصدقة
بالثواب وقال الحسن ياتيها النفس اذا
اراد الله قبضها اطمانت الى الله واطمان
الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنه
فامر بقبض روحها وادخل الجنة وجعله
من عباده الصالحين وقال غيره جابو
نقبوا جيب القميص قطع له جيب
يجوب الفلاة يقطعها لما لممته اجمع

ف

ابيت على اخره تفسير سورة البلد بسم
الله الرحمن الرحيم قال مجاهد بهذا البلد
مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم
ووالد ادم وما ولد لبدا كثيرا النجدين الخير
والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في
التراب فلا اقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر
العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة
او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا متربة
تفسير سورة والشمس وضحاها
بسم الله الرحمن الرحيم قال
مجاهد بطغواها معاصيها ولا يخاف عقباها
احد حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
وهيب حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره
عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انبعث
اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع
في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء
فقال ايعمد احدكم فيجلد امراته جلد

العبد

العبد فلعله يضاجعها من اخر يوم ثم وعظهم
في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك
احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا
هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة
عم الزبير بن العوام تفسير سورة
والليل اذا يغشى بسم الله الرحمن
الرحيم قال بن عباس بالحسنى بالخلف
وقال مجاهد تردى مات تلظى توقد
وقرا عمر عبيد بن عمير تتلظى توهج
حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
دخلت في نفر من اصحاب عبد الله
الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا
فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم فقال
ايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر
والانثى فقال انت سمعت هذا من في
صاحبك قلت نعم وانا سمعتها من في

النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يأبون
علينا باب قوله وما خلق الذكر
والانثى حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش عن ابراهيم قدم اصحاب
عبد الله على ابي الدرداء قال فطلبهم
فطلبهم فوجده فقال اكم يقرأ على قراءة
عبد الله قال كلنا قال فاكم احفظ فاشاروا
الي علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل
اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال
اشهد اني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء يريدوني ان
اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم
باب قوله تعالى فاما من اعطى واتقى حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول

الله

الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر قال
ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الى قوله فسنيسره للعسرى قوله تعالى
وصدق بالحسنى حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد حدثنا الاعمش عن سعد بن
عبيدة عن عبد الرحمن السلمي عن علي قال
كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث نحو قوله عز وجل
فسنيسره للعسرى حدثنا بشر بن خالد
انبانا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ
عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من
احد الا وقد كتب مقعده من النار او
من الجنة فقالوا يا رسول الله افلا نتكل
فقال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة
وحدثني به منصور فلم انكره من حديث

سليمان قوله عز وجل واما من بخل واستغنى
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن
علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار
قلنا يا رسول الله قال افلا نتكل قال لا اعملوا
فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله للعسرى
قوله تعالى وكذب بالحسنى حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد
فاتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكت فجعل ينكت بمخصرته ثم قال
ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة
الا قد كتب مكانها من الجنة والنار الا قد
كتب شقية وسعيدة قال رجل يا رسول

الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن
كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل
اهل السعادة ومن كان منا من
اهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل
الشقاء فسيصير لعمله قال اما
اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعا
دة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل
اهل الشقاء ثم قرا فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الاية قوله فسنيسره
للعسرى حدثنا ادم حدثنا شعبة عن
الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة
يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة
فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من
النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول
الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال
اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان
من اهل السعادة فييسر لعمل السعادة

واما من كان من اهل الشقاوة فييسر لعمل اهل
الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الاية تفسير سورة والضحى
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره
اذا سجى اظلم وسكن عايلا فاغنى ذو عيال
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب
ابن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت
امراة فقالت يا محمد اني لارجوا ان يكون
شيطانك قد تركك لم اراه قربك منه
ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل
والضحى والليل اذا سجى ما وعدك ربك وما
قلى باب قوله ما وعدك ربك وما
قلى يقرا بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد
ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما
ابغضك حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن الاسود بن

قيس

قيس سمعت جندبا البجلي قالت
امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا
ابطاك فنزلت ما وعدك ربك وما قلى
تفسير سورة الم نشرح بسم
الله الرحمن الرحيم قال مجاهد ووضعنا
عنك وزرك في الجاهلية انقض اثقل
مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك
العسر يسرا اخر كقوله عز وجل
تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن
يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب
في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس
الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام
تفسير سورة والتين والزيتون
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي
ياكله الناس تقويم الخلق يقال فما يكذبك
فما الذي يكذبك بان الناس يدانون
باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك
بالثواب والعقاب حدثنا حجاج

حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي
قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى
الركعتين بالتين والزيتون تفسير
سورة اقرا باسم الله الرحمن
الرحيم حدثنا نعيم حدثنا حماد عن
يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب لي المصحف
فذكر الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد
نادية عشيرته الزبانية الملايكة وقال معمر
الرجعى المرجع لنسفعن قال لنأخذن
ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت
بيده اخذت حدثنا يحيى حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني
سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد
العزيز بن ابي رزمة انبانا ابو صالح سلمونية
حدثني عبيد الله عن يونس بن يزيد قال
اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير
اخبره ان عايشة زوج النبي صلى

الله

الله عليه وسلم قالت اول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصادقة
في النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء
فكان يلحق بغار حرا فيتحنث فيه
قال والتحنث التعبد ذوات العدد
قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك
ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها
حتى فجئه الحق وهو في غار حرا فجاءه
الملك فقال اقرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما انا بقارئ فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرا فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني
الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك
الاعلى الذي خلق خلق الانسان من
علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم

يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة
فقال زملوني فزملوه حتى ذهب عنه
الروع قال لخديجة اي خديجة مالي لقد
خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت
خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا
فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت
به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل
وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان
امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما
شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد
عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن
اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى
فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر
ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي
انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني

اكون

اكون حيا اذ كرهوك قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة
نعم لم يات رجل بما جئت به الا اوذي وان
يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا
ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي
فترة حتى حزن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله
الانصاري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي
قال في حديثه بينا انا امشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك
الذي جاءني بحرا جالس على كرسي بين
السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت
زملوني زملوني فدثروه فانزل الله عز
وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر فطهر
والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان
ثم تتابع الوحي باب قوله خلق

الانسان من علق ابو كبير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرويا الصالحة فجاءه الملك فقال
اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم **باب**
قوله اقرا وربك الاكرم **حدثني** عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق انبانا معمر
عن الزهري قال الليث **حدثني**
عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة
اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرويا الصادقة جاءه الملك فقال اقرا
باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم **باب**
قوله علم بالقلم **حدثنا** عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب [redacted] سمعت عروة قالت
عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة
فقال زملوني زملوني فذكر الحديث قوله تعالى

كلا لئن لم ينته لنسفعا **حدثنا** يحيى حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري
عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن
رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان
على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو فعله لاخذته الملائكة زاد
ابو عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم
تفسير سورة القدر بسم الله الرحمن
الرحيم يقال المطلع هو المكان الطلوع والمطلع
هو الموضع الذي يطلع منه قال انا انزلناه
الهاء كناية عن القرآن انا انزلناه مخرج الجميع
والمنزل هو الله عز وجل والعرب تؤكد
فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون
اثبت واوكد **تفسير** سورة لم يكن
بسم الله الرحمن الرحيم منفكين
زائلين فيمة القائمة دين القيمة
اضاف الدين الى امونة **حدثنا** محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال

النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله
امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال
وسماني قال نعم فبكى حدثني حسان
ابن حسان حدثنا همام عن قتادة عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله امرني ان اقرا عليك القرآن قال آلله
الله سماني لك قال الله سماك لجبل اربي
يبكي قال قتادة فانبئت انه قرا عليه
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا
احمد بن ابي داود ابو جعفر الحماد بب
حدثنا روح حدثنا سعيد بن ابي عروبة
عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان
الله امرني ان اقرا لك القرآن قال آلله
سماني لك قال نعم قال وقال وقد ذكرت
عند رب العالمين قال نعم قد ذكرت
عنياه تفسير سورة اذا زلزلت
بسم الله الرحمن الرحيم تبكل اوحى
لها واوحى اليها ووحى لها ووحى اليها

واحد قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي سعيد رضي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
في ذلك المرج او الروضة كانت له حسنات ولو
انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو
انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان
ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في
رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء فتهي على ذلك وزر فسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية
الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

قوله تعالى ومن يعمل مثقال ذرة شريرة حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني بن وهب اخبرني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن
ابي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه
الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره تفسير سورة والعاديات بسم
الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الكنود الكفور
فاثرن به نقعا رفعن به غبار الحب الخير
لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل
ميز تفسير سورة القارعة بسم
الله الرحمن الرحيم كالفراش المبثوث كقوغاء
الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول
بعضهم في بعض كالعهن الصوف تفسير
سورة التكاثر بسم الله الرحمن الرحيم
قال بن عباس التكاثر من الاموال والاولاد
تفسير سورة والعصر بسم الله الرحمن
الرحيم قال يحيى العصر الدهر اقسم به تفسير

سورة

سورة ويل لكل همزة بسم الله الرحمن
الرحمن الرحيم الحطمة اسم النار مثل
سقر ولظى تفسير سورة الفيل بسم
الله الرحمن الرحيم قال مجاهد الم تر الم تعلم
ابابيل متتابعة مجتمعة وقال بن عباس
من سجيل من سنك وكل بالفارسية تفسير
سورة لايلاف قريش بسم الله الرحمن
الرحيم قال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق
عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدوهم
في حرمهم وقال بن عيينة لايلاف لنعمتي
على قريش تفسير سورة ارايت بسم الله
الرحمن الرحيم قال مجاهد يدع يدفع عن
حقه يقال هو من دعت يدعون
يدفعون ساهون لاهون الماعون المعروف
كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال
عكرمة اهلاك اعلاها الزكاة المفروضة
وادناها عارية المتاع تفسير سورة الكوثر
بسم الله الرحمن الرحيم وقال بن عباس
شانئك عدوك حدثنا شيبان حدثنا

قتادة عن انس بن مالك قال لما عرج بالنبي صلى
الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه
حافتاه قباب اللولو مجوف فقلت ما هذا
يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا حامد بن
يحيى البلخي حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن ابي عبيدة عن ابي عبيدة عن عائشة قال
سالتها عن قوله عز وجل انا اعطيناك الكوثر
قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه
عليه در مجوف انيته كعدد النجوم رواه
زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحاق
حدثنا يعقوب ابنه ابراهيم حدثنا هشيم
انبانا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه
الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير
فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال
سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه
الله اياه تفسير سورة قل يا ايها الكافرون
بسم الله الرحمن الرحيم يقال لكم دينكم
الكفر ولي ديني الاسلام ولم يقل ديني لان

الايات بالنون فحذفت اليا كما قال فهو يهدين
ويشفين لا اعبد ما تعبدون الان ولا انتم عابدون ما اعبد يعني
فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد يعني
الذين قال ولم يزيدوا كثيرا منهم ما انزل اليك
من ربك طغيانا وكفرا تفسير سورة اذا
جاء نصر الله والفتح بسم الله
الرحمن الرحيم حدثنا الحسن بن الربيع
حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى
النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان
نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول
فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
تاول القرآن باب قوله وراى
الناس يدخلون في دين الله افواجا حدثنا

٥٥

عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن
سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان عمر سالهم عن قوله
عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح قالوا
فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن
عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى
الله عليه وسلم نعيت له نفسه **باب**
قوله فسبح بحمد ربك الاية تواب على العبادة
والتوابة من الناس التائب من الذنب **حدثنا**
موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كان
عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم
وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا
ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث
علمتم فدعاه ذات يوم فادخله معهم فما رؤيت
انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون
في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح
فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل

شيا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت
لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء
نصر الله والفتح فذلك علامة اجلك فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال
عمر ما اعلم منها الا ما تقول **تفسير** سورة
تبت بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا
ابي لهب وتب تبابا خسران تشبيب تدمير
حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة
حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا
من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان
اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا
الجبل كنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك
كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا

جمعنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وقد تب هكذا
قرأها الاعمش يومئذ حدثنا محمد بن سلام
حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء
فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت
اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان
العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني
قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك
فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى آخرها
باب سيصلى نارا ذات لهب حدثنا
عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب باب
قوله وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد
حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها
حبل من مسد فتال من مسد ليف المقل

وهي

وهي السلسلة التي في النار تفسير سورة قل هو
الله احد بسم الله الرحمن الرحيم لا ينوف
احد ابي واحد حدثنا ابو اليمان انبا شعيب انبانا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبني
ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن
له ذلك فاما تكذيبه اياي ان يقول لن
اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول
اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم

تكن له كفوا احد وكفيا وكفاءً واحد تفسير سورة
الفلق بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد غاسق
الليل اذا وقب غروب الشمس يقال وقب يقب
من فرق وفلق الصبح وقبه اذا دخل في كل شيء
وأظلم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عاصم
وعبدة هو ابن ابي لبابة عن زر سألت ابي بن
كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قيل لي فقلت فنحن نقول
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسير سورة
الناس بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر عن ابن
عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان
فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عبدة
هو ابي لبابة عن زر بن حبيش قال ح وحدثنا
عاصم عن زر قال سألت ابي بن كعب فقلت يا ابا
المنذر اذا حاك في نفسي شيء كذا وكذا فقال
اجل اني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شبابة

فضائل القرآن باب كيف نزول الوحي واول
ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن
امين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى
عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرني
عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن
وبالمدينة عشر سنين اخرى حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي
عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل ينحدث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما
قال قالت هذا دحية فلما قام والله ما حسبته
الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه
وسلم يخبر جبريل او كما قال قال ابي فقلت
لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة
ابن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف ابانا الليث
حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء
نبي الا اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان

وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجوا
ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنا
عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابي صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك ان الله عز وجل تابع على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه
اكثر ما كان الوحي وثم توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا
يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امرأة فقالت
يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله
عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك
ربك وما قلى باب نزول القران بلسان قريش والعرب
وقول الله تعالى قرانا عربيا بلسان عربي مبين
حدثنا ابو اليمان انبانا شعيب عن الزهري
واخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان
زيد بن ثابت وسعيد بن العاص
وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن

ابن الحارث

ابن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف
وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية
من عربية القران فاكتبوها بلسان قريش
فان القران انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو
نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء ح وقال مسدد
حدثنا يحيى القطان عن ابن جريج قال
اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى كان
يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين ينزل الوحي فلما كان النبي صلى
الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل
عليه ومعه اناس من اصحابه اذ جاءه رجل
متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه
الوحي فاشار عمر الى يعلى ان يقال فجاء يعلى
فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط
كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي
يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجيء
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب

الذي بك فاغسله ثلاث مرات وما الحبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

باب جمع القران حدثنا موسى بن
اسماعيل عن ابراهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن عبيد الله بن السباق ان زيد
ابن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة
فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان
عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بقراء القران واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء
بالمواطن فيذهب كثير من القران واني ارى ان
تامر بجمع القران قلت لعمر كيف تفعل شيا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني
حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك
الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل
شاب عاقل لا نتهاك وقد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران
فاجمعه بصيغة فوالله لو كلفوني نقل جبل
من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به

اي اشتد اه

من جمع

من جمع القران قلت كيف تفعلون شيا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني
حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر
ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت
القران اجمعه من العسب واللخاف
وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة
التوبة مع ابي خزيمة الانصاري رضي الله
عنه لم اجد مع احد غيره لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة
براة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه
الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت
عمر رضي الله عنه حدثنا موسى حدثنا
ابراهيم حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك
حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على
عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح
ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع
حذيفة اختلافهم في القراة فقال حذيفة
لعثمان يا امير المومنين ادرك هذه الامة

قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى
فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا
بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها
اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر
زيد بن ثابت وعبد الله بن عبد الرحمن بن
الزبير وسعد بن العاص وعبد الرحمن
بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا
اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن
فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا
حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد
عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل
افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه
من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق
قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن
زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت
اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف
قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة

بن

انه ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها
في المصحف **باب** كاتب النبي صلى
الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن
السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي
ابو بكر رضي الله عنه قال انك كنت تكتب
لوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع
القرآن فتتبعت حتى وجدت اخر سورة
التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى اخره
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم ادعوا لي زيدا وليجيء باللوح
والدواة او الكتف والدواة ثم قال
اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر

النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم
الاعمى قال يا رسول الله كيف تامرني فاني رجل
ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المومنين في سبيل الله غير اولي الضرر

باب انزل القرآن على سبعة
احرف حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
رضي الله عنهما حدثه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على
حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني
حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن
الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن عبد القاري حدثاه انهما سمعا
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقرأ

فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت
حتى سلم فلببته بردائه
فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير
ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت
هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة
التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر
فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت
ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرءوا
ما تيسر منه

باب تاليف القرآن

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني
يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المومنين
رضي الله عنها اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن
خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام
المومنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي
اولف القران عليه فانه يقرا غير مولف
قالت وما يضرك اية قرات قبل انما نزل
اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها
ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام
نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا
الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا
لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد
صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده
فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي
السور حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد

قال

قال سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل
والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق
الاول وهي من تلاوتهن حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة انبانا ابو اسحاق سمع البراء رضي
الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك قبل
ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق
قال قال عبد الله قد علمت النظاير التي
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقراهن
ايتين ايتين في ركعة فقام عبد الله ودخل
معه علقمة وخرج علقمة فسالناه فقال عشرون
سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود
اخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون
كان جبريل يعرض القران على
النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق
عن عائشة عن فاطمة عليها السلام اسر
الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعا
بالقران كل سنة وانه عارضني العام مرتين
ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى

رضي

بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر
رمضان لان جبريل كان لقيه في كل ليلة
في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن
فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح
المرسلة حدثنا خالد بن يزيد حدثنا ابو
بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله
عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه
مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف
كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام
الذي قبض **باب** القراء من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن
ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن
عمرو وعبد الله بن مسعود فقال لا ازال

احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد
الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي
ابن كعب **حدثنا** عمرو بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق بن سلمة
قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا
وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم
بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق
فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت
رادا يقول غير ذلك **حدثني** محمد بن
كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن
مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا
انزلت قال فقرات على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه
ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب
الله وتشرب الخمر فضربه الحد **حدثنا**

حفصة بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة
قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه من
جمع القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قلت
لقتادة من حدثك عن انس حدثنا عن ثمامة عن
انس حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد الله
ابن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة
عن انس قال مات النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يجمع القران غير اربعة ابو الدرداء
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد
قال وتحن ورثناه حدثنا صدقة بن
الفضل اخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب
ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال عمر اي اقرانى وانا لندع من
لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء
قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها
نات بخير منها او مثلها

فاتحة

الكتاب

الكتاب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى
ابن سعيد حدثنا شعبة قال حدثني حبيب
ابو عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني
النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت
يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال
لاعلمنك اعظم سورة في القران قبل ان
تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان
نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك
اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم
الذي اوتيته حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
وهب حدثنا هشام عن محمد عن سعيد
عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير
لنا فنزلنا فجارتنا جارية فقالت ان سيد
الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق
فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه

قبل فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما
رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت تحدث قال
لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا
حتى نأتي او نسأل النبي صلى الله عليه
وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقتسموا
واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا هشام حدثنا محمد
ابن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن ابي
سعيد الخدري بهذا فضل البقرة حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن سليمان
عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال
عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد

امن الرسول ٥

قيام ٥

بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ
آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا
يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب
ذاك شيطان فضل الكهف حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو
اسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ
سورة الكهف وفي حاله حصان مربوط
بشطنين فتغشته سحابة فجعلت
تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن
فضل سورة الفتح حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبشر
بعض اصحابه وعمر بن الخطاب ببشير
معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله
فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر
ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام
الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما
نشبت ان سمعت صارخا يصرخ قال
ففلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن
قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا فضل
هو الله احد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل

هو

هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له وكان الرجل يتقالها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
انها لتعدل ثلث القرآن وقال ابو معن
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن مالك بن
انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة بن
النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله احد
لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم فكأنه حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا ابراهيم والضحاك المشرقي عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن
في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا ايتنا

يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد
ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابراهيم
مرسلا وعن الضحاك المشرقي مسندا
فصل المعوذات حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ
على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد
وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء
بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى
فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ
فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما بلغت
يداه من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده
يفعل ذلك ثلاث مرات باب
نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن

وقال

وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن
ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو
يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة
عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكتت
فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكتت
الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان
ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه
فلما اجتره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها
فلما اصبح حدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير
فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان
منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت اليه فرفعت
رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال
المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال
وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت
لصوتك ولو قرأت لاصبحت تنظر
الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد
وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن

حضير باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما
بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عبد العزيز ابن رفيع
قال دخلت انا وشداد بن معقل على
ابن عباس رضي الله عنهما فقال له
شداد بن معقل اترك النبي صلى الله
عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين
الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية
فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين
باب فضل القرآن على سائر الكلام
حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد حدثنا
همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
الذي يقرأ القرآن كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب
والذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة
مر ولا ريح لها كالتمرة طعمها طيب ولا ريح
لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل

الريحانة

الريحانة ريحها طيب وطعمها مر حدثنا
مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني
عبيد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من
الامم كما بين صلاة العصر ومغرب
الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى
كمثل رجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي الى نصف النهار على قراط قراط فعملت
اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار
الى العصر على قراط قراط فعملت النصارى ثم انتم
تعملون من العصر الى المغرب على قراطين قراطين
فغضبت اليهود والنصارى قالوا نحن اكثر عملا واقل
عطاء قال هل ظلمتكم من
حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه
من شئت باب الوصاة بكتاب
الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
مالك بن مغول حدثنا طلحة قال سألت
عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوص
قال اوصى بكتاب الله باب من لم
يتغن بالقران وقوله تعالى اولم يكفهم انا
انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
كان يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم ياذن الله لشيء ما اذن للنبي
صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقران وقال
صاحب له يريد يجهر به حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ~~اذن الله~~
ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله
عليه وسلم ان يتغنى بالقران قال سفيان
تفسيره يستغني به باب اغتباط
صاحب القران حدثنا ابو اليمان اخبرنا

قيل يحسن صوته
وقيل يستغني به الاول عن الناس
للشافعي واكثر العلماء
والثاني لسفيان
وغيره

شعيب

شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا حسد الا على اثنين رجل اتاه الله
الكتاب وقام به اناء الليل ورجل اعطاه الله
مالا فهو يتصدق به اناء الليل والنهار حدثنا
علي بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة
عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا حسد الا في اثنين رجل علمه الله القران
فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فسمعه
جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي
فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله
مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني
اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل
ما يعمل باب خيركم من تعلم القران
وعلمه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد
سمعت سعد بن عبيدة عن ابن ابي عبد الرحمن

السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن
وعلمه واقرأ ابو عبد الرحمن في امرة
عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي
اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم
من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو
ابن عون حدثنا هشيم عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال اتت النبي صلى
الله عليه وسلم امرأة فقالت انها قد وهبت
نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه
وسلم فقال ما لي للنساء من حاجة فقال
رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال
لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد
فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال
كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من
القرآن باب القراءة عن ظهر

القلب

القلب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن
سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم صعد النظر
اليها وصوبه ثم طأطأ راسه فلما رات
المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام
رجل من اصحابه فقال يا رسول الله
ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول
الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل
تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا
والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكني
هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها

منه شيء وان بسنته لم يكن عليك شيء فجلس
الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول
الله صلى الله عليه وسلم مولياً فامر به
فدعي فلما جاء قال ما دام معك منه القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة
كذا عدها قال اتقرأهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القرآن باب استذكار القرآن
وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل
المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان
اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت
آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا
القرآن فانه اشد تفصيا من صدور

من النعم حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور
مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة
وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي
نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في
عقلها باب العراة على الدابة حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني
ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة وهو يقرا على راحلته سورة
الفتح باب ترتيل القرآن
حدثني موسى بن اسماعيل حدثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال
وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين

وقد قرأ المحكم حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما جمعت
المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل
باب نسيان القرآن وهل يقول
نسيت اية كذا وكذا وقول الله تعالى
ستقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا
ربيع بن يحيى حدثنا زائدة حدثنا
هشام عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه
الله لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة
كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا
عيسى عن هشام قال اسقطتهن
من سورة كذا انا مع علي بن مسهر وعدة
عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجاء
حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في
سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا اية كنت انسيتها من سورة
كذا وكذا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما
لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو
نسي باب من لم ير باسا ان
يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة
وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود
الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من
قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير عن حديث المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت

هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكدت اثاوره في الصلاة فانتظرته حتى
حتى سلم فلببته فقلت من قراك هذه
السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي
سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول
الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة
التي سمعته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر
فقرأتها التي اقرأنيها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن

انزل

انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه
حدثنا بشر بن ادم اخبرنا علي بن مسهر
اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت سمع النبي صلى الله
عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في
المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا
باب الترتيل في القرآن وقوله تعالى
ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه
لتقرأه على الناس على مكث وما يكره
ان هذ كهذ الشعر يفرق يفصل
قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا
ابو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا
واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال
غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت
المفصل البارحة فقال هذا
كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني
لاحفظ القرآن التي كان يقرأ بهن
النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة

سورة من المفصل وسورتين منه ال حميم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ان علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده

باب مد القراءة

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم الازدي حدثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا

حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال

سئل

سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم

باب الترجيع

حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة ليست بقراءة وهو يرجع

باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن

حدثنا محمد بن خلف ابو بكر حدثنا ابو يحيى الحماني حدثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود

باب من احب ان يسمع القرآن من غيره

حدثنا عمرو بن حفص ابن عياش حدثني ابي عن الاعمش قال

حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ
علي القرآن قلت اقرأ عليك وعليك انزل
قال اني احب ان اسمعه من غيري باب
قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفيان الثوري عن
الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد
الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله
اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة
النساء حتى انتهيت الى هذه الاية فكيف اذا
جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا
عيناه تذرفان باب في كم يقرأ القرآن
وقول الله عز وجل فاقرءوا ما تيسر منه
حدثنا علي حدثنا سفيان قال لي ابن
شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن
فلم اجد سورة اقل من ثلاث اياف
فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث

اياف قال علي حدثنا سفيان اخبرنا
منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود
ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر قول
النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالايتين
من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا
موسى حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن
مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني
ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته
فيسأل لها عن بعلها فتقول نعم الرجل
من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش
لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني
به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قلت
كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال
صم في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل
شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال
صم ثلاثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر
من ذلك قال افطر يومين وصم يوما

قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل
الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم
واقرا في كل سبع ليال مرة فليتني قلت
رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك اني كبرت وضعفت فكان يقرا على
بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي
يقراه يعرضه من النهار ليكون اخف
عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما
واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك
شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم
وقال بعضهم في ثلاث او في خمس او في
سبع واكثرهم على سبع حدثنا سعيد
ابن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن
محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد
الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم في كم تقرا القرآن وحدثنا
يحيى بن ابراهيم انبانا عبيد الله بن
موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد
ابن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي

سلمة

سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من
ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرإ
القرآن في شهر قلت اني اجد قوة قال
فاقراه في سبع ولا تزد على ذلك باب
الميل عند قراءة القرآن حدثنا صدقة
حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن سليمان
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث
حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم وعن
ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرإ
علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل
قال فاني اشتهي ان اسمعه من غيري قال
فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا

من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
لي كف او امسك فرايت عينيه تذرفان حدثنا
قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا
الاعمش عن ابراهيم عن ابي عبيدة السلماني
عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم اقرا علي قال قلت اقرا عليك
وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

باب اسم من راى بقراءة القران
او تاكل به او فخر به حدثنا محمد بن كثير انبانا سفيان
حدثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة
قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء
الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز
ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا
عبد الله بن يوسف انبانا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم
تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامهم مع صيامكم
وعملكم مع عملهم ويقرؤون القران لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا
فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى
شيئا ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المؤمن الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرا
ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
المنافق الذي يقرا القران كالريحانة ريحها
طيبة وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا
القران كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها
مر

باب اقرؤوا القران ما ائتلفت
عليه قلوبكم حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن ابي عمران الجوني عن جندب
ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه حدثنا عمرو بن عباد حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران
الجوني عن جندب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث
ابن عبيد وسعيد ابن زيد عن ابي عمران ورواه
حماد بن سلمة وابان وقال عنده عن شعبة
عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن
عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت
عن عمر قوله وجندب اصح واكثر
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال
ابن سبرة عن عبد الله بن مسعود
انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه
وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلاكما محسن فاقرءا اكثر علمي
قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم الله

ليسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
النكاح باب الترغيب في النكاح لقول الله
عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء الاية حدثنا
سعيد بن ابي مريم انبانا محمد بن جعفر اخبرني
حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك
يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي
صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها
فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم
قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم
اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم
الدهر ولا افطر وقال الاخر وانا اعتزل
النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما
والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم
وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن
رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي بن
حشام ابو ابراهيم عن يونس بن يزيد
عن الزهري قال اخبرني عروة انه سأل

لكم

عائشة عن قوله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة
او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا قالت
يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها
بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا
بنكاح سواهن من النساء باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم
الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن
للفرج ومن لا اب له في النكاح حدثنا
عمرو بن عباس حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني
ابراهيم بن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه
عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن انا لي اليك
حاجة فخلا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن
في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما
رأى عبد الله انه ليس له حاجة الا هذا
اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو

يقول اما لئن قلت ذاك لقد قال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء باب كثرة النساء
حدثنا ابراهيم بن موسى انبانا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال
حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف
فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها
ولا تزلزلوها واسكتوا فانه كان عند النبي
تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة
واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان
انسا حدثهم عن النبي حدثنا علي بن الحكم
الانصاري حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن
طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال ابن

ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج
فان خير هذه الامة اكثرها نساء باب
من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني
عمرو عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت
مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله
فقال عبد الله كنا مع النبي شبابا لا نجد
شيئا فقال لنا رسول الله يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه
اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء باب
من هاجر او عمل خيرا للتزويج امراة فله ما
نوى حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن
الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن
الخطاب قال قال النبي العمل بالنية وانما
لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها

هجرته

فهجرته الى ما هاجر اليه باب
تزويج المعسر الذي معه القران والاسلام فيه
سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل
قال حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي
فنهانا عن ذلك باب قول الرجل
لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل
لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا
محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال
سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن
ابن عوف فاخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري
امراتان فعرض عليه ان ينا صفه اهله
وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك
دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا
من اقط وسمنا ثم سمنا فراه النبي صلى
الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من

من صفرة فقال سهيم يا عبد الرحمن فقال
تزوجت انصارية قال كم سقت اليها قال
وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة باب
ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا احمد
ابن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا
ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن
مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد
ابن ابي وقاص يقول لتد ردد ذلك بعني
النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان بن
مظعون ولو اجاز له التبتل لاختصينا
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
اسماعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس
لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك
ثم رخص لنا ان نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ

علينا

علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن
يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي
العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت
مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة
جف القلم بما انت لاق فاختصص على ذلك
او ذر باب تنكح الابكار
وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة
لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني
اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت
يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة
قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في ايها

كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا
غيرها حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك
في سرقة حرير فيقول هذه امراتك
فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا
من عند الله يمضه باب تزويج
الثيبات وقالت ام حبيبة قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان حدثنا
هشيم حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر
ابن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف
فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري
بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود
ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت

حديث

حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت
ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال
فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا
ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت
تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها
فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية
تلاعبها وتلاعبك باب تزويج الصغار
من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان
النبي صلى الله عليه وسلم خطب عايشة
الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك
فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي
لي حلال باب الى من ينكح واي

النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطعه من
غير ايجاب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير نساء ركبن الابل صالحوا نساء قريش
احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج
في ذات يده باب اتخاذ السراري
ومن اعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا صالح
ابن صالح الهمداني حدثنا الشعبي قال
حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده
وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها
فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله
اجران وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه
وامن بي فله اجران وايما مملوك
ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران
قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان
الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال

ابو بكر

ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم
اصدقها حدثنا سعيد بن تليد قال اخبرني
ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات
بينما ابراهيم مر بجبار ومعه سارة
فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت
كف الله يد الكافر واخدمني اجر قال
ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء
حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر
عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام
النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاثا يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز
ولا لحم امر بلالا بالانطاع فالقي فيها من التمر
والاقط والسمن فكانت وليمته فقال

المسلمون احدى ابنتها فالمومنة او مما ملكت
يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهاتها فالمومنة
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارى تحلل
وطئ لها خلقها خلقه ومد الحجاب بينها
وبين الناس باب من جعل عتق
الامة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتق صفية وجعل عتقها صداقها باب
تزويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء
يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
ابن سعد الساعدي قال جاءت امراة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال
فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا راسه
رسول الله صلى الله عليه وسلم راته
راى المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست

فقام

قام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله
ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول
الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل
تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله
ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول
الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء
وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس
الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه
رسول الله صلى الله عليه وسلم مولیا
فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك
من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا
عددها فقال تقرءهن عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك

وقول الله عز وجل صح

من القرآن باب الاكفاء في الدين وهو
الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا
وصهرا وكان ربك قديرا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان
ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه
هندا بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة
وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنى
النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من
تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه
وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم
لابائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى ابائهم
فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين
فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو
القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه

ه ط

ما قد

ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن
اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت
الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت
والله لا اجدني الا وجعة فقال لها
حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث
حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع
لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر
بذات الدين تربت يداك حدثنا ابراهيم
ابن حمزة حدثنا بن ابي حازم عن ابيه عن
سهل قال مر رجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا
قالوا حري ان خطب ان ينكح وان
شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال

ثم سكت فمر برجل من فقراء المسلمين
فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان
خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان
قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض
مثل هذا باب الاكفاء في المال
وتزوج المقل المثرية حدثني يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة انه سأل عائشة
رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان ينقص صداقها فنهوا عن
نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله تعالى ويستفتونك
في النساء الى وترغبون ان
تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة

اذا كانت

اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها
ونسيطوا في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة
عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا
غيرها من النساء قالت فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويبلغوا
ويعطوها حقها الاوفى في الصداق

باب ما يتقى من شوم المرأة وقوله
تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله
ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشؤم في المرأة والدار والفرس حدثنا
محمد بن مقاتل حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن
عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة

والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان
في شيء ففي الفرس والمراة والمسكن حدثنا
ادم حدثنا شعبة عن سليمان التيمي قال
سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن
زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر
على الرجال من النساء باب الحرة
تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن
عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت
فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم او برمة على النار فقرب اليه خبز
وادم من ادم البيت فقال لم ار البرمة
فقيل لحم تصدق به على بريرة وانت
لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة
ولنا هدية باب لا يتزوج اكثر

الولا لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

من

من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع
وقال علي بن الحسين عليهما السلام
يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله جل ذكره
اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى
او ثلاث او رباع حدثنا محمد اخبرنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن عائشة وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة تكون
عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها
ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج
ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث
ورباع باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم
ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وانها سمعت صوت رجل
يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك

فقال النبي صلى الله عليه وسلم أُراه فلانا
لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة
لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل
علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم
الولادة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن
عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
ألا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من
الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة
سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله
حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
ابنة ابي سلمة اخبرته ان أم حبيبة
بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت
يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان
فقال أو تحبين ذلك فقلت نعم لست
لك بمخلية وأحب من شاركني في خير
اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك

تريد

تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت
ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي
من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة
تثويه فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب
كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى
الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض
اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال
ابو لهب لم ألق بعدكم غير اني سقيت
في هذه بعتاقتي ثويبة

باب

من قال لا رضاع بعد الحولين لقوله تعالى
حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما
يحرم من قليل الطعام وكثيره من الرضاع وكثيره
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير
وجهه كأنه كره ذلك فقالت انه اخي فقال

اخبراه

انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من
المجاعة **باب** لبن الفحل **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح
اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها
وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب
فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني
ان آذن له **باب** بشهادة المرضعة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسماعيل
ابن ابراهيم اخبرنا ايوب عن عبد الله
ابن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي
مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته
من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ
قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء
فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت
فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي اني
قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته

من

من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف
بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها
عنك واشار اسماعيل باصبعيه السبابة
والوسطى يحكي ايوب **باب** ما يحل
من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت
عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم
وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الى
اخر الايتين الى قوله ان الله كان عليما
حكيما وقال انس والمحصنات من النساء
ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت
ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل
جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات
حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد
على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته
وقال لنا احمد بن حنبل **حدثنا** يحيى
ابن سعيد عن سفيان حدثني حبيب
عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب
سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت
عليكم امهاتكم الاية وجمع عبد الله بن جعفر

بين ابنة علي وامراة علي وقال بن سيرين
لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس
به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي
عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة
وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء
ذلكم وقال عكرمة عن بن عباس اذا زنى
باخت امراته لم تحرم عليه امراته وروي
عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي
جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله
فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا
غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة
عن بن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه
امراته ويذكر عن ابي نصر ان بن عباس
حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه
من بن عباس ويروى عن عمران بن حصين
وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق
تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى
يلزق بالارض يعني يجامع وحوزه بن
المسيب وعروة والزهري وقال الزهري

قال

قال علي لا تحرم وهذا مرسل **باب**
وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي
دخلتم بهن وقال بن عباس الدخول
والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال
بنات ولدها من بناته في التحريم لقول
النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا
تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد
الابناء هي حلائل الابناء وهل تسمى
الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي
صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن
ابنته ابنا **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام
حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك
في بنت ابي سفيان قال فافعل ماذا قلت
تنكح قال اتحسبين قلت لست لك
بمخلية واحب من شركني فيك اختي
قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب
قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن

ربيبتي ما حلت لي ارضعتني وابا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن واخواتكن انكن
وقال الليث حدثني هشام درة بنت
ابي سلمة **باب** وان تجمعوا بين
الاختين الا ما قد سلف **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان
زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت
ابي سفيان قال وتحبين فلت لست
لك بمخلية واحب من شاركني في خير
اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله
انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت
ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم
قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن
ولا اخواتكن **باب** لا تنكح المرأة

على عمتها **حدثنا** عبد ان اخبرنا عبد الله
اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع
جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على
عمتها او خالتها وقال داود وبنت عون عن
الشعبي عن ابي هريرة **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع
بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها
حدثنا عبد ان اخبرنا عبد الله قال اخبرني
يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة
ابن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة
على عمتها والمرأة وخالتها فنرى خالة
ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني
عن عايشة حالت حرموا من الرضاعة
ما يحرم من النسب **باب** الشغار
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن

نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار ان يزوج
الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته
ليس بينهما صداق باب هل للمراة
ان تهب نفسها لاحد حدثنا محمد بن
سلام حدثنا ابن فضيل حدثنا هشام عن
ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي
وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا عائشة اما تستحي المراة ان تهب
نفسها للرجل فلما نزلت تزجي منهن شئ ومنهن
قلت يا رسول الله ما اري ربك الا يسارع في
هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر
وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد
بعضهم على بعض باب نكاح المحرم
حدثنا مالك بن اسماعيل اخبرنا ابن عيينة
اخبرنا عمرو حدثنا جابر بن زيد قال انبانا
ابن عباس رضي الله عنهما تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب
نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح

المتعة

المتعة اخيرا حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا
ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني
الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما
ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم
الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن
متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك
في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال
ابن عباس نعم حدثنا علي حدثنا سفيان
قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد
الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا
رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا
وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة
ابن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة
ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا

او يتتاركا تتاركا فما ادري اي الشيء كان
لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله
وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه منسوخ باب عرض المراة نفسها
على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا مرحوم قال سمعت ثابتا البناني
قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك
بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها
واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك
رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت
عليه نفسها حدثنا سعيد بن مريم
ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد ان امراة عرضت
نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما
ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس
ولو خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها

نصفه فذهب

نصفه فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته
لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى
اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله
عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك
من القران فقال معي سورة كذا وسورة كذا
لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم املكناكها بما معك من القران
باب عرض الانسان ابنته او اخته
على اهل الخير حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم
ابن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين
تايمت حفصة بنت عمر من خنيس
ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة
فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري
فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا
اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق
فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت
عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت
اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم
ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو
بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت
علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن
مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام

حبيبة

حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت
ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت
لي ان اباها اخي من الرضاعة باب
قول الله جل وعز ولا جناح عليكم فيما
عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم
علم الله الاية الى قوله غفور حليم اكننتم
اضمرتم وكل شيء صنته واضمرته فهو
مكنون وقال لي طلق حدثنا زائدة عن
منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم
يقول اني اريد التزويج ولوددت انه
تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم
يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب
وان الله لسائق اليك خيرا او نحو هذا وقال
عطا يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة
وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول
هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا
يواعد وليها بغير علمها وان واعدت

لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها
فترغب ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره
كراهية ان يشركه احد في مالها حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر حدثنا
الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره
ان عمر حين تأيمت حفصة بنت
عمر من ابن حذافة السهمي وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل
بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان
ابن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت
انكحتك حفصة فقال سأنظر في امري
فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت
ان شئت انكحتك حفصة حدثنا
احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي قال
حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن
فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن
يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا
لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت

عدتها

عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك
وافرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت
تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان
رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع
اليه فانزل الله عز وجل هذه الاية فلا تعضلوهن
فقلت الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها
اياه باب اذا كان الولي هو الخاطب
وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى
الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال
عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت
قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال
قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد اني
قد نكحتك او ليامر رجلا من عشيرتها
وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله
عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل
يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة
فزوجنيها حدثنا ابن سلام اخبرنا ابو
معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها في قوله ويستفتونك

في النساء فالله يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت هي
هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله
فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره
فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك
حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان
حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته
امرأة فقامت فوقفها عليه فخفض فيها النظر
ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها
يا رسول الله قال اعندك من شيء قال ما عندي
من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا خاتما
من حديد ولكن اشقق بردتي هذه فاعطيها
النصف واخذ النصف قال لا اهل معك من القرآن
شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك
من القرآن باب انكاح الرجل ولده
الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل
عدتهن ثلاثة اشهر قبل البلوغ حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي

صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين
وادخلت عليه وهي بنت تسع وملكت عنده
تسعا باب تزويج الاب ابنته من الامام
وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الى
حفصة فانكحنه حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت
ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين
قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين
باب السلطان ولي يقول النبي صلى
الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
اني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال
رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال
هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي
الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست
لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا

فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال
امعك من القرآن شئ قال نعم سورة كذا وسورة
كذا لسور يسمّاها فقال زوجناكها بما معك
من القرآن باب لا ينكح الاب وغيره
البكر والثيب الا برضاها حدثنا معاذ بن
فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح
البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف
اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو بن الربيع
ابن طارق قال اخبرنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة انها
قالت يا رسول الله ان البكر تستحيي قال
رضاها صمتها باب اذا زوج ابنته
وهي كارهة فنكاحه مردود حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن
ويجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام
الانصارية انا اباها زوجها وهي ثيب فكرهت

ذلك

ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فردّ
نكاحه حدثنا اسماعيل اخبرنا ابن ابي اويس اخبرنا
يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن
ابن يزيد ويجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى
خذاما انكح ابنة له بمعوه باب تزويج
اليتيمة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث
ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا اولئما
ثم قال زوجتكها فهو جايز فيه سهل عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
انه سأل عائشة رضي الله عنها قال لها
يا ابتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
الى ما ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من
صداقها فنهوا عن ان يقسطوا لهن الا ان يبلغوا
في اكمال الصداق واموا بنكاح من سواهن

لقوله
دعا

من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله
ويستفتونك في النساء الى وترغبون فانزل
الله عز وجل لهم في هذه الاية ان اليتيمة
اذا كانت ذات مال وجمال يرغبون في نكاحها ،
ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها
في قلة المال والجمال تتركوها واختاروا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون
عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا
ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى
من الصداق باب اذا قال الخاطب
للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا
وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج قد رضيت
او قبلت حدثنا ابو اليمان حدثنا حماد بن
زيد عن ايي حازم عن سهل ان امراة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه ،
نفسها فنظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه
فلما رأت المراة انه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله
ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال
ما عندك قال ما عندي شيء قال فما عندك

من القرآن قال كذا وكذا قال قد ملكتها
بما معك من القرآن باب
لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا
مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج قال
سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر رضي الله عنهما
كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل
على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله
او يأذن له الخاطب حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
قال قال ابو هريرة يا تر على النبي صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا
وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة
اخيه حتى ينكح او يترك باب تفسير
ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان
سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث
ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة

غضوا

قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك
حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال
انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني
قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه
يونس وموسى ابن عقبة وابن ابي عتيق
عن الزهري **باب الخطبة** حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم
قال سمعت بن عمر يقول جاء رجلان من
المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان من البيان سحرا **باب** ضرب الدف
في النكاح والوليمة حدثنا مسدد حدثنا بشر
ابن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت
الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله
عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على
فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات
لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي

يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في
غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين
باب قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن
نحلة ونشرة المهر وما يجوز من الصداق
وقوله تعالى وآتيتم احداهن قنطارا فلا
تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره او تفرضوا
لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى
الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف
تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى
الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال
اني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة
عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج
امرأة على وزن نواة من ذهب **باب**
التزويج على القرآن وبغير صداق حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت
ابا حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي
يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا قامت امراة فقالت يا رسول
الله انها قد وهبت نفسها لك فنظر فيها رايك
فلم يجبها شيا ثم قامت فقالت يا رسول الله
انها قد وهبت نفسها لك فنظر فيها رايك فلم
يجبها شيا ثم قامت فقالت يا رسول الله
انها قد وهبت نفسها لك فنظر فيها رايك فلم
يجبها شيا ثم قالت في الثالثة فقالت
انها قد وهبت نفسها لك فنظر فيها رايك فقام
رجل فقال يا رسول الله ان لم تكن بها فقال
هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب
ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء
فقال ما وجدت شيا ولا خاتما من حديد
فقال هل معك من القران شيء قال معي سورة
كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها
بما معك من القران **باب** المهر
بالعروض وخاتم من حديد **حدثنا** يحيى
حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن
سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد

باب

باب الشروط في النكاح وقال عمر
مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا
له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال
حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي **حدثنا**
ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا ليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا
به ما استحللتم به الفروج **باب**
الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود
لا تشترط المراة طلاق اختها **حدثنا** عبيد
الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زايدة
عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال طلاق
اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر
لها **باب** الصفرة للمتزوج وجه رواه
عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه

وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر
صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبره انه تزوج امراة من الانصار
قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم
ولو بشاة باب حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى
الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خبزا
فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات
المومنين يدعون ويدعون ثم انصرف
فراى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او
اخبر بخروجهما باب كيف يدعى
للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال

ما هذا

ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن
نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم
ولو بشاة باب الدعا للنساء
اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثنا
فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها تزوجني
النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني
الدار فاذا نسوة من الانصار
في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى
خير طائر باب من احب البناء
قبل الغزو حدثنا محمد بن العلاء حدثنا عبد الله بن
المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا
يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو
يريد ان يبني بها ولم يبن بها باب
من بنى بامراة وهي بنت تسع سنين
حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن عروة تزوج

تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي
ابنة ست وبنى بها وهي ابنة تسع ومكثت عنده
تسعا باب البناء في السفر حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا اسماعيل بن جعفر
عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله
عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني
عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين
الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم
امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط
والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون
احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه
فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وطأ لها خلفه ومد الحجاب
بينها وبين الناس باب البناء
بالنهار بغير مركب ولا نيران حدثني
فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت تزوجني النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني
الدار فلم يرعني الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحى باب
الانماط ونحوها للنساء حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت
يا رسول الله واني لنا انماط قال انها
ستكون باب النسوة اللاتي يهدين
المرأة الى زوجها ودعائهن بالبركة حدثنا
الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن
سابق حدثنا اسرائيل عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة انها زفت
امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي
الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان
معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو
باب الهدية للعروس وقال
ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد

عن انس بن مالك قال مر نبي في مسجد بني
رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا مر بجنبنا فاز به سليم دخل
عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم
لو اهديتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية فقلت لها افعلي فعمدت الي تمر
وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة
فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه
فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا
سماهم وادع لي من لقيت قال فقلت
الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص
باهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بها
ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة
عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا
اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال
حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم
من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت

اعتم

اعتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم
نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت
انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت
وارخى الستر وانا في الحجرة وهو يقول
يا ايها النبي املوا لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه
ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان
ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم
والله لا يستحيي منه الحق قال ابو عثمان
قال انس انه خدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشر سنين

باب

استعارة الثياب للعروس وغيرها

حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها انها استعارت من اسماء
قلادة فهلكت فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه
في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير

وضوء

فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك
اليه فقرلت ايه التيمم فقال اسيد بن حضير
جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط
الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين
فيه بركة باب ما يقول الرجل اذا
اتى اهله حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول
حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر
بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان
ابدا باب الوليمة حق وقال
عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه انه كان ابن عشر سنين مقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

فكان

فكان امهاتي يواظبني على خدمة النبي
صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين
وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن
عشرين سنة فكنت اعلم الناس
بشان الحجاب وحين انزل وكان اول
ما انزل في مبتنى بي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي
صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعى
القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا
وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه
وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى
النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى
جاء عتبة حجرة عايشة ثم ظن انهم
قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل
على زينب فاذا هم جلوس لم يتيموا فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه
حتى اذا بلغ عتبة حجرة عايشة وظننت
انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم

فدخلوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبينهن بالستر وانزل الحجاب باب
الوليمة ولو بشاة حدثنا علي حدثنا سفيان
قال حدثني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه
قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد
الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الانصار
كم اصدقها قال وزن نواة من ذهب
وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا
المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل
عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع
فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى
امرأتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك
فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب
شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى
الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم
على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد عن

عبد

عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية
وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها
بحيس حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا
زهير عن ثابت قال سمعت انسا يقول
بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة
فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام
باب من اولم على بعض نسائه
اكثر من بعض حدثنا مسدد حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب
ابنة جحش عند انس فقال ما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد
من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة
باب من اولم باقل من شاة حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور
ان صفية عمة صفية بنت شيبة
قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم
على بعض نسائه بمد بنى من شعير
باب حق اجابة الوليمة والدعوة

ومن اولم سبعة ايام دعوة ولم يوقت
النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يوم منهب
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
منصور عن ابي وايل عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني
واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا
الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن
الاشعث عن معاوية بن سويد قال البراء
ابن عازب رضي الله عنهما امرنا النبي صلى
الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت
العاطس وابرار القسم وتصر المظلوم
وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا
عن خواتم الذهب وعن آنية الفضة
وعن المياثر والقسية والاستبرق

والديباج

والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن
اشعث حي امشاء السلام حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته يومئذ
خادم بهم وهي العروس قال سهل ما
تدرون ما سقته رسول الله صلى الله
عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما
اكل سقته اياه باب من ترك
الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان شر الطعام طعام الوليمة
يدعى لها الاغنياء وتترك الفقراء ومن
ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم باب من اجاب الى كراع
حدثنا عبد الله عن ابي حمزة عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى

الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت
ولو اهدي اليّ ذراع لقبلت **باب**
اجابة الداعي في العرس وغيرها **حدثنا**
علي بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا الحجاج
ابن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى
ابن عقبة عن نافع قال سمعت عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا
هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال كان عبد
الله يأتي الدعوة في العرس وغيره العرس
وهو صائم **باب** ذهاب النساء
والصبيان الى العرس **حدثنا** عبد الرحمن
ابن المبارك حدثنا عبد العزيز حدثنا
عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله
عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من
عرس فقام مستقبلا فقال اللهم انتم
من احب الناس الي **باب** هل
يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة ورأى

ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا
ابن عمر اباايوب فرأى في البيت سترا على
الجدار فقال بنات عمر غلبنا عليه النساء
فقال من كنت اخشى عليه فلم اكنك اخش
عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع **حدثنا**
اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن
القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب
فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى
رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت
فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها
وتوسدها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم
وقال ان البيت الذي فيه الصور

لا تدخله الملائكة باب قيام
المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم
بالنفس حدثنا سعيد بن ابي مريم
حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل قال لما عرس ابو اسيد
الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم
الا امرأته ام اسيد بلت تمرات
في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي
صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته
له تسقيه تتحفه بذلك باب
النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال
سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد
الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم
لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ
وهي العروس فقالت او قال اتدرون
ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

انقعت

انقعت له تمرات من الليل في تور باب
المرأة مع النساء وقول النبي صلى الله
عليه وسلم انما المرأة كالضلع حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان
استمتعت بها استمتعت بها وفيها
عوج باب الوصاة بالنساء حدثنا
اسحاق بن نصر حدثنا حسين الجعفي
عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي
جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن
خلقن من ضلع وان اعوج شيء
في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء
خيرا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
عبد الله بن دينار عن بن عمر رضي الله عنهما

قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة
ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله
عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا **باب**
قوا انفسكم واهليكم نارا **حدثنا** ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن
عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم
راع وكلكم مسئول فالامام راع وهو مسئول
والرجل راع على اهله وهو مسئول والمرأة
راعية على بيت زوجها وهي مسئولة
والعبد راع على مال سيده وهو مسئول
الا فكلكم راع وكلكم مسئول **باب**
حسن المعاشرة مع الاهل **حدثنا** سليمان
ابن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا اخبرنا
عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة
عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة
قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن
وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن
شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث

على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين
فينتقل قالت الثانية زوجي لا اذكر خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر
عجره وبجره قالت الثالثة زوجي
العشنق ان انطلق اطلق وان اسكت
اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة
لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة
قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان
خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت
السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب
اشتف وان اضطجع التف ولا يولج
الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي
عياياء او عيايا طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك
قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب
والريح ريح زرنب قالت التاسعة
زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم
الرماد قريب البيت من الناد قالت
العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير

من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات
المسارح واذا سمعن صوت المزهر
ايقن انهن هوالك قالت الحادية
عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع
اناس من حلي اذني وملا
من شحم عضدي وبجحني
فبجحت الي نفسي وجدني
في اهل غنيمة بشق فجعلني
في اهل صهيل واطيط ودائس
ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد
فاتصبح واشرب فاتقمح ام زرع
فما ام زرع عكومها رداح وبيتها
فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع
مضجعه كمسل شظية ويشبعه
ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما جارية
ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا
ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا
بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع
والاوطاب تمخض فلقي امراة معها

ابي

ولدان

ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت
خصرها برمانتين فطلقني ونكحها
فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا
واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا
واعطاني من كل رايحة زوجا وقال
كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت
كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع
قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني
رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا انظر
فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدر
واقدر الجارية الحديثة السن تسمع
اللهو باب موعظة الرجل
ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله ابن عبد الله بن ابي ثور عن

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل
حريصا على ان اسأل عمر بن الخطاب
عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان
تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى
حج وحججت معه وعدل وعدلت معه
بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه
منها فتوضأ فقلت له يا امير المؤمنين
من المرأتان من ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما قال
واعجبي لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة
ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني
امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا
نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه
وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت
جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من
الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك

وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق
نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار
فصخبت على امرأتي فراجعتني فانكرت
ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله
ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وان احداهن لتهجره اليوم حتى
الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب
من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي
فدخلت على حفصة فقلت لها
اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى
الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت
قد خبت وخسرت افتأمن ان
يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه
وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه
وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني
ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ
واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا

ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي
الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء
فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو
ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث
اليوم امر عظيم قلت ما هو جاء غسان
قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت
خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن
هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي
فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله
عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت
على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك
الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو
ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت
الى المنبر فاذا هو حوله رهط يبكي
بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني
ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط
الذي عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت
فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع
الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت
منصرفا قال اذا الغلام يدعوني فقال
قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فد خلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه
وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه
متكئا على وسادة من ادم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسو ل
الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره
فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا
قائم استانس يا رسول الله لو رايتني
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما
قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت

على حفصة فقلت لها لا يغرنك هذه ان كانت
جارتك هي اوضأ منك واحب الى النبي صلى
الله عليه وسلم يريد عائشة فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست
حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته
فوالله ما رايت في بيته شيأ يرد البصر
غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله
ادع الله فليوسع على امتك فان فارس
والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله
عليه وسلم وكان متكئا فقال اوفي هذا
انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلوا طيباتهم
طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول
الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله
عليه وسلم نساءه من اجل ذلك الحديث
حين افشته حفصة الى عائشة
تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن
حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون

ليلة

ليلة دخل علي عائشة فبدأ بها فقالت له
عائشة يا رسول الله انك كنت قد اقسمت
انك لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت
من تسع وعشرين ليلة ارعدها
عدا فقال الشهر تسع وعشرون فكان
ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت
عائشة ثم انزل الله تعالى اية التخيير
فبدأ بي اول امراة من نسائه فاخترته
ثم خيّر نساءه فقلن مثل ما قلت
مثل ما قالت عائشة

باب

صوم المراة باذن زوجها تطوعا

حدثنا

محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم
المراة وبعلها شاهد الا باذنه

باب

اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها

حدثنا

محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة
حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن قتادة عن مرارة عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة
مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى
ترجع باب لا تأذن المرأة في بيت
زوجها لأحد الا باذنه حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة اذ مضوم
وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته
الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره
فانه يؤدي اليه شطره ورواه ابو الزناد
ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة
في الصوم باب حدثنا مسدد حدثنا
اسماعيل اخبرنا التيمي عن ابي عثمان
عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قمت على باب الجنة فكان عامة من

دخلها

دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت
على الباب باب النار فاذا عامة من دخلها النساء

باب كفران العشير وهو الزوج
وهو المخالط من المعاشرة فيه عن ابي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد
الله بن عباس انه قال خسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة
البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا

طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد
ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان
الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا
الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا
في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال
اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت
منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه
ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا
قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول
الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال
يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو
احسنت الى احداهن الدهر ثم رات
منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط
حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف
عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت
اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت
اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن

زرير

زرير باب لزوجك عليك حق
قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد
الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن
ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار
وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال
فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك
عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان
لزوجك عليك حقا باب المراة
راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم
راع وكلكم مسول عن رعيته والامر
راع والرجل راع على اهل بيته والمراة
راعية على بيت زوجها وولده فكلكم

راع وكلكم مسؤول عن رعيته باب
قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء
بما فضل الله بعضهم على بعض الى قوله
ان الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد
بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني
حميد عن انس رضي الله عنه قال الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه
شهرا وكانت في مشربة له فنزل لتسع
وعشرين فقيل يا رسول الله انك اليت على
شهر قال ان الشهر تسع وعشرون
باب هجرة النبي صلى الله عليه
وسلم نساءه في غير بيوتهن وتذكر
عن معاوية بن حيدة قرفعه عسى
ان لا تهجر الا في البيت والاول اصح
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله
ابن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن
ابن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته

ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل
على بعضهن شهرا فلما مضى تسعة
وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل
له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن
شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين
يوما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
مروان بن معاوية حدثنا يحيى ابو يعفور
قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا
ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي
صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن
اهلها فخرجت الى المسجد فاذا
هو ملآن من الناس فجاء عمر بن
الخطاب فصعد الى اهل النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه
احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه
احد فناداه قد خلى عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ارطلقت نساءك فقال
لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا
وعشرين ثم دخل على نسائه

باب مايكره من ضرب النساء وقوله
وضربوهن ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله
ابن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في
آخر اليوم باب لا يطرق المرأة زوجها
في سفره حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا ابراهيم
ابن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية
عن عائشة ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها
فتمعط شعر رأسها فجاءت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقالت ان زوجها
امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن
الواصلات باب واذا امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا حدثنا ابن
سلام اخبرنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها واذا امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل
لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها
تقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيرك

قالت

قالت في حل من النفقة علي والقسمة علي فذلك
قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا
والصلح خير باب العزل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني
عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل
والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال
كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد
ابن اسماء حدثنا جويرية عن مالك بن انس عن
الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد
الخدري قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوانكم
لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة
الى يوم القيامة الا هي كائنة باب
القرعة بين النساء اذا اراد سفرا حدثنا
ابو نعيم حدثنا الواحد بن ايمن قال حدثني

ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين
نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار
مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين
الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين
وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم الى جمل عائشة وعليه حفصة
فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته
عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين
الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا
او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا

باب المرأة تهب يومها من زوجها
لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن
اسماعيل حدثنا عبد العزيز عن هشام عن ابيه
عن عائشة ان سودة بنت زمعة وهبت
يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة

باب العدل بين النساء وكيف

تستطيعوا

تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا
حكيما اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد
حدثنا بشر حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس
رضي الله عنه ولو شئت ان اقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم ولكنه قال السنة اذا تزوج
البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب
اقام عندها ثلاثا

باب اذا تزوج البكر على الثيب على الكبر حدثنا يوسف
ابن راشد حدثنا ابو اسامة عن سفيان حدثنا
ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس قال من
السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام
عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر
اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو
شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى
الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا
سفيان عن ايوب وخالد قال خالد
ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه
وسلم

باب اذا طاف على نسائه
في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى

ابي همام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سليمان
عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه
في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة
باب دخول الرجل على نسائه في
اليوم حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو
من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس
اكثر ما كان يحتبس باب اذا
استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت
بعضهن فاذن له حدثنا اسماعيل
قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام ابن
عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال
في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا
يريد يوم عائشة فاذنّ له ازواجه يكون حيث شاء فكان
في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة كان

في البيوت الذي

الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه
الله وان راسه ليبن نحري وسحري وخالط
ريقه ريقي باب حب الرجل
بعض نسائه افضل من بعض حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى
عن يحيى بن حنين سمع بن عباس عن عمر
رضي الله عنهم دخل على حفصة فقال يا بنية
لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة
فحدثت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبسم باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى
من افتخار الضرة حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن
اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثتني
فاطمة عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله
ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي
غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

باب الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا
مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون
من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير
مني حدثنا عمرو بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير
من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما
أحد أحب إليه المدح من الله حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد
ما أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني
أمته يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن أبي
إسماعيل حدثنا همام عن يحيى عن أبي
سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أسماء
أسماء أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى
أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو نعيم حدثنا مثنى عن يحيى عن أبي
سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله
يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم
الله حدثنا محمود حدثنا أبو أسامة حدثنا
هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر
رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وما له
في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح
وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي
الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن
أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من
الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل
النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي
مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى
على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال
اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان
اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته
وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت
الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر
من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت
منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى
كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى
ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم
يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني
حدثنا علي حدثنا ابن علية عن حميد
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند
بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين
بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي
صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت
الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله
عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل

يجمع

يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول
غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة
من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة
الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة
في بيت التي كسرت فيه حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا
فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب
فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك
قال عمر بن الخطاب فاردت ان ادخله يا رسول
الله بابي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن
الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي
هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله عليه
صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم رايتني
في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب

قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس
ثم قال او عليك يا رسول الله اغار باب
غيرة النساء ووجدهن حدثنا عبيد بن اسماعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية
واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين
تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك
تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا
ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول
الله ما اهجر الا اسمك حدثني احمد
ابن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة انها قالت ما غرت
على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه
عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة

من

من قصب باب ذب الرجل عن
ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني
هشام بن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا
ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن
ثم لا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي
طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما
هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني
ما آذاها هكذا قال باب يقل
الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى
الرجل الواحد تتبعه اربعون امراة
يلذن به من قلة الرجال وكثرة
النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي
حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي
الله عنه قال لاحدثنكم حديثا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يحدثكم به احد غيري صح
سمعته صح

يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم
ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر
ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
لخمسين امرأة القيم الواحد باب
لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم والدخول
على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال
رجل من الانصار يا رسول الله افرأيت الحمو
قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابي معبد
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم
فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي
خرجت حاجا واكتتبت في غزوة كذا
وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك باب
ما يجوز ان يخلو الرجل بالمرأة عند الناس
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر

حدثنا

حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من
الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم
فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس
الي باب ما ينهى من دخول
المتشبهين بالنساء على المرأة حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة
عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عندها وفي البيت مخنث فقال
المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن
ابي امية ان فتح الله لكم الطايف غدا ادلك
على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر
بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخلن هذا عليكم باب
نظر المرأة الى الحبشي ونحوهم من غير ريبة
حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي
عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت

رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستترني برداءه
وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد
حتى اكون انا الذي اسأم فاقدروا قدر
الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو
باب خروج النساء لحوائجهن حدثنا
فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها
عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة
ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي
يتعشى وان في يده لعرقا فانزل عليه
فرفع عنه وهو يقول قد اذن لكن ان
تخرجن لحوائجكن باب استيذان
المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت امرأة
احدكم الى المسجد فلا يمنعها باب

ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت جاء عمي
من الرضاعة فاستأذن علي فابيت
ان آذن له حتى اسأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال انه
عمك فاذني له فقلت يا رسول
الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عائشة
وذلك بعد ان ضربن علينا الحجاب قالت
عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من
الولادة باب لا تباشر المرأة المرأة
تنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر

امرأة البراة تشتهيها لزوجها كانه ينظر اليها

حدثنا عمرو بن محمد بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق
قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة تنعتها
لزوجها كانه ينظر اليها باب
قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائي
حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال سليمان بن داود عليهما
السلام لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة
غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك
قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف
بهن ولم تلد منهن الا امرأة نصف انسان
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان
شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته
باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال
الغيبة مخافة ان يجد فيهم او يلتمس عثراتهم
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا

محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يكره ان يأتي الرجل اهله
طروقا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد
الله اخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي
انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اطال احدكم الغيبة فلا يطرقن اهله ليلا
باب طلب الولد حدثنا مسدد
عن هشيم عن يعلى بن عطاء عن الشعبي عن جابر
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف
فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال
فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت بل ثيبا
قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما
قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى
ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة

وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة انه
قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر
بعني الولد حدثنا محمد بن الوليد حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سيار عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
دخلتم ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد
المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس
بالكيس ثلاثة عبيد الله عن وهب عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس

باب تستحد المغيبة وتمتشط حدثني
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا
سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت
على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي
فنخس بعيري بمنسرة كانت معه
فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل

فالتفت

فالتفت فاذا بارسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد
بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال
اكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا
بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا
لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا
اي عشاء كي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة باب ولا يبدي زينتهن
الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على
عورات النساء حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن ابي حازم قال اختلف
الناس بأي شيء داوى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم احد فسألوا سهل
ابن سعد الساعدي وكان من اخر
من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فقال وما بقي من الناس احد
اعلم به مني كانت فاطمة عليها السلام
تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي
بالماء على ترسه فلما خشيت فرق

فحشي به جرحه باب والذيب
لم يبلغوا الحلم حدثنا احمد بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن عبيد
الرحمن بن عابس سمعت بن عباس رضي
الله عنهما سأله رجل اشهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم العيد اي نعم
او فطر اقال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته
يعني من صغره قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب
ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء
فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة
فرايتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن
فجعلن يدفعن الى بلال ثم انطلق هو
وبلال الى بيته باب
قول الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة
وطئ الرجل امته في الحاضر عند
الناس حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عائشة قالت عانقني ابو بكر وجعل

بطعنني

يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني
من التحرك الا مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وراسه على فخذي
بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الطلاق وقول الله تعالى
يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة احصيناه كعه
حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان
يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شا
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما انه طلق امراته وهي حائض
على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مره
فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر
ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك
بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك

هذيل

العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء

باب اذا طلقت الحايض تشد

بذلك الطلاق حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن انس بن سيرين
قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر
امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها
قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة
عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال
مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت
ان عجز واستحمق وقال ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي
تطليقة باب من طلق وهل
يواجه الرجل امراته بالطلاق حدثنا
احمد بن يونس حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي
قال سالت الزهري ايتزوج النبي
صلى الله عليه وسلم استعاذت منه
قال اخبرني عروة عن عايشة رضي

الله

الله عنها ان ابنة الجون لما ادخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال
لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال
ابو عبد الله رواه حجاج بن ابي منيع عن
جده عن الزهري ان عروة اخبره
ان عايشة قالت حدثنا ابو نعيم
حدثنا عبد الرحمن بن غزيل عن حمزة
ابن ابي اسيد عن ابي اسيد قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى
انطلقنا الى حايط يقال له الشوط
حتى انتهينا الى حايطين جلسنا
بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجلسوا ها هنا ودخل وقد اتي بالجونية
فانزلت في بيت في نخل في بيت امية
بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها
حاضنة لها فلما دخل عليها النبي
صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت
وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال

قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن
فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت
بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها
رازقيتين والحقها باهلها وقال
الحسين بن الوليد النيسابوري عن
عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن
ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما
ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت
ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها
ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا ابراهيم بن ابي الوزير
حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن
ابن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام
ابن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس
ابن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق
امراته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر
ان ابن عمر طلق امراته وهي حائض فاتى

عمر

عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان
يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا
قال ارايت ان عجز واستحمق باب
من اجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى الطلاق
مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان
وقال ابن الزبير في مريضه طلق لا ارى ان ترث
مبتوتته وقال الشعبي ترثه وقال
ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال
نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع
عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني
جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال
له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي
يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه

وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم
ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال
يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير
قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسئلة التي سالته عنها قال عويمر
والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل
عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول
الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف الحال يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب
فات بها قال سهل فتلاعنا وانا
مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا
قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال بن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن بن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته
ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني
نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي
وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان
ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك
وتذوقي عسيلته حدثني محمد بن بشار
حدثنا يحيى عن عبد الله قال حدثني
القاسم بن محمد عن عايشة ان رجلا طلق
امراته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل
النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول قال
لا حتى تذوق عسيلتها كما ذاق الاول
باب من خير نساءه وقول
الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن

الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن و
واسرحكن سراحا جميلا حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
مسلم عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها
قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا
شيا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
اسماعيل حدثنا عامر عن مسروق قال
سالت عايشة عن الخيرة فقالت خيرنا
النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال
مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة او
مائة بعد ان تختاري باب
اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية
او البرية او ما عنى به الطلاق فهو على
نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن
سراحا جميلا وقال واسرحكن سراحا
جميلا وقال فامساك بمعروف او تسريح
باحسان وقال او فارقوهن بمعروف
وقالت عايشة قد علم النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه
باب من قال لامراته انت علي حرام
وقال الحسن نيته وقال اهل العلم
اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه
حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي
يحرم الطعام لانه لا يقال لطعام
الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال
في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح
زوجا غيره وقال الليث عن نافع كاتب عمر
اذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو
طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى
الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقتها ثلاثا
حرمت حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا
محمد حدثنا ابو معاوية حدثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة قالت طلق
رجل امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها
وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه
الى شي تريده فلم يلبث ان طلقها
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت

يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا
غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة
فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل مني الى
شيء فاحل لزوجي الاول فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول
حتى تذوق الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته

باب لم تحرم ما احل الله لك حدثنا
الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع حدثنا
معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم
عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع بن
عباس يقول اذا حرم امراته ليس بشيء وقال
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثني
الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج عن
ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد
ابن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث
عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها
عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا
دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل

اني

اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير
فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل
شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود
له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك
تبتغي الى ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا
لقوله بل شربت عسلا حدثنا فروة بن
ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلو
او العسل وكان اذا انصرف من العصر
دخل على نسائه فيدنوا من احداهن فدخل
على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان
يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي
اهدت لها امراة من قومها عكة عسل فسقت
النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت
اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت
زمعة انه سيدنوا منك فاذا دنا منك
فقولي اكلت مغافير فانه سيقول

لكل لا تقولي له ما هذه الريح التي اجد منك
فانه سيقول لكل سقتني حفصة شربة عسل
تقولي جرست نحلة العرفط وسأقول
ذلك وقولي انت يا صفية ذلك قالت تقول
سودة فوالله ما هو الا ان اقام على الباب
فاريد ان اناديه بما امرتني به فرقا منك فلما
دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت
مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد
منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقلت
جرست نحلة العرفط فلما دار الي قلت
له نحو ذلك فلما دار الي صفية قالت له مثل
ذلك فلما دار الي حفصة قالت يا رسول الله
الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت
تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها
اسكتي **باب** يا ايها الذين امنوا اذا
نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل ان
تمسوهن فالكم عليهن من عدة الاية
وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد
النكاح ويروى في ذلك عن علي وسعيد بن

المسيب

المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن
عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين
وشريح وسعيد بن جبير وسالم وطاوس
والحسن وعكرمة وعطا وعامر بن سعيد
وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب
وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن
عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها
لا تطلق **باب** اذا قال لامراته
وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم
لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله
باب الطلاق في الاغلاق والكره
والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان
في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى
الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ
ما نوى وتلا الشعبي لا تواخذنا ان نسينا
او اخطانا وما لا يجوز من اقرار المعتوه
وقال النبي للذي اقر على نفسه انك مجنون

وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق
النبي يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة
عيناه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي
فعرف النبي انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه
وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق
وقال ابن عباس طلاق السكران المستكره
ليس بجايز وقال عقبة بن عامر لا يجوز
طلاق المعتوه وقال عطاء اذا بدا
بالطلاق فله شرطه وقال نافع رجل طلق
امراته البتة ان خرجت فقال ابن عمر
ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج
فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم
افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلاثا يسال
عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف
بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد
عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه
وامانته وقال ابراهيم ان قال لا حاجة
لي فيك يبينه وطلاق كل قوم بلسانهم وقال
قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق

ثلاثا

ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان
استبان حملها فقد بانت وقال الحسن
اذا قال الحقي باهلك نيته وقال ابن عباس
الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه
الله وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي
نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال
علي الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة المجنون
عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي
حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ
وقال علي وكل الطلاق جايز الا طلاق
المعتوه ثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
هشام حدثنا قتادة عن زرارة بن
اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم
تعمل او تتكلم وقال قتادة اذا طلق
في نفسه فليس بشيء ثنا اصبغ اخبرنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة عن جابر ان رجلا من

اسلم اتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو
فى المسجد فقال انه قد زنا فاعرض عنه
فتنحى لشقه الذى اعرض فشهد على نفسه
اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون
هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى
فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة
فقتل ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى
رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو فى المسجد فناداه فقال يا رسول
الله ان الاخر قد زنى يعنى نفسه فاعرض
عنه فتنحى لشق وجهه الذى اعرض قبله
فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى فاعرض
عنه فتنحى لشق وجهه الذى اعرض قبله
فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة
فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه
فقال هل بك جنون قال لا فقال النبى صلى
الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان

قد

قد احصن وعن الزهرى قال اخبرنى
من سمع جابر بن عبد الله الانصارى
قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما
اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة
فرجمناه حتى مات ثنا
الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى
ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا
الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون
السلطان واجاز عثمان الخلع دون
عقاص راسها وقال طاوس الا ان
يخافا ان لا يقيما حدود الله فيما افترض لكل
واحد منهما على صاحبه فى المشزر والصخب
ولم يقبل قول السفهاء لا يحل حتى يقول
لا اغتسل لك من جنابة ثنا ابو هريرة
جميل حدثنا عبد الوهاب الثقفى حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة
ثابت بن قيس اتت النبى صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن
قيس ما اعتب عليه فى خلق ولا دين

بنته

وكنت اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته
قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة
نا اسحاق الواسطي حدثنا خالد
عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد
الله بن ابي بهذا وقال تردين حديقته قالت
نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابراهيم
ابن طهمان عن خالد عن عكرمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ابن
ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه
قال جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله اني لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق
ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت
نعم نا محمد بن عبد الله بن المبارك
المخرمي حدثنا قراد ابو نوح حدثنا
جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن

ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت
امراة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني
اكره الكفر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتردين عليه حديقته
فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها
نا سليمان حدثنا حماد عن ايوب
عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث
باب الشقاق وهل يشير بالخلع
عند الضرورة وخوفه تفاليه وان خفتم
شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله
اهله وحكما الى قوله خبيرا
نا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا
في ان ينكحوا علي ابنتهم فلا آذن ثم
لا اذن ثم لا اذن
باب لا تكون بيع الامة طلاقا
نا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني

مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم
ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة
ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت
فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور
بلحم فقربت اليه خبز وادم من ادم البيت
فقال الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن
ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت
لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا
هدية باب خيار الامة تحت
العبد ثنا ابو الوليد حدثنا شعبة وهشام
عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال
راتيه عبدا يعني زوج بريرة ثنا
عبد الاعلى بن حماد حدثنا وهيب
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
ذاك مغيثا عبد بني فلان يعني زوج
بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة

يبكي

يبكي عليها ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة
عبدا اسود يقال له مغيث عبد لبني فلان
كاني اطوف انظر اليه يطوف وراءها في سكك
المدينة باب شفاعة النبي صلى
الله عليه وسلم في زوج بريرة ثنا محمد
اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال
له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي
ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب
من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته
قالت يا رسول الله تامرني قال انما انا
اشفع قالت لا حاجة لي فيه باب
حدثنا عبد الله بن رجاء
اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن
الاسود ان عائشة اراد ت ان تشتري بريرة

بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت
للنبى صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها
واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق وارتى النبى
صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا
ما تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة
ولنا هدية ثنا ادم حدثنا شعبة وزاد
فخيرت من زوجها باب
قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى
يومن ولامة مومنة خير من مشركة
ولو اعجبتكم ثنا قتيبة حدثنا ليث
عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح
النصرانية واليهودية قال ان الله حرم
المشركات على المومنين ولا اعلم من الاشراك
شيا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى
وهو عبد من عباد الله باب
نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن
ثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس
كان المشركون على منزلتين من النبى صلى

الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركين اهل
حرب ينالهم وينالونه ومشركين اهل
عهد لا ينالهم ولا ينالونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب
حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت
حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل
ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم
او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين
وذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد
وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد
لم يردا ورددن انما نهم وقال عطاء
عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابى امية
عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها
معاوية بن ابى سفيان وكانت ام الحكم ابنة
ابى سفيان تحت عياض بن غنم الفهرى
فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان
الثقفى باب اذا اسلمت المشركة
او النصرانية تحت الذمى او الحربى وقال
عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن

عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة
حرمت عليه وقال داود بن ابراهيم الصايغ
سئل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت
ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان
تشاء هن بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد
اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن
حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة
في مجوسيين اسلماهما على نكاحهما واذا سبق احدهما
صاحبه والى الاخر باتت لا سبيل له عليها وقال
ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت
الى المسلمين ايعاوض زوجها منها لقوله تعالى
واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك
بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد
وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى
الله عليه وسلم وبين قريش ثنا ابن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال
ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس
قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قالت

قالت كانت المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله
عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن
الى اخر الاية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من
المومنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد
بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن
بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا
اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما باب
قوله تعالى للذين يولون من نسائهم تربص
اربعة اشهر الى قوله سميع عليم فان فاؤا
رجعوا ثنا اسماعيل بن ابي اويس عن
اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع
انس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله
فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل

فقالوا يا رسول الله آلبين شهدا فقال الشهر تسع
وعشرون ثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الايلاء
الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان
يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله
عز وجل وقال اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن
ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى
يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك
عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثنى
عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

باب حكم المفقود في اهله وماله

قال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص
امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس
صاحبها سنة فلم يجده وغيبه فاخذ
يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم
عن فلان وعلي وقال هكذا فاصنعوا
باللقطة وقال النخعي في الاسير يعلم
مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم
ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة

سنة

سنة المفقود ثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم
فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب
وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمر وجنتاه
وقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب
الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل
عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها
وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها
بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد
الرحمن فقال سفيان ولم احفظ عنه شيئا غير
هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث
في امر الضالة هو عن يزيد بن خالد قال نعم
قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت
له

باب الظهار وقول الله

تعالى فتحرير قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا
وقال لي اسماعيل حدثني مالك انه سأل ابن

ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار
الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال
الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة
والامة سوا وقال عكرمة ان ظاهر من امته
فليس بشي انما الظهار من النساء وفي العربية
لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا
وبهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول
الزور

باب الاشارة في الطلاق

والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن
يعذب بهذا فاشار الى لسانه وقال كعب
ابن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي
اي خذ النصف وقالت اسماء صلى النبي
صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت
لعائشة ما شان الناس وهي تصلي فاومات
براسها الى الشمس فقلت اية فاومات
براسها ان نعم وقال انس اوما النبي صلى الله
عليه وسلم بيده لا حرج وقال ابو قتادة قال
النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد

منكم

منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا
ثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد
الملك بن عمرو حدثنا ابراهيم عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما
اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب
قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين
ثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي
هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قايم
يصلي فسال الله خيرا الا اعطاه وقال
بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر
قلنا يزهدها وقال الاويسي حدثنا
ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج
عن همام بن زيد عن انس بن مالك قال
عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت

عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد
اصممت فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت
راسها ان لا قال فقال لرجل آخر غير الذي
قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها
فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين ثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هاهنا
واشار الى المشرق ثنا علي بن عبد الله حدثنا
جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحاق الشيباني
عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت
الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال
يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح
قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا
ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة

فشرب

فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ
بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل
من هاهنا فقد افطر الصايم ثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان
التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال
اذانه من سحوره فانما ينادي او قال يؤذن
ليرجع قايمكم وليس ان يقول كانه يعني
الصبح والفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما
من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما
فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على
جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما
البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة
موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير

باصبعه الي حلقه باب اللعان

وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الي قوله من
الصادقين فاذا قذف الاخرس امرأته بكتابة
او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان
النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة
في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل
العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا
كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الصمك
الاخرس اشارته وقال بعض الناس لا حد
ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة
او ايماء جائز وليس بين الطلاق والقذف
فرق قال فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام والا
بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك
الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال
انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته
وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق
بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم

ان قال

ان قال برأسه جاز نا قتيبة حدثنا ليث
عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس
ابن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار
قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم
الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين
يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين
يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقصفها
اصابعه ثم بسطها كالرامي بيده ثم قال
وفي كل دور الانصار خير نا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال ابو حازم سمعت
سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت
انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين
وقرن بين السبابة والوسطى
ادم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم
سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا

بينه ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا
يعني تسعا وعشرين ثم قبول مرة ثلاثين ومرة
تسعا وعشرين ثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى بن سعيد عن اسماعيل عن قيس عن ابي
مسعود قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم
بيده نحو اليمن الايمان ههنا من ههنا الا ان
القسوة وغلظ القلوب في الفدادين
حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر
ثنا عمرو بن زرارة اخبرنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم
في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى
وفرج بينهما شيئا باب
اذا عرض بنفي الولد ثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود
فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها
قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم

قال فاني ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل
ابنك هذا نزعه باب
اجلاف الملاعن ثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي
الله عنه ان رجلا من الانصار قذف امرأته
فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق
بينهما باب بداءة الرجل بالتلاعن
ثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن
هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية
قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت باب
اللعان ومن طلق بعد اللعان
ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم
ابن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه

ام كيف الحال ينبغي سل لي يا عاصم عن ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى
كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء ه
عويمر فقال يا عاصم ما ذا قال لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر
لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسئلة التي سالته عنها فقال
عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل
عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي
صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل
فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال

عويمر

عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت
سنة المتلاعنين

باب

التلاعن في المسجد

ثنا يحيى اخبرنا عبد
الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن
شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيهما
عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة
ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله ام كيف
يفعل فانزل الله في شانه ما ذكر في القران
من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قد قضى الله فيك وفي امراتك قال فتلا
في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت
عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها
ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم حسبه فرغا من التلاعن فطلقها
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك

تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال
ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين
المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه
ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها
ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب
عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت
به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت
وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا
اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت
به على المكروه من ذلك

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما
بغير بينة ثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن
القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه
ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد
وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما

ابتليت

ابتليت بهذا الا لقوله فذهب به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه
امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط
الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند
اهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل
الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي
صلى الله عليه وسلم بينهما قال رجل لابن
عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى
الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت
هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام
السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا

باب صداق الملاعنة

ثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل عن ايوب
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل
قذف امراته فقال فرق النبي صلى الله عليه
بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان
احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا وقال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب

فما يا فرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو ابن
دينار أن في الحديث شيئا لا أراك تحدثه قال فقال
الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا
فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو أبعد لك منك

باب قول الامام للمتلاعنين

ان أحدكما كاذب فهل منكما تائب

ثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو
سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر
عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله
عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك
ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وان كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك قال سفيان
حفظته من عمرو وقال أيوب سمعت سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عمر رجل رأى
امرأته فقال يا سعيد وفرق سفيان بين
اصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى
الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال
الله يعلم ان أحدكما كاذب فهل منكما تائب

ثلاث

ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو
وأيوب كما أخبرتك

باب التعريف

بين المتلاعنين

ثنا
ابراهيم بن المنذر
حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
ان ابن عمر رضي الله عنهما أخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة
قذفها وأحلفهما

ثنا
مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن
عمر قال قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
بين رجل وامرأة من الأنصار وفرق
بينهما

باب

بلحق الولد بالملاعنة

ثنا
يحيى بن بكير حدثنا مالك قال حدثني نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن
بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق
بينهما وألحق الولد بالمرأة

باب

قول الامام اللهم بين

ثنا
اسماعيل قال
حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال أخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
ابن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه
رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امراته
رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر
الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته
وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر
وكان الذي وجد عند اهله ادم خدلا كثير
اللحم جعدا قططا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد
عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس
هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه
فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر
السوء في الاسلام باب
اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة
زوجا غيره فلم يمسها ثنا عمرو بن علي

حدثنا

حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني ابي
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة
القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت
اخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
له انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة
فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك باب واللائي
يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم
قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن
واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن
فعدتهن ثلاثة اشهر باب
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن
ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته عن امها
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان

امرأة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها
توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن
بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان
تنكحيه حتى تمر عليك اخر الاجلين فمكثت
قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انكحي ثنا يحيى بن بكير
عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه
ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه
انه كتب الى ابن الارقم ان يسأل سبيعة
الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكحي
ثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام بن
ابي عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة
ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة
زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه
وسلم فاستأذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت
باب قول الله تعالى والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال
ابراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت

عدة ثلاث حيض فبانت من الاول ولا تحتسب
بما مضى بعدة وقال الزهري يعتد وهذا
احب الي سليمان يعني قول الزهري وقال
معمر يقال آخر قرأتي المرأة اذا دنا حيضها واقرأن
اذا دنا طهرها ويقال ويقال ما قرأت بسلا
قط اذا لم تجمع دما في بطنها باب
قصة فاطمة بنت قيس وقول الله تعالى
ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك
حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد
ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد
ذلك امرا اسكنوهن من حيث سكنتم
من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن
وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى
يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا
ثنا اسماعيل حدثنا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان
ابن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن
سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن

بنت الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عائشة
ام المومنين الى مروان وهو امير المدينة
اتق الله وارددها الى بيتها قال مروان
في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم
غلبني وقال القاسم بن محمد او ما بلغك
شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك
ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان
كان بك شر فحسبك ما بين هذين
من الشر ثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة
الا تتقي الله يعني في قوله لا سكنى ولا نفقة
ثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي
حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم
تر الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها
البتة فخرجت فقالت بئسما صنعت قال
الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه
ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد

ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة
عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة
كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها
فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه
وسلم باب المطلقة اذا خشي
عليها في مسكنها زوجها ان يقتحم عليها
او تبذو على اهلها بفاحشة حدثنا
حيان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج عن
ابن شهاب عن عروة ان عائشة انكرت ذلك
على فاطمة باب قول الله تعالى ولا يحل
لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن
من الحيض والحبل ثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما
اراد الله رسوله صلى الله عليه وسلم
ان يخير اذا صفية عند بابها حزينة
فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا
اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال
فانفري اذا باب وبعولتهن

احق بردهن في العدة وكيف تراجع
المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين حدثني
محمد اخبرنا عبد الوهاب حدثنا يونس عن
الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها
تطليقة وحدثني محمد بن المثنى حدثنا
عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا
الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته
تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى
انقضت عدتها ثم خطبها فحمى معقل من
ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها
ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد
لامر الله ثنا قتيبة حدثنا الليث عن
نافع ان ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
طلق امراة له وهي حائض تطليقة واحدة
فامره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر

ثم

ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها
حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها
فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها
فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها
النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك
قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد
حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد
فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال
ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان
النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا
باب مراجعة الحائض ثنا
حجاج حدثنا زيد بن ابراهيم حدثنا
محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير
سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر
امراته وهي حائض فسال عمر النبي
صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها
ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد
بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق
باب تحد المتوفى عنها زوجها

اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا
لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب
لان عليها العدة نا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن
محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن
زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه
الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت
على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب
فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق
او غيره فدهنت منه جارية ثم مست
بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب من
حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله
واليوم الاخر ان تحد على ميت
فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا قالت زينب ودخلت على
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي ابوها فدعت بطيب
فمست منه ثم قالت اما والله مالي بالطيب

من

من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت
فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت
ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت
عينها افنكحلها فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا
كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشرا
وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة
على راس الحول قال حميد فقلت لزينب
وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت
زينب كانت المراة اذا توفي عنها زوجها
دخلت حفشا ولبست شر ثيابها
ولا تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم
تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض

به فلما تغتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى
بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شئت من
طيب او غيره سئل مالك ما تغتض به قال
تمسح به جلدها باب
الكحل للحادة ثنا آدم بن ابي اياس حدثنا
شعبة حدثنا حميد بن نافع عن زينب
بنت ام سلمة عن امها ان امراة توفي
زوجها فخشوا على عينيها فاتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه
في الكحل فقال لا تكتحل قد كانت احداهن
تمكث في شر احلاسها او شر بيتها
فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا
تحل حتى تمضي اربعة اشهر وعشرا
وسمعت زينب بنت ابي سلمة تحدث
عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله
واليوم الاخر ان تحد فوق ثلاثة ايام
الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا ثنا
مسدد حدثنا بشر حدثنا سلمة بن

علقمة

علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية
نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج
باب القسط للحادة عند الطهر
الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة
عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على
ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس
ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص
لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا
من محيضها في نبذة من كست اظفار
وكنا ننهى عن اتباع الجنائز باب
تلبس الحادة ثياب العصب ثنا الفضل
ابن دكين حدثنا عبد السلام بن حرب
عن هشام عن حفصة عن ام عطية
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر
ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها
لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب

عصبة وقال الانصاري حدثنا هشام حدثتنا
حفصة حدثتني ام عطية نهي النبي صلى
الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا اذني طهرها
اذا طهرت نبذة من قسط واظفار باب
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله
بما تعملون خبير حدثني اسحاق بن منصور
اخبرنا روح بن عبادة حدثنا شبل عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة
تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل
الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في ما
فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها
تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة
وصية ان شاءت سكنت في وصيتها
وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن

مجاهد

مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت
هذه الا تعتد حيث كانت عند اهلها فتعتد حيث
شاءت وقول الله تعالى غير اخراج قال
عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت
في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله
فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم
جاء ميراث فنسخ السكنى فتعتد
حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد
ابن كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر
ابن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن
زينب ابنة ام سلمة عن ام حبيبة ابنة
ابي سفيان لما جاءها نعي ابيها دعت
بطيب فمسحت ذراعيها وقالت
ما لي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل
لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد
على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا باب مهر
البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا

تزوج بعشرة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها
ما أخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها
صداقها ثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن
ابي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان
الكاهن ومهر البغي ثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة
والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى
عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين
ثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن محمد
بن مجادة عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
كسب الاماء باب المهر
للمدخول عليها وكيف الدخول او طلقها
قبل الدخول والميس ثنا عمرو بن
زرارة اخبرنا اسماعيل عن ايوب عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل

قذف

قذف امرأته فقال فرق بين اخوي بني العجلاني وقال
الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال
لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك
تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك
ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت
كاذبا فهو ابعد منك باب
المتعة للتي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح
عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن
الى قوله ان الله بما تعملون بصير وقوله
وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على
المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون
ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة
متعة حين طلقها زوجها ثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن
سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما

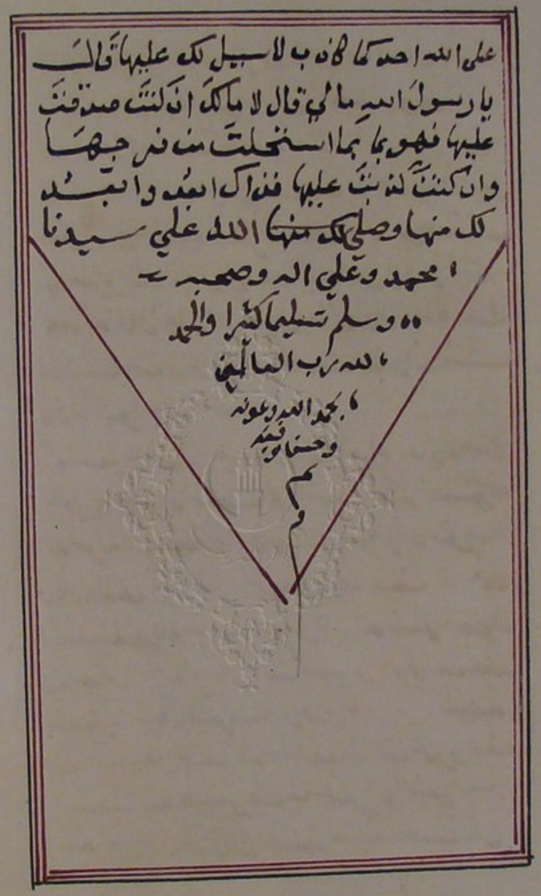
على الله احد كما كاذب لا سبيل لك عليها قال
يا رسول الله مالي قال لا ملك ان كنت صدقت
عليها فهو بما استحللت من فرجها
وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد
لك منها وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا والحمد
لله رب العالمين
بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه
تم

